

كلمة أولى

يشكل صدور مائة عدد من «الحياة الثقافية» مدونة خصبة ومتنوعة للإنتاج الفكري والإبداعي في هذه الربيع، مدونة تراكت نصوصها طيلة ما ينيف عن ثلاث وعشرين سنة، وهذا وحده مبرر كاف لجعل من هذا العدد المائوي احتفاليا. ويجعل منه، خصوصا، علامة بارزة في تاريخ هذه المجلة التي لم تخل مسيرتها من مصاعب وتردد، وهي مسيرة تنبئ عن تقلبات السياسات والخيارات في المجال الثقافي. إذ كلما توضّحت السياسات والخيارات وتعرّزت إلى وشهدت مجلة «الحياة الثقافية» انتعاشا في الصدور وتناقلت أعدادها وتوثقت صلتها بالقارئ، ومن الحقائق الأكيدة أن «الحياة الثقافية» لم تعرف طيلة مسيرتها ما عرفته في الثلاث سنوات الأخيرة من عهد التغيير من دعم ومساندة مما انعكس انعكاسا طيبا على شكلها ومحتواها وانتظام صدورها حتى أنها أصدرت خلال ثلاث سنوات ما يساوي ثلث ما صدر من أعدادها عبر ثلاث وعشرين سنة، ذلك ما تسجله الإحصائيات التي يضمها هذا العدد.

إن ما يضفي، حقا، على هذا العدد بعدا احتفاليا نبيلًا هو نوعية المادة التي حرصت هيئة التحرير على أن تكون في مستوى المناسبة، حيث استضافنا مؤسس المجلة الكاتب الكبير الأستاذ محمود المسعدي في حوار شيق تظلعونه صلب المحتوى. كما حرص السيد وزير الثقافة أن يقوم بالفتحة كريمة لتحية مجمل تاريخ هذه المجلة والأقلام التي ساهمت فيها والمسؤولين الذين باثروا تسييرها وذلك عبر استضافة جميع رؤساء التحرير الذين أشرفوا على تحرير مجلة «الحياة الثقافية».

ومن معاني الاحتفال السعي لجعل هذا العدد المائوي مرجعا يدل على كل النصوص التي نشرتها المجلة منذ تأسيسها إلى الآن من خلال عمل توثيقي افتّح كشافا وفهرسا للكتاب وللكتابات منذ العدد الأول إلى العدد التاسع والتسعين، وذلك من أجل تجميع ذاكرة المجلة وضبطها في عمل علمي توثيقي يسهل الرجوع إليه ويشكل ضرورة لكل الباحثين والدارسين الذين يرغبون في التعرف على مسار الأدب والفكر التونسيين من خلال مجلة «الحياة الثقافية» التي غدت مرجعا معتمدا من المراجع الأساسية للثقافة التونسية.

هذا العدد المائوي يضم أيضا شهادات لخبرة من الأسماء التي واكبت مسيرة المجلة وكتبت فيها، كما يضم مقتطفات من بعض النصوص التي نشرتها المجلة. وشئنا أن نفتتحه بكلمات مضيئة لسيادة رئيس الجمهورية حول الثقافة تأكيدًا لحبب سيادته المتواصل وحرصه الدائم على أن تحتل الثقافة المكانة التي هي جديرة بها، وما تحقّق لمجلة «الحياة الثقافية» في عهده المبارك ما هو إلا نبذة صغيرة من إرادة سخية انعشت الثقافة مثلما انعشت البلاد كافة.

فإلى مائوية أخرى تبلغها مجلة الحياة الثقافية مدفوعة بالمتابعة والعزيمة ومساندة جميع المثقفين والقراء. والعهد القادم هو الخطوة الأولى على درب المائة الثانية التي سننجزها معا جميعا.

الحياة الثقافية



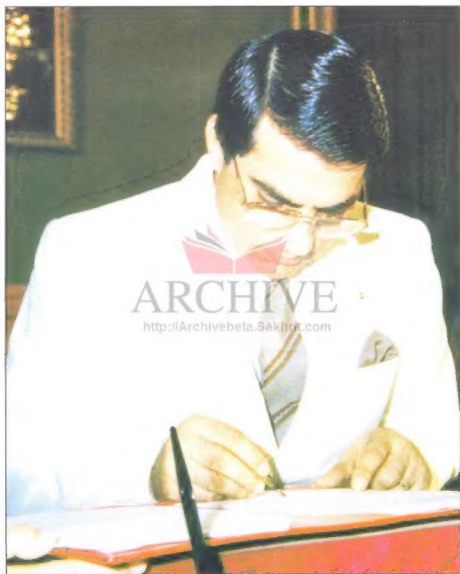
من أقوال سياحة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في الثقافة

يسعد مجلة «الحياة الثقافية» وهي تحتفل بعديها المائة أن تنشر مقتطفات من خطاب وكلمات خصصتها سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي للثقافة في العهد الجديد، وذلك اعترافاً من هذه المجلة بما غدت عليه من حضور وقاعدية وانتظام، وكل ذلك يعود الفضل الأول والأخير فيه للمناخ المشجع على العمل والاجتهاد الذي أشاعه عهد التغيير المبارك.

من خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي
في اليوم الوطني للثقافة

(فرطاج، 14 نوفمبر 1991)

... إن من نافلة القول اليوم التأكيد بأن نزاهة الفكر لدى المثقفين هي التي تعزّز لديهم جميعاً الشعور بالمسؤولية المدنية تجاه المجتمع الذي يتسبون إليه فهم المعبرون عن مشاغل ذلك المجتمع وعن مشاكله وهم حماة قيمه الروحية والحضارية والوطنية وهم درعه الواقية من مختلف التحديات التي قد تواجهه ولذلك فإن مسؤولية المثقف في المجتمع اختيار واقتناع قبل أن تكون تعبئة وإلزاماً لأنها تقوم أساساً على الحرية غير أن حرية المثقف يجب أن لا تنحصر في الانغلاق على الذات وعدم الاهتمام بالتحولات التي يشهدها المجتمع أو بالتوترات التي تتنبأه أو بالتحديات التي تعترضه فإلتزام الصمت بدعوى الحرية والتباعد أو التعالي أحياناً باسم الحياد والاستقلالية والجلوس على الرّيوّة طلباً للسلامة هو موقف غير إيجابي لأنه غير مسؤول ولذلك أكبرنا موقف رجال الفكر في بلادنا عندما عبروا عما يخالجه من حس مدني وهبوا من منطلق مسؤولياتهم الأدبية والوطنية لمواجهة حملات



ARCHIVE

<http://Archivebeta.Sakipri.com>

التطرف والتضليل بالرد عليها وتقنيد حججها والتنديد بما تمارسه من ضغط فكري لقتل الواعز الحضاري وروح النقد والفكر المستنير.

وبعدما اتخذنا من قرارات وإجراءات سياسية للاصلاح والمصالحة بين كل التونسيين والتونسيات وبعدما أبرمنا الميثاق الوطني وفتحنا أبواب الحوار مع الجميع فإن مسؤولية مواجهة التحجر والتسلط الفكري لم تعد من اختصاص الدولة فحسب وإنما هي مسؤولية مشتركة بين أفراد المجتمع التونسي بأسره وفي مقدمته النخبة المثقفة...

... «إن نظاما دوليا آخر بدأ يتشكل اليوم في العالم وعلينا أن نوجد لأنفسنا مكانا فيه قبل أن تصبح عبئا عليه أو غرباء عنه فعلاوة على الارتجاج العميق الذي أصاب في المدة الأخيرة إحدى الأيديولوجيات وعصف بأنماطها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فإن العالم مقبل أيضا على انفجار معرفي وعلمي وتقني هائل جدًا ستلاحظنا نتاجه بسرعة مذهلة وقسوة مفرطة إن نحن لم نقبلح له من الآن بخطة وطنية شاملة قادرة على أن تصور مستقبلنا الثقافي بما يلزم من الأدوات والوسائل الذاتية الحصينة ولهذا الغرض بالذات كنا دعونا إلى عقد ندوة ثقافية وطنية تدارس واقع الثقافة ببلادنا وآفاق تطويرها.

ولقد أصبح من الحتمي التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بل هي جزء لا يتجزأ منها وينبغي أن يصبح العمل الثقافي في مقدمة اهتماماتنا كالأمن الغذائي تماما»...

... «إن الثقافة سند التغيير وكل مشروع سياسي لا بد أن يوازيه مشروع ثقافي إن لم يسبقه ليشر به ولا بد إذن من رسم مشروع حضاري متناسق يكون الإطار المرجعي لثقافة العهد الجديد ويهتم بجميع القطاعات ويبحث في طرق دعمها وتنشيطها وتمويلها وتصنيعها وتسويقها ونشرها محليا ودوليا وينبغي أن يكون ذلك المشروع ثلاثي الأبعاد فيكون مرتبطا بالثراث مستندا إلى الحاضر متطلعا إلى المستقبل»...

... «ولقد صح العزم اليوم في عهد التغيير ان نوفر للثقافة كل الظروف المشجعة على الخلق والابداع وان نشترك في نحت كيان مواطن تونسي معاصر واع بمحيطه الوطني والدولي وذلك في كنف الالتزام بقيم المجتمع المدني الذي اتفق التونسيون على إنشائه ودعمه وفي ضوء الحرص على أن يكون حضورنا بين سائر الثقافات الإنسانية دون التفریط في القيم الروحية والوطنية التي تصوغ ذاتنا وهويتنا.

وهو ما حصل لنا في الماضي بفضل وعي اسلافنا بأهمية الحوار بين الثقافات فاستفادوا وأفادوا وطوّروا وابدعوا وتمثلوا واقنعهم واشعروا على غيرهم وما بدلوا تبديلا وفي ذلك لبرة وذكرى لمن القى السمع وهو شهيد»...

(الحياة الثقافية - العدد 75 - ماي 1996)



من خطابات سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي
بمناسبة اليوم الوطني للثقافة وانطلاق سنة تونس عاصمة ثقافية

(لقرطاج، 14 جانفي 1997)

... «ان الثقافة التي تبقى سجيّة حدودها لا تحلّق في الأفاق الكونية ثقافة قاصرة وهشة.

كما أن الانطواء بدعوى حماية الذات والخوف من الذوبان يدمّر مقومات الحيوية والبقاء. أما مناعة الثقافات فتكمن في قدرتها على تجاوز المحلية إلى الإشعاع على القضاة العالمية والتفاعل مع مكوناتها. وقد تجلّت في السنوات الأخيرة قدرة مبدعيننا على التميّز واقتحام تلك الفضاءات بكفاءة عالية بما ساهم في إعلاء صوت بلادنا في مختلف التظاهرات الدولية وابرز قيمة إبداعهم وما ينعمون به من حرية وتشجيع وإحاطة.

وإذ نعلن اليوم بكل اعتزاز انطلاق سنة تونس عاصمة ثقافية فإننا نعرب عن تقديرنا لهذا الاختيار من قبل منظمة اليونسكو لتكون عاصمة بلادنا عاصمة دولية للثقافة طوال عام 1997 تكريما لأصالتها وإشعاعها واعترافا بما حقّقته في ضوء القيم الثقافية الخالدة التي تميّز شعبها منذ آلاف السنين.

وستظل بلادنا مهداً للتنوير والتحديث والابتكار ومنبتاً للعلماء وأهل الفكر والثقافة بموقعها المتميز في الثقافة العربية الإسلامية ومكانتها المرموقة في فضاء الابداع المتوسطي وإسهاماتها على الساحة الافريقية وبضحتها على مجتمعات الغرب والشرق من أوروبا إلى أمريكا وآسيا.

ان هذه السنة الثقافية محطة متميزة ندعم فيها مكاسبنا ونواصل مسيرتنا بما يتلاءم مع طموحاتنا. وهي فرصة للمبدعين وأشقائنا وأصدقائنا لفتح مزيد النوافذ على بعضنا البعض وتبادل التجارب الثقافية وربط العلاقات في هذا القطاع الحيوي.

واذ نلتقي مع قوى الخير والفتح في العالم لتحقيق هذه الأهداف فإننا ماضون في سعينا إلى تكريس الأبعاد الإنسانية في مستوى العلاقات بين الشعوب ونشر التفاهم بينها بما يحفظ السلم والطمأنينة ويتجاوب مع طموحات البشرية في كل أنحاء العالم.

واننا نعتبر هذه التظاهرة مناسبة متجددة لإشاعة قيمنا وترويج انتاجنا الثقافي والتعريف بمكاسبنا التاريخية وإنجازاتنا الحضارية الراهنة، كما نحرص على أن تكون منطلقاً لمزيد العمل الثقافي الناجع ودفعاً إضافياً لانتعاش أفاق أرحب وغرس تقاليد ثابتة في التعامل مع الثقافة انتاجاً وترويجاً واستغلالاً وإثراء لروافد العمل التنموي عاقلة.

ونحن ندعو المثقفين والمبدعين ليكونوا في الموعد مع هذا الحدث بالمساهمة الفاعلة في إنجاح تظاهراته بالابتكار والعطاء المتميز وأن الهياكل والمؤسسات العمومية والخاصة مدعوة بدورها إلى الإسهام فيها إلى جانب مكونات المجتمع المدني وفي مقدمتها الجمعيات الثقافية والعلمية التي نعتبرها في طليعة الفعل الثقافي.

كما نعوّل على المثقفين والمبدعين من أبناء هذا الوطن في الخارج ليكونوا مثلما جسدوا ذلك في كل المناسبات خير صوت وأحسن دعم للثقافة التونسية في فضاءات حضورهم ومواطن إشعاعهم.

وإن للإعلاميين والاتصالين عامة دوراً متميزاً في هذا المجال وواجباً وطنياً أساسياً لأن أحسن وسائل الاتصال النافذ لتقديم صورة حقيقية ناصعة عن المجتمعات هي تلك التي تعتمد على الثقافة.

**من خطاب سيادة الرئيس زين العابدين بن علي
في افتتاح الدورة العاشرة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب**

(تونس، 26 فيفري 1997)

... إن اختياركم لموضوع الثقافة ودورها في التنمية محورا رئيسيا لهذا المؤتمر، يندرج ضمن توجه شمولي عميق في فهم المسألة الثقافية، فالثقافة مشروع جماعي دائم التطور، له مضمون تنموي، غايته توفير أسباب رقي المجتمعات وتقدمها، وتأكيد ذاتها، وإشاعة قيمها، وضمان حضورها الفاعل والمثري في كل الميادين.

وهو توجه يتوافق مع فلسفة العشرية الدولية للتنمية الثقافية، التي نستحضر معانيها ونحن في أواخر العقد العالمي للتنمية الثقافية الذي قام على مبدأ الترابط بين الثقافة والتنمية.

وإننا نعتز بإختيار تونس من قبل المجموعة الدولية عاصمة ثقافية لسنة 1997، بدعم من المجموعة العربية في منظمة اليونسكو، بما يجسم التقدير الذي تحظى به تجربة بلادنا، وعراقة تراثها وحضارتها وتميز إبداعاتها وإضافاتها في الحضارة الإنسانية.

وان تونس العهد الجديد حريصة على الارتقاء بهذا الرصيد، دالة العمل على المشاركة الفاعلة في كل ما يخدم الإنسان ويكرس التواصل والحوار بين الثقافات والتفاعل المتضامن بينها...

... وإن نظرنا هذه إلى الثقافة هي التي حدث بنا في تونس، منذ تغيير السابع من نوفمبر 1987، إلى أن نزلها مكانة متقدمة في التحول الشامل الذي شهدته البلاد في كافة المجالات. فبادرنا بتحرير الثقافة من قيود الجحود وأسر الفكر الواحد، وفتحنا فضاءات الحوار في إطار من الحرية والاحترام والتقدير للرأي والإبداع والمبدعين.

... إن مؤشرات النظام العالمي الناشئ، والبوادر التي تلوح حول تحديات القرن القادم في المجالات الاقتصادية والثقافية والاتصالية، تملي علينا توحيد جهودنا وتوظيف كل

إمكانياتنا لمواجهة هذه التحولات، وتأمين موقعنا منها وإحكام التكيف مع هذه المرحلة وطوارئها. فمكاسينا الحضارية ورصيدنا المعرفي وإمكانياتنا وطاقاتنا المتنوعة، تتيح لنا مجال التفاعل المجدي مع الثقافات الأخرى، وتمكنتنا من دفع الابداع وتأكيد قدرة ثقافتنا على التألق والإشعاع.

وعلىنا، إذا ما شئنا أن يكون حوارنا مع العالم الذي من حولنا فاعلاً قوياً البهران والحجة أن نشط الحوار وتدفعه فيما بيننا، نحن أبناء البيت الواحد واللغة الواحدة والمصير المشترك، وأن يكثف المثقفون العرب قنوات الاتصال فيما بينهم، لتعزيز مكانتهم وإثبات قدراتهم. فرسالة رجال الابداع والثقافة نبيلة وجسيمة، وقد حان الوقت لتضطلع النخب بمسؤولياتها التاريخية في هذه المرحلة الدقيقة من التحولات، وتقوم بدورها في تأصيل كيان أمتها، وتنمية طاقاتها وإثراء رصيدها الحضاري، وتأهيل أقطارها لاستثمار الثقافة في سبيل تحقيق التنمية الشاملة».

(الحياة الثقافية العدد 84 - أفريل 1997)

من معاضدة سيادة الرئيس زين العابدين بن علي
في جامعة أنكونا بإيطاليا
<http://Archivebeta.Sakhr.it.com>
بمناسبة إسهام سيادته الدكتوراه الشرفية للجامعة

(أنكونا. في 4 ديسمبر 1997)

بسم الله الرحمان الرحيم،

السيد رئيس الجامعة،

السيد ممثل الحكومة الإيطالية،

حضرات العمداء والأساتذة الأجلاء،

أيها السيدات والسادة،

يسعدني في البداية أن أعرب لكم عن عميق اعتزازي بهذا التكريم، الذي نالني بإسهاماتي الدكتوراه الشرفية لجامعة «أنكونا» (Ancona)، المتميزة بإشعاع مراكزها العلمية في المنطقة المتوسطية طوال تاريخها الممتد منذ العصر الوسيط.

وإذ أشكر للمجلس الأكاديمي للجامعة، هذا التشريف الذي أفدّره أكبر تقدير، فإنني أعبر عن كبير سعادتي بزيارة هذه المدينة الإيطالية العريقة، التي ورد ذكرها ضمن أهم عواصم هذه البلاد، في كتاب «نزهة المشتاق» للجغرافي العربي الشهير «الشريف الإدريسي»، الذي قضى جزءاً كبيراً من حياته بصقلية، فيما بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر بعد الميلاد.

وإنني أعتبر حضورني اليوم، برحاب جامعة أنكونا، لأخاطبكم من أعلى هذا المنبر الأكاديمي، امتداداً للتاريخ الطويل الذي يربط بين شعبيّنا وحضارتنا، وبين قرطاج وروما. وهو تاريخ حافل بالعبير والمعاني بالنسبة إلينا، سواء في فترات التنافس والنزاع التي تخللته أحياناً، أو فترات السلم والتفاهم والتفاعل الثقافي، التي ما زالت شواهدنا وأثارها قائمة على أرضنا وأرضكم، وبمختلف ضفاف المتوسط.

وقد كان للفكر والعلم مكانة متميزة في ذلك التفاعل منذ قيام قرطاج وانتشار أساطيلها ومراسيها في هذه الجهة من العالم، وخلال الحضارة الرومانية الإفريقية، وكذلك في العهد العربي الإسلامي، ابتداء من القرن السابع بعد الميلاد. فكانت قرطاج منارة حضارية استشهد أرسطو بدستورها ومؤسساتها التمثيلية، وبنظامها السياسي عامة، معتبراً إيّاه أفضل النظم في العهد القديم.

ARCHIVE

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

... «وإننا في هذا العصر الذي تطوّرت فيه وسائل الاتصال والتبادل الثقافي والتفاعل المعرفي، لأشدّ حرصاً من أيّ وقت مضى على مدّ جسور الحوار والتواصل الحضاري بيننا، خدمة للإنسانية ولشعوبنا ومصالحنا المشتركة.

حضرات السيّدات والسادة،

يطيب لي أن أتهنّئ هذه المناسبة، لأرسم أمام هذا الجمع الكريم من الأساتذة الأجلّة والأخصائيين الأكاديميين، الخطوط المميّزة لمقارنتنا لنموذج التنمية والنمط المجتمعي الذي نعمل على تكريس مقوماته في تونس؛ بما يلقي الضوء على التّصور الذي انطلقنا منه والمبادئ التي اعتمدناها مراجع لتجربتنا الوطنيّة، خلال عشر سنوات، منذ التحوّل في 7 نوفمبر 1987.

وهي فترة حقّقت فيها بلادنا إنجازات ومكاسب هامّة، ونتائج مشجّعة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، زالت بها آثار الوضع المتردّي الذي

كانت قد بلغته في أواسط الثمانينات، مما هدّد آنذاك أمن البلاد وسيادتها، وسدّ افاق المستقبل أمام شعبها.

ولم تنطلق في مجابهة تلك الأوضاع من مجرد عملية إنقاذ ظرفية لإعادة التوازنات إلى البلاد، بل أسّسنا مشروعنا على رؤية شاملة أخذت في الاعتبار طموحات التونسيين والتونسيات، ونضجهم، وأهليتهم لاقتحام مسيرة تنمية متكاملة المقومات، بكلّ عزم وإصرار، نحدوهم في ذلك الثقة في المستقبل، والطمأنينة التي زرعها التغيير في القلوب»...



... «وقد رأينا منذ البداية أن الإصلاحات الاقتصادية وحدها، مهما عظمت، وأن التعديلات الهيكلية التقليدية، مهما استوفت من مقومات الفعالية، تبقى قاصرة عن تحقيق التنمية المستدامة وتوفير الاستقرار وضمان التوازن الاجتماعي ونشر العدالة بين الناس، إذا ما اكتفينا باتخاذ الاجراءات الظرفية لإمتصاص آثارها الاجتماعية السلبية. لأنّ تلك الآثار عندما تترامم، تتحوّل بدورها إلى ظواهر هيكلية، تهيء الأرضية للتهميش والاقصاء، وتفتح الطريق أمام بروز غلط من التنمية على سرعتين، يخلق القطيعة بين الفئات والجهات، ويهدد التماسك الاجتماعي بمخاطر التفكك.

وقديما قال العلامة التونسي ابن خلدون، مؤسس علم الاجتماع، أن الظلم مؤذن بخراب العمران، وأن العمران البشري لا بدّ له من سياسة يتنظم بها أمره. وقد أشار في ذلك إلى الظلم في أبعاده المختلفة السياسيّة والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وإلى السياسة المدنية التي يكون للعقل فيها مكانة متميّزة، لإقامة علاقة سليمة بين الحاكم والمحكوم، وتوفير مناخ تنسرح فيه النفوس إلى العمل والبذل»...



... «كما أن النمط المجتمعي الذي نعمل من أجل تكريسه والحفاظ عليه لا يقبل الفوارق المجحفة، لأنّ الاعتدال والوسطية من قيمنا الخالدة ومن ثوابت ثقافتنا الدائمة، ولأنّ التضامن، كما قلنا، هو في نظرنا علاقة اجتماعية ورباط جوهري، بقدر ما هو قيمة أخلاقية.

وإنّ الأوضاع التي يمرّ بها العالم اليوم، وما يميّزها من تحولات متسارعة، تضع هذه القيمة والمبادئ في صدارة ما يجب أن ندعمه جميعا على المستوى الدولي، لإقامة العلاقات بين الدول والمجتمعات والثقافات، على أسس التسامح والتعاون والتضامن والشفافية المتكافئة.

وهو ما نعمل على تكريسه من خلال سياستنا الخارجية، وحوارنا مع الأطراف الشقيقة والصديقة، على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف دعما للسلم والإحياء وخدمة للإنسانية. ونحن نعتبر أنّ إيطاليا الصديقة التي تمثّل الشريك الاقتصادي الثاني لبلادنا، في مقدّمة هذه الأطراف، نظراً للعلاقات العريقة والمتميّزة التي تربطها مع تونس.

(الحياة الثقافية - العدد 91 - جانفي 1998)



من خطاب سيادة الرئيس زين العابدين بن علي
في الاحتفال باليوم الوطني للثقافة

(قرطاج، 16 شبّاط 1998)

.. «لقد حرصنا منذ التحوّل على أن تكون الشفاعة سنداً فاعلاً لمشروعنا السياسي والشموي، الذي أقمناه على أرضية غرسنا فيها قيم الحرية والتّحرير والتّفتح والتسامح، فالثقافة هي التي تُنبت تلك القيم، لتحوّلها إلى سلوك يومي ومضامين إبداعية وعلاقات بين الناس، وهي التي تجعل منها واقعا يقوم عليه البناء الحضاري، ورابطة تجمع بين الناس، يقوّمها الوفاق ويثيرها التّروّع والإختلاف.

وكان للسياسة التي انتهجناها في هذا القطاع، دور متميّز في إشاعة تلك القيم، وتحذيرها في عقول الناشئة، وربطها بتراثنا الأصيل، الضارب في التاريخ، بما دَعَم الإصلاحات التي أنجزت طوال العشريّة الماضية وفي مقدّمتها الإصلاح التربوي، ومكّن من تعميق مرجعيّات هويتنا، وتثبيت مقوّمات المصالحة الوطنيّة، في أبعادها الحضارية والسياسية والتاريخية

والاجتماعية. وقد واكب الإنتاج الثقافي حركية السلاسل الشاملة وأعطى عنها صورة متألّفة متعدّدة الأبعاد.

وإذ نذكر بأنّ الثقافة في نظرنا حركية لا تتوقّف، وتوقّ مستمر إلى الأفضل، وبحث دؤوب على الاكتسـال، لا تقع بما كان ولا بما هو كائن، فإننا نؤكد أيضا أنها جسر إلى المستقبل، لا بدّ أن يكون متين البناء لكي لا تحرفه تيارات العولمة. وهي طريق توصلنا إلى الفضائات الإنسانية الرحبة، من الضروري ألا تضع معالها ومسالكها نحو جذورنا وخصوصياتنا، لكي يبقى رصيدنا الحصري فاعلا مسهما على الساحة الكونية. متفاعلا معها أخذا وعطاء لا يتوقفان.

إنّ الثقافة في عصرنا عامل تنمية وإنتاج، لا فقط في مستوى تحسين نوعية الكفاءات البشرية المستحّة، ونشر القيم المتداولة للحفز على العمل والمشاركة والإمـاز، أو في مستوى بناء أغماط السلوك الإنتاجي والاستهلاكي والمادح الثقافية التي تقوم عليها، بل وكذلك لتفعيل الحضور الاقتصادي في المحيط الدولي. ولا شكّ اليوم أنّ الإشعاع الثقافي لمجتمع ما، يفرز الاهتمام به والإقبال على سلعه ومـتوحاته. ويؤثّر في خيارات الأفراد والمؤسسات عند إقدامهم على إقامة علاقات الشراكة والاستثمار معه. وينضاف إلى كلّ ذلك أنّ الثقافة أصبحت في العديد من قطاعاتها وأبـدها، صناعة نافعة، وسوق واسعة، تزداد وزنا يوما بعد يوم مع التحولات التكنولوجية التي يشهدها العالم، وثورة وسائل الاتصال، وغوّ الخدمات المستحدثة وتنوّعها.

وانطلاقا من هذا الواقع الجديد، فإننا نعتبر أنّ البعد الثقافي يجب أن يكون شأن الجميع معادات المأكـل والملبس وطواهر الموصة والنماذج الاستهلاكية وتغيّر الأذواق الفنية، ما هي إلا إفرازات لنماذج ثقافية تحدّد السلوك الاقتصادي، وخيارات الإنتاج والتسويق والاستهلاك، ولا سيطرة عليها الا ثقافة قويّة متأصّلة، حيّة ومشعّة. وهو ما يستدعي تظافر جميع الأطراف ووعي المتـجين وأصحاب الأعمال في مختلف القطاعات، بأنّ الثقافة تسند نشاطهم وتفتح لهم الأسواق، وأنّ دعمها أو الإستثمار فيها ليس من باب الكماليات، بل هو اختيار استراتيجي مهم، وإن لم نلمس نتائجه بصورة حينية ومباشرة.

* * *

.. «لقد عاشت تونس وهي عاصمة ثقافية طوال العام الماضي، على وقع تظاهرات

شملت جميع القطاعات والجهات، تفاعل معها التونسيون والتونسيات من كل الأجيال والشرائح. وكانت مناسبة أبرز فيها المبدع التونسي مدى نضج أعماله وقدراته وملكوته، ووعيه برهانات الحاضر وتحديات المستقبل. ولإذ نختم بكل اعتزاز سنة تونس عاصمة ثقافية، فإننا نتوجه بعبارات التقدير إلى منظمة اليونسكو، لذلك الاختيار والتكريم وما يرمز إليه، كما نتقدم بشكرنا إلى كافة أهل الأدب والفكر والفن، من مختلف البلدان الشقيقة والصديقة، الذين ساهموا في برنامج هذه التظاهرة، وكانوا سنداً لنجاحها وإشعاعها، وجسموا حبهم لتونس ولأهلها.

وإن بلادنا التي كانت على مدى تاريخها منارة ثقافية، أشعت على المتوسط من قرطاج إلى القيروان وتونس، وفضاء حضارياً رحباً تعاملت فيه الإبداعات والتجارب الإنسانية، ستظل مكانتها المتميزة، ومراجعتها الأصلية أرضاً للحوار الحضاري والتفاعل الثقافي والإسهام الخصب في إثراء التراث الثقافي للبشرية. ونحن نعمل على دعم هذا الإثراء ببذ الإعلاق وفتح آفاق العمل أمام كل طاقات الإصافة والتميز، ساعين في ذلك إلى أن تبقى بلادنا عاصمة دائمة للثقافة، تشهد عليها مسرح قرطاج والجم وغيرها، وجوامع القيروان وتونس، ومنارة الريتونة وآثار أغصين وابن خلدون، والإمام سحران وابن عرفة وخير الدين وابن أبي الضياف وأمثالهم.

إن بلادنا كانت دائماً بلد العلم والمعرفة، وموطن الفنون التي يرتقي بها العمران البشري إلى أعلى المراتب، شدا بمجدها أبناءها من الشعراء مثل أبي القاسم الشابي، وغيره من شباب اليوم. وإننا نحرص على أن يتواصل لتونس هذا العطاء ويتحقق لها هذا الأمتياز. فلا نكتفي بدور المواكب للأحداث، أو بنجاح مناسبة أو تظاهرة، بل نصبر على التواجد الدائم بإضافاتنا، واثقين في قدراتنا، مؤمنين بأن هذا الشعب لم يخلق ليستهلك ما ينتجه الآخرون، بل ليتيج ويدع ويضيف... .

* * *

... «إننا نعيش اليوم على إيقاع عصر لم تعد الأمم تتنافس فيه بوزنها الديمغرافي أو حجمها الجغرافي، ووفرة ثرواتها الطبيعية، بل بابتكارات أبنائها وبناتها واختراعاتهم وإبداعاتهم. وقيمة ما ينتجون. وهي عناصر تتوقف باكتساب العلوم والمعارف، وتفتح الأذهان، وتطور الانتاج الثقافي، وإثراء الرصيد الفكري في مناخ من الطمأنينة والحرية.

لأن الحرية هي ضمان الابداع الجيد والراقي، تفتح الأفاق للتحرك من تراكمات السائد، وإدراك جوهر مغامرة الإنسان.

فالابداع لا يزدهر في حقول الإنكار لإنسانية الإنسان. وقد حرصنا منذ التحرك على تخليص الفكر مما لحق به من حصار ومصادرة ومنع ومواجهة، ووصفنا الصماتات الكفيلة بحمايته. كما وقّرنا للمبدعين الظروف الملائمة للإنتاج في كافة قطاعات العمل الثقافي، وقدمنا لهم عدّة حوافز مادية ومعنوية، وبوأنهم المكانة اللائقة بهم في مسيرة التغيير والإصلاح.

وإنّ العالم يتّجه نحو مستوى عالٍ من الاندماج على غرار ما وصفه خير الدين التونسي عندما تحدّث عما أسماه «البلدة المتحدة». وهذا الوضع الجديد تخترقه نزعة تعمّقها خطاب سائد، يجرد «العولة» من أبعادها الإنسانية، غير عابئ بالقيم الثابتة والمشاركة، والمبادئ المتفق عليها، والتي لا تلغي الاختلاف وثرأ التّوحد، أو تكامل الخصوصيات، إيماناً بأنها ضرورية لتحقيق السّلم والتّفاهم بين الشعوب.

وهي الرؤية التي يجب أن نعمل القوى الحيّة الناعمة من الصّميم الإنساني المشترك على إشاعتها، لبناء مفهوم المصولة على قاعدة توحّد ولا تفرّق، وتدمج ولا تقصي، وإن وحدت فاعتماداً على الشوايت الجامعة في الثقافات الإنسابية المختلفة، وإن أدمجت فانبثاقاً من المواثيق والقيم المشتركة وتطبيقها بمكيال عادل ومن هذا المطلق فهي لا تتعارض مع الهوية، ولا تدخل معها في دائرة الصراع. وإنّ الثقافة تلعب دوراً أساسياً في هذه المعادلة، إن لم نقل إنها جوهر المعادلة أصلاً. وهذا هو مسلك تونس العهد الجديد في محيطها العالمي وفي سعيها نحو المستقبل.

(الحياة الثقافية، العدد 93 - مارس 1998)

لقاء وزير الثقافة د. عبد الباقي الهرماسي مع رؤساء تحرير مجلة "الحياة الثقافية" منذ تأسيسها



السيد وزير الثقافة د. عبد الباقي الهرماسي مع جميع رؤساء تحرير «الحياة الثقافية» منذ تأسيسها إلى الآن بمناسبة العدد المائوي
(تصوير م. الوسلاتي)

بمناسبة عيدها المائة دعت مجلة الحياة الثقافية إلى جلسة غداء / حوار جمعت كل رؤساء التحرير،
الذين تداولوا على تسيير هذه المجلة منذ تأسيسها إلى الآن، مع السيد وزير الثقافة الدكتور عبد الباقي
الهرماسي.

وهذه الدعوة شكلت مفاجأة سارة للسادة رؤساء التحرير وقد ثمنوها كثيراً واعتبروها بادرة استثنائية تنطوي على
دلائل العرفان وتضامن الجهود، وعذوها نوعاً من تكريم جميع الذين عملوا وكتبوا وأشرفوا على هذه المجلة حتى
تتواصل ويشتد عودها وترتقي إلى المكانة التي هي عليها.



اغتمت هيئة تحرير المجلة هذه الفرصة لتسجل ما دار من نقاش ومن آراء في هذه الجلسة التي ساد فيها جو من الأريحية والتوادد والذكريات والمفترحات. علماً أن السادة رؤساء ومسؤولي التحرير الذي حصرنا هذه الجلسة هم الأساتذة والذكاترة المنجى الشملبي - أحمد خالد - الحبيب المحتاحي - عزالدين المدني - عبد الرحمن أيوب - عبد القادر الجديدي - خيرة الشيباني - محمد العوني وحسن بن عثمان.

وفيما يلي وقائع النقاش الذي دار في الجلسة، وهو نقاش افتحه السيد الوزير بكلمة عفوية مرجلة .

* السيد الوزير :

أرحب بكم في هذه الجلسة الودية ولا أعتقد أنني بحاجة للتذكير أن طبيعة توس هي بلاد الوفاق وتضامن الأجيال والخبرات، وهي بلاد الاستمرارية والتطوير الموصول، تقدر ما بذل وتسمى دوماً للإضافة، وتعرفون أن من طبيعة الثقافة أنها تجمع الكلمة وتتجاوز الأنبي لربط الصلة وإحكام العلاقات بين ما تحقق وما هو في طور الإنجاز وما نعمل على تحقيقه، في إخلاص واضح لأطوار الزمن الثلاثة، لذلك لم نشأ في إدارة الثقافة أن تمر مناسبة بلوغ مجلة الحياة الثقافية لعددها المائة دون تبيين جهود جميع الذين شاركوا فيها وجعلوها تصل إلى ما وصلت إليه. مكسر بين التضافر بين القيم والثقافة حوشت وإسهامهم السخي فيها ودور هيئات تحرير وكذلك المطابع الناشئة، وأسكن رؤساء تحرير ترمزون لكل تلك الجهود المتضافرة، من جهة عامة والنشوء والمساهمين فيها أو الإدارة وهيئات التحرير والاستشارة في أعمال الطابعة والنشر إلى هذا بقاء معكم يكتسي بعداً رمزياً يؤكد من خلاله على أن مجلة الحياة الثقافية لا يمكن أن تتكرر بقدر أو فئة أو لتبار دون آخر.

إننا كرجال ثقافة، نعتبر أن هذه المجلة للجميع، وهي تنمي بوضوح، وحسب ما برهنت عليه في جميع أبعادها، إلى الساحة الثقافية التونسية، وإلى ساحة الثقافة العربية والإنسانية، دون تعصب أو انكفاء، ودون اسلاخ أو إمحاء. لهذه المجلة وظيفة تقوم بها، وهي أن تكون مرآة لأحلى التعبيرات الثقافية في تونس ومثلة للتجاهات الفكرية والإبداعية والفنية المختلفة والسائدة في بلادنا مع العمل المستمر على استضافة النصوص الطريفة والمساهمات الاستثنائية العربية، والانفتاح المتواصل على ما يجد من أفكار وإبداعات خلاقة عند الإنسانية جمعاء، وذلك كله من أجل إحياء النص التونسي وفتح الآفاق أمامه للتجاوز مع ابتكارات الآخرين. وأنتم لاحظتم أننا في الأعداد الأخيرة من المجلة أصبحنا نولي الترجمة من لغاتها المباشرة، ودون وسيط، حيزاً هاماً من مساحة المجلة. لقد شررت المجلة كثيراً من النصوص المترجمة مباشرة عن الانجليزية وعن الألمانية وعن الروسية وعن الإيطالية وعن الداعارية وعن غيرها، وذلك كله من أجل تأصيل عملية التلاقي والحوار مع الثقافات الإنسانية حينما كانت، رائداً في ذلك البحث عن الإبداع الطريف والأصيل والخالق.

طبعاً أنا لست في مقام التوثيق أو الجرد لما شر في المجلة، ولكنني أسجل أنه خلال مدة وجيزة توصلت المجلة إلى تحقيق تقدم ملموس فيما يتعلق بانتظام صدورها شهرياً، ودون انتكاسة ولا أعداد مزدوجة، مع ثوابت في الأركان والمحتوى، فضلاً عن خصوصية الشكل والإخراج الفني للمواضيع المنشورة، مما أكسب المجلة شخصية معلومة تفردها بين جميع المجلات العربية وغير العربية.



عبد الحكي بن الحسن

لهذه المجلة وظيفة تقوم بها، وهي أن تكون مرآة لأحلى التعبيرات الثقافية في تونس ومثلة للتجاهات الفكرية والإبداعية والفنية المختلفة والسائدة في بلادنا مع العمل المستمر على استضافة النصوص الطريفة والمساهمات الاستثنائية العربية، والانفتاح المتواصل على ما يجد من أفكار وإبداعات خلاقة عند الإنسانية جمعاء

ومظراً لارتباطكم بالمجلة فإنني أرحب في تقديم بشري لكم وهي أننا نريد الآن أن لا تكون هذه المجلة حبيسة بلد المنشأ، نستعمل على فتح سبل التوزيع عربياً وفي الخارج، وسنسى إلى أن تأخذ المجلة موقعا داخل السوق العربية وذلك بهدف أن تصبح مرجعا فكريا للمثقفين العرب، وهذا مرتط، طبعاً، لا بكم ولا بنا كوراة ثقافة، بل هو مرتبط بقدرة المثقفين والمبدعين في تونس لقد خصصنا هذه المجلة لهم لا للإدارة ولقائتي بكم قد يكون فرصة لتبادل وجهات النظر فيما يخص مستوى المجلة هي أن تكون متاحة أكثر جهتي فإنني أرى أن من العوامل المطلوبة لتحسين مستوى المجلة هي أن تكون متاحة أكثر للأحداث الثقافية الوطنية والعربية والعالمية عبر نشر تقارير وعروض صحفية مكثفة ودقيقة تسهم في اطلاع القارئ على ما يحدث في محيطه المعرفي والثقافي الإنساني، شأن المجلات الأجنبية العريقة التي تؤفر على قارئها الجهد والوقت، وتثير اشتاها لأجود الانتاج في مختلف ضروب المعرفة والفنون وأصناف المعارض والنشر وغيرها، وهي بذلك تدخر حقله وتعيه عن قراءة غيرها من المجلات. وأنا أتمنى أن تكون مجلة مثل مجلة الحياة الثقافية في مقام كبريات المجلات الأجنبية العريقة بأن تكثف من متابعتها الصحفية الثقافية للقطاعات والفعاليات الأساسية والساخرة أو هناك، هذا رغم أنها بصدد بدء مجهود على هذا المستوى، لكنه مجهود في حاجة إلى تدعيم وتواصل، وهو في حاجة إلى مؤازرة أجمع يستوي على إصعقه التي ترضي طموح المثقف والقارئ معاً

إضافة لسمالة المتابعة الصحفية الثقافية التي أشهد عليها، وأدعوكم لابتداء الرأي فيها فإنني أتمنى لسمالة أخرى تلتزم بالحقائق والبيانات أو الأعداد الخاصة التي تقدم على نشرها المجلة، وهي التي أعاد بعض بنات بخصوص قضايا أدبية وفكرية ومثية خلال مناسبات كبرى عرفت البلاد مثل أيام قرطاج السينمائية أو اليوم العالمي للمسرح الخ. اعتماداً أب أسلوب إعداد الملفات في المجلة في حاجة إلى مزيد الضبط والدراسة، وذلك في اتجاه تحديد محاور الملفات والعناصر المطلوب بحثها وتناولها بالدراسة والإعلان عنها قبل فترة ومثية كافية من زمن نشرها حتى يتسنى للراعيين في المساهمة فيها الوقت الكافي لإنجاز مواضيعهم، ولا بد لها من العمل على الاتصال المباشر أو عن طريق المكتبات بذوي الخبرة وأصحاب الكفاءات الشهود لهم في مجالهم لدعوتهم لإثراء محاور تلك الملفات، حتى تكون مواد تلك الملفات مرجعاً علمياً ومرجعاً للقارئ والباحث على حد سواء إن أسلوب الملفات أو الأعداد الخاصة يبيننا على بحث الانتاج الثقافي في بلادنا والتعرف عليه ومن ثم توجيه الوجهة التي تحصل من ورائها الفائدة إن المجلة تقوم بدور هام على هذا الصعيد، وهي الوحيدة التي تحتضن نخبة الكتابات التوسية ودورها الحالي لا يصاهي، بل إنها الوحيدة أيضاً التي تمنح لشباب الكتابة والحوث فرصة للنشر على قدم المساواة مع الراسخين في الميدان ديدنها في ذلك الحوجة وتوفر الشروط المعرفية والإبداعية في المصوح، خصوصاً وقد عززناها لجنة قراءة يتداول عليها نخبة من أهل الفكر والإبداع وكذلك لجنة استشارية تعمل بتسيق مع هيئة التحرير. ثم إنني لست في حاجة إلى القول إنكم أنتم الدين توليتهم مسؤولية التحرير في هذه المجلة تظفون في اعتبار ورامة الثقافة أركان أسرة التحرير الدائمة، والمجلة في حاجة دائمة إلى جبرائلكم وأرائكم ومقترحاتكم، لمزيد التحسين وبلوغ مرتبة الامتياز اقتداء بالسيد الرئيس الذي يقول إن التغيير هو جهد يومي وكذا الشأن مع الامتياز الذي هو الآخر جهد يومي مضاعف.

سبحني إلى أن تأخذ المجلة موقعا داخل السوق العربية وذلك بهدف أن تصبح مرجعاً فكرياً للمثقفين العرب، وهذا مرتبط، طبعاً، لا بكم ولا بنا كوزارة ثقافة، بل هو مرتبط بقدرة المثقفين والمبدعين في تونس

لست في موقع أقول لي تقديم أرائها أو التماسي لنسج أو لكم من ما وصفته المجلة في أشهر مستحدودة من النظام وتوقع وجودها بصورة لم يعرفها سابقاً أبداً، بدليل أنها طبعت طوال ثلاثين عاماً في حدود ثلاث سنوات وهذا رغم إغنيائها عن كل كلام

الحق أنني لست في موقع يُحوّل لي تقديم الرضا أو التهاني لتفسي أو لكم عن ما وصلته المحلة في أشهر معدودة من النظام وتنوع وجوده بصورة لم نعرفها سابقاً أبداً، بدليل أنها طُبعت حوالي ثلاثين عدداً في حدود ثلاث سنوات وهذا رقم يعيننا عن كل كلام كما أن محتوى المجلة هو الآخر كان مشرقاً ونزيب في الوصول به إلى الامتياز، وهنا أسجل أن مواد المحلة لم تقتصر فقط على الكلمة المكتوبة بل إنها خصّصت في كل عدد من أعدادها صم سلسلتها الجديدة، ملزمة للفن التشكيلي تستضيف عبرها فناً تشكيمياً معترفاً به وراسح القدم في فنه، وذلك ما يؤكد أن العبقريّة التونسيّة ليست فقط عبقريّة كلمة بل هي كذلك عبقريّة صورة، ولعلّ من مزايا الابداع التونسي اختصاصه في الصورة، سواء أكانت صورة تشكيلية أو صورة مشهيدة أو درامية أو تلفزيّة، إذن لا بأس أن تفضّل هذه المحلة مريداً من الاضطلاع على ملهات عن الصورة في أبعادها التي ذكرنا. اسمحوالي ملاحظة أخيرة في الكلمة الترحيبية بكم تتعلق بخيارنا في توزيع المجلة بالسوق العربيّة والعمل على أن نحور موقفاً تستحقّه، وذلك بفرض علينا، حسب رأيي، أن نفتح، بصورة أكثر وضوحاً، المجلة للكتاب العرب، بل وأساساً لمواضيع عربيّة تهتم القارئ العربيّ مطلقاً لا فقط القارئ التونسي.

تلك بعض الأفكار والهواش التي ختمتني وأيا بكم أجدهم الترحيب بكم. وهذه، على كل حال، فرصة لي شخصياً للالتقاء المباشر بكم، والاستفادة من ملاحظتكم وأفكاركم.

* خيرة الشبان :

- أرغب في البداية توجيه تحية خاصة لوزرة الثقافة عن هذه المبادرة فريدة من نوعها بتجميع كل رؤساء تحرير مجلة الحياة الثقافية منذ نشأتها إلى الآن في نفس السياق الذي أتى على لسان السيد الوزير أوّل القول أنني تعرضت إلى تحديات كبيرة حين باشرت رئاسة تحرير هذه المجلة قبل أن يلتحق الأستاذ المنجي الشملعي مديراً للتحرير. الطريف في الأمر أنني كنت أوّل امرأة تونسية تتولّى مسؤولية رئيس التحرير وهذا بذاته يطرح تحدياً، والتحدي الآخر هو مسألة دورية المجلة قبل ذلك كان الأستاذ عبد القادر الحديدي قد باضل من أجل دورية معلومة للمجلة. ولكن المجلة شهدت مرحلة توقف عن الصدور، وكان مطروحاً عليّ أن أضبط دورية من جديد وكذلك العمل على مصاعفة السحب من 1500 نسخة حتى وصلنا إلى 5000 نسخة من كل عدد، وكما عملنا على توزيع كمية منها في المغرب الأقصى، وفتشنا في نفس الوقت قائمة للاشتراك في المحلة بجميع الدول العربية، حتى عدت المجلة تصل إلى جميع المثقفين العرب تقريباً، وكانت تصل الآراء من مصر والعراق وسوريا ولبنان وغيرها ..

ومد البداية كان عندي هاجس يتمثل في أن مجلة الحياة الثقافية ليست فقط أدباً (شعر وقصة وربما فن تشكيلي) وأعترف أن سي عبد القادر الحديدي قد أولى عناية قبلي للفن التشكيلي في المجلة. قلت ليس فقط أدباً وفنوناً بل أيضاً الاهتمام بالعلوم الإنسانية وفنانيها للآداب والقصة والشعر بحيث تم توفير جانب كبير من العلوم الإنسانية في النظر إلى الثقافة وتعبيراتها المختلفة من مسرح وسينما وفنون تشكيلية. ومع ذلك فإنني أعتبر أن التحدي الأكبر الذي واجهني هو أنني بقيت رئيسة للتحرير حوالي أربع سنوات



خيرة الشبان

أشعر أن التحدي الأكبر الذي واجهني هو أنني بقيت رئيسة لتحرير حوالي أربع سنوات طوال فترة خمسة وزراء ثقافة تقريباً، وهم ذوو رؤى مختلفة

طوال فترة خمسة وزراء ثقافة تقريبا، وهم ذوو رؤى مختلفة وتصورات وخيارات متنوعة ومن ضمنها خيار كان يقضي بالتفويت في مجلة الحياة الثقافية أو أنها تحوّل إلى مجرد جمعية ثقافية، أي أن يتم فصلها عن مصالح ودارة الثقافة. وأعتبر أن بقاء المجلة هو المكسب الذي حافظت عليه عن طريق صراع يومي، صدقوني لقد كان صراعا يوميا، وكنت في أحيان أخرج باكية من مكتب السيد المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بالوزارة لأن السيد الوزير أوكل له مهمة صياغة وضع تشريعي وإداري للجمعية. وقتها كان التحدي يتمثل في كيفية المحافظة على هذا المكسب الذي حققته وزارة الثقافة حتى لا يتحوّل إلى جمعية خاضعة لرحمة وعطاءات هذه الجهة أو تلك. إن المجلة كانت حياراً ثقافياً لفسلفة تستثمر فيه الرصيد الرمزي والمعرفي، وتوجهها وتدعمها كما يجب ومن الضروري المحافظة عليها وعدم التفريط فيها بأي صيغة من الصيغ. والحمد لله أنني ساهمت في إنقاذ المجلة من التفويت وأنا سعيدة أن تصل إلى المائة عدد ولو تمّ التفويت لاندثرت تماماً.

✽ محمد العوني :

- اعتقد أن الأخت حيرة تركت المجلة وهي في عدد رقم 62 وأنا عملت رئيساً لتحرير ثمانية أو تسعة أعداد من المجلة وكان من ضمن تلك الأعداد بعض الأعداد المزدوجة وذلك يعود لظروف شتى منها حصول الظروف الإدارية والمالية علماً وأن كلفة المجلة كانت كبيرة.

✽ حسن بن عثمان :

- كلفة المجلة المالية من حيث الطاعة وقع التخفيض فيها إلى خمس مرات بما كانت عليه، بحيث أن نص الميزانية المالية التي كانت تخصص سويلاً لنشر عدد أو عديدين أو ثلاثة أصبحنا ننشر بها عشرة أعداد كاملة في السنة الواحدة. ومن الطرائف أن ثمة من يتصور أن غلاف المجلة الأنيق يكلف الوزارة مبلغاً طائلاً من المال إلى درجة أن الأستاذ العروسي المطوي احتج لدى السيد وزير الثقافة الأستاذ عبد الباقى الهرماني مطالاً إياه أن يعطيه قليلاً من تكلفة غلاف مجلة الحياة الثقافية حتى يتسنى له إصدار عدد من مجلة قصص فاعلمه وقتها الأستاذ الهرماني أن تكلفة غلاف مجلة الحياة الثقافية لا يفوق تكلفة أي غلاف مجلة أخرى (مثل المسار لاتحاد الكتاب التونسيين أو الاتحاد للمندوبيّة الثقافية بسلطنة) وإنما الأمر يعود في أناقة الغلاف إلى مسألة الذوق والاستعانة بأهل الخبرة في تصميمه والأمر كله لا علاقة بالتكلفة المالية.

✽ محمد العوني :

- إصاعة إلى ذلك وهو شديد الأهمية أريد أن ألاحظ أن المجلة بما هي مسر إعلامي وثقافي هي أساساً بدوريتها المعلومة لدى القراء، وإذا احتل وقت صدورها واضطربت دوريتها فإن علاقتها مع القارئ وبالتالي مع السوق سيلحقها الضرر حتماً. وأعتقد أن النجاح الكبير الذي حققته مجلة الحياة الثقافية يعود أساساً إلى انتظام صدورها الدوري الشهري، وهذا باعتقادي ليس أمراً قليلاً بالمرّة ولا ينبغي التهور من شأنه، بل لي عتقد أن المجلة لا تكون مجلة إذا لم تتوصّل إلى خلق علاقة منتظمة وواضحة وصارمة في



محمد العوني

بشخصي انتفاع المجلة على مصيبتها العربي فأراه من جهتي ضرورياً، على أن تكون نسبة خمسين إلى ستين بالمائة من المواضيع في المجلة مخصصة للانتفاع الخوني

توقيتها مع قارئها الذي لن يعقر لها تخلفها عن الموعد، وإذا غمر لها في المرة الأولى فلن يكون ذلك شأه في المرة الثانية أو الثالثة. وهي الحقيقة فإن ذلك ما كانت تعاني منه المجلة معاناة شديدة حتى جعل وجودها ذاته محل تساؤل، إن لم نقل إنه عرضها إلى خطر الاندثار. أما فيما يخص المسائل الأخرى، فعلى أن نسجل أن المجلة كانت طيلة وجودها فضاء مختلف أنواع الكتابات الجيدة وكانت تعني بالنص الإبداعي عنايتها بغنون لصورة المشهدية والدرامية عموماً فضلاً عن التشكيلية وللتاريخ فقد أسهم جميع الإحوان الذين تولوا مسؤولية رئاسة التحرير في المجلة على أن تكون هذه المجلة من حيث جودة محتواها وجوده شكلها وأناقته بالصورة المشرقة للثقافة والنشر التونسيين.

إن الاختيار الفني والحماي كان اختياراً قاراً في المجلة، والمهم، بل ومزية وراءة الثقافة في المدة الأخيرة هو الوصول إلى رفع رهان كبير وهو رهان دورية المجلة. أما بخصوص افتتاح المجلة على محيطها العربي فأراه من حثي ضرورياً، على أن تكون نسبة حمسين إلى ستين بالمئة من المواضيع في المجلة مخصصة للإنتاج التونسي والمشتقي من النسبة المتأخرة تكون للمبدع العربي والمبدع الأجنبي وذلك بقصد بلوغ حالة من حوار النصوص وعدم انفكاتها على نفسها.

أما فيما يتعلق بمشكلة التوزيع التي أشد إليها السيد الوزير فهي مشكلة كبيرة جداً لقد كنا نوزع في المغرب الأقصى رسماً من نسخ من كل عدد يوازي توزيعاً في السوق التونسية، وقد بلغ ذلك الرقم في السوق ثمانية إلى ألفي نسخة من كل عدد تلك سوق مهمة عسى أن لا يحسرها بفعل تعقيدات إدارية. وفي هذا السياق ريد أن نسط أمام نظر الإخوان موضوعاً آخر يتعلق بتكلفة تعدد له عدد. إن نشر العدد في المجلة حالياً هو مقبول في السوق التونسية لكنه تحويل لعمه يصبح مشطاً جداً في لسوق المصرية أو السوق السورية أي في السوق بالشرق العربي شكراً. إن نشر المجلة في تلك السوق ليس في متناول الشريحة الواسعة من القراء المفضلين، وهذه مسألة متروكة لسيد الوزير حتى يأتى بالمصالح المختصة بوراثة للبحث والعثور على الحلول المناسبة لها.

* حسن بن عثمان :

- منذ بداية هذه السلسلة الجديدة تلقينا توجيهاً واضحاً من قبل السيد الوزير مفاده أنه لا سبيل إلى الأعداد المزدوجة التي توهم القارئ وتوهم الإدارة بأن ثمة عديدين في عدد واحد في حين أن المسألة لا تعدو أن تكون عدداً مفرداً مصافاً له بعض الصفحات القليلة على سبيل إحكام الترميم والترقيم في رقم الأعداد. أما بخصوص التوزيع وهو قضية لها حواش إدارية وهيكلية تتعلق بالمجلة وبطروف شأها وكيفية عملها وارتباطها الإداري طيلة السنوات الماضية، وهذا أمر أتم على اطلاع عليه ولا فائدة في تفصيل القول بشأنه، خصوصاً وأن السيد الوزير طلب إلى هيئة تحرير المجلة منذ ستين تقديم مشروع دراسة لتوزيع المجلة في البلدان العربية كافة واغتنمت هيئة التحرير مناسبة انعقاد معرض تونس الدولي في دورته سنة 1997 واتصلت مباشرة بعدة مؤسسات توزيع كما راسلت مؤسسات أخرى في جميع البلدان المعنية بهذا الموضوع وتلقت عروضا في ذلك جُمعت في ملف وقدم للجهات المختصة بالوزارة التي هي الآن يصدر إعداد هيكلية كاملة وجديدة للمجلة تحسم مسألة توزيع المجلة خارج تونس بصورة نهائية فالمسألة كما تعلمون شائكة في بعض جوانبها، فيها المالي والإداري ومسؤولية التصرف والمتابعة،

لأنه لا يمكن أن يصع المجلة في أسواق خارجية دون أن يكون لنا جهاز إداري يسهر على إنجاز مختلف أطوار عملية الشحن والتناعة والمحاسبة وتحصيل العوائد المالية. وهذا ما جعل السيد الوزير يسعى إلى أن تكون الأمور في هذا الصدد وفق صوابط مؤسسية لا فقط بمبادرات وأمزجة أفراد يتلاشى المكسب بتعيرهم أو بتغير الأزمنة والحماس.

* الحبيب الجنتاني :

- إن التوزيع خارج تونس وخصوصا في السوق العربية هو مرغوب جدا. لكن اسمحوا لي بالقول إن البعض منا في هذه الجلسة الكريمة التي نعتقد لأمثالها في تقاليدنا الثقافية تولى مسؤولية رئاسة تحرير مجلة الحياة الثقافية منذ زمن بعيد، ويودنا أن نعرف ما هي الهيكلة الإدارية الخاصة بطبع ونشر وإدارة المجلة. فعديا كان هناك نوع من شبه الاستقلال المالي. فهل هذا مستمر لحد الآن، إنني أسأل هذا السؤال حتى تتكون لنا فكرة عن ظروفها الحالية

* حسن بن عثمان :

سمح لي سدي الوزير بالاحدية بطري لأني نشر الأمر ميدانيا. إن ما تسأل عنه، سي الحبيب، يخص منذ مدة صوبية جدا، وعندما تولى السيد الوزير مهام الوزارة طلب تقرير مفصلا عن وضعها، وعندما اطلع عليه عليه تأكد أنه وضع لا يسمح بالمرّة بإصدار مجلة بشكل منتظم. فأنحد بحروب سريعة بمصاعفه التورية للوضع أولا بإقرار ميزانية سنوية في صلب موازنة الوزارة منخصصة فقط للنشر بالشرف عن طريق الإدارة العامة للمصالح المشتركة ولا علاقه ليئت تحرير المجلة بها، ومن جهة أخرى أوكل مهمة دفع مكافآت الكتب بصورة فنية إلى رئيس ديوانه بالتنسيق مع هيئة التحرير واللجنة الثقافية الوطنية وفق أمر رئيس جمهورية عدد 3، لسنة 1995 المؤرخ في 16 مارس 1989 والتعلق بضبط نظام تأجير المتعاقدين مع وزارة الثقافة بصمة غير قارة وخصوصا الفقرة التاسعة منه المخصصة للمكافآت الخاصة بالمجلات. ولذلك فإنه لأول مرة في تاريخ تونس الحديث يتلقى الكتاب والمثقفون والمبدعون عموما مكافآت مباشرة، عند نشر مساهماتهم في المجلة وهذا لم يحصل من قبل، وهو أمر أصفى مصداقية مصاعمة للمجلة مع المتعاونين معها. إن هذا الدعم المباشر من قبل الوزير هو الذي أتاح للمجلة أن تكون على ما هي عليه وهو الذي أتاح لها أيضا أن تصل في فترة قياسية إلى إصدار قرابة الثلاثين عددا، في وقت وجيز مقارنة بحجم الأعداد التي بشرتها في جميع الفترات السابقة. هذا هو الوضع الحالي وهو وضع - متلما بشرنا السيد الوزير - سيئأس أكثر. والوزارة هي الآن صدد وضع اللمسات الأخيرة لتكون ظروف إصدار هذه المجلة أكثر إحكاما ويسرا وفق تقاليد وأعراف معلومة.

* السيد الوزير :

- عفوا، يبدو لي أننا لم نلتق هنا لتعمل القول في مسائل فنية إدارية ومالية هي من اختصاص جهات أخرى سوزارة الثقافة. لكن أطمئكم أننا ندرس جميع الإمكانات والبدائل الممكنة التي تصغي مزيدا من الشفافية والنجاعة وإحكام التصرف على مختلف الأجهزة في الوزارة. بما في ذلك مرحلة الحياة الثقافية، ومن البدائل التي وقع اقتراحها علينا فيما يخص المجلة بديل الحوصصة.



حسن بن عثمان

أول مرة في تاريخ تونس الحديث
يتلقى الكتاب والمثقفون
والمبدعون عموما مكافآت
مباشرة، عند نشر مساهماتهم في
المجلة وهذا لم يحصل من قبل



د. عبد الحكيـم البـرماسـي

ما هو أساسي وواضح أن المجلة
تعمل الآن في إطار من الثقافية
أكثر من ذي قبل وهي تغطي
بمقايمة متواصلة ودقيقة شأنها
شأن جميع الأنشطة الثقافية
الأخرى

شخصياً لقد رقصت مصر الخوصصة للمجلة، لأنني أعتبر أن المجلة من آليات عمل وزارة الثقافة وهي من المكاسب التي يتوجب علينا المحافظة عليها. إذن فالمسألة محسومة عندنا، فنحن لا ندرس في بدائل هذا الخصوص ولكن ندرس في عقلنة التسيير. إننا نصدد عقلنة التسيير وتمادي جميع أشكال التجاورات عبر تنسيق مستمر مع الوزارة الأولى. ثمة إصلاحات كثيرة أدخلناها جعلت جهة النظر تعلن وصاها عن التسيير الموجود، وإن كنا نواصل العمل على التحكم في التكلفة وتخفيضها حتى تتطابق مع حقيقة الأنشطة ولقد تقدمنا أشواطاً في هذا السيل. وعندنا الآن في وزارة الثقافة وسائل عمل جديدة منها مثلاً وكالة إحياء التراث التي تضطلع بمهمة العناية بالتراث وأرسلنا لها أيضاً مهمة العناية بالإبداع والتنمية الثقافية، وفي صورة ما إذا تيقنا أنه من الضروري أن تكون المجلة تابعة من ناحية التصرف للوكالة فسنعمل على تحقيق ذلك. لكن ما هو أساسي وواضح أن المجلة تعمل الآن في إطار من الثقافية أكثر من ذي قبل وهي تغطي بمقايمة متواصلة ودقيقة شأنها شأن جميع الأنشطة الثقافية الأخرى. تعرفون أنتم أنه في وقت من الأوقات كانت بعض المؤسسات الثقافية تُعطى لأماس كاستقطاع، وهذا أمر انتهى. وبالنسبة للمجلة فهي تعود إلى متعة إدوية ومساهمة من صرف مصالح مشتركة بالوزارة، ومتابعة فكرة من طرف ديوان الوزير ومتابعة في اختياراتها وسوجهاتها من قبلي شخصياً وهي الواقع فإن المحدث مدمجة في صلب ديوان الوزير. وهي سمت بالشئ الهامشي بالنسبة لأنشطة وزارة الثقافة، وإسمحوا لي أن أثنى عليكم أن توجهاوا الحديث إلى ما هو أساسي، أقصد الإصرار على راعي الاختيار والمصونية والإبداعية في المجلة.

* الحبيب المهنجاني :

- تعرف، سيدي الوزير، أن في الكثير من البلدان ليس ثمة تناقض بين أن تكون المجلة صادرة عن جهاز رسمي مثل وزارة الثقافة وفي نفس الوقت تتمتع باستقلالها المالي والإداري. استقلالها من حيث التسيير حتى لا تخضع إلى جميع المراقبات الإدارية التي قد تعرقل عملها وتؤثر على توقيت صدورها أو نوعية المتعاونين معها. ولقد أشرت إلى وكالة إحياء التراث التي لها مرونة في التصرف، إنني أقول هذا حرص منكم على المجلة لأنه فيما مضى كانت مثل هذه المسائل، كما أشار بعض الاحوان، قد تكون معرقله بل مهددة لوجود مثل هذه المجلة.

* السيد الوزير :

نعم أوافقك، ولذلك أوجدنا الحلول التي سبق أن بسطناها منذ حين ومن بينها اللجنة الثقافية الوطنية ووكالة إحياء التراث إذا اقتضى الأمر ذلك.

* أحمد خالـد :

- أشكر السيد الوزير على هذه الدعوة الكريمة التي سمحت لي بتجديد الاتصال مع إخواني في معهم ذكريات. أرغب في القول أن هذه المجلة وانفتحت وعاشرتها طوال سبع سنوات على الأقل، وتعاملت مع إخوان كانوا مشرفين على التحرير، وهي مجلة لعبت دوراً هاماً جداً في إشعاع ثقافة تونس وقد عكست بأمانة الصورة الثقافية والإبداعية



أحمد خالد

صفت في فترة كان رجل الثقافة فيها يعطي الكثير ولا يأخذ أي شيء، بل إنه يتفق من جيبه في بعض الأحيان حتى يبلّغ صوته ويفرض وجوده في الساحة الثقافية الآن استت التثاقفة بمقابل ككل قطاع

بلبلد وواكت عدة تيارات فكرية وفنية، وفي كل ذلك قدّمت خدمات جليلة لا تنكر، وربما هي الآن مدعوة للعب دور أكبر مما كانت تلعبه من قبل، نظراً لقلّة النابر المكتوبة التي تولي أهمية خاصة للثقافة المكتوبة.

في اعتقادي أن مشكل المجلة هي أنها تواجه صفتها الرسمية، وأنها مرتبطة، في الحقيقة بالادارة ارتباطاً وثيقاً جداً، وهذا الأمر ساعدها من ناحية وقد يكون أعاقها من ناحية أخرى. هذه مسألة يتوجب أن تطرح بكل وضوح وموضوعية. إن المجلة استطاعت أن تعيش وأن تتواصل بفصل الدعم الذي تلقاه من السلطة ممثلة في وزارة الثقافة علماً بأن هذه المجلة مكلفة واختياراتها صعبة. لقد اختارت أن تكون مجلة، أستطيع أن أقول، نخوية بأتم معنى الكلمة، واختارت توجيهاتها في الطباعة يجعل العدد فيها مكلفاً من الناحية الفنية، وهي تعطي حظاً كبيراً للفن التشكيلي. ومن جهتي أرحو أن تحافظ على هذا التوجه، لكن أن تحافظ بعقلنة وموضوعية وبرؤية واقعية للأشياء إن الذي يعرقل المجلة ويعوقها هو مثلما قلت إنه ليس لها شيء من المرونة في التصرف المالي والإداري وتسيير المجلة، وأعتقد أن الحلول موجودة واردة، فمن الممكن التفكير في وكسة إحصاء التراث ونسبة نفدية التي قد تبني المجلة وهذا من الممكن أن يساهم على سرعة انجذاب الكتب حتى تظهر بحجم ونوعية وعملية، خاصة إذا أردنا أن نشع بها في خارج، ونفتحها على الثقافة العربية بمفهومها الواسع ونيسر عليها ربط الصلات بمؤسسات ترويج والمدرسة في عالم عربي وفي غير العالم العربي. ومن جهة أخرى فإني أعتقد أن المجهود الذي بذله ابوردة كان جعلت لها دورية شهيرة هو عمل جيد وجد ولكن يبقى أن يتواصل وأن يعطى له نفس لتواصل الذي يمكن المجلة من أن تبقى قائمة بمدات، نها هذه غروية وهذه القدرة على الاستمرارية الواضحة.

به ليس من السهل أن نعصر ضهور المجلة في كل شهر، هناك عراقيل كثيرة جداً في وقت من الأوقات كان العمل الثقافي عملاً تطوعياً وكان رجل الثقافة يعطي ولا يأخذ. لأنني عشت في فترة كان رجل الثقافة فيها يعطي الكثير ولا يأخذ أي شيء، بل إنه يتفق من جيبه في بعض الأحيان حتى يبلّغ صوته ويفرض وجوده في الساحة الثقافية. الآن حدث الثقافة بمقابل ككل قطاع، وهذا شيء طبيعي، لأن الزمن تغير هذا أيضاً مشكل ينبغي طرحه والتفكير في الحلول العملية له حتى يصبح للمجلة نوع من المرونة ومن الاستقلالية التي لا تمس توجه المجلة ولا باحتمالاتها التي تبسطها لها سلطة الإشراف، أي وزارة الثقافة.

* عز الدين المدني :

أرغب في الحديث قليلاً عن الفترة التأسيسية حتى تلقى بعض الأضواء عن مسيرة المجلة. لقد كنت أنا أول رئيس تحرير معن لها في الحزيريك بعد أن أسسها الأستاذ محمود المسعدي ونشر منها بعض الأعداد الأولى بدون رئاسة تحرير. والآن أحدثكم عن بعض المصاعب التي تعرضت لها المجلة، لقد توليت مسؤولية التحرير في مرحلة لم أكن فيها في «صفحة العسل» مع النظام، وذلك يعود طبعاً لأسباب «مرحبة» وكان سي محمود المسعدي عليمًا بذلك، وقتها دعا هشام بوقمرة للإشراف على إصدار الأعداد الأولى دون أن يكون رئيساً للتحرير، وعندما فاتحني سي محمود بأمر الإشراف على المجلة، قلت له إنني لا أستطيع سوى العمل المباشر معك أنت، لأنني لا أقدر على



عن ابيون الدمي

في العدد الرابع من المجلة

طرحت مسألة هوية المجلة، هل

تكون فقط مجلة رسمية لنشر

بلاغات وزارة الثقافة

وإعلاناتها أم تكون هزة نسبيا

في الشؤون والمسائل التي

تحتويها مع علاقة مباشرة بين

رئيس التحرير والوزير

العمل مع وسطاء بيني وبينك، مستحيل. كل واحد يرغب في عمل شيء فيها وفي تحديد توجهها وفق رؤيته أو مصلحته أو ارتباطاته. قلت له إذا كنت ترغب في أن أعمل معكم مباشرة فيا مرحبا، وإذا كان لا فإنه يكفيني أن أبقى متعاوناً مع الصحف الموجودة وقتها، فذلك أكرم لي. هذا هو الذي وقع. وأذكر أنني بعد أن تفاهت مع سي محمود السعدني وزير الثقافة وقتذاك كنت أتلقي بعض الملاحظات من قبل سي فرج الشاذلي ولم أكن أقبل تلك الملاحظات ولا أعمل بها.

في العدد الرابع من المجلة طرحنا مسألة هوية المجلة، هل تكون فقط مجلة رسمية تنشر بلاغات ووزارة الثقافة وإعلاناتها. أم تكون هزة نسبيا في النصوص والمقالات التي نختارها مع علاقة مباشرة بين رئيس التحرير والوزير.

وفي هذا السياق أتذكر أنه ليست المجلة وحدها هي التي كانت مهددة في وجودها بل أن وزارة الثقافة نفسها كانت مهددة بالزوال وذلك حوالي سنة 1974. وكان الخطاب الرسمي وقتها يقول «الذي يرغب في العمل الثقافي فليعمل ثقافة، نحن لا نحول بينه وذلك ولا ضرورة لوزارة الثقافة».

باختصار، طرح في ذلك الوقت السؤال حول ماذا يريد أن يعمل بهذه المجلة هل تتطلب استراتيجية أم تكون عبارة عن صدور بريد يبقى في سائل والبصير ويشرها كيفما اتفق؟ أم نبعث محررا للمجلات ولتأثيرات والدورات يلتقط كل الصيحات من هنا وهناك ونشر للتوثيق؟ ولكن احتسار تردد حول أسلوب لثلاث ثني به صمعه الزمان والمخ في تراص مع لاحتياطات الكبرى لدولة التحيث، أين هو جدّه تونس في ابدان الفكري والأدبي والفنون التشكيلية ومصدر المرح والسيف المحرّح علما بأن لحدده وتقدم ملفات تعمق الثقافة وتثري الدهن العام للمتطفين بما يحدم المسار الحضري العام، وهكذا كنا نتابع آخر الإصدارات الإبداعية والفكرية وكذلك نعمل على إبراز مجلة أهل البلاد من «أكلهم الحافر» وطواهم الشيان.

قبل أن أباشر مسؤولية التحرير في مجلة الحياة الثقافية قمنا بدراسة تجارب مجلات تونسية أخرى، مثل مجلة «الدوة» ومجلة «المباحث» و«الثرايا»، حتى أقدر على تلافيف التناقض وأنتم من الإحيائيات. وجدت أن مجلة «الدوة» تقدم في كل عدد شخصية من الشخصيات التونسية عبر حوار أو نصوص أو غير ذلك من الأساليب الصحفية المعروفة، ولذلك كان مطروحا علي تقديم الناس حتى يسهل التعارف، وهذا يصح أيضا في علاقتنا بالأشقاء العرب، إذ علينا أن نقدم لهم أناسا عبر ذكر إنجازاتهم وأعمالهم وخصوصياتهم في نطاق ملف مدقق حولهم حتى يتمكنوا من التعرف علينا وعلى أسماء الثقافة لدينا. إن الإخوة العرب يرغبون في معرفتنا وفي الوقت نفسه لا يرغبون علاقتنا معهم كأنهم محكومة بجدلية الحقارة والتجلي، وهذا لا بد من تقديم الناس والتعريف بهم، والتعريف هو أيضا للحركات والتوجهات والإنتاحات الفنية والجماهيرية. هذا من الناحية الوطنية. أما الناحية الثانية فهو التعريف بالتيارات الأجنبية، حتى لا نظل متعلقين دائما وأبدا بالثقافة الفرنسية وفي انغلاق معيب عن كل ما يحدث من تفاعلات جوهرية خارج تلك الثقافة، تفاعلات حديثة جدا أو قديمة جدا. وهنا أسجل أنني عملت في هذه المجلة على التعريف بالفكر ما قبل سقراط في تونس كما قمنا بالتعريف ب«هايدغار» وفلنا إنه كان مواليا للنازية، كما عملنا على التعريف برموز الثقافة الأمريكية الكلاسيكية والحديثة.

أحوصل فأقول إن هذا دور يمكن من أدوار المجلة حاولنا أن نتقدم فيه، ومن خلال الملفات حول مسائل فكرية وأسماء أدبية وثقافية، ولكن أسلوب الملفات يتطلب الاتصال بالمختصين والخبراء والعارفين بموضوع الملف واستكناهم ودفع أجورهم. ومثلما قلت منذ حين أستاذ عبد الساتي إن الملفات تتطلب تحصيلاً مسبقاً وصيباً لإشكاليات معرفية وفكرية وهذا بدوره يتطلب محررين قاريين بالمجلة ينهضون بهذه المهمة، مهمة الاقتراح والمتابعة والإيجاز. وفي خصوص المحاور التي تتناولها الملفات لا بد من التشديد على ضرورة احتضان الاختلاف وتشجيعه حتى لا تكون المواضيع ملساء وباعمة وتدور حول الإجماع ويصبح بالتالي كل شيء خارقاً للعادة، العادة التي لا وجود لها. فالشعر التونسي يخذو ممتاراً ولا شيء فيه يتقد وكذا الشأن بالنسبة للرواية والقصة والمسرح الخ... في اعتقادي أن المجلة ينبغي أن تلتزم إلى خلفية نقدية، لا بد من النقد، إننا لا نقدر على إقامة دعائم مجلة لها مصداقية ما لم تتوفر لها رؤية نقدية.

لقد تمطنت منذ بداياتي إلى ضرورة التاريخ وضرورة الواقع بجميع فئونه للادب التونسي الذي يبقى دائماً في حاحية إلى الواقع وإلى التاريخ وإلى الفنون التشكيلية والشعبية والموسيقية حتى لا يضل الأدب في سبيل "الأدب". لأن الأدب في سبيل "الأدب" لا يولد سوى أدب مسخى وقد قدّمنا من الأفرام ويصبح الأديب يتعامل مع عربية مدرسية تتلخص في قواعد فعل وفاعل ومفعول به وكليسيهات والسلام! الكتابة شيء أعني وهي التي أقصدها لتقوية المجلة.

• السيد الوزير :

جميع الكلام الذي استمعت إليه من قبل الاحوان مفيد، ومنه ذلك الذي تعرض للمعد الادري وسالي سمحة حتى نؤدي مهمتها في صفوف أكثر مروية وارتياحاً، مع أن وضع المجلة الآن لا يشعر بالتوتر خصوصاً من جهة استقلالية عملها وذلك يعود إلى أننا لا نعيش في هذه المرحلة في زمن إيديولوجي مثل الأزمنة التي وقع الكلام عنها، لقد تبدلت الأزمنة ولكن المسألة تظل مطروحة في سياق آخر لمزيد التطوير، ثم علينا أن نلاحظ أن كيفية نشأة المجلة وما حث بها وما طرح عليها من مشاكل التأسيس تمهد، بصفة عامة وإلى مدى بعيد، الشكل الذي ستكون عليه وحياتها المستقبلية. إننا مدركون لكل ذلك، ولولا ذلك الإدراك ما كنا لنقدم لها الدعم الذي جعلها على ما هي عليه الآن، وما أتيت لنا، بالتالي، أن نلتقي بكم في هذه الجلسة بمناسبة العدد المائة، الذي وصلت إليه المجلة عبر فترات في مراكمة الأعداد بصورة غير مسبوقة.

وفي كلمة : فإن خير برهان على المروية التي تتمتع بها المجلة حالياً، واستثناء لكل الفترات الأخرى، هو صدورها الشهري المنتظم. إنه لا يمكن أن تصدر المجلة بشكل شهري منتظم إن كانت تعاني التشدد أو المحاصرة أو الإفراط في الرقابة أو التدخل الإداري المحف أو التقيد البيروقراطي الصارم. إن وانتفاء ذلك هو الذي أتاح لها أن تكون على الصورة التي هي عليها الآن.

• عبد القادر الجديدي :

- بودي في البداية أن أشكر السيد الوزير على هذه الالتفاتة الطيبة، لأنها في الحقيقة التعمنة تشكل بالنسبة إليّ دلالة رمزية أكيدة خصوصاً تبارك الله - مع هذا الجمع الذي

خبر برهان على المروية التي
تتمتع بها المجلة حالياً،
واستثناء لكل الفترات الأخرى،
هو صدورها الشهري المنتظم
إنه لا يمكن أن تصدر مجلة بشكل
شهري منتظم إن كانت تعاني
التشدد أو المحاصرة أو الإفراط
في الرقابة أو التدخل الإداري
المحف أو التقيد البيروقراطي
الصارم إن وانتفاء ذلك هو الذي
أتاح لها أن تكون على الصورة
التي هي عليها الآن

د. عبد الباقى الهراسي



عبد الحامد الجديد

ومع اهتمامي لتجارب الزملاء
السابقين إلا أن مجلة الحياة
الثقافية كانت عبارة عن دليل
هاتف ولم يكن بالإمكان ضراعتها
وكانت تفتقد

يتمل أحيانا عديدة كلهم خدموا نفس العملية ونفس التوجه، ولأول مرة تقرر وزارة اسمها وزارة الثقافة أن تجمع أناسا منهم من سي أنه تولى المسؤولية من سنة كذا إلى سنة كذا، مع بعضهم البعض لتحكي فيهم جدوة الذكريات وتدعم بينهم الروابط من أجل مصلحة الثقافة في بلادنا.

كان من حظي أن أتولى رئاسة تحرير هذه المجلة وأذكر أنني سعدت عندما أصدرت من بين أعدادها عدد شهر نوفمبر عام 1987 الذي تزامن مع يوم التغيير ومن الصدوف الجميلة التي كنت افتتاحية ذلك العدد وكان عنوانها «زهر الرمان» وهي عبارة عن تطلع إلى أفق واسع لا نعرفه، وهي افتتاحية أعتز كثيرا بها.

ومن جهة أخرى فإنني وقت باشرت مسؤولية التحرير في المجلة كان هناك توجه تصنيفية المجالات (مثل مجلة الشعر - ومجلة المسرح ومجلة فنون) وبقيت مجلة الحياة الثقافية وهذا تم في حدود سنة 1984 وبداية سنة 1987، أي قبل التغيير. وقتها كنت مسؤولا على وحدة المجالات في وزارة الثقافة وكانت وحدة ضبابية، وعندما اندثرت المجالات سعت إلى أن تكون المجلة مضطلة عهاها وعمام المحلات التي لم تعد موجودة، وهذا ما دفعتني إلى أن أعنى بالفن التشكيلي وعماد الألوان في صلب صفحات المحلات ورفع ذلك، بطبيعته حال، من كلته الحمة المالية. كما عنت أيضا بالشعر لأن مجلته احتجيت، فقلت ذلك بجماعة ردية ودون استشارة أحد.

ومع اهتمامي لتجارب الزملاء السابقين إلا أن مجله حية مشبعة كتب عبارة عن دليل هاتف ولم يكن بالإمكان قراءتها وكانت تفتقد، تغير العصر وكانت لدي تجربة ما في مجال الطباعة عندما كنت طالبا فقد استعنت في دار نشر فرنسية هي «ماسبيرو»، وذلك كله أفاني بخصوص الماكيت والتصميم والارحاح الفني الذي حددته للمجلة في ذلك الوقت. ما أريد أن أقوله أنه جميعا سلسله مسبعة في حية هذه المجلة وهي سلسله لا يملكها بل هي التي تملكنا، وحتى بعد أن ابتعدت عن مسؤولية تحريرها فإنني متابع لها وكنت كلما قابلت أحدا من هيئة تحريرها الحالية إلا وكنت أشكره على المجهود المتواصل الذي تقوم به المجلة راهنا، لأنني أعرف صعوبة وصعابة إصدار عدد من الأعداد.

إن الحياة الثقافية على شكلها الحالي ما زالت تحتاج إلى قليل من الاجتهاد، إن البعد التجريبي الذي أشار إليه سي أحمد خالد - موجود فيها، لكن لا تنسى أن اسمها هو الحياة الثقافية. وهذا الاسم يدل على المعنى الخيوي والديناميكي للثقافة. واضح. هناك العديد من الأشياء التي صدرت أو التي هي بصدد الصدور طيبة، لكن نرغب لو أن محتوى المجلة كله يكون في صلب حوار ونقاش لمسألة من المسائل المعرفية أو الفنية. إن الاقتصاد هو الآخر ينتمي للثقافة، وتحقيق ملف حول الاقتصاد العالمي لهو مما يندرج في الثقافة. كذلك فإن ملامع من الظاهرة المسرحية التونسية الرائدة في تونس وفي البلدان العربية والعالم ثالثة وأحيان في أوروبا هو الآخر من الحياة الثقافية ويتوجب منحه العناية خصوصا وأنه يشكل افتخارا ثقافيا لبلادنا. ثمة أشياء عديدة من الممكن القيام بها. أنا مثلاً تمنيت أن أقوم بمثل هذا الاحتفال، هذه الجلسة الرائعة التي تجمعها، لقد بكيت من أح تحفيقها ولكن لم أتمكن من ذلك لأن مسؤولي المباشر والآخر الإداري لم يكونا متجاوبين معي. بل كنت حينما أذكر اسم المجلة كأني ذكرت منكرا وذلك بفعل الحسد والبغضاء والخوف... كيف يمكن لعبد القادر الجديد أن يتوصل إلى إصدار عدد من

المجلة؟ هكذا كانوا يتساءلون. وللعلم، سيدي الوزير، انني خضت تجربة اصدار أعداد شهيرة من المجلة، لكن التجربة لم تواصل للأسف، والذنب لم يكن ذنبي. وفي العدد الخامس عندما كنت رئيساً للتحرير وضعت مواد على مكتب السيد الوزير وأعلنت استقالي... كنت أسعى أيضاً إلى أن يكون صدور كل عدد من أعداد المجلة مناسبة للاحتفال من خلال جمع كل المساهمين في العدد في نطاق ناد أدبي وقصص من قصصات دور الثقافة للتداول في محتوى العدد والاحتفاء به. لماذا لا يكون ثمة ناد من النوادي الموجودة بالعاصمة مثلاً يقوم باحتضان مثل هذا النشاط بالتنسيق مع هيئة تحرير المجلة.

• السيد الوزير :

- هنا بودي تقديم ملاحظة تخص معنى الثقافة، إذ من المتفق عليه أن الثقافة تتسع لكل شيء تقريباً، لكن لا يمكن أن نقحم في الثقافة كل شيء وبلا حدود وفي غياب المعيار. ومثلاً نعرفون أننا نجد في تعريف الثقافة أكثر من 250 تعريفاً. لكن هذه الكثرة الكثيرة من التعريفات لا تشرع أبداً بتسبب في مفهوم الثقافة بل هي تؤكد فقط على ضرورة هذا الفحص وحيويته. إنا حين نقترح مصف عن المسرح أو عن السينما أو الرواية أو الفنون تشكيبه أو تحليلات الصورة عموم فذلك مما يتدرج بديهي في صلب مجال الثقافة، لكن حين نقترح مصفاً عن الاقتصاد فإنه يثير الملاحظة أن ثمة منابر ومجالات تعني بهذا القطاع وهي تجميع مهناتها تحت ولا يمكن بالتالي أن نخلط بين المستويات ولا المجالات، ثم إنه من غير الممكن أن نهبط مجلة بجميع الأدوار، فهذا يفقدها هويتها ويضيع محتواها. يتوجب، وبدافع مهني، تحديد تدحلات أي مجلة من المحلات، حتى لا نكون مفهوم الثقافة مسرراً لكل شيء ومشجعاً على التسبب والفوضى.

إن الدراسات الأكاديمية المحض مجالها حوليات الجاسمة والبحوث التاريخية المتخصصة لها مجالها وكذلك الشأن بالنسبة للدراسات والمفاهيم المسرحية التي لها أيضاً مبرها المتمثل في مجلة دراسات مسرحية التي تصدر عن المعهد الأعلى للفن المسرحي... إذن، واختصاراً للقول، فإن مجلة الحياة الثقافية ومثلاً هو مثبت في علاقتها الخارجية تُعنى بالفكر والإبداع، وهي تقع على حدود جميع التعابير الثقافية لتستقطب النصوص التي لها سمات ترفعها إلى مجال الفكر دون استعراق في تخصصها أو إلى مجال الإبداع بعد أن تكون تلك النصوص قد استوفت شروط جنسها الاداعي - على الأقل -... فيما يخصني أرى أن تكون المجلة هادئة وناجحة ومخلصة لإسمها، أما التفاصيل فهذا شأن يومي. والتفاصيل بطبيعتها متغيرة. ولكن واضحاً أن لي ملاحظات عن محتوى مجلة الحياة الثقافية. مثلاً أعتقد أن لنا في تونس من المؤتمرات والملتقيات والمؤتمرات والدورات الفكرية والثقافية ما لا يضاهي في بلدان عديدة أخرى، وهذه الفعاليات والأنشطة الممتدة على كامل السنة والتي تتعنى الكثير منها بعق معرني وحضور لأسماء عالمية لا تحدها معكوسة بالشكل الكافي في المابر الثقافية، ومنها مجلة الحياة الثقافية، التي هي مدعوة، بالماسبة، إلى مزيد العمل على متابعة، عبر التقارير الصحفية، مثل تلك الأنشطة الثمينة بالمعنى الثقافي

إن مجلة الحياة الثقافية ومثلاً هو مثبت في علاقتها الخارجية، تُعنى بالفكر والإبداع، وهي تقع على حدود جميع التعابير الثقافية لتستقطب النصوص التي لها سمات ترفعها إلى مجال الفكر دون استعراق في تخصصها أو إلى مجال الإبداع بعد أن تكون تلك النصوص قد استوفت شروط جنسها الاداعي - على الأقل

د. عبد الباقي الهرماسي



السيد الشعللي

أنا أدعو إلى أن يكون هذا ينشر في
الحياة الثقافية من أبحاث ومن
نصوص ومن إبداع على مستوى
جيد وراق أصول ذلك لأنها
محصرون بمجلات أخرى، تأتيها
إلى بلادنا وتستقطب القراء

* المتجني الشعللي :

- نحن معتنزون بهذا اللقاء وبهذه الدعوة الكريمة من قبل السيد الوزير، وكم أود أن تتعدد مثل هذه الجلسات القيمة صفة طبيعية هكذا. لأنه في الحقيقة كلها لنا عبرة على هذه البلاد ونحن نعتز بها وبناريخها وبمحارها ومستقبلها أيضا، مستقبلها الذي سنرى فيه المذهلات مثلما سنرى ذلك في كل الدنيا، نظرا للموعد الكبير التي يوحي بها القرن الحادي والعشرين.

إن النقطة الأساسية في كلامي ستكون حول التشديد على المكانة العزيزة التي تحظى بها مجلة الحياة الثقافية عندنا جميعا، وكلنا مدعوون إلى الحفاظ عليها وإلى دعمها وإلى تطويرها، كل من جهته ومما يقدر عليه. لقد كتبت فيها كجميع الأخوان وأنا معتز بذلك، كما أشرفت على تحريرها بجميع الأخ عبد القادر الجديدي والسيدة خيرة الشيباني وغيرهم، وتلك كانت فرصة عظيمة جدا نتبعت فيها بعض قضاياها ومشكلاتها وإجازاتها. إنها مجلة لها تاريخها وبارك الله فيه سي محمود السعدي الذي أسسها، رغم أنه في ذلك الوقت دعاني للمشاركة فيها فرفضت لأسباب شخصية بحتة تماما لأن ظروفنا الخاصة حالت بيني وبين ذلك. ليس هذا الأساس، ولكن الأساس أن هذه المجلة لها معادلة صعبة، إنها مجلة تصدرها الدولة، علينا أن لا ننسى ذلك، إنه تصدر عن وزارة الثقافة إذن، وفي الوقت نفسه هي مجلة ثقافية مدعوة إلى تصور رحة من وحيه الحياة الثقافية في بلادنا في كل فترة من فترات، واعتبر أنها تصدر عن الدولة في نطاق وزارة الثقافة تعطينا نوعا من الأحكامية التدرجية، فالوزارة تستفيد منها في نشر أخبارها ونشاطها وتأكيد توجهاتها، وهذا حق من حقوقها. وهذا ربح، وبكر الوجه الآخر يمثل في مستواها الثقافي. لأن مساوفا مستحسن، بصر ح. وفي أحسن هو مستوى متوسط وأحيانا ضعيف. أقول ذلك بصر ح. فيها نحت ومقالات جيدة، فيها أحداث أخرى متوسطة وفيها إنتاج إبداعي يتأرجح بين المتوسط والضعف، هذا رأيي. والسؤال الذي أغتم الفرصة للإفاته بحضور السيد الوزير هو: هل هي مجلة تجربة للحيل، لصاعد في الإبداع أم هي مجلة إبداع راق. وهنا فإن سؤالي يتجاوز مجلة الحياة الثقافية ليمس أغلب المنابر الصحفية الثقافية عندنا التي أراها منابر يغطي عليها الإنتاج الأدبي والضعف، أنا أدافع عن الشباب وأدعو إلى أن تكون ثمة نشرة خاصة بهم، ولكن لا يمكن أن أوافق على تغليب الشباب في نفسه نشر أحيائه الضحلة على أنها نصوص إبداعية لا، لا هذا لا يجوز. إذن أنا أدعو إلى أن يكون ما ينشر في الحياة الثقافية من أبحاث ومن نصوص ومن إبداع على مستوى جيد وراق. أقول ذلك لأننا محاصرون بمجلات أخرى، تأتيها إلى بلادنا وتستقطب القراء. مثل مجلة «إداع» المصرية، ولكن هذه المجلة أيضا تتأرجح بين الجيد والضعف وأحيانا فيها شعر لا يقرأ وليس له معنى، وأحيانا تشر ملفات ثقافية هامة. في تونس ثمة رجال ونساء قادرون على رفع رأس تونس في كل المجالات المعرفية والثقافية وأينا مساهمات بعضهم في المجلة وتتمنى أن نرى مساهمات آخرين منهم، رائدنا في ذلك المستوى المعنوي، سبق أن قلت أن المعادلة صعبة، ولكن حسب ما اطلعت عليه من أعداد أخيرة للمجلة فإن تلك المعادلة في سبيلها إلى التعادل والتوازن، وعلى كل حال تظل مجلة الحياة الثقافية التوسية مقارنة عملة مثل «الهلل» الذي يقل عليها الناس وهي ضحلة في موادها أو مجيدة «فصول» العادية ذات المقالات السيطة، قلت تظل لها إمكانيات هامة لا بأس من تطويرها للارتقاء إلى مصاف المجلات الرائدة.

* محمد العوني :

- اسمحو لي ملاحظة سريعة تفاعلا مع كلام سي المنجي الشملي، هذه الملاحظة تتمثل في سؤال أقوله بصراحة وقد تكون صراحة جافة أو صادمة: - هل أن الإبداع الفكري أو الأدبي في تونس شكل عام يمكن من إصدار عدد من المجلة كل شهر؟ هل لنا من الرصيد الإبداعي المتحد والمتواصل والتوعوي الذي نضمن به إصدار مجلة شهرية؟ هل يتصاعد محتواها من عدد إلى آخر؟! ذلك هو السؤال الجوهرى. إن من يصدر مجلة شهرية له الله، بصراحة له الله. لأننا نعرف جميعا واقع الحال، هذا هو الموجود إننا في غياب سلطة نقدية فاعلة ومؤثرة ولها وجود حقيقي، فإن الساحة الثقافية تبرز لنا باستمرار شعراء وكثابا وباحثين لهم كتب ولهم وضع اعتباري ويستمدون لنشر نصوصهم وتكليف، إنى، يتم التمسك به؟

محمد العوني

إننا في غياب سلطة نقدية فاعلة ومؤثرة ولها وجود حقيقي، فإن الساحة الثقافية تبرز لنا باستمرار شعراء وكثابا وباحثين لهم كتب ولهم وضع اعتباري ويستمدون لنشر نصوصهم وتكليف، إنى، يتم التمسك به؟

محمد العوني

إننا في غياب سلطة نقدية فاعلة ومؤثرة ولها وجود حقيقي، فإن الساحة الثقافية تبرز لنا باستمرار شعراء وكثابا وباحثين لهم كتب ولهم وضع اعتباري ويستمدون لنشر نصوصهم وتكليف، إنى، يتم التمسك به؟

محمد العوني

* السيد الوزير :

- هذا كلام سليم وهو يطرح تحديات من نوع آخر لا أنصوّر أن الكثير من المجالات التي لها إمكانيات كبيرة قادرة على التصدي إليه تصديا كاملا، لكن يظل شمة حلول مستتعة من أوضاعنا وإمكانياتنا، فهذه المجلة هي مجلة المجموعة الوطنية التي تضم خبرات كثيرة من صحفيين ثقاليين جديدين ومن جامعيين ومن كتاب وهؤلاء جميعهم يشكلون أسرة موسعة للتحرير بشكل ضمني وهم جميعهم مدعوون الى تغذية المجلة بكتاباتهم ومراجعاتهم ومتابعاتهم، وهم يقومون الآن بذلك ولولاهم لما توفقنا إلى تقديم مثل هذه المجلة الشهرية، لأنه ليس موظفو الوزارة هم الذين ينتجون نصوص المجلة بل هم الكتاب والشعراء والباحثون والجامعيون وغيرهم، وهم معنا أطراف في هذه العملية وأطراف في كل مسعى للتطوير والتحسين.

ومن جهة أخرى أسجل أن هذه المجلة لا يمكن أن تضطلع وحدها بما ينبغي أن تقوم به الساحة الثقافية بصفة عامة. إنها طرف، وهذا الطرف يقوم بدور هام. من ناحية نرغب أن تكون هذه المجلة في مستوى النخبة الفكرية، ولكنها تقوم أيضا بوظائف اجتماعية ثقافية. ثمة شباب وثمة كتاب وثمة باحثون ليس لهم فرصة ليعبروا عن أنفسهم

وعن أفكارهم، ولا يجدون إلا هذه المجلة لكي يعرفوا بكتاباتهم ويعرفوا بأنفسهم للساحة الثقافية، إذن المسألة رغم صعوبتها فإن الخيار فيها واضح، إن هذه المجلة هي مجلة الساحة الفكرية وفي نفس غد يدها للشباب ونقصد الشباب الواحد أصحاب الكتابات الواعدة.

* حسن بن عثمان :

- إضافة لما قاله السيد الوزير وهو الذي يشكل خيار المجلة في التعامل مع النصوص، يودّي أن أعرض عليكم كمية نشرنا لمحتوى المجلة والمقاييس المعتمدة لذلك، نحرص المجلة باستمرار على الاتصال المباشر بجميع الأسماء الثقافية المعروفة مصداقيتها وعمقها وجودة إنتاجها لدعوتها للمشاركة في تحرير مواد المجلة، وهي أسماء لها من المكانة في مجال اختصاصها ما يجعل نصوصها تحظى بالقبول بالنشر مباشرة ودون الخضوع إلى لجان القراءة إلا من جهة التسيب ووفق برامج تحديد محاور الدراسات والبحوث والتحقيقات والعروض. لأن تلك الأسماء تتحمل وحدها المسؤولية لمعرفة أو الأدبية لما تكتسبه وعليها تعود منافع الإجابة إن أجدت وأقمت وحلاف ذلك إن هي أخلت وانتهكت قيمتها، هذا رغم أنه من غير مسموح للمجلة أن نشر أشياء مبهورة حتى وإن كانت لأسماء معروفة، لأن للمجلة مسؤوليتها ومسئوليتها ولها اسمها الذي تسعى للمحافظة عليه وتعزيزه، ومن جهة أخرى ثمة نصوص تصلنا لأسماء غير معروفة، أو لأسماء ليست معروفة بالقدر الكافي، أو بها معروفة ونسب محلّ إجماع من قبل أهل الساحة أو هي ليست سائدة بما يكفي. هذا سيعرّج مساهمات يحصّل لدولاب مصينة وطويلة مع لجان القراءة للحكم على صلاحية نشره من عدمه لأن في نشره تكون مسؤولية المجلة كاملة من حيث مراعتها عليه، ووقتها تتحمل المجلة عيوب المشور كما أنها تشارك في الانتفاع بامتيازاته إذا كان له امتيازات، وهكذا فإن تحرّري الدقة أمر حاصل، لكن أحيانا نتعرض لصعوبات كبيرة من قبل الأسماء المعروفة والمكرّمة والتي تظلّ محاصرها محاصرة لا ترحم من أجل نشر نصوص تعتزها المجلة ليست في مستوى أسماء أصحابها قبل أن تكون في مستوى المجلة. حقيقة إن الأمر في هذا السياق لهُو شديد التعقيد والدقة وهو يتطلب الكثير من النباهة والتسويات حتى لا تتألب بعض تيارات أو جهات الساحة الثقافية ضدنا. ونظرا إلى أن هذه المجلة تكاد تكون الوحيدة في نوعها ونظراً لشكلها ومحتواها، ولما ألزمت به فإنها تظلّ محلّ تطلع كل الذين يكتبن أو الذين يحاولون الكتابة، وهذا من حقهم، ومن هنا علينا أن نتحمل مع بعضنا البعض لكي لا نسقط في حضيض الصحالة أو الرداءة فيحسّر الجميع، المجيدون منهم أو الساعون إلى الإجابة!

* الحبيب الجناحاني :

- بعدما استمعت إلى ما تفضل به الاخوان، واطلاقا بما قدمه السيد الوزير، فهمت أن هدف المجلة أن تكون، أو بالأحرى، أن تظلّ منبراً للتعريف بالفكر التونسي والابداع التونسي والفنون التونسية، لا فقط على مستوى الساحة الوطنية بل على مستوى الساحة العربية كلّها، وهنا أُلح أيضا على أهمية الجالية العربية في المدن الأوروبية الكبرى، وهي جالية مهمة جداً غدت تتمتع بنصيب وافر من الثقافة وهي بالتالي في حاجة إلى مثل هذه

ونظرا إلى أن هذه المجلة تكاد
تكون الوحيدة في نوعها ونظراً
لشكلها ومحتواها، ولما ألزمت به
فإنها تظلّ محلّ تطلع كل الذين
يكتبن أو الذين يحاولون

الكتابة

حسن بن عثمان

المجلات الحادة والثرية، وهكذا يمكن أن تولي مجلة الحياة الثقافية عنايتها لهذه المسألة حتى تصبح نافذة ثقافية لا تظل فقط على المشرق العربي بل أيضا على المهاجرين العرب في المراكز الأوروبية. إن تحقيق هذا الهدف ليس سهلا، علينا أن نعترف بهذا وأن نعترف أيضا بالصعوبات، وفي المثل العربي نغيد «أن من كتم داء قتل» حقا إن هذه المجلة قطعت خطوات طيبة وتغلّبت على عدة عراقيل، وأنه ليس من السهل التوفيق بين مجلة تصدر عن جهة رسمية وفي نفس الوقت تحافظ على ما أسميه بالحد الأدنى من الاستقلالية في اختيار المواضيع والمواد، ولذلك ليس من الصدفة أن الكثير من المجلات التي تصدر عن مؤسسات وجهات رسمية انتهى أمرها. مثل مجلة «الثقافة» في الجزائر و«المائل» في المغرب و«المعرفة والثقافة» في سوريا وقس على ذلك، في حين أن المجلات التي نجحت في بعض الأقطار وإن كانت تابعة لوزارات الثقافة ولكنها صادرة عن مؤسسات مستقلة عن الوزارة، مثل الهيئة العامة للكتاب في مصر أو المجلس الأعلى للثقافة. أي ليس الوزير أو عضو الحكومة هو المسؤول أو المسؤول المباشر عما ينشر فيها. وفيما يخص مجلة فقد توفقت رغم حاجتها الخاصة، ونحن نتابع إحراجها الأبيق وشكلها ومحتواها الجليلين والمشرقين. إنني هنا أحيي عن الأعداد الأخيرة من المجلة بسرعة، بخصوص الفن التشكيلي في تلحده فهو مهم وكان موجودا تقريبا في أغلب أعداد المجلة منذ صدرها ولكن كان ينقص وتداركته الأعداد الأخيرة من المجلة هو النص الحيد المرافق للحجج والأعيان التشكيلية، أي النص النقدي الذي يصورقه أهل الاختصاص أيضا ومن خلال تصفّح الأعداد الأخيرة، ونظرا للضغط الزمني لصورها الشهري. أصبحنا شعر وكأن المادة الوفرة هي التي تتحكم فيما ينشر، قد نكون محبت في هذا، ولكنه انطباع يخامرني، وهنا أشاطر السيد الوزير فيما ذهب إليه من ضرورة إثراء مادة المجلة بأقلام عربية فضلا عن التونسية التي نكتب حاليا أو التي ستكتب مستقبلا، لأن ثمة صعوبة علينا أن نكون على وعي بها وهي المنافسة الشديدة في الحصول على المادة الجيدة بين المجلات العربية مهما تباعدت أقطارها.

عندما كنت أنا رئيسا للتحرير كانت المنافسة قليلة وكانت المجلات والمنابر الثقافية العربية هي الأخرى قليلة ومكتفية بما عندها من أقلام في حين أصبحت الآن المجلات الثقافية العربية تتصل بكتاب المشرق وكتاب المغرب تنظر بالمادة الطريفة والجديدة، أضف إلى ذلك الصحافة العربية وملاحقها الفكرية والثقافية، وخصوصا منها تلك التي تصدر ببلدان المهجر وتدفع المكافآت عن المساهمات بصورة سخية مع تبجيل كبير للكتاب إلى غير ذلك، إذن في مثل هذا الوضع علينا أن نكون مدركين لمل هذه المسألة حتى نقدر على المنافسة وكسب الرهان خصوصا وأن السوق التونسية مفتوحة لجميع المجلات والحرائد العربية والأجنبية. مثلا الناحية كنت في جلسة مع مدير تحرير مجلة «الأهرام العربي» المصرية وكان معنا سي المتجي الشمالي وأعلمنا هذا المسؤول الإعلامي المصري أنه لأول مرة في تاريخ مصر أصبحت مجلته تدفع للكتاب العرب من غير المصريين بالعملة الصعبة، أي بالدولار الأمريكي، ونحو المكافآت إلى أصحابها في بلدان إقامتهم، تلك بعض الملاحظات التي قد تصلح لمستقبل المجلة.



الحبيب الجمحاسي

صفتنا إن هذه المجلة قطعت خطوات طيبة وتغلّبت على عدة عراقيل، وأنه ليس من السهل التوفيق بين مجلة تصدر عن جهة رسمية وفي نفس الوقت تحافظ على ما أسميه بالحد الأدنى من الاستقلالية في

اختيار المواضيع والمواد



عبد الرحمن أيوب

هذه عدد كبير من الباحثين
التونسيين لمهم قراءات جديدة
لا بد أن تعد هذه القراءات الخبير
الذي نتج عنه والمجلات الفاضلة
في تونس، أدبية وفكر أدبية، لا
تقبل هذه المادة لأنها لم تأسس
لخصها بل تلك التونسية من
النصوص

* عبد الرحمن أيوب :

- يبدو لي أن الاستغراق في الحديث عن تجاربا الماضية مع المجلة ليست ذات أهمية كبرى، الأحرر أن ننظر إلى الحاضر ومنه إلى المستقبل في الوقت الحاضر أنا نفسي متدهش لانتنظام صدور مجلة الحياة الثقافية، وما بلغت انتباهي خاصّة الرعية في تنوع المادة داخل كل عدد، ثمة مجهود كبير على هذا الصعيد لم يبدل قط من قبل ومنذ أن انشئت هذه المجلة، وأنا قمت بدراسة منذ أول عدد إلى آخر عدد أعجزته أنا في سنة 1986 . مشكلة الصور والألوان وجدت في مجلة الحياة الثقافية لما كنت أسيرها مع مجلة فنون ومجلة شعر، ثم ادمجت المجلات الثلاث في مجلة واحدة لأسباب قد تكون عادية جداً... الآن يبدو أن الطموح بالنسبة لمجلة الحياة الثقافية هي أن تصبح منبرا تلعب الخبر الثقافي بالدرجة الأولى والخبر الثقافي التونسي . المجلة لم تعد تقوم بهذا الدور مثلما كانت تقوم به في السنوات الأولى، ثم رعبتها في أن تكون منبرا ثقافيا ضمن أركان محدّدة وقارة لاستقراء الفكر الراهن والإبداع الجديد في الداخل والخارج، هناك عدد كبير من الباحثين التونسيين لهم قراءات جديدة لا بد أن تجد هذه القراءات النثر الذي تشع منه والمجلات الفاعلة في تونس . أدبية وغير أدبية، لا تحفل هذه المادة لأنها لم تؤسس نفسها لثل تلك النوعية من النصوص، والحديث في هذا النصوص بطول، لكن الأساسي أن الأعلام أصحاب لفرة تهمسدة لن تصل إلى مجلة الحياة الثقافية إلا إذا استكثبت مباشرة.

وهنا علينا أن طرح قضية جديدة مثل هذا دعاء وهي تتمحور حول الإطار المسير للحياة الثقافية والذي هو إطار محدود جدا من حيث العدد، وإمكانيات سير، لا أقول الإمكانيات المادية من حيث النقل مثلا، وإنما من حيث آلات التسجيل والتصوير والاتصال والإعلامية الخ... يبدو إنها غير متوفرة بالشكل المطلوب، وما نربع فيه وهو من ضمن طموح مجلة الحياة الثقافية هو أن تبني في مرحلتها المقبلة على هيكل مادي قادر على أن يقوم بمهام وفق أعراف وتقاليده مثل هذه المجلات حتى تقدر المجلة على الاستمرار في الصدور المنتظم وبالكيفية المرجوة.

ثانيا بالنسبة إلى الأعلام غير التونسية، فأنا شخصيا لي رأي خاص في هذا الموضوع ويتمثل في أن هذه المجلة يجب أن تكون ثمانية مائة من نصوصها ومادتها تونسية بالدرجة الأولى، لأن صوت تونس الفكري والإبداعي يصل بصعوبة كبيرة خارج الحدود، وما زالت هناك نظرة استغراق، مهما كبر صاحب القول، وبالتالي لا بد أن تكون هذه المجلة بإمكانياتها التي قد تكون سييرة جدا طموحة للوصول إلى أقصى بقاع الدنيا، ليس هناك ضرورة للاستعادة المادية من المبيعات في الخارج، لأن هذه المجلة مدعّمة، إنها مجلة الوزارة هناك عاصر تونسية في الخارج بالإمكان استكثانها وإمكاناتها هي أيضا أن تتولى دعوة الغير للكتابة في المجلة حتى وإن كان ذلك بلعات أجنبية يقع تعريبها وبشر مساهماتها الطريفة، ان وجدت. هذه المسألة تمّ السعي إليها باحتشام شديد ولم نوفق تماما فيها، ولكنها كانت خطوات من أجل وصول مجلة الحياة الثقافية إلى خارج تونس بكفاءة. وأنا ان طلبت مني آية مساعدة في هذا الاتجاه فأنا مستعد إلى ذلك.

* السيد الوزير :

- أرحب في خاتمة هذه الجلسة الممتعة والمفيدة معكم أن أشكركم جميعا وبحرارة، وأقول إن ما يميز بلادنا تونس، رغم مواردها المحدودة، هو قدرتها على خلق أشياء عجيبة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، لو أخذنا مهرجان قرطاج نجد أن المبدعين والفنانين والمخرجين وغيرهم في جميع البلدان العربية يتنافسون من أجل المشاركة في هذا المهرجان، ذي الإشعاع الكبير، لكن إشعاعه ماذا؟ إنه فقط بالكفاءة وبالمسعة الطيبة التي غدا يحظى بها في جميع الأصقاع. هل تتصورون أن إشعاعه كان لمجرد عوالم مادية؟ أبدا. إن المنحة المالية المخصصة له من قبل وزارة الثقافة عجزها لا تتجاوز خمسين ألف دينار (50 ألف دينار) وهو مبلغ زهيد جداً لا يقدر على الإيفاء بحاجيات وتكاليف فرقة موسيقية لتقيم حفلة ليلية واحدة. طبعاً إن النجاح هنا يعود لأسباب أخرى غير الموارد المالية الضئيلة، إنه يعود بالأساس إلى حسن استثمار الإمكانيات الرمزية وتوظيفها توظيفا ذكيا وعقلانيا يعوض النقص المالي. وشأن مجلة الحياة الثقافية هو شأن مهرجان قرطاج مثلا. فسر الإمكانيات المحددة بأشد على العزيمة وأشد على التضاني وأشد على المصداقية، والإمكانيات مادية تأتي بخدمة هذه المعاني، لأنه لا يمكن أن نتحدث عن نجاح مجلة من المجالات - حتى وإن توفرت لها إمكانيات ضخمة - إذا لم تختط لنفسها خطا محسبا مقبلة عند القارئ وتغطي ثقته بتقديره. وإنا نفتخر أن مجلة الحياة الثقافية هي برصيدنا الثقافي الذي تكون برصيدها المالي، برصيدها الرمزي المتمثل في مؤسستها وفي الأدب الشريف الذي عليه وبشره وفي الأرقام الممتازة التي غلظتها بمساهماتها وفي شغفها بروموسيون الذين يشكلون أسرة تحريرها الموسعة وأخيرا وليس آخرا فيما تحاول أن تصالح به من مهمة غير تجارية، مهمة منيرة لا تستغل الإثارة الرخيصة ولا الجدل من أجل الجدل. مهمتها هي مهمة التنوير والعمل المخلص من أجل ثقافة تراهن على العقل وعلى الإنسان في مختلف تجلياته المبدعة. لقد سجلت جميع الملاحظات التي تفضلتم بها، وأطمعكم إلى أن وزارة الثقافة لن تدخر جهدا من أجل مزيد التحسين والتطوير وإحكام حسن التصرف في الموارد البشرية والمادية، وأنصو أن هذه الجلسة معكم ستعود بالفائدة العجيبة على المجلة، ونحن سعداء أن نجد ربط الصلة معكم من أجل مسألة أخرى من المسألة، مسألة من الأعداد تتناسب مع التحديات الجديدة التي يشهدها العالم الحديث وتشهدها الإنسانية كافة.



د. محمد الغنوشي وزير الثقافة

لنيل الإمكانيات المادية أنا أنفذه على العزيمة وأنفذه على الثقافة وأنفذه على المصداقية. والإمكانيات المادية تأتي لخدمة هذه المعاني، لأنه لا يمكن أن نتحدث عن نجاح مجلة من المجالات - حتى وإن توفرت لها إمكانيات ضخمة - إذا لم تختط لنفسها خطا محسبا مقبلة عند القارئ وتغطي ثقته بتقديره.

تفصيل صدور الحياة الثقافية حسب السنوات

أحمد جليل

السنة	السلسلة الاولى
1975	1 جوان - 2 جويلية 3 - 4
1976	10-9-8-7-6-5
	السلسلة الثانية
1977	2-1
1978	3 4-5
	السلسلة الثالثة
1979	6-5-4-3 2-1
1980	12 11-10 9 8 7
1981	18 (17 16) (15-14) 13
1982	24-(23 - 22) - 21 - (20-19)
1983	(29-28)-(27-26)-25
1984	34-33-32-31-30
1985	38-(37-36)-35
1986	42-41 40 39
1987	46-45-44-43
1988	50-(49- 48) 47
1989	54-53-52-51
1990	59 58-57-56-55
1991	62-61- 60
1992	(65-64)-63
1993	66
1994	(68-67)
1995	71-(70-69)
	السلسلة الجديدة (تتابع ترقيم أعداد المجلة)
1996	80 79-78-77-76-75-74 73 72
1997	90-89-88 87 86-85- 84-83-82 81
1998	100-99-98-97 96-95 94-93-92 91

أسرة الحياة الثقافية منذ تأسيسها إلى اليوم

عدد 1 سنة 1 جوان 1975 عدد 1 أكتوبر 1977 سلسلة جديدة	الوزير المؤسس محمود المسعدي وزير المدير المسؤول الشاذلي القليبي وزير	الإشراف الفني دة بوزيد رئيس التحرير عز الدين المدني الإشراف الفني عائشة العمري
عدد 4 فيفري 1978	المدير المسؤول الشاذلي القليبي وزير	مدير التحرير عبد العزيز قاسم رئيس التحرير عز الدين المدني
عدد 1 سنة 4 جانفي / فيفري 1979	المدير المسؤول محمد البعلاوي وزير	رئيس التحرير الحبيب الجنتحاني الإشراف الفني عائشة العمري
عدد 6 سنة 4 نوفمبر / ديسمبر 1979	المدير المسؤول فؤاد الميزع وزير	رئيس التحرير الحبيب الجنتحاني الإشراف الفني عائشة العمري
عدد 7 سنة 5 جانفي / فيفري 1980	المدير المسؤول فؤاد الميزع وزير	رئيس التحرير الحبيب الجنتحاني سكرتير التحرير عبد الوهاب الدخلي
عدد 11 سنة 5 سبتمبر / أكتوبر 1980	المدير المسؤول فؤاد الميزع وزير	رئيس التحرير عبد العزيز العاشوري سكرتير التحرير عبد الوهاب الدخلي
عدد 12 سنة 5 نوفمبر / ديسمبر 1980	المدير المسؤول البشير بن سلامة وزير	رئيس التحرير عبد العزيز العاشوري سكرتير التحرير عبد الوهاب الدخلي
عدد 13 سنة 6 جانفي / فيفري 1981	المدير المسؤول البشير بن سلامة وزير	مدير التحرير أحمد خالد سكرتير التحرير عبد العزيز العاشوري أمين التحرير عبد الوهاب الدخلي
عدد 18 سنة 6 جانفي / فيفري 1981	المدير المسؤول البشير بن سلامة وزير	مدير التحرير أحمد خالد أمين التحرير عبد الوهاب الدخلي
عدد 21 سنة 7 جويلية / أكتوبر 1982	المدير المسؤول البشير بن سلامة وزير	مدير التحرير أحمد خالد رئيس التحرير عبد العزيز العاشوري أمين التحرير عبد الوهاب الدخلي
عدد 24 / 23 سنة 7 جويلية / أكتوبر 1982	المدير المسؤول البشير بن سلامة وزير	مدير التحرير أحمد خالد رئيس التحرير عبد الوهاب الدخلي أمين التحرير محمد الزاهي
عدد 29 / 28 سنة 8 - 1983	المدير المسؤول البشير بن سلامة وزير	مدير التحرير أحمد خالد رئيس التحرير عبد الوهاب الدخلي أمين التحرير محمد عيابة
عدد 40 1986	المدير المسؤول البشير بن سلامة وزير	مدير التحرير أحمد خالد رئيس التحرير عبد الرحمان أيوب أمين التحرير وحيد السعفي
عدد 41 1986	المدير المسؤول عبد الوهاب الدخلي	مدير التحرير أحمد خالد

أمين التحرير وحيد السعفي		
مدير التحرير أحمد خالد أمين التحرير مصطفى المدايني	المدير المسؤول عبد الوهاب الدخلي	عدد 42 - 1986
أمين التحرير مصطفى المدايني	المدير المسؤول المنجي الشمالي	عدد 43 - جانفي / فيفري 1987
رئيس التحرير عبد القادر الجليدي مساعد رئيس التحرير فتحي اللواتي	المدير المسؤول المنجي الشمالي	عدد 44 - أكتوبر 1987
رئيسة التحرير خيرة الشيباني	المدير المسؤول المنجي الشمالي	عدد 50 - 1988
مدير التحرير المنجي الشمالي رئيسة التحرير خيرة الشيباني	المدير المسؤول الحبيب بولعراس	عدد 53 - 1989
مدير التحرير المنجي الشمالي رئيسة التحرير : خيرة الشيباني	المدير المسؤول أحمد خالد	عدد 56 - 1990
مدير التحرير المنجي الشمالي سكرتير التحرير منصف الحناشي	المدير المسؤول أحمد خالد	عدد 59 - 1990
مدير التحرير المنجي الشمالي رئيسة التحرير : خيرة الشيباني سكرتير التحرير : منصف الحناشي	المدير المسؤول منصف الرؤيسي	عدد 60 - 1991
مدير التحرير المنجي الشمالي رئيسة التحرير : خيرة الشيباني سكرتير التحرير : منصف الحناشي	المدير المسؤول المنجي بوسينة	عدد 62 - 1991
مدير التحرير سمير العيادي رئيس التحرير محمد العوني أمين التحرير منصف الحناشي	المدير المسؤول المنجي بوسينة	عدد 65 / 64 - 1992
مدير التحرير سمير العيادي رئيس التحرير محمد العوني	المدير المسؤول المنجي بوسينة	عدد 67 / 68 - 1994
مدير التحرير سمير العيادي رئيس التحرير محمد العوني	المدير المسؤول صالح البكاري	عدد 71 - 1995
مدير التحرير عفيف البوني رئيس التحرير حسن بن عثمان	المدير المسؤول صالح البكاري	عدد 72 - فيفري 1976
مدير التحرير عفيف البوني رئيس التحرير حسن بن عثمان	المدير المسؤول عبد الباقي الهرماسي	عدد 77 - سبتمبر 1996
رئيس التحرير حسن بن عثمان	المدير المسؤول عبد الباقي الهرماسي	عدد 90 - ديسمبر 1997 وما بعده

محمد بن صابر

الحياة الثقافية

(شعر اجتفالي)

- أ الشمس ساطعة الأنوار تاتلق
ل لكنها لم تكن مسالت ولا غويت
ح حياتها هائلة في العذ نكرها
ي يا عزها كم حوت في بحرهم ذرا
أ أقلامها بهرت كل العقول سني
ه هذي الحضارات تزهو في مرابعها
- أ الم تجل في رحاب بالمني زخرت
ل لا تعجب إذا ما تونس جمعت
ث ثرت سحائبها للخصب ناشرة
ق قد أشرقت في سماء العالم العربي
أ الأتري ما بها من كل شاردة
ف فلا تلم كلفا في حبها دنفا
ي يا حسن ما انجبت من بكر خاطرة
ه هذي الحياة بانها ان الوري بعثت
- منها الكواكب والأقمار تنبثق
إشعاعها الدهر مزدان به الأفق
يا للعزائم في الإبداع تستبق
ججاءت عقيقه بها الأنهار تندفق
عن كل فن من العرفان ينغلق
حيث الحسوار به الآراء تتلفق
- شعرا ونثر لها الإيحاء منطلق
فيها ضماثرها بالحب تعتنق
بين الربوع وزهر العلم ينفضق
نورا به دجيسة الأوهام تمحق
تذل للفكر وقفاذا وتتسحق
ولا تلم مولعيا إذا هم عشقوا
على الكمال فلا نقصان تنطبق
فحي كل الأولى في بعثها صدقوا

راشد الزبير المستوسي

يا خضراء

بعد غياب ثلاثين سنة أعود إليك يا تونس

وجئت تونس يحدونني هوى ثمل
ولم يكن منه إغصاف ولا ملل
ترعى نداء بجوف الليل يبتهل
بقصر الحوى لى إلا ويتغلغل
وظل عقيمة يسمى فيه غصبل
وأورثا للمجد مجدا ظل يتقل
والقصوران منارات لها زجل
بجلده يزدهي والفجر ينسدل
جرحا وهات بما أسديته العمل
ليل كتيب سهرنا فيه نبتهل
عما شكت (أم مسديق) وذا جلل
فوق الشفاء إيتاما ماله مثل
وكيف أوفيك ما لا تطمح الجمل
للمجد يسمو ولا يقمي به كلل
إلا تلقاه ميساس الرؤى الغزل
وعدن والشيب في القودين يشتعل
ريق الشجباب ولاحد ولا مطل
أشدو وتصفي أناجيها فتمتل

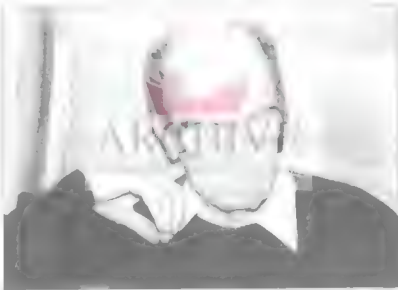
مبرت ثلاثون لاريت ولا عجل
أسائل الامس عن وعيد علقته به
تلقفته الشطوط الحسانيات لها
مدلل بين هاتيك الغيبات وها
قد مد من حنبل في الذي سمعها
عرقان قد صمدا للريح إذ هدرت
من عهد قرطاج لم تخمد مواقده
جسدن تونس حلما لم يزل ولعا
هذي أباديك يا خضراء قد مسحت
جنتك مثل ظماء الطير يدهما
وقد تغلب ياس في جرائنا
لكن لمسة حب منك قد رسمت
فكيف أثني على ما قد صنعت بنا
سلمت قبلة قصاص ومطلعا
أرض الشموس التي ما دلت نفما
تلك الثلاثون قد أوغلن في عمري
لو قد تصيدني روحا تلبسها
لكنك والمرحيات الخضر معتقا

لكنني رهن بنغازية جمـمـحت
إذا تلفت أغوتني غفـيرتها
فعفـو عينك إن قصـرت في صوري
يا تونسـمة لم تظلمك أندلس
عشقن سحرها وذوـن الرقي كحـلا
عـبرته يوم لاقتني وقد هتفت
الآن ملدت لك الدنيا أعـشـبه
فجة الأرض خضراء قد احتـقت
وتلك تونس أنداء وعـيـاطـفة
قد كفنا إلى فجـهـر نـسـهـل
نمضي إلى غـمـدها ريانة وثقت
هذي يدي قد براها الشوق ما قـعدت
تلقى بكم أهلها دقـسـا وآصرة

آمالها وبها الآمال تكـمـل
وأين وليت ألقـسـاها لي الأمل
فلست من تنزوي عن دريـها المـقل
لما حببتك عيوننا أفـقـها عـمل
فمن جرحن فـجـرح ليس يندمل
نزلت جـرية أهـلا أيـها الرـجل
مـصـمـها دون أن يتسايك الكـمل
حوواء يهـفر إليها السـهـل والجـبل
ورقة الحـس والتـسـاريف والعـمـل
عـزـز والـجـيـل إلى شـمـس تـفـتـمـل
بتـطـوـرها وأنزوي عـن أفـقـها الـوجـل
بها المـسـاقـات أوتـاهت بـها المـبـل
ومـتـعـبة الفـوز بـالآمال تـكـتـمـل

الكاتب الكبير الأستاذ محمود المسعدي مؤسس مجلة الحياة الثقافية: لنا من العبقريّة ما لا يقل عن عبقریات الأمم الأخرى

حوار: حسن بن عثمان



عندما قررت سلطة الإشراف في وزارة الثقافة أن يكون هذا العدد المائة من مجلة «الحياة الثقافية» احتفالاً وقع العبقر مشافهة في الكاتب الكبير الأستاذ محمود المسعدي ليكون ضيف هذا العدد الاستثنائي من المجلة وذلك لسببين على الأقل: الأول هو أن الأستاذ المسعدي هو مؤسس هذه المجلة وبغنيها للوجود وقد أهدت باسمه وحافظت على ذكره في كل عدد من أعدادها على سبيل الوفاء والافتخار والثاني قسمة المسعدي الأدبية والفكرية التي تزيدها الآيام رسوخاً وبهجاً. فكان أن تم الاتصال به واسطلاح رأييه في إجراء حوار لغائده المجنة بهذه المناسبة وقد رحب الأستاذ بذلك واستقبل في بيته فاعتننا حاله الإريحة التي هو عليها لتجرى حواراً نمتع بقدر من البوح والعبقوية.



ينلع المسعدي من العسر سبعا ونماسة سنة ولا يزال محافظا على لياقته لذمعه والديهه "سعدكاي" لخلوس لي يمينه ولا يقرب منه بعد ا ا وصح لي ا ا ديه البقي شي ايني ساعده على حسن السماع لا حاسه السمع عنده لا يزال يشار بعض الناس بك كان طرأ عليه من اصابه في عهد الخلو له بسبب ماء البحر جس لم يكن دال الواسائل انطعمه فدرد على العلاج اصاح لمل تلك الاصابه

بح يوفى الاسرار عند طعونه وغرسة بالبحر والسياحه وكيف يدر البحر في اياها احساسه واذكره

وحاله حسابه عن طول له وهو في همد المرحه المتقدمه من عسر كيف يستحضر ويذكرها فاحب

الأفاق عن شيء لا يبعده حد من خيال أو من اندفاع
 الفجر والصبح وروعة جمال الحب

اسیاد محصولات یعنی سبزی، میوه، حبس و غیره که در آن بطوریه ما ندی
یعنی فی مطلقاً و بطریق موضوع الوجود میں لفظیہ

«أخيراً، بعد شدة اشتد في حدي، انقضى هذا المرحله، حبه حبه، معيشه، ثم فطنته
من فطنته على فكره، وأما حبه، فبعد ذلك، انقضى هذا المرحله، حبه حبه، معيشه، ثم فطنته
وأما بعد ذلك، فبعد ذلك، انقضى هذا المرحله، حبه حبه، معيشه، ثم فطنته
حبه حبه، فبعد ذلك، انقضى هذا المرحله، حبه حبه، معيشه، ثم فطنته
للوجود وللحياة وتبدو معهما مأساة مقاومة الوجود شرط شرف الكيان.

الآن نتصور ان هناك امرًا خطير في صورة ما اذا غلب التفكير والعقلانية على الاحساس والخيال والخطورة تعود على الجمال شتمص ويهرم

[illegible]



«بصفة قصوى، لا بد من التفكير بعناية في هذا الباب نفسه لا في حقيقة لا في مصداقية،
القضايا وحذلية الدور والتسلسل الفارغة».

س هل في اعتمادك، استاد محمود، ان الحال هو قرين الوهم؟ ثم ليس الحال ليس الادب؟
بالمعنى العقلي والجسماني؟

«عندما نستعمل عند حديثي على شيء ما، فإنني قد قصدت نفسي، ولكنني لم أشعر في
الحديث من قبل، بل في الحديث، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
في الحقيقة، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
لا يجب أن نستعمله، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
للإنسان بالحواس والاحساس والفكر».

س وما هو دور النقد في هذا الشأن، عندما لا يفكر حبيب أكسيف ان اللغة عام
حبيب في شكل وعي، وليس وحده من حيث ان الانسان يفهم في اللغة؟

«لا بد من التفكير في هذا الباب نفسه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
في الحقيقة، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
لا يجب أن نستعمله، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
للإنسان بالحواس والاحساس والفكر».

س انت مشغول بالقضايا الفلسفية مع ان الفلسفة تتحرك بالمفاهيم وضمن الاتفاق في حين
ان صفت الحميمية هي ان كاتب ادب، والادب يحرك بالسر والصوره والحال فكيف يروج
بين هذين المتطابقين؟

«لا بد من التفكير في هذا الباب نفسه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
في الحقيقة، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
لا يجب أن نستعمله، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
للإنسان بالحواس والاحساس والفكر».

س نعم، لكن شروط إنتاج القول الفلسفي هي غير شروط القول الادبي؟

«لا بد من التفكير في هذا الباب نفسه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
في الحقيقة، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
لا يجب أن نستعمله، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه، فالحديث على ما هو عليه،
للإنسان بالحواس والاحساس والفكر».



من خلال أعمالك وأفوالك وكتاباتك نلاحظ ان لك وعيا مفرط بالزم، بل لعبي اكاد اقول انه وعي «مؤلم»...

«لست أعرف من من كان في كتبه هذه رسائل من قدمت في منظمة بنسبكم، هي هذه لأخيه، حصه هذه ساعد في حرية عربية، ضمن حفظ حصة بشرية كانت تكتب لتسبب منظمة مدني ٥٠ وقد كتب يوميات من هذا، لاسي وحديث تلك شبكة وحينها حتى وان معقبات بعضه وشؤون بشرية وضع حبه عند هذا السور والحق بسبب لأدب، قد نلاحظ انه على قدر ما يتفحص لأقدم على الكتب من قبل الغرب، يتردد اقبال الجماهير الواسعة على الصحافة اليومية،

«في حوزة مساهمة في نشر أفكاره لا أحد حتى من حبيبه على نقيب الدكتور محمود مصطفى»
«لست أحب هذا» «قد جرد في مؤلفات رسائل من مستحبات» «في ١٣٧ من كتبه لأدب عربي في مؤلفات السعدى».



ومادى عن علاقته بالزم

«عاشق في الزمان، فكري، لا أظن» «لست أعرف من من كان في كتبه هذه رسائل من قدمت في منظمة بنسبكم، هي هذه لأخيه، حصه هذه ساعد في حرية عربية، ضمن حفظ حصة بشرية كانت تكتب لتسبب منظمة مدني ٥٠ وقد كتب يوميات من هذا، لاسي وحديث تلك شبكة وحينها حتى وان معقبات بعضه وشؤون بشرية وضع حبه عند هذا السور والحق بسبب لأدب، قد نلاحظ انه على قدر ما يتفحص لأقدم على الكتب من قبل الغرب، يتردد اقبال الجماهير الواسعة على الصحافة اليومية،

«في حوزة مساهمة في نشر أفكاره لا أحد حتى من حبيبه على نقيب الدكتور محمود مصطفى»
«لست أحب هذا» «قد جرد في مؤلفات رسائل من مستحبات» «في ١٣٧ من كتبه لأدب عربي في مؤلفات السعدى».



ما هو مفهومك للإله؟

«في اني لأدب موضوع مستخدمه من على فكري في لأنه بالنسبة لحد لاسي ما في ما في ما في ما في ان هذا حتى فكره في منظمة مدني ٥٠ وقد كتب يوميات من هذا، لاسي وحديث تلك شبكة وحينها حتى وان معقبات بعضه وشؤون بشرية وضع حبه عند هذا السور والحق بسبب لأدب، قد نلاحظ انه على قدر ما يتفحص لأقدم على الكتب من قبل الغرب، يتردد اقبال الجماهير الواسعة على الصحافة اليومية،

«في حوزة مساهمة في نشر أفكاره لا أحد حتى من حبيبه على نقيب الدكتور محمود مصطفى»
«لست أحب هذا» «قد جرد في مؤلفات رسائل من مستحبات» «في ١٣٧ من كتبه لأدب عربي في مؤلفات السعدى».



عاشرت، استاذ محمود السعدى، في عنقون شبك الفكرى والادبى تيارات فكرية سادت طلبة القرن العشرين، وهى أغلبها تيارات فلسفية مادية وموضوعية. غيرت كثير من نظرة الانسان لنفسه ومحطه، وعبرت أيضا في علاقته بالإله، بل في صورة الإله نفسه في الوعي الثقافى العام، كيف تصاعدت أنت مع مثل تلك التيارات خصوصا في مقاربتها لمسألة الإلهيات، علما وأنت كنت معاصرا لأغلبها؟

يقسم تلك مجموعة نسبية لأشياء أو ممتلكات درجة زائدة، والشيء ولا يتشبه به يتقدم به هي شئ ذلك وإرادته، وعملت على تحقيقه ونوع درجة زائدة في محلات حكمه وعمه يكن له عشر على نوع استحقاق حقه.

نوعه في أن منه ما من مبادئ حكمه ولا تشبهه في حصة لا يربطها به، حيث حين تسوية الإرادة والسعي.

هنا ندخل الاسناد محمود المسعودي للإشارة الى ما يلي قائلا سحبت كلاما منرجلا ومرسلا على عواهنه في مواضع هامة وهو كلام يستوجب من باب الامانة ان ابراج حرف وان يتصرف فيه فلا رضى ان يخرج عن حصر الكلام الخاص من شخص الى ان يصحح سند حازجا عن ارادة قائله ويفقد له وجود موضوعي من حقي، بطبيعة الحال، ان اعطى رخصه لتكلام الذي يلزمي ويستمر بين الناس بمعنى اني احتاج الى مراجعته حرفية لهذا التسجيل حتى اخبئه من شواهد الكلام الضموي، وذلك اولا لان الحديث ذو شجون وثانيا لانه مرسى على عواهنه وثالثا لان العبارة المدرجة نفسها شيء والذي يكون كتابيا شيء اخر ان الارجح ان هو غير الكتبة، ولذلك فاني اتركب منك تسليمي نص هذا الحوار بعد تفريقه لأقوم بتصفيه ما اسمح بنشره وما اسناد من حيث صفة ومفعول فعلا قمنا بعد تفريق الحوار وصناعته بيسية نستخدم فيه الاسناد مسعودي بمفراده، وموشة على النص النهائي فادخل تعديلات طفيفة جدا ووافق على كل نسخة التي شذبت له لهذه حوار منرجل!

كنت للاستاذ المسعودي معجبا من سطرته وسبيله، وكنت بين وقت وآخر أنص الجوار حيا انهم من نبريه وصنعه الاولى حتى أصبح من راسخين سولا من ملاحظتي التي نقصت بها والتي تطرح فيها ضمنا موضوع هذا يتعلق بتعداد الادب، وليس المشهورين عموما هؤلاء ليس لهم حيا محض خاصة ولكن نه سبعة عامة ومربية من هذه الاجايد الصحفية تتحدد في الجانب العقوى منها، فالكلام المرسل على عواهنه قد نشق منه ملامح افكار وتلمبحات وحرارة ما تكون لها حدود تقايبه كبيرة لا تتسع لها الكتابة المتانة الصارمة التي لها منطقها واساليبها

كانك اسناد محمود المسعودي نخشى من المطوق ومن الشقوى وبلود باليدون والمكتوب فما سبب ذلك؟

« صحیح، لیکن ان لا فور حسی میں مصروف ہو گئی تھی۔ کسی حد تک یہ، لای اعتمد ان حیرت انگیز
تغلب عدم حیرت دقت و صحنہ انفعالی ان العیر ہی رہا نہ کسی کی ہنر و تہذیب و تہذیب ان اسباب
و اسلک اندوہ الدی ہو شر نعرہ مکتوبہ نہت کت دعو و نہت علی ان بعدہ ہی کی سحر لہ فور
لاغصہ، دافضی حار، تصبیغہ ہی ارتقب و ہی فہت تصبیغہ لہ دافضی و نہ



يا أستاذ ان من الفنون المستحدثة في عصرنا الحالي فن الحديث الصحفي، ومن ضمن مميزات هذا الفن انه يتيح للذهن العفوية والاسترسال والمناغاة وسرعة البديهة وحين يتحول هذا الحديث الى مكتوب يفقد شحنته التي لها هي الأخرى قدرة تعبيرية لا يستهان بها ولها كدلت لاغتيا الدالة عليها...

١٠ صحیح ما قمت وبس لي ما أريد على ذلك لعنك بهذا تشر إلى أني لست من رحاب هذا العصر اني في سنه لتغلب اصيعة لسمعة ابصرية على نصيعة مكتونه إن الاشارة إلى هذه خاصية في عصر الحاضر لانفتحكم فيها إلى الأمر بالنسبة لي اني لست ممن صعدوا سنوكهم بالصفة الشفوية إن أعد شيء من عذتي وطبيعة شطلي هو الشيء الذي ليس مكتون سمحوا لي فك ان كتب أي رجل كتابة لا رجل خطانة ولا ارتجال.

لكن حتى على المستوى المكتوب تظل ، استاذ محمود، لغزا لمجموع قرائك فيما يتعلق بحياتك الخاصة؟

* قلت لعمري هذا يدكرني بـ قاله بعضهم متى لم ينع من العربية الادراك اللازم عندما قال ابي انحدث لغة
لعمري واكتت لغة (شعري، ان قلت، يـ كنت، يـ عشق اللغة العربية لاني اعتقد بها من اومي لغات
في حرمه فكر بها لانحوي فكر عندما نتحدث مسؤولية د لا ابلغ الى لغتي انها تقوم بذلك بكم
الاهانة والدقة، لا تقرب فيها ولا احتمال. لذلك اعشق اللغة العربية واحب

قصص من السور الأربع في أدب المصطفى وأروى كده لا يخبر عنك شخصا مفردا ولا يخبر عن حقيقة لرميه ولا عن مآخ بلاد كده دب سمي إلى المتجرد من الأفكار والاستعارات والتصوير

❖ دائرة أدبي حدوده حدود. شعر، فن، فلسفة، لغة، حياة، وهو السؤال عن معنى وجود الإنسان وعن الكيفية التي يمكن أن يتجاوز بها الإنسان استيعابه على الوجه الذي أبلغ به احترام نفسه. وهذا القول مع كامل احترامه لأي رأي مختلف أنسب بالأدب أن يكون أساس محترم عن الأشخاص في مؤثرات لعبود من تاريخ إلى حد أنه من حيث هو في صحيح مفهومه وقد كل شيء، يستفهم الإنسان بعد فيه، فربما كل هذا من دهر في باب محدث من ألقاب بعض الناس فيستلهم ولا حقي في أن يستفهمه لأن حقيقة كل شيء وهيئة انطباع كل نفس بما يصل إليها من معناه.

الاداب في الامم واللغات الأخرى، تضطلع، من ضمن ما تضطلع به، بالأخبار عن لخطتها
الزمنية وعن ادواق مخمضاتها وظروفها، وعن عاداتهم ومناخاتهم وابداعاتهم وتقلصاتهم وغير
ذلك .. في حين يبدو ادب محمود المسعدي كأنه منزوع عن التاريخ؟

٥٠ لم يكن في الأدب نوع ودفق متعددة لا يمكن حصرها لأصبع الأدب محسب سحر فيه الفكر وأخيل الشعور لا تحكم الحرية المطلقة شأنه دوماً وأبداً.



أدبك؟

ادن استاد أنت تتدوق الاداب التي ليست لها هذا المنزع التجريدي واللغة الصفوية التي عليها

كل شيء في هذا الميدان وفي غيره مع حدود حكمه الخبايا لا حصر ممكن لأنواع ما يمكن أن يوجد ويحسن تدقيقه.



إنني أسأل عن ذائقتك الأدبية؟

٢٠ ان لا اعلم وجه من وجه لا قصص في نوع من انواع الادب او الفن ؛ لأن يكون على قصور ذوق كل
أحمد الله على أنهم أؤمن بالحرية المطلقة للذوق وباتساعه .



استاد محمود ذكرت قبل قليل جائزة نوبل في اختصاصاتها المتعددة، وجعلت منها عنواناً للمساهمة في الحضارة لاسمها وفي العالم، وبعمدتك تكسر من مجاييك من مختلف أصقاع المعمورة تحصلوا على هذه الخبرة في ميدان الادب، فهذه الجائزة هي فعلاً عنوان للامتياز الادبي عالمياً؟

هذه محال لكن ما تشاء من ذلك ولا تفتد به لأنك في إلهامك بكل ما يمكن أن يكون موضوع نقاش يختلف فيه الأراء بين من يرى أن الإنسان مسؤولته في الموقف لا تتبدل أبداً ولا يرى أنها تتبدل مع ما قد يكون عليه الإنسان ولا يريد الإخصوص في مثل هذه الموضوع وهذا أسلوب راجح فطرحه من لاء، عسى أن يسعد عن الأراء التعميمية التي يصح فيها كل شيء لا شيء.

من النعميم الى التخصص اذن، واعدو فأسألك عن أدبك وشأنه من الانتشار ملاحظا أنه بقي محبيا ولم ينتشر كما ينبغي لا عربيا ولا عالميا رغم معالجته لقضايا ومسائل انسانية عامة تتعلق بوجود ومصير الكائن البشري؟

هذا أمرٌ سهلٌ مثلما نسجته أنت، ولا أرى أنه في حاجة إلى تفسيرٍ مني. كل ما هو واقعٌ عشره واقعٌ مني ماداً. هو هناك معي سؤالٌ تلقىه على أسسٍ قنلا لما به نشر أديب محمود المصطفى؟

أعجب من الحركة الأدبية والثقافية العربية كيف لم تستقبل أدبك الاستقبال الذي أنت به حدير؟

ما عن الاستفسار في حد ذاته فلا محل لاكثره بعد ان نفق عميد الادب العربي في عصره المرحوم طه حسين الذي يكفينا عن الاستفسار بعد ذلك ولما جازي تقديري بضعف تقديره مني

عبد الرزاق بوكبة *

أبسط يدك للضياء

الإهداء : إلى صاحب السد وعلاق أدب «تونس الجميلة» محمود المسعدي

فاجلس عليه واسقنا
ودعْ أبا هريرة يحدث الركبان عن ذهلها (3).

* * *

أبسط يدك للضياء
واترك الآه على أمسٍ هلك
من قال : شحت يا ملك ؟
وحركت القتيَّ فتدَّ رزاه
حلماً بأعماق الحياه
وشعلة حضراء نستمد من فتيلها

* * *

فعانق الرجاء
واتشر جناحيك على الآفاق وانتشر
كما الضياء
أنشودة قدسية تعيدها الأطيّار
في حقولها .

أبسط يدك للضياء
واسحب الأحلام من ذيلها
وازرع يثابيعك في أعماقنا
فالكون ظمآن
وصاهبَاء أرسلت جنودها (1)
إلى افاقنا
ليهدموا السد العظيم
ويزرعوا القحط العقيم
ويقتلوا غيلان في سهولها (2).

* * *

أبسط يدك للضياء
واسكب الألمان في ثغر الدنى
فتنتشي كسوسنة
وترتمي الأفراح في أحضانها
كطفلة صغيرة جرت إلى منديلها
أنت أنا
لا «سد» يفصل القلوب يا أبي
وعرش الأمنيات الخضر أعطيناه لك

شهادات عن مجلة الحياة الثقافية بمناسبة العدد مائة

الثقافة والحيوة
محمد الطالبي

سأركي الثقافة الذين يريدون تدجين المثقف، وقطع لسانه وتحويله لبيبا من خشب يقول ما قيل له، وما أوحى به إليه، وما ألهمه إلهاما، فيصبح «المثقف» المذنبُ ترجمان ما يقرأ في أسارير الوجوه، وثقافته تقاس بمقدار حلقه في القراء، قراءة الوجوه لا قراءة الوجود.

الثقافة صعبة كالحياة، وهي ملازمة للإنسان - منذ أصبح إنسانا - كملزمة الحياة له. بل حتى من الحيوان من له همسات ثقافية: كالطير الذي يرقص ويغني. ومنه ما يرقص رفصة الزواح قبل الزفاف، ويعطي زوجته تحفا صغيرة لماعة، يزج بها عش الزوجية قبل الوصال، وكأنه هكذا يدفع المهر تمهيدا وتمجيذا للوصال، فيصبح الوصال ثقافة، الثقافة مبنية في الحياة كلها وإذا ما اعتزنا الجمال جوهر الثقافة، فالكون كله ثقافة، كله اعتدال، وتناغم، ورشاقة ونور. والمتعالي، الذي كلَّ خيوط الثقافة وأشعثها تسير نحوره وتلغني فيه، هو غاية الثقافة، مقصدها ومعناها معاً. «إن في خلق السموات والأرض، واختلاف الليل والنهار، لآيات لأولي الألباب» (آل عمران، 190)، فما الثقافة إن لم تكن قراءة في كتاب الكون؟! الحياة ثقافة، ولا حياة بدون ثقافة.

نرجو «الحياة الثقافية» حياة طويلة، وعمر مديداً سيرا في طريق الحياة والثقافة

العلاقة بين الثقافة والحياة من المبتذلات. لكن المبتذل معنى: المبتذل يفيدنا أن القضية المثقفة أصلها من المسلمات التي كما يقول المثل، لا يختلف فيها الثبأن ولا يتناطح فيها هزأن. ومع ذلك فالثقافة لم تزَل وما زالت - ولعلها لن تزَل؟ - محل تناطح مستمر بين عوَر المثقفين خاصة... إلى حد أنه لا يستطيع أحد أن يعرف الثقافة تعريفاً يقع عليه الإجماع. نحن نتحدث باستمرار، إلى حدّ الإبتدال، عن ثقافة، ولا أحد يعرف ما الثقافة معرفة شاملة تمكن من تعريفها وتحديددها. ولعل ذلك لأن الثقافة لا يحصرها تعريف ولا تحويها حدود، وهذا ما أميل إليه: فهي من فطرة الإنسان، وهي عين الحياة، الحياة التي بلغت في قمتها الإنسان، الإنسان الذي لم يعتأ، منذ بلغ درجة الإنسانية، يصعد، بقمته التي يلمسها، في معراج السماء بحثا عن قمم أعلى فأعلى، وكأنه يريد أن يحرق السماء إلى ما وراء السماء: الثقافة هي إرادة الإنسان أن يخرق السماء إلى ما وراء السماء، أن يبلغ المتعالي.

طريق شاققة، محفوفة بالإغراق والانصرافات الباهرة، طريق مكتوبة بدم شهداء الفكر، ويتقاني العلماء الذين اتحدوا للبحث لذتهم في الحياة، «لذة» كم اغتيلوا من أجلها، وأزهقت أرواحهم، وعثبت أجسادهم، وأرهبت أفكارهم، وتجمت أفواههم، وديست كرامتهم بأقدام زبانية

الثقافة والتساؤلات الكبرى الحبيب الجبناحي

إنه سؤال غريب، ولا بد من الإشارة في هذا الصدد إلى أن البلاد تجمع بذوي الكفاءات في شتى أصناف المعرفة، وأصبحت كثير من الدوريات العربية تعتمد فيما تنشره من دراسات ومقالات على الأعلام التونسية، إنه ليس من الصعب أن تتحول المجلة إذا صبح العزم، وتوافرت الظروف الموضوعية، إلى مشروع فكري تلتف حوله أعلام جيدة، ورائدة تتميز أصحابها بتنوع الاختصاص، وتعدد المناهج والمقاربات والروى، فهل هي قادرة على كسب هذا الرهان المستعقب؟

ويبقى قبل هذا ويعدده السؤال الأهم:

ما هي نظرة المثقف، وما هي بالخصوص نظرة صانع القرار في المجتمعات السائرة في طريق النور إلى مفهوم الثقافة اليوم؟ إن التطورات التي عرفها العالم في الربع الأخير من هذا القرن، وبخاصة في ميدان وسائل الاتصال قد كشفت كثير من المفاهيم، وفي مقدمتها مفهوم الثقافة ووسائل نشرها وتلقيها، وأصبح الخطاب الثقافي في جل الحالات خطابا غيبيا ودعائيا بعيدا عن مشاغل الناس وآمالهم، وأصبح كثير من هذه البلدان متهمها ببعث الجدل الوظيفي من قبرها بعد أن زالت الحواجز، وأصبحت الحدود.

من التساؤلات الكبرى المطروحة على النخبة الفكرية والسياسية في هذه البلدان ما هو الموقف من ثقافة العولمة، ومن عولمة الثقافة وهي ليست نظرية، بل شئت طريفها بسرعة في عالم الفعل؟ إن كثيرا من هذه المجتمعات قد تغلغت خلال العشرية الأخيرة إلى خطر العزلة والتهيمش فتمسست إلى اقتحام اقتصاد السوق، وتبنت مقولات الليبرالية الجديدة، إنها حقا مقولات اقتصادية بالدرجة الأولى، ولكنها تعبر في نهاية الأمر عن رؤية متكاملة تحمل في طياتها النظرة إلى النمط المعيشي في المجتمع، وبالتالي إلى الثقافة، فالبعضان وروؤس الأموال التي تصدرها الرأسمالية الجديدة تراقفها قيم ونظرة وأحيانا تراقفها إملاء . إنه من المعروف أن التي المعركة تدور رحاها اليوم بين الدول الصناعية الكبرى هي معركة السيطرة على الصورة بشتى أشكالها، ومختلف معانيها بدءا بالصورة السينمائية والتلفزيونية ووصولاً إلى الصورة في مجالي الإشهار،

لما طلبت مني رئاسة تحرير "الحياة الثقافية" أن أكتب شهادة بمناسبة احتفاء المجلة بصدور العدد المشوي، إذ أنني توليت رئاسة التحرير في مرحلة سابقة ترددت كثيرا قائلا: ما معنى أن أكتب شهادة عن عمل قمت به قبل عشرين سنة، وهل سيكون النص من باب الذكريات وما أثقلها على نفسي، إذ لا بد أن تراقفها ربح كريهة تفوح ترجمية، وحديثا عن الذات، وما أفضى الذكريات والمذكرات وإن لم تسهم في فهم الحاضر، وإثارة درب المستقبل.

سأكتفي في التلميح إلى الماضي، بذكر الأرقام التالية:

تحتفل المجلة بصدور العدد رقم 100 في هذا الشهر، ديسمبر 1998، وهي في السنة الثالثة والعشرين من عمرها الطويل، والضروري أن يكون الرقم 276 لو صدرت المجلة شهريا، وبصفة منتظمة منذ تأسيسها، ويظل هذا الرقم إلى 230 باعتبار الاحتجاب في شهري العطلة الصيفية جويلية-أوت من كل سنة.

ماذا تعني هذه الأرقام؟ إنها تعني بكل أوضوح أن المجلة توقفت وتعطرت أكثر من مرة، وحاول يهني رؤساء تحريرها أن ينظموا صدورها مرة كل شهرين، أمليين أن تصبح دورية شهريّة مثل جل المجالات الثقافية، فإذا بها تتعطل وتتعر من جديد، ولم تنجح في صدورها شهريا بانتظام إلا في مرحلتها الاخائية، وهي خطوة إيجابية نأمل أن تستمر.

إن صدور مجلة ثقافية بصورة منتظمة أمر ذو شأن إذ توثق العلاقة بينها وبين قرائها، ولكن الأهم هو جودة المادة التي نشرها وكفاءة الأعلام التي تكتب فيها.

ماهي أسباب التوقف والتعثر؟ وما هي الموقفات التي تحول دون الانتشار خارج الحدود؟

إن الأجابة على هذه الاسئلة وغيرها يحتاج إلى دراسة موضوعية دقيقة تتناول جميع المراحل، وتقيم المادة المنشورة بالامس البعيد والقريب، اذا عزم "الحياة الثقافية" أن تقطع خطوة نوعية نحو المستقبل، وأن تصبح متبرا مشعا يسهم في إثراء الحياة الفكرية والفنية في الداخل، وتعرف إنتاج النخبة المثقفة التونسية في الخارج، وتبدأ هذه الخطوة بتحديد الأهداف، وتجديد أساليب العمل.

سمعت أخيرا من تساءل هل النصوص الفكرية والإبداعية التي تنتجها المحبة التونسية كافية لتغذو مجلة ثقافية شهريّة؟

وضمن شرائح حرماتها ظروف اجتماعية من التعلم والتثقف فقد مكته القضايا العربية اليوم من أن يغزو الناس في عقر بيوتهم.

فماذا ينفع الحديث عن الهوية، وعن الخصوصيات الثقافية إذا لم تتجدد المفاهيم، وتتغير الأساليب، ونعرف كيف نستفيد من هذه الوسائل الخطيرة لتحديث المجتمع، وتحسين التقدم عوض السير الهفوي بتحصين الماضي، وفتح الأبواب على مصاريها أمام ثقافة التسليح والإلهاء.

هل تستطيع المجلة أن ترسخ كمسبر عقلائي يؤدي رسالة نبيلة في الساحة العربية، ويسهم في إثارة السبل الملائكة؟ لقد كان لرواد الإصلاح التونسي دور خطير الشأن في تجديد الفكر العربي الإسلامي بالأسس، فهل النسخة التونسية قادرة اليوم على الإسهام في أداء الرسالة الجديدة التي يتجاوز تأثيرها الحدود الوطنية ليمم القضاء الثقافي المغربي والعربي؟ إنها لفائدة لو توفرت لها الامكانيات وفتحت أمامها الأبواب والرافد.

أهم مغير

محمود طرسونة

الأدبية فكان تأسيس مجلة جامعة تهتم بالنشاط والدراسات المسرحية والسينمائية والتشكيلية ضروريا لسد ذلك الفراغ فظهرت "الحياة الثقافية" وأحب مؤسسوها أن تكون صورة مشرقة للثقافة في تونس فأخرجت في ثوب أنيق، تزيناها صور بالأكوان في الغلاف وفي اللث فليقت رواجها كيرا داخل تونس وخارجها، واستفادت من أقلام أبرز الكتاب كما استفاد منها كل متطلع الى المساعدة في الحركة الثقافية بمختلف قطاعاتها.

وقد تفاعلت شخصيا مع المجلة فشرت فيها ست مقالات وأقصصة بعنوان "حصان الصمت" (في عدد جانفي - فيفري 1979)، وقد تناولت المقالات "التهميش في الأدب العربي والاسباني" (أكتوبر 1980) و"تصعيد الإرادة في أدب المسدي" و"عناصر جديدة في ترجمة المسدي" (العدد 41، 1986) و"ترسبات الطفولة في فارس الظلام" (العدد 43، 1987) و"حديث البعث الأول: لوحة واقعة، (العدد 50، 1988) ونشرت المجلة عشر مقالات عن بعض كتيبي، أربع منها تتعلق بمؤلفاتي النقدية وست مؤلفاتي الإبداعية هي على التوالي لحسن صادق الأسود (عن "مائة ليلة وليلة"،

وكتب الأصفال، وهي ليست محايدة، بل تحمل أهدافا ورسالة، فهل المجتمعات النامية قادرة على إنتاج صورة تعبر عن قضاياها وخصوصياتها؟

القرن ازدهار اقتصاد السوق بظاهرة المجتمع الفرجوي، وقد اكتسحت هذه المجتمعات في الوقت الذي تشكو فيه من الأمية الأبجدية والثقافية معا ومن ظاهرة الفكر الفرجي الأسطوري، وفي وقت هي في أمس الحاجة إلى دعم أسس الفكر العقلاني، واحترام الرأي المخالف، ونشر قيم التسامح، ونيل كل أشكال الاستبداد، وأداء ملك الحقيقة الكاملة

أملنا يوما ما أن تفيد هذه البلدان من وسائل الاتصال الحديثة، وبخاصة من تأثير التلفزة في شعوبها لنشر هذه القيم، والعمل على تجديد الفكر، وتحديث العقل العربي الإسلامي، فإذا بها تختار الطريق "سهر منقرد وسنبر" إعلامها في السطحية، ونشر قيم المجتمع الفرجوي، وإذا كان الفكر الفرجي المنطوق بالأسس داخل فضاءات معينة،

دعانا في غضون سنة 1974 الأستاذ محمود المسدي وزير الثقافة آنذاك إلى اجتماع بدار الثقافة ابن خلدون وعرض علينا فكرة تأسيس مجلة ثقافية جامعة تكون مرآة للحركة الثقافية بتونس ومتمرا لتبادل الآراء في شؤون الأدب والفكر، ولم تكن الساحة الثقافية في ذلك الوقت خالية تماما من مجلات تنشر إنتاج الأدباء، فقد كانت مجلة "الفكر" التي أسست سنة 1955 تصدر بانتظام كل شهر وتنشر دراسات نقدية ونصوصا شعرية وقصصية متفاوتة المستوى إلى أن توقفت نهائيا عن الصدور في منتصف الثمانيات بعد احتفالها بعيد ميلادها الثلاثين

وكانت مجلة "قصص" تدخل سنتها الثامنة وقد بلغت في جانفي 1974 عدها الثلاثين، وتواصل ظهورها بمجهودات الساهرين على "نادي القصص" إلى أن أجبرتها أوضاعها المالية على الانقطاع بعد أن احتفلت 1993 بـ 41 عدها المائة. هذا فضلا عن مجلات ثقافية أخرى تصدر أعدادا قليلة ثم سرعان ما تختفي (مجلة ثقافة مثلا).

الا أن المجلتين المذكورتين لم تكونا شاملتين لمختلف القطاعات الثقافية بل كانتا تقتصران على نشر النصوص

1977 وجسوان 1979... فاناقطع التسلسل واضطرب الترتيب، فلم يكن هناك أيّ موجب لإحداث سلسلة جديدة في كلّ مرة تشفير فيها هيئة التحرير ولسان حالها يقول: "من هنا نبداً" وكلّ ما سبق في حكم العدم.

2- لا نقه عدم انتظام مجلة تشرف عليها وتحوّلها وزارة الثقافة فالأفراد يكلّون ساليا فينهزمون وينقطعون، لكن لا وجود لأيّ مبرر لانقطاع مجلة تحوكت الى مؤسسة وطنية عتيبة ومهما كان عجزها المالي فليس من المعقول التخلي عنها وتخريب انتظار قرائها وكتابها، وإن قيل إن السبب هو قلة المواضيع الواردة عليها فليس من الضروري إصدارها شهريا فمن الأفضل أن تصدر كلّ شهرين ولكن بانتظام وانضباط.

3- أناقة المجلة وجمال إخراجها من شأنهما أن يرغبوا في اقتنائها ومطالعتها، لكن إذا كانا سببين في عجزها وعدم انتظام صدورها فمن الممكن التضحية بهما لفائدة الاستمرارية... لا نهم لماذا يتر الساهرون عليها ومتشاورها وهيته تحريرا باستمرار فليس أضمن ليقاء مجلة ما من استقرار فريق العمل الذي يتغيّر في خدمتها فتصير جزءا من كيانه وتمتلي حيلته فلا يخل عليها بوقته ولا يراسته ولا بما له إلا أن كان له شأن فعن نرى أنه من الأفضل المحافظة على فريق المجلة مهما كانت الظروف ومهما تغير المسؤولون في هرم سلطة الإشراف فسمنا لتجانس والتواصل ورفع لكلّ التباس قد يحف بهذا المقترح الأخير فأنني أشير إلى أنني لم أكن قط ضمن أية هيئة تحرير من الهيئات التي تعاقبت على المجلة طيلة ما يقارب ربع قرن.

فهذه ارتساعات ومقترحات تقدمها بهذه المناسبة بكلّ تحرّ، فيرة على مجلة الغناها والأفتنا، غايتها الوحيدة من كلّ ذلك هي السعي إلى تجويدها وبفائها صورة حية ومشرقة للحياة الثقافية بطنس.

السياسة الشعرية والمراجعة

الظاهر الهاملي

أناقها الأخيرة قباودت النشر لكن هذه المرة دارمًا باحثا. ولا أذكر أنني نشرت على صفحاتها، باعتباري شاعرا أولا وأخرا سوى نص شعري يقيم تحت عنوان "أرى السخل يشي" وجدته فاقدا بعض أسنانه بعد نشره فقلت لعلها "جنابة" الطابع. ولا أمضي في أحسنستي غير "مهضوم" بهضتي تلك داخل هذه الدورية، ومازلت، وربّ الكعبة أجهل السبب ولا أعلم سوى كون برجي بالحمل وكوني أطول شعرا بني هلال.

العدد 46 - 1987) ونور الدين الجريبي (عن الأدب المريد، العدد 46، 1987) وعن مدخل إلى الأدب المقارن وتطبيقه على ألف ليلة وليلة (العدد 53، 1989) ومصطفى المدايني (عن مباحث في الأدب التونسي المعاصر" العدد 56، 1988)، ورضا بن صالح (عن المكان والزمان في رواية "دنيا"، سبتمبر 1996) وظاهر ناجي (الرواية البوليسية في "دنيا" و"المؤامرة" ديسمبر 1996) وإحمد السماوي (العدد 80 ديسمبر 1996، والعدد 91 جانفي 1998) ومحمد نجيب العماسي (العدد 83 مارس 1997 عن ظاهرة التعمد في المعجزة) ومحمد ساري من الجزائر (العدد 91، جانفي 1998 عن رواية المعجزة" أيضا) وكلها مقالات نقدية لم يقتصر أصحابها على النواحي الإيجابية في مؤلفاتي بل تناولت أيضا جوانب تعتبر خلافية بين النقاد وفي جميع الحالات فإن استفادتي منها ثابتة لأننا جميعا نجتهد ونغرب وتختطف زوايا النظر من كاتب إلى آخر فمن الطبيعي أن تتباين الآراء بحسب زاد كل ناقد ومصادره النقدية ومنهجه بيد أن الساحة لا تخلو من أقزام يتناولون على مقام الإقطاب فيعود عليهم تطاولهم بالويل وبش المصير... هلالا لا غنى برايمم بل يقال لهم ما قاله أبو الطيب "إنما لك قديم من ناقص... ثم يواصل القطر سيرة...". ان تتباين الآراء بحسب زاد كل ناقد ومصادره النقدية ومنهجه وبما أننا ننشر مجلة "الحياة الثقافية" أهم متر يمكن أن تتبادل عليه الآراء فلنأنا نسبح لأنفسنا بلقت الانتباه إلى انقاط التالية

1- لا نهم لماذا تحتفل المجلة ببعدها "المائة" والحال أن هذا العدد يتجاوز هذا الرقم والسبب في هذا الاضطراب هو إعادة الترقيم رجوعا إلى رقم 1 بعنوان "سلسلة جديدة". ونتيجة ذلك أننا نعيد العدد الثالث مثلا منسوباً إلى ديسمبر

صاتي "بالحياة الثقافية" أنشأته منذ سنوات صدورها الأولى في أواسط السبعينات وكان يدير تحريرها الكاتب عز الدين اللبني الذي عرض عليّ، وأنا أعيش ظروفًا صعبة، أن أتولى تقديم بعض الإصدارات الواردة على المجلة فضلت. وأذكر أنني، إلى ذلك، قنعت الشاعر الكبير بابلو نيرودا التوفي وفاة درامية في غمرة الانقلاب الفاشي على صديقه الندي، ثم انقطعت عن الاسهام ولم تنقطع مواكبتى للمجلة وما تشر... إلى أن أغفرتي

نصاً شعرياً مقارنة بما عرفته الحركة الشعرية عندنا من ثراء وتنوع لأكثر من جيل وروية. ولذا أتصور أن السياسة الشعرية بالمجلة مطروحة للمراجعة على أساس قبول التجارب المختلفة مهما شط بها الاختلاف الذي لا يختلف عاقلان في كونه أكسير الحياة "ودينامو" الإبداع والرقى، البارحة واليوم وغدا. ففتحتني الراسخة أن المشهد لا يحلو ويروق ويتقني وأنّ الدورية لن يتسنى لها إحداث الدوي وترك الصدى إلا متى شق مادتها الموقف والموقف الآخر والقصيدة والقصيدة المضادة، وعمرت بالوان الطبيعة الزاهية وأريجها الفواح، خصوصاً وهي تخصص للرسم وفنونه ومدارسه حيزاً قاراً تقريباً.

في مستقبل «الحياة»... منصف المزغني

أن في تونس مجلة اسمها «الحياة الثقافية» فلا أحد يطالب بصنورها... سوى بعض الصحافيين الذين يشاءون أحياناً عنها... ويكتفون بطرح السؤال دون متابعة السؤال والأجابه... فالحياة الثقافية، كانت تظهر في الوقت الذي نريد أن نطرح فيه، حيث لا علاقة لها بمجده محترم مع قراء محترمين... كذلك لم تكن تغلق «الحياة الثقافية» بغيابها غير المبرر سؤال الظهور خاصة وأن السوق التونسية كانت مفتوحة على مجلات أخرى، عربية مثل «الأدب» و«الأقلام» و«الفكر العربي» و«الفكر العربي المعاصر» و«المعرفة» و«الفصل» و«النهل» وغيرها من المجلات العربية التي صارت ملاذاً يجد فيها الكاتب والباحث التونسي متنفساً وحياء.

- 3 -

حرصت على مدح الإنضباط الذي باتت تحياه الحياة الثقافية وتقرظه، لأنه الدليل الأصدق على أنّ الحياة الثقافية جدية باسمها، هذا الاسم الحي المشتق من الحياة وما أدرك ما الحياة في مواجهة الركود والذبول.

- 4 -

يصعب في هذه الشهادة المختصرة، استرجاع كل أعداد الحياة الثقافية، فقدمها بحساب الصدور ليس مائة مجلة مسقرة، ذلك أنّ هناك أعداداً مزدوجة، وأحياناً مثلية لتبرير هذا الاضطراب في الصدور. صدرت أعداد متميزة بأوراق ملونة، مزخرفة (4 ألوان مفروزة)، وهذا رأيها بذخا، وآثاره

«الحياة الثقافية» باتت تحتل مكاناً هاماً في سجلّ الدورات الماثلة التي عرفتها الساحة. ولعلّ مصدر قوتها الأول يرجع إلى صدورها المتواصل منذ ما يزيد على عقدين وإلى الرصيد الهائل من الدراسات والأعمال الأدبية والمتابعات الفنية التي نشرتها وإلى تميّز جهود أصحابها ولو رمزياً. وقد حققت والحق يقال نقلة ذات بال خلال الأونة الأخيرة على مستوى الطباعة والإخراج والتبويب والأقلام المشاركة وخاصة في مجال البحوث والدراسات. على أنّها والحق يقال هنا أيضاً، مماثل فيما أرى دون المأمول توزيعاً وتسويقاً داخل القطر وخارجه، ودون المأمول

- 1 -

منذ ربع قرن ولدت الحياة الثقافية بقرار من وزير الثقافة آنذاك... ونحن نقول إنّها ولدت سنة 1975، وإنّنا نحضن بعد 24 عاماً بعدد المائة، فإننا نكون بعد المحييت عن مجلة فصلية تصدر 4 أعداد في السنة غير أنّ الواقع هو غير ذلك، فالمجلة عاشت إلى حدود العدد 44 فترات لم ينظم إصدارها بالشكل الذي يجعلها صديقة وليلة للقراء لا في أول الشهر ولا في آخر الفصل إلا نادراً، غير أنّ هذا النادر كان دوماً مهذباً بالصعوبات الماثلة، لا إلى التحرير ولا إلى المواد، ولكن إلى آليات إدارية وآليات آلية تتعلق بالطباعة في تونس، إيقاعاً وإيقاراً.

- ب -

إنّ ما يسجلّ الآن، هو انتظام النضج الشهري للحياة الثقافية فمعدّل العدد 72 صارت تصدر بمعدل 10 مركات في السنة، فترتاج المجلة شهريّ جوليّة وأوت لتعاود الصدور، في الأول من سبتمبر وليعرف القراء أنّ الحياة الثقافية حيّة لا تموت.

- ج -

إنّ أهمّ ما يميّز المجلات هو انتظام صدورها... وهذا أمر يحسب لصالح هذه المجلة التي استطاعت أن تتجزع عندنا يصدر غرة كلّ شهر تكون بذلك قد ثارت من سنوات البطء، سنوات الانتظار السي، سنوات كاد خلالها القراء أن ينسا

ولكن للأعداد المختصة التي، على الرائي أن يراها بعين المستقبل لا بعين الحاضر العابر، وهذا يجعل المجلة خالقة لقراء تابعونها ومرجعاً يثقون فيه، وقد لا تكون الساحة لتوسمية قادرة وحدها على تحرير كل الملفات، فلا بد من أقلام عربية أخرى ولا ناهين من مترجمين مشغولين للمشاركة والترجمة بما يناسب إيقاع الحياة الثقافية في العالم من حولنا.

إن الحياة الثقافية مجلة ناطقة بالعربية، ولكنها لا تكاد تصدر تونس، وعشاقها في العالم العربي موجودون، ويشتمونها عالياً من ضمن المجالات الراقية، ولكنها لا تصل إلى أهم الأسواق العربية والأوروبية والحال أن لم تكف عن الانفتاح والإقبال الثقافي الذي لا يعني الفرجة فقط ولا يلغي المشاركة، فرحم الله زماناً، كانت فيه القاهرة هي الكنة، وبيروت هي الناصرة، ويغداد هي القارلة.

- 3 -

تلك ملاحظات، تحتل النسيان، دون أن أنسى التنويه بكم من عمل ويعمل فيها من أجل أن تكون في مستوى الحياة الثقافية الفعلية والفعلية وما يعتمل في الحياة من مدح وحذر

والحياة الثقافية تحتل بعددها المائة، وتصدر عددها 111 من جانفي سنة 2000، وتطل على الألفية الثالثة في جانفي 2001 بعددها 121 تتسنى لها حياة أطول من حياتنا... كحياة تونس الجديدة كالحياة... وتدخل عصر الإنترنت.

من النوم إلى الصحو محمد الغاندي

واضح ينظم مادتها، إذ كان كل عدد عبارة عن تجميع لبعض المواد المتناثرة لا رابط بينها ولا انسجام وإن كنا لا نعدم بين الحين والآخر، وجود مادة دسمة ربما كان من الأفضل نشرها في مجلات علمية متخصصة كحوليات الجامعة مثلاً... أي أن الارتجال كان هو الصفة الغالبة على إعداد المادة. وما لفت انتباهي في تلك الفترة أيضاً وجود تعديلات لأنشطة مضى على تنظيمها أشهر طويلة، فكان ذلك يعطيني فكرة عن فترة النوم التي كانت تعصفها المواد في المطبعة. وفي بداية التسعينات تحولت للمجلة الوحيدة في البلاد إلى

تجلت في قلة الصدور وعسر الطباعة وتعقدها وانقطاع نفس القارئ المتطلع المتابع...

ولقد انجز عن هذا الأمر صدور أعداد ذات مقالات مستساورة... وكان من المفروض أن تكون مقالات متناورة نستطيع مثلاً أن نقرأ الروابط بينها... والمحرور الذي ينظمه ويربط بين شتاتها.

واستطاعت بعض هذه الأعداد، في فترات متنوعة أن تكون مرجعاً لفتنا ولكن هذه المرات نادرة، ولم يستطع أن يشكل محتوى «الحياة الثقافية» في أغلب أعدادها، ملفاً مرجعياً مشعولاً بما يلزم من حرفة

الرأي عندي، أن أعداداً من «الحياة...» نجحت في أن تكون مرجعاً حقيقياً... حين انتهجت سياسة الملفات والأعداد الخاصة يعود إليها القارئ الباحث عن اختصاص ما لكن أعداد الملفات يتطلب، إصلاً مسبقاً للكتاب حتى يتحفزوا للكتابة في موضوع معين، وحتى لا تلقى في العدد نفسه مقالات متنافرة، متجاوزة، ولكن غير متجاوزة

حين يتناول القارئ بين يديه عددًا من المجلة فلا بد له أن يلمس جانباً صحفياً، لتغطية مشوارهات شخصية جادة في الشهر القريب تاريخياً من شهر صدور العدد من الحياة الثقافية.

- 4 -

ولنا قادرون في تونس الجديدة أن نجعل من «الحياة الثقافية» نواة تستقطب أفلاماً، وتستكتب شخصيات، وتحدد لنفسها مواعيد مع القراء، لا للصدور الشهري وحسب،

كان يمكن لمجلة الحياة الثقافية أن تحتل بعددها المائة قبل هذا التاريخ بسنوات لو انتظم صدورها منذ تأسيسها عام 1978 من قبل الأدب الكبير الأستاذ محمود السعدني وزير الثقافة آنذاك

ورغم أنني لم أواكب الفترة الأولى من صدورها بحكم إقامتي خارج الوطن، إلا ما وصلني من أعداد متفرقة كان كافيًا لتكوين فكرة واضحة عنها ومقارنتها خاصة بما كان يصدر من مجلات مماثلة في أقطار عربية أخرى. وكان أول ما لاحظته هو افتقار المجلة إلى المنهجية أو بمعنى آخر إلى خط

اليومية عالية أو تكاد من القضاة الأدبية الحقيقية الفادرة على تحريك المناخ الثقافي وتنشيطه واستيعاب الاقلام الحادة...

ثم كانت عودة الروح الى الجسد الهامد لتسري فيه الحياة، ورغم ثقل التركة استطاع الفريق الجديد أن يحقق ما كان ينتظره الجميع وهو انتظام صدور المجلة بما اكتسبها ثقة القارئ واحترامه وهو شرط لا يذمه لكن محلة تريد إثبات حضورها والحفاظ على سمعتها.

كما استطاعت المجلة وهذا مهم أن تنحت لها شخصية مميزة على مستوى الإخراج وإن ظلت شخصيتها المضمونة إذا جاز التعبير غائمة الملامح لم تتحدد بعد رغم ما يبذل من جهد لتحقيق ذلك كتخصيص بعض الملفات من حين إلى آخر لظاهرة أدبية معينة لكن هذه الملفات لم تكن بالمستوى المرجو كما رأينا ذلك في محوري الشعر التونسي والقصة في تونس، إذ لم تضاف المادة المقتضية أي جديد يذكر في حين أن الهدف من تخصيص المحاور أو الملفات هو تسليط أضواء جديدة على الظواهر أو فترة تاريخية ما، من خلال دراستها وتحليلها على ضوءها جزء من نظريات نقدية أو منهجية، وهو ما لم توفق ملفات الحياة الثقافية إلى تحقيقه.

والطبع فإن التخصيص هنا لا تتحمل مسؤوليته أسرة التحرير وحدها وإنما يشاركهم فيها المبدع التونسي أيضا. ويبقى المآخذ الأساسية على المجلة هو إصرارها على نشر كل ذلك العدد الهائل من الخواطر على أنها نصوص شعرية. وحتى تلك النماذج التي راحت أوزان التحليل بشكليهما العمودي والحر فلها جامت ساذجة حتى لتجزم بأن أصحابها لم يفهمهم وهج الحراق الهائلة التي اجتاحت جسد القصة العربية منذ نصف قرن، بل إن بعض هذه النماذج ليذكرنا بما كان ينشر من شعر ساخر في الصحافة التونسية مطلع هذا القرن وقد لاحظت ذلك أكثر من مرة لرئيس التحرير لكان رده أن تلك النصوص يتم فرزها وانتقاؤها من بين مئات التي تصله لكنه تبرير غير مقنع فلو حددت المجلة منذ البداية، ضوابط أكثر صرامة لما تدفق عليها هذا السيل من الخواطر، فما يمكن نشره في جريدة يومية أو مجلة أسبوعية لا يصلح للنشر في مجلة شهرية تسعى إلى تكريس النماذج الراقية.

ويرتض في مجلة كالحياة الثقافية أن يكون ثلثا ما يصلها من مواد أكثر صالحا للنشر من الناحية الفنية أي من حيث الجودة ولها بعد ذلك أن تختار ما يثق وسياستها وهذا من حقها...

شبح يظل مرة أو مرتين في السنة وقد أتيج لي أن أواكب هذه الفترة عن قرب لما تقطعت علاقة القارئ بها أو بالأحرى علاقتها بالقارئ فلم يعد أحد يهتم بها صدرت أم لم تصدر. وكان واضحا أن ذلك التأخير مرده الإهمال وعدم الشعور بالجد الأدنى من المسؤولية، وأذكر أن رئيس التحرير آنذاك طلب مني قصيدة لنشرها "في أقرب وقت" والتم في طلبه فسلمته قصيدتي "أعراس البرزخ" المنشورة في مجموعتي "المرائي والمرائي" وهو من اعز القصائد على نفسي. وكانت تلك هي المرة الأولى التي أتعامل فيها مع المجلة إثر عودتي إلى أرض الوطن بعد غياب طويل...

بعد شهر صدر عدد من المجلة لكن القصيدة لم تنشر وبعد سنة صدر عدد آخر ولم يتضمن القصيدة.

وكنيت في الأثناء قد دخلت في خلاف مع الهيئة الإدارية لاتحاد الكتاب بسبب المجلة التي كانت تصدرها فارتأت مدير أو رئيس تحريرها أو الاثنان معا عدم نشر القصيدة فلبسنا على ما يبدو مع الهيئة الإدارية، أو على الأقل مع بعض أعضائها.

أي أن الزواج وحده كان هو المعيار لقبول أو رفض أي مادة بغض النظر عن مستواها الفني وجودتها.

وأمام هذا الموقف بحثت بالقصيدة إلى مجلة فصلية معروفة تصدر في إحدى المواسم المشرقية وتوزع في جميع الاقطار العربية وبعض المواسم الأوروبية وفوجئت بها منشورة بشكل يارز بعد أقل من ثلاثة اشهر أي الممد الذي تلا مباشرة آخر عدد وزع عندنا في تونس. وذاعت القصيدة وانتشرت بين محبي الشعر ولا سيما الشباب منهم.

وللتذكير فإن المجلة كانت توزع ما يزيد عن ألف نسخة في تونس وحدها حسبما أكد لي ذلك أحد الأصداغ اهتم في وقت من الأوقات بتأجيلها... والواقع أن ملاحظاتي بخصوص مجلة اتحاد الكتاب كانت تنطبق تماما على مجلة الحياة الثقافية آنذاك. فالتشر فيهما كان يخضع لأمرجة المشرفين عليهما. أما المادة فكانت تجمع كيفما اتفق دون تخطيط أو برمجة تذكر.

ومما من شك أن تلك المجلتين في الصدور وعدم انتظامهما وما ترتب عن ذلك من انعدام ثقة القارئ فيهما قد ساهما بقدر أو بآخر، في ركود الحياة الثقافية إذ لم تكن هناك منابر أخرى غير هذين المنبرين يلجأ إليها المبدع التونسي لنشر إنتاجه أو التصريف بإنتاج زملائه، خصوصا وأن الصحف

شهيرة مع ما يمكن توفيره محليا عن طريق الترجمة، لأن ما نلاحظه فصحافتنا الثقافية مع الأسف هو عدم الاهتمام بالثقافة الأجنبية إلا فيما ندر .

أسوق هذه الملاحظة وفي ذهني مجلات عربية كثيرة، بعضها يوزع علينا، تولي هذا الركن أهمية خاصة باعتباره نافذة يطل منها القارئ العربي على العالم والغرب تحديدا، المصدر الأكبر للثقافة بجميع أشكالها ولوانها . واكتفي بهذه الملاحظات عسى أن يؤخذ ببعضها مع تمنياتي للحياة الثقافية بطول العمر، وإلى العدد 200 .

مجلة الحياة الثقافية والنقد الفني المتعلق بالمداد التشكيلي

خليل قويدرة

الأسرة الثقافية البديعة، فهم كتاب وأدياء وشعراء ولا تغيب عن إهتماماتهم مسألة العلاقة الرخيمة التي بين فنون الكلمة وفنون الصورة

ولا ريب، فإن نشر مادة مطبقة على تجارب وعيّنات تشكيلية يضطّح فيها عن المادة المصورة إخراجا فنيا ملائما لشرح نص، وأما الأعمال الفنية في وضعا الأصلي، لذلك أجهت الأستاذ حسن بن عثمان وهو الأديب المتحرس بمقتضيات الإعلام الصحفي ومكتني من أن أتابع بقسي وقدر الإمكان عملية الإخراج الطبقي للمادة المكتوبة والمصورة التي أفرجها في مساهماتي .

وقد ناهزت مساهماتي بمجلة الحياة الثقافية العشرين بين سنة 1988 وسنة 1998 وذلك في مجال الدراسات الجمالية المطبقة على الأعمال التشكيلية وفي مجال الترجمات والحوارات النقدية (وإن كانت مساهماتي الأولى متعلقة بالنقد الأدبي بنص حصلت من خلاله على جائزة وطنية في النقد) . ويتجلى مطمحني في هذه المساهمات انطلاقا من الرهانات التالية، وهي رهانات علمية وثقافية وإعلامية في مجملها:

- التعرف بالتجارب الإبداعية في مجال مختلف فروع الفنون التشكيلية من رسم ونحت ومعلقات فنية وفنون وظيفية وحرفية مستمدة من التراث التونسي ومواكبة مسارات التجارب الإبداعية لدى الفنانين التونسيين .

- التمهيد بمجال النقد الفني المطبق على الفنون البصرية عامة والتشكيلية خاصة، وذلك لتأهيل الانتاج الإبداعي ورصد قوته وفق خصوصيته التاريخية والمحلية .

- التعريف بأبجديات المعارف والتقنيات التي تخص هذا

لقد أثرت هذه النغمة بالذات لقناعتي بأن ما ينشر من شعر ليس من القيمة بحيث يحتل كل ذلك الحيز الواسع من صفحات المجلة وحتى تضمن مستوى معيناً من الجودة أفرح على أسرة المجلة أن تقتصر على نشر قصيدتين أو ثلاث تعكس ما وصل إليه الشعر في تونس من تطور مع قصيدة لشاعر عربي أو مترجمة إن توفرت، وأحدث ركن بعدة صفحات لتأدية الأنشطة الثقافية في العالم وما أكثرها، وبإمكان المجلة الاعتماد، في هذا المجال على الأدياء التونسيين المقيمين في العواصم الأوروبية لموافاتها برسائل

إن افتتح مجلة الحياة الثقافية على لغة الألوان في طريقة إخراجها النصف الثاني من سنوات الثمانين يعد مكميا هاما منها من أن تفتح على ثقافة الصورة الفنية وتفتح نوافذ على قطاع الإبداع التشكيلي .

وقبل ذلك، كانت محاولاتي في الدراسات الجمالية المطبقة على الفنون التشكيلية متجهة إلى إبراء عجلة أيقان عربية العراقية بحرص خاص من الدكتور محسن جاسم الموسوي الذي أحبه بالخاصة وهو الذي أصبح فيما بعد أحد المساهمين بمجلة الحياة الثقافية . كما أجهت محاولاتي في بدايتها، الى مجلة إبداع المصرية بعد أن وعدني الدكتور عبد القادر القط سنة 1985 بنشر أعمالي في مجال خدمة قطاع الفنون الجميلة بالعالم العربي . . .

ولكن مع رؤساء تحرير مجلة الحياة الثقافية الذين تداولوا عليها منذ أواخر سنوات الثمانين، وجدت من الأرضية الموضوعية ما شجعتني على أن أحضر مساهماتي داخل مشهد فني مخصص وهو المشهد الذي تعمل ملامحه بالساحة الثقافية التونسية، ومن ثمة، شجعتني ذلك على التوجه إلى متبني هذا المشهد وإلى الفاعلين فيه، خصوصا وأن قطاع الفنون التشكيلية بتونس من التنوع والثراء بحيث يحتاج إلى الجانبي النظري والنقدي بالقدر الذي يحتاج فيه إلى الجانب الإعلامي .

على هذا الأساس التدرج تعاملي مع الأساتذة عبد القادر الجبدي وخيرة الشيباني ومحمد العوني وحسن بن عثمان مشكورين ومن حسن حظ المجلة أن رؤساء التحرير هؤلاء الذين أشرفوا على إعدادها وتعاملت معهم، يتصون إلى

معدرات تقنية. ونأمل أن تنسق الجهود لإخراج قاموس عربي في هذا المجال وهو لا محالة مشروع لا يخلو من تصحيحات وإقدام إلا أن فوائده ستكون مؤكدة.

أما فيما يتعلق بالصعوبات المنهجية فنذكر أن عديد الكتابات التي تتعلق بالمادة التشكيلية والتي تنشر في وسائل الإعلام، تشكو من اختلاط المرجعيات والمثون والسجلات وهو أمر يمكن أن نسجله على مستوى الإعلام الثقافي العربي بصفة عامة.

ولاشك أن رؤية منهجية لهذا النوع من الكتابة لا يمكن أن تتأسس بمعزل عن أرضية المعرفة الجسالية من جهة والمعرفة التقنية بمقومات اللغة التشكيلية، من جهة أخرى.

لذلك فإن مراكمة المقاربات في هذا السياق لهي من المسائل المتأكدة، ولعل مجلة الحياة الثقافية تضطلع في أعينها الثقافية بمهمة التصدي لهذه المهمة التي نحن مدعوون جميعاً إلى العمل عليها. ومن جهتي أهد قراء المجلة بنشر دراسة في القادم حول التأسيس المنهجي للممارسة النقدية.

المجال الفني والمساهمة في إثراء ثقافة جمالية خصبة، وهو ما يتعلق أساساً بتنشئة الحس الجمالي وإثارة القدرة على تأويل الأعمال الفنية وتحليل أبعادها بالاستناد إلى الوظيفة التواصلية للفن.

وتتضاف هذه المحاولات إلى إسهامات العديد من زملائي وأساتذتي عن اهتماموا بالكتابة في مثل هذا المجال، لتؤكد بأننا في تونس نعيش مرحلة تأسيسية في مجال الكتابات المتعلقة بشقافة الصورة. ودور مجلة الحياة الثقافية واضح في هذا المضمار خصوصاً بعد أن استعاد صدورها تواتره الشهري وأصبحت أكثر قدرة على مواكبة النشاط الإبداعي الذي يعرض في أروقة الفنون الجميلة أو في ميادين التظاهرات الثقافية بالبلاد...

على أنه، حري بالذكر، أن لهذا النوع من الكتابة جملة من الصعوبات الفنية والتقنية والمنهجية. ومن أهم الصعوبات الفنية والتقنية غياب قاموس عربي شاسع ومتنوع في المصطلحات المتعلقة بالمعارف الجمالية وبلفظ التشكيلية على وجه التحديد، لذلك تراءنا غشده في ترجمة ما نحتاجه من

هؤلاء جاورتهم المجلة مختارات من السلسلة الجديدة

ياسين المزاري

بول ريكور فيلسوف التأويل

حاورة : فتحي التريكي

• هل يمكنكم بإيجاز أن تحدّدوا للقاء معنى الهرميتيكا؟

- الإجابة : أعتقد أنه يمكننا أن نعتبر الهرميتيكا أو نظرية التأويل، لا تستمد الإجابة (في هذه الأسي من حيث هو تفسير للنص المقدس) لأنها تريد أن تكون نظرية للمعنى أو كل ما يمكن أن يكون فهم من خلال علاقته بالتعرض عامة، ولكنها مسدود التفسير وعدمه لأن عدم التفسير، مثله مثل فقه اللغة أو النظرية الحديثة أو نظرية التاريخ، يبقى محطه أو حقلها داخليا. هكذا إذن يمكن القول بأن نظرية عامة للمعنى باتحادها مع نظرية عامة للنص ستحدد ضخامة الهرميتيكا عامة وشموليتها فما دامت هناك نصوص فإن الأشكال الهرميتيكي يبقى أساسية. والملاحظ هنا أنّ مشكلة كشف المعنى المحتفي الذي كان أصل الأشكال الهرميتيكي عند الاغريق وفي بدايات المسيحية ليست إلا حالة خاصة في النظرية الهرميتيكية كذلك الشأن بالنسبة للمعاني المتنوعة. نستنتج إذن أنّه حتى إذا لم يوجد معنى محض أو معان متنوعة، فإنّ التأويل هو المولد للمعنى سواء كان هذا التأويل نهائيا أو جزئيا أو محازا، هو على كل حال يكون حسب «مفتاح» خاص يكون وجهة النظر حول النص.

• إذا قبلنا تحديدكم للهرميتيكا من حيث هي نظرية عامة للمعنى في علاقة حيوية مع النظرية العامة للنص، كيف يمكن لها أن تتوضع حاليا أمام انهيار النص المكتوب، وسلطة الصورة وتكاثر أنماط التواصل؟

- الإجابة : في حقيقة الأمر، هناك إجابات محتملتان:

- تتمثل الأولى في العودة إلى التحديد الواسع الذي قدمه إ

الفيلسوف الألماني شلايخجر، وأعني بذلك أن نفهم العلامات الخارجية للفكر بصفة عامة وعلى ضوئها يمكن أن نفهم توابيا التفكير وأن نحدد توجهاته. كلّ هذه العلامات الخارجية يمكن أن تكون عندئذ علامات داخلية بالنسبة للهرميتيكا بما في ذلك الصور وكلّ الرسائل التي تتصلها عن طريق وسائل الاتصال العمومي بذلك

ننشر فيما يلي مقتطفات من
الحوارات الكثيرة التي

نشرت في مجلة «الحياة الثقافية»

بصورة متتابعة منذ العدد 71 إلى غاية
عديدها المائة، وهي حوارات مع أسماء
فكرية وأدبية بارزة في الساحة الثقافية
التونسية والعربية والأجنبية، ويلاحظ
القارئ تنوعا في الاهتمامات والمشاكل
وعمقا في الطرح يجعل من تلك
الحوارات كما أردناها سجلا حيا للشأن
الثقافي العام.

للإنسان في تغطيه بين الولادة والموت. فهذا التاريخ الذي نسرده هو الذي يسيّر لي هوية الشخص الذي يقوم بالفعل، فهي هوية سرديّة.

وقد تبين خصوصية هذه الفكرة عندما نعلم أنّ الهوية السردية تنطبق في الآن نفسه على الإنسان الفرد وعلى المجتمع لأنّ الإنسان والمجتمع يتأسسان في هويتهما بواسطة سرد ما للأحداث (حقيقية كانت أم وهمية) سيصبح بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجموعة تاريخاً محدداً وسيكون ما سميانه بالتماسك للجماعة في غط بين ولادة وموت.

يمكن أن نضرب على ذلك مثالين: بهمّ الأول الحياة الذاتية أو بالأحرى المنطقة الذاتية للإنسان والتي تكون شديدة التحصن. فتجربة التحليل النفسي تشمّن دور السرد في معرفة تاريخ الفرد «تاريخ الخالة» في إقامة نوع من التماسك داخل هذا التاريخ ليصبح مقبولا فيقتنع المحلل عندئذ بهوية هذه الحالة. فقد كان السرد إذن مؤسسا للهوية.

أما للشال الثاني فهو بهمّ عمل المؤرخ الذي بواسطة تعديلاته وتصحيحاته وتكراره وتصويبه للسرد السابق يكون هوية لمجموعة بشرية ما (مجتمع) ولعلّ هوية إسرائيل تتحلّل في الإمكانية الهائلة لسرد أحداث كتاب التوراة تختلط فيها اختلاف بالحيا. وتدرج فيها التصحيحات والتعديلات، بهذا السرد المتواصل هو الذي يحدد هوية هذه الجماعة. والهوية السردية سواء كانت لشخص أو لمجموعة أو لشعب هي دائما نتيجة تلك التعديلات والتصحيحات بدون نهاية لسرد سابق، نتيجة سلسلة من التوجهات وإعادة صياغة صورة المجتمع.

العدد 70 جوان 1996

حسين الواد

... بل لم يبقَ لذي عقلٍ إلا أن يستعبد لفناء (البشرية)

حوار: لطفي الحيدوري

ولست أفهم كيف يمكن للباحث أن يدرس مسألة من المسائل الأدبية أو ظاهرة من ظواهرها أو نصاً من النصوص، دون أن يكون ملماً بأكثر ما قاله فيها غيره من الباحثين مطلماً على أحدث ما توصل إليه قبله الدراسون

على هذا الأساس فإن التطورات التي تشهدها النظريات الغربية والتحولات التي تطرأ عليها لا يمكن إلا أن تكون مفيدة مطلقاً لا يمكن للاطلاع عليها إلا أن يكون نافعا. ولا أتصور أنه يجوز لأي باحث، يحترم عمله، أن يعرض عن هذه النظريات أو يتجاهلها.

يبقى أن الاطلاع الراشد على ما يكتبه الآخرون ينبغي أن

يمكن أن تصبح الصورة خاصةً وما هو غير كتابي عامةً من مواضيع البحث الهرميطي.

- أما الإحالة الندية المكنة لهذا السؤال2

فهو التي تعتبر الصورة شكلاً خطياً وبالتالي كتابة بصفة عامة. من هذا المنطلق يمكن معالجة الصورة كما نعالج النص المكتوب أي يمكن الكشف عن معانيها و«قراءتها» وفهمها. واستنباطها لذلك، يجب، حسب اعتقادي، إعادة النظر في التوسيع التناظري للذلول مفهومي الكتابة والقراءة. لكنني شخصياً لا اعتقد أنّ هناك «انهيار النص المكتوب»، انهيار الكتابة بصفة عامة. فهذا التوسيع التناظري قد يعدل كثيراً معرفة الأشكال الأخرى للإتصال ولعلها تعوّضها. فتعلم قراءة رسالة غير المكتوب تثبت لنا سيطرة الكتابة.

• لقد لاحظنا أنكم، في محالكم الهرميطية للزميّة قد يبتّم أن إعادة تشكيل الزمن بواسطة السرد (إعادة صبة التاريخ) يؤسس «الهوية السردية» للفرد أو للمجتمع. هناك عدة إشكالات قد تخرج استبعاداً لهذه الأطروحة - فهل يمكنكم تحديد مفهوم «الهوية» السردية؟

- الإحالة : لقد استعملت هذا المصطلح لتجنب اعتبار الهوية كتجريد للهو أو كشيء مطلق لأنّ «هويته» السردية تتجاوز ما هو (Idem) لتصبح ذات الكائن التي تتغيره وتحولاته داخل تماسك الحياة نفسها. فالسرد (تاريخ الحياة بالنسبة للفرد) الذي يتحد بالتخيّل يؤسس الهوية الفردية

• تشهد النظريات الغربية تطورات وتحولات توقع المدارس العربي الذي يستمدّها في مآزق كبير. فهو مضطر للملاحقة نسقها وعاجز عن تبني فهم واضح ودقيق لموضوعات درسه أو تحديد أفق لعمله. كيف نعالج هذه المسألة؟

- إذا كان الأدب ظاهرة عالمية، إذ لا نعرف شعباً من الشعوب لا أدب له، كانت الأبحاث المكنة من أ تعرف إلى خصائصه سواء في ما يتعلق بلغته أو يتّصل بأسرار شأنه أو علاقة تصوصه بعضها ببعض أو بالوظائف التي يشهدها بها والمخارج التي يليها، كانت هذه الأبحاث مفيدة مهما كانت المناهج والنظريات التي تعتمدها.

التلقي «الألمانية». ورغبت في التعرف إلى الكيفية التي تقبل بها القراء العرب القدامى عملاً أدبياً متميزاً عنهم ومن هنا اعتيت بقراءات شعر المتنبي في القديم. وكان ذلك في الدراسة التي أعدتها ليل شهادة دكتوراه الدولة وقد نشرت منذ سنوات تحت عنوان «المتنبي والشجرة الجمالية عند العرب».

دراسة قراءات المتنبي في القديم جعلتني أفسد مدى إساءة العرب المعاصرين فهم شعرهم القديم. استغربت أن يجل العرب أدبهم القديم ذلك الاجلال وأن يحسوا علاقتهم به هذا المسخ للمشاهد في أكثر ما يكتبونه عنه. كان من الضروري أن أبحث في الأسباب التي جعلت ذلك الشعر يستمر مؤثراً فعلاً في القراءة طيلة قرون كثيرة أن يظل حياً بالمتنزة التي يحظى بها اليوم في وجدان المثقفين.

نشرت دراستين، إحداهما في شعر بشر بن برد والثاني في شعر أبي تمام. والدراستان تتكاملان وتكملان العمل الأول عن شعر أبي الطيب المتنبي.

وما في هذه الدراسات أن الشعر العربي القديم ينهض على مقاصد صلبة في «الشعرية» يشترك فيها مع أي شعر من حيث هو شعر، يقوم على خصائص دائمة مفردة له منسجمة في مجموعها من الاختيارات الفنية أتحت له أن يكون موزناً وبصلاً قدر على الهوص بالوظائف الجمالية المنتظرة منه.

هذا في ما يتعلق بالشعر العربي القديم، أما القصة فهي الأثرية المفضلة لدي، وإن كانت، في صيغتها الجديدة هذه ومع ما فيها من مخايل الجودة، لم تبلغ بعد النضج الذي يؤهلها للمساهمة في المشهد الأدبي عالمياً... لم يحصل لدي بعد اقتناع بأن درسيها موصول إلى نتائج تختلف عما توصلت إليه الدراسات التي تناولت قصصاً أجنبية دأب معظم القصص العربي الحديث على إدماجه احتذاته. إن الإضافة في الابداع هي التي تغطي الإضافة في الدرس الأدبي. والافراط في الاحتذاء طريق مسدودة في وجه الابداع القصصي.

• هل من مستقبل للشعر ؟

الأكيد لدي أن حب البقاء أقوى، في البشرية، من دواعي الفناء والاضمحلال لهذا تمكنت الانسانية دائماً، من تحلي المهالك التي اعترضت طريقها. يبقى أن الجديد هذه المرة إنما يمثل في احتمالات تقلبات مقاييد السيطرة على الطبيعة من يد الإنسان. قد أسرف الإنسان في التدخل في أسرار الطبيعة حتى أنه لم يعد بحاجة من إمكان انقلابها عليه. ومن هنا ابتمت القرع. ولم يعد العلم مصدر اطمئنان وارتياح.

يكون اطلاعاً واعياً نقدياً يقوم على التمييز بين ما هو من مكاسب الفكر المستمرة وما هو مبني على مقتضيات الظروف التاريخية أو خصائص المادة المدروسة التي قد تشبه بسواها دون أن تتفق معها في تفرداها.

لهذا فإنني بقدر ما أبحث على الاطلاع المعصم على النظريات الأجنبية، وهي ليست دائماً غريبة، أدعو إلى تجنب إسقاطها على الأدب العربي. وليس تجنب الإسقاط بالأمر الهين لما في هذه النظريات التي يتم تقديمها، غالباً، في صيغة حذنة من صوف الاعراء. ولكن الإسقاط أمر خطير فعلاً، إذ هو يخلق الآثار المدروسة من جهة، ويقوم من جهة ثانية على المخالطة والحادق.

ففي الإسقاط يكره الدارس الأثر الذي يدرسه على أن يستجيب له في البرهنة على النتائج التي يحددها ويضبطها سلفاً، ويؤثر على القارئ ويستعجله عندما يقدم له تلك النتائج على أنها بما أوصل إليه البحث. وهذا يتنافى مع شروط البحث العلمي ويتعارض مع أخلاقياته ويبقي العمل المدروس مسجوناً ليقدم عنه أفكاراً لا تلائمه إذ كانت قد ابتمت من سواه.

وفي ما يكتبه الدارسون العرب، في العقود الأخيرة، من هذا الصنف شيء كثير، حتى اختلطت بالأمور فسطرنا نعتقد أننا نعرف أدبنا في حين أننا لا نعرفه إلا اليسير وضاعت في ركاب المغالطات الأعمال القليلة الجيدة. وهذا أمر محزن فعلاً.

• تخلّيت عن دراسة النصوص القصصية وأصبحت تهتم بالظاهرة الشعرية. هل كان ذلك موقفاً من المناهج المعتمدة أم من النصوص أم هراغوا النص الشعري؟

- ليس في الأمر أي تخلّ عن دراسة النصوص السردية وإن كنت لا أعتبر أن يبدو ذلك كذلك. الحقيقة أن الفراغ من دراسة «رسالة العمران» قد أسلم إلى الوقوف على أن «البنيوية» تعاب، من بين ما تعاب به، بالهروب من التاريخ. فريت أن أهم بهذه المسألة أعني باليب الأكبر الذي أوخذت به البنيوية حتى أكون على بينة من الأمر لذلك كانت دراستي الحالمية الثانية معنية بـ «تاريخ الأدب: مضاهيه ومناهجه».

رغبت في أن أفهم العلاقة بين التاريخ العام وتاريخ الأدب. وأسلم البحث الثاني إلى أن تاريخ الأدب قد فهم أكثر ما فهم على أنه تاريخ نشأة الأعمال الأدبية في صلتها بالسياقات التاريخية التي عملت على إيجادها، في حين أنه تم فهم آخر يمكن أن يتناول تاريخ حياة الأعمال الأدبية في ضماير الذين يقرؤونها. وهذا الوجه الثاني قد اهتمت به «جمالية

والذي أوصلني إليه الأبحاث التي أجريتها في أشعار ثلاثة من كبار شعراء العربية (النتني وشار وأبي تمام) أنه ليس منهم من لم يكن عارفاً معرفة عميقة وحقيقية بأسرار العربية... من هنا استقر في اقتناعي أن الشاعر الكبير إنما هو حدث في اللغة. ويقدر ما يكون هذا الحدث قويا يكون الشاعر عظيماً وتأثيره فعلاً حاسماً. هل يعني هذا أنني أدعو الشعراء المعاصرين إلى التمكن من العربية؟ أكاد أميل إلى ذلك لكثرة ما أشاهده من سوء تعامل مع اللغة في الشعر وسوء استعمال لها، علماً وأن الشعر موطنه ما فوق الامثال للقواعد، وما فوق الامثال للقواعد هو المجال الحقيقي للإبداع والخلق.

العدد 122 فيري 1991

ومع هذا فالذي أراه أنه لا يمنع أن يكون مستقبل الشعر أحسن من حاضره. فالشعر عمل في العالم بالغة من خلال اللغة. وما نشاهده من غطية في لغة الاتصال لا يمنع أن يتبع نقيضه التجسّم في اللغة الإبداعية. وبالتالي فإن البشرية ستظل في حاجة إلى الشعر ما ظلت في الوجود وظلت في حاجة إلى الجمال. إننا لا نعرف، إلى حد الآن، عن الحاجة إلى الجمال إلا أشياء قليلة، ولكنها كافية في الدلالة على أن حاجة المرء في الفن ليست مجرد حاجة كمالية. ثم إنني أرى مستقبل الشعر العربي ثانياً موقوفاً على قدرة الشعراء العرب على تحميم الإبداعات الحقيقية المتمثلة في مواطئ التقاطع بين العالمية والمحلية. ويسودني أن الشعر العربي المعاصر قد أفرط في شدة العالمية حتى فرط أو كاد في المحلية المنبعثة من الشعور العميق بالفراوة.

حسن حباطة

لا كتابة خارج المنهج الذاتية !

حاوره : فتحي عمارة وحسن بن عثمان

في السنوات الخط الشحيحة ولم تحدث أي مشكلة بسبب اللغة في حين أن مسرحيات أخرى قُتل بسبب اللغة وأذكر أن مسرحي عند الفادر مقداد قال لي أن المسرحية نجحت من حيث المسرحية لأنني أدركت في لغة عربية للمسرح وأخرى للصحافة أو الكتابة إذا كانت مواصفات وقواعد اللغة العربية محترمة.

• أنت من الذين تعلموا المهنة من التجربة والخبرة بمعنى أنك لم تخرج من معهد عال ولا من كلية... كيف تعلمت الذي تعلمته؟ ما هي خلاصة مراكمتك اليومية في الصحافة على المستوى النظري؟

- الهادي العبيدي كان يضع نفسه دائماً مكان القارئ أحياناً لا يفهم جملة أو كلمة فينقب كثيراً، لأنه يعتبر أن الكلمة أو الجملة التي يصدر عليه فهمها يستحيل على القارئ أن يفهمها... وهذه قاعدة ذهبية تعلمتها من المرحوم الهادي العبيدي.

إن كان الصحفي لم يفهم تركيبة أو معنى جملة استعمالها زميله فكيف سيفهمها القارئ!

من مهمة الصحافة التبليغ المؤثر... لا وجود للمعني للمجهول في الصحافة. لا بد من الإيجاز والوضوح والقدرة على التبليغ، هذا ما تعلمناه من الهادي العبيدي.

• كيف استطعت التوفيق بين الأسلوب الأدبي والأسلوب الصحفي... وبعبارة أخرى كيف نجحت في طبع الأسلوب الأدبي لفتحت الأسلوب الصحفي؟

- جعلتني محي للصحافة أميل للأسهل حتى عندما كتبت بعض المواد بأسلوب صعب إنما كان ذلك من باب التحدي، لم أكن أفكر أن أكتب بالأسلوب الأدبي إلا بدأ نطلب الطوف ذلك، أذكر أنني كتبت أوائل السبعينات مقالات حافظت فيها على أسلوب المقامة.

لكن في الكتابة الصحفية كنت أحافظ على الأسلوب الصحفي مع الالتزام سلامة اللغة.

كان حاجتي سلامة اللغة أحد الهواجس التي تعلمتها من أساتدي الهادي العبيدي رحمه الله الذي كان لا يرحم ولا يتسامح مع أي خطأ منه كان سيئ العمل الصحفي لا يعني استهلال الكلمة باللغة العربية، يضاف إلى ذلك أن الصحافة العربية كانت محافظة على سلامة اللغة وسلاستها.

كتائبي المسرحية نفسها كتبتها بأسلوب بسيط وسهل وفيه طابع صحفي، من هنا جاء الأسلوب الجميل لمسرحية: «صاحب الكلام»... تجنبت من حيث لا أدري أن أكتب باللغة القديمة لأنني ربما لا أحسنها ولا أحسن إلا الكتابة باللغة البسيطة، وهذا كان له تأثير إيجابي على المشاهد الذي لم يشعر بقل اللغة الفصيحة، خاصة أنها قدمت في فرقة قصص

العالم... سواء كانت بالعربية أو بالفرنسية أو بالإنجليزية. الحملة القصيرة الواضحة واستعمال الكلمات القريبة من القارئ، والتأوين القرعية والمقدمة التي تدلح القارئ في الموضوع بأسلوب مشوق... ثم الخفاقة التي تجعله يفكر، هذه هي التفتيات الصحفية المرتبطة بلغة الكتابة الصحفية.

العدد 74 نوفمبر 1996

محمد الطائي

لا خلافة لله في الأرض من الإرهاب الفكري

حوار : محمد الكحلاوي

تمتد في الزمن. وهذا ما يُحوّك لنا اليوم الحديث عن وجود ثقافة متوسطة عريقة في التاريخ، من صالحنا أن نعيد بعثها. نلعب به حتى نكون أساساً لوجودنا الحضاري اليوم. لأنّ الثنّين لا ننسى أن تاريخنا مرتبط بهذا البحر. وكان حصرنا في التاريخ من خلاله، وفي نفس الوقت وجب أن ندرك أن لنا عمقاً ثقافياً دافياً

في تلك الحقبة التي كانت الحضارة الإسلامية في مرحلة حضارية ماضية، ولا يجوز أن نطلق عليها عصور الظلام باعتبار أنّ لها سماتها وحدها وجوانبها الإيجابية فيقيم بيني ذلك

- أن تقول حضارة وعلامية فهما كلمتان متناقضتان، وكل حضارة إما هي إنتاج فكري وعلمي رائد في زمانها، والحضارة الوسيطة لها سلباتها وإيجابياتها، ونحن اليوم حين ندوس أي حضارة من الحضارات نجد جوانب نعتريها نيرة وأخرى نعتبرها معاكسة للقيم الفكرية التقدمية وهذا طبيعي باعتبار أن الحضارة إفراز للعقل البشري، وكلّ نظام فكري يتسمه العقل فيه ما يشد إلى الماضي وفيه ما يدفعه إلى الأمام، ذلك أنّه ثمة جدلية بين الماضي والحاضر والمستقبل على صعيد الفكر والممارسة.

ونحن اليوم لا نستطيع أن ننكر أننا أطفال تلك الحضارة، حضارتنا العربية الإسلامية في عصورها الوسيطة (ق 3 و 4 و 5 هـ) ترون الجرجاني وابن جني وابن رشيق في النقد الأدبي، والغزالي وابن سينا وابن رشد في الطب والفلسفة، والتوحيدي ومسكويه وابن عربي في الفكر الموسوعي والإبداع... إن هؤلاء هضموا منتجات الآخر وقتلوا حقائق الثقافات الوافدة وأعادوا إنتاجها وتفكيكها فكانت حضارتهم حضارة متميزة، وهو ما جعل روجي قارودي يفتد أعمال

هناك تفتيات اكتسبها الهادي المبيدي بالتجربة بقراءة الصحف الشرقية أنا اكتسبت ما اكتسبه الهادي المبيدي وأصفت إليه ما تعلمته شخصياً من قراءة الصحف الأربعة الفرنسية خصوصاً، وما اكتسبته من معهد الصحافة عن طريق أستاذة من الخارج سبت أسماءهم الآن، أذكر أنهم من ألمانيا وفرنسا: القواعد التي تكتب بها اللغة الصحفية واحدة في

• كيف ينظر المؤرخ إلى ما تشهده منطقة المتوسط اليوم من تقارب ثقافي وسياسي وحضاري؟

- البحر الأبيض المتوسط، من أول تاريخه إلى اليوم كان وحدة حتى أنه سمي في بعض الكتب - بحوض - يمكن، أبداً، فاصلاً بين الشعوب التي تعيش على ضفافه، بل كان همزة وصل بينها حيث شهدت هذه المنطقة، على امتداد التاريخ، تلاحقاً حضارياً بين كل الأمم والجزائر وللجماعات... مما جعل هذا البحر بهذا الخصوصيات إذ نجد على ضفافه الحضارة الفرعونية بمصر، والحضارات الشرقية بسوريا ولبنان مثل الحضارة الفينيقية والحضارة الآشورية، وبشماله الحضارة اليونانية، وبجنوبه حضارة قرطاجنة بإفريقية/تونس.

وهذه الحضارات كانت متتلفة تتلاقح مع بعضها البعض، من ذلك: قدوم الفينيقيين إلى إفريقية بحضارتهم، وحملات سكرت المقدوسي على الشرق حيث ساهم في نشر منتجات الفكر اليوناني في الشرق فكانت «الافلاطونية المحدثة» في القرن الثالث ميلادياً صورة شاهدة على ذلك كذلك حضارة قرطاجنة امتدت بجزر البحر مثل صقلية وسردينيا، وكانت إفريقية، بعد ذلك، قناة ومعبراً مرّت منه الحضارة العربية الإسلامية إلى الأندلس بعد أن أصيب لها إسهامات الربير والرومان. وهنا أشير إلى أنه كان لحضارتنا الأثر الكبير في الفكر العربي الحديث ابتدئ لم يكن امتداداً لثراث اليوناني محض، بحيث أن بعضاً منحت أغفل اسوياني وأعدب لتجنيها وتركيبها قبل أن يأخذها العرب عد من ذلك، أن الغرب فهم أرسطو - أكبر أعلام الفلسفة اليونانية عن طريق ابن رشد. كما أنّ حضارتنا لم تكتمل صورتها إلا بالاعتماد على أصول الفكر اليوناني وثقافات الشرق القديم، فالبحر الأبيض يظهر في تاريخه بما هو نتيج ثقافي وحضاري

بتصوره المقدّسة وإغما الاحتجاج بالوجهة العقلية والقاعدة المنطقية. هذه جوانب تلك على أن الفكر الإسلامي، عندما كان حياً ونشطاً، لم يكن يخاف اللواجها، ولم يطرح إشكالية الاقتباس من الآخر إطلاقاً بل كان يحاوره اللدّ.

* لماذا تصرّ توقف سبب العقل في الإسلام وإجهاض مشاريع التحديث المكرّة التي مرعها الثقافة العربيّة؟
- لحلّ القطيعة مع أخيرة المكريّة وتكريس المهمل الخطي للإسلام وإقصاء الأطروحات «معارضة» وتشديد المراقبة على أعلام الفكر وأساطين العلم: مثال موقف فقهاء المالكيّة من الفيلسوف ابن رشد، ومع الصوفي الكبير عبد الحق بن سبعين، غير ما يمكن أن نفسّر به ما أسميته توقف نبض العقل في الإسلام. بقي الله كما اليوم نعالج من جديد سبل دخول الحداثة، فإنّه مسروبي أن نعيد السيادة للعقل باعتباره «كرّم» له الإنسان وكان سبباً في توجيه الله رسالته (القرآن) إلى الإنسان ليستخلّصه في أرضه، فلا استخلاف لله في أرضه مع الإلهام الفكري.

العدد 72 فبراير 1990

فلسفي العربي

العقل والتفكير والإبداع في شروط التواصل البشري

حوار : الأسعد الجموسي

يمكن أن تأخذ وجهة توحيدية لأنها مستصبة حتماً في الأيديولوجيا فهي ترتكز على تضافر العلوم والمعارف وتترك قائمة القراءات المنغلقة مفتوحة حتى لا تكون عملية القراءة والتأويل للتاريخ عملية تجريدية تتعد عن معرفة التاريخ معرفة علمية. وقد حاولت أن أطبق هذه المقاربة على تكون الفكر التاريخي العربي في أطروحتي «الروح التاريخية في الحضارة العربية الإسلامية»، وخرجت بنتيجة تتشمل في أن المعرفة التاريخية العربية لم تتلصق كاملاً بالسلطة السياسية، لذلك جاءت متنوعة ومتطورة وأخذت توجهات عديدة خصتها في اتجاهين: الأول ديني سياسي يتزعمه الطبري والثاني تنوّعي يتزعمه المسعودي.

على كلّ يجب تفادي القراءة الأحادية مثل تلك التي يجدها في الماركسية أو في كتاب فوكوياما. «نهاية التاريخ والإنسان الأخير».

معنى ذلك أن المهمل ليس تسارع نقل المعلومة وتدويرها

المؤرخين الأوروبيين المتعلقة بتاريخ الحضارة الغربية باعتبارها تناس ما أسماه «الآثار الثالث» المتمثل في العلم العربي الإسلامي، أي أن حضارة الغرب ليست وريثة الفكر اليهودي المسيحي والفكر اليوناني فحسب، بل كذلك الفكر العربي عن طريق طليطلة، وعن طريق صقلية، وجنوب فرنسا، ويفصل المدارس التي ترجمت الآثار العربي الإسلامي وأثرت به الحضارة الغربية.

إذن حضارتنا أثرت في الغرب كما تأثرت نحن بحضارته لأثره ثقافتنا. وفي هذا المجال يجب ألا ننسى أن الحضارة الوسيطة كانت حضارة تسامح بكل ما تحمل الكلمة من أبعاد: فمجالس الكلام التي يصفها الحميدي ببشاد كانت على هذه الصورة: يحضر فيها أهل الكتاب على اختلاف أنواعهم، والذهريون الذين لا يقولون بوجود خالق، والمتأنيون، والمجوس، والمسلمون على اختلاف مذاهبهم، كل ذلك ليعق النقاش في مسائل الدين وقضايا العقل والمعرفة والإيمان بعبارة... ويقول الحميدي في كتابه «حداية المنهج» أنه كلما دخل رئيس فرقة دينية أو فكرية غربية - أجمع رجلاً وإكراماً... وكان من شروطه «أن لا يفتح أحد

* يعرف عنك اهتمامك بفلسفة التاريخ من خلال تمهيك لمقاهيم كارل بوبر منذ السبعينات وكذلك من خلال مؤلفك الهام حول «الفكر التاريخي في الحضارة العربية والإسلامية» وهذا يحيل على سؤالين:

(1) ما هو في نظرك معنى التاريخ اليوم؟ وهل تلك هذا المعنى يفضل تسارع نقل المعلومة وتدويرها عبر القنوات السريعة البصرية والأعلامية خاصة أن هذا الأمر يجعلنا نتوهم إدراكنا لمسار الأمور في العالم بأكبره وصغيره!

(2) ما رأيك في نظرية «نهاية التاريخ» التي ينتهها المفكر الأمريكي فوكوياما؟ وهل ترى أنها من قبيل التغلف للمؤسس أو من قبيل المساندة الأيديولوجية لمشاريع النظام العالمي الجديد؟

- ما حاولت التأكيد عليه منذ اهتماماتي الأولى بفلسفة التاريخ سواء كان ذلك عند ابن خلدون أو عند بوبر أو هيجل وماركس هو أن التاريخ شديد التنوع والتغير لذلك فقرأته لا

حتى تتجنب الغموض والخلط وارتأينا أنها تكمن أساساً في مجالات العقلنة في الفكر العلمي والفكر السياسي والقول التاريخي والقول الديني وفي مجالات المخيال عندما تحررت الممارسات الإبداعية من السلطات الخارجة عن الخلق، واعتبرنا أن الهوية لا تتصل بالماضي فقط ولا تتحدد بالمرجعيات بقدر ما تكون ناصلاً في الحاضر وانفتاحاً على المستقبل واعتدنا في ذلك نظرية هيدغر في التاريخية وتعليق بول ريكور عليها. وشخصياً لا أوافق البعض من مفكرينا عندما دعوا إلى التحلي عن مفهوم الهوية لأنه - في فترة ما - قد كبّل جهودنا نحو التقدم وسجنها في بوتقة الأصالة والتقوقع. إن مفهوم الهوية مفهوم استراتيجي وعلينا إعادة صياغة معطياته وإبى بصدد تأليف كتيب حول هذه القضية.

فهل هناك حادثة عربية؟ إذا اعتبرنا أن الحادثة هي في كتبها اختلاف عن الماضي، فإن المجتمعات العربية كبرها من مجتمع يعيش هذا الاختلاف. أما كيف تعيشه فهذه هي القضية الكبرى، شخصياً أعتقد أن المثقفين العرب يناضلون حصة من أجل أن يكون هذه الحادثة محدية للمجتمعات العربية ولكنهم لم ينفروا للحادثة بما فيه الكفاية معتمدين على ما سمعناه بحركية العودة والتجاوز، عودة دكية إلى الأصل وتجاوز نحو العلوم الحديثة والتكنولوجيا والإبداع في كل الميادين. يجب أن نسب إلى دور المثقف في تحديد العقل في كياننا وتحرير سلوكنا وإقرار إبداعنا وهم في ذلك الانفتاح على الإنسان، فليست هناك حادثة عربية وحيدة غربية وأخرى يابانية، هناك فقط مواقف مختلفة مع أو ضد الانخراط في حركية التحديث العالمية مع التأكيد على الكيفيات والأليات. وشخصياً لا أحترم المثقف الذي ينطلي سيارته ويستعمل هاتفه ويسب الحادثة ويصرح أنه ضد الانخراط فيها. فعلينا غزو مفهوم الحادثة في بنيتي النظرية لتحديد مكوناته واستيعابه في ميادين الفكر والعمل حتى نعانق الوجود كما عانقه فلاسفة الإسلام كالكندي والفارابي فتنتسح كينونتنا مرة أخرى لأن الحادثة معصينا.

العدد 74 أبريل 1996

بقدر ما تكون في الإمكانيات المتاحة لتأويلها وإعطائها المعنى الذي به تكون محدية لفهم المسار التاريخي. نحن بطبيعة الحال شاهدو عيان على الحدث، لكن الحدث لا يأخذ معناه الحقيقي إذا لم يتم ربطه بالأحداث السابقة وبالجهز المفهومي العام الذي يحول لنا هذا الربط من ناحية وتتبع أسانه ونتائج من ناحية أخرى: لكل ذلك تكون في بعض جامعات أمريكا وفي فرنسا نوع جديد من دراسة التاريخ يهتم بالحاضر ويسمى بتاريخ الحاضر فيهم أساساً بالحدث الذي يقع بين أعيننا ويربطه مجموعة الأحداث الأخرى.

ولعل طريقة «نهاية التاريخ» التي ساهم فوكوياما تدخل في نطاق هذا «التاريخ الحضور»، فليس بغريب أن يحاول فوكوياما فهم الأحداث بعد حرب الخليج معتمداً على الجهز النظري الفلسفي وكنت قد قسّمت هذا الكتاب وماقشته في مقالات عديدة بجزيرة «الصناعات» بالملاحق الثقافية وخرجت نتيجة هي أن هذا الكتاب من قبيل الكتب الاستراتيجية التي تحاول تفسير الأحداث من وجهة نظر معينة حتى يمكن رحن أسبابها من التأثير فيها. وعلى كل فهي دراسة مدعومة بأحداث وتركت المصالح الاستراتيجية في الولايات المتحدة جانباً واتحت بطريقة جديدة في طريقة تصريح الخصومات للأستاذ هانتفون، وأن الأمل بصدور سنة وازد عيب لأنه هي التي تستند إليها إيديولوجية فهم الأحداث في البوسنة والشيشان مثلاً.

● مفهوم الحادثة العربية مفهوم جديد ساهمت في تعريفه ومساهمته من خلال كتابك «فلسفة الحادثة»، فما هي العلاقات القائمة بين الحادثة والهوية والفكر العلمي والفكر السياسي والتفكير الفلسفي؟
ثم هل تعتقد أن ثمة من التجانس داخل مختلف الأقطار العربية على صعيد هذه المجالات ما يشرع الكلام عن حادثة عربية؟

- يتطلب هذا السؤال للإجابة عنه وضع كتاب كامل ولعل كتابي «فلسفة الحادثة» الذي افتتح مع زوجتي السيدة رشيد التريكي يحاول أن يلقي بعض الأصواء حول إشكالية السؤال. المهم أننا في هذا الكتاب حاولنا تحديد مفهوم الحادثة

مقام جيتو .

يمكن للمرء أن يكون كاتباً في غير الإبداع الأدبي

حوار : عبد المجيد الجمعي - حسن بن عثمان

والذي نادراً ما تعرض له النقاد - هو أهم من القسم الأول لأنه بمثابة مدخل لفلسفة التاريخ، وباستثناء عرض مطول صدق قام به علي حرب بمجلة «دراسات عربية» أو بعض المسلمين الأمريكيين، نادراً ما تفهم الباحثون أو استوعبوا ورصدوا ذلك المحيط الذي يربط بين العناصر، لأن ذلك يتطلب وقفة مطولة ومعقدة. وأشير إلى أن هناك من المفكرين والفلاسفة المخاربة (مثلاً فيليالي الأنصاري) من رأى في كتاباتي جملة من التفكير التسلسلي والنظري - كما نقول - بل وحتى وجود رباط وثيق بين الأعمال الفكرية البهتة والمتفتحة الأولى وبينها صانع نظري، وليس الأعمال التاريخية اللاحقة. وهو على حق في ذلك لأنها محتمة تدخل في مشروع واحد. وأضيف أخيراً أنه يؤسفني أن يولع الشباب بما يسمونه «فكر» مسبق وهذا حضارتهم وهذا مظهر من مظاهر المراهقة المعكبة (وكثيراً ما يستحسنون الكتابات السهلة ذات الطابع المراهقة المراهقة).

• أكدت في إجابتيكم وجود محيط يربط مجموع أعمالكم، أي ما يعتبر نسقاً يوحد بينها، لكن ما نلاحظه في مدونتكم، أنكم تفيضون على النسق وتحطونه، فكيف تؤكدون النسق وتفنونه؟

- إذا كانت الأعمال الفكرية الأولى تحتوي على مشروع اجتماعي شعوري، وحوار ثقافات بالمعنى الجذبي للكلمة كما أن تلك الأعمال ثبتت نظرها في الواقع الحديث، فإن الرجوع إلى الماضي المؤسس له علاقة بالعمل القائم على استبطان الإطار المعاصر، فالعمل الذي قمت به في «الكوفة» يبدو أكاديمياً مدققاً. والعمل الأقل أكاديمياً بكثير ولكن الأكثر اعتسافاً مع طابع تاريخي واضح هو كتاب «الفنعة» هذان الأثران هما رجوع واستبطان للرحم الأوكي الذي خرجت منه هذه الحضارة. وتبعاً للتساؤل التالي: هذه الإشكاليات التي طرحتها وحاولت الإجابة عنها في الكتابين الأولين، من أين تولدت؟ وكيف أخذت جذورها؟ ومن أين ودها الجذور؟ فهناك إذن رباط حميم بين التساؤل حول الحضارة وما يخفّ به من مشاكل وحسول هذا الماضي المؤسس لأن الشخصية الإسلامية تحمل في طياتها نزاعات قديمة استمصى حلها ومن هذه الزاوية يجب على القارئ الدقيق أن يرى

• نلاحظ في مجمل أعمالكم أن ثمة تنازعا بين التاريخ والتفكير دون البلوغ إلى مستوى التنظير... فهل توافقوه على هذه الملاحظة؟

- هناك جانبان في أسعالي: في الكتابان الأولان «الشخصية العربية» و«أوروبا والإسلام» عجمها كتابين في التفكير أو ما أسميه بالتفكير الحر، أي الذي لا يتدرج في تفكير الفلسفة الأكاديمية، فهو حر بمعنى تدخل فيه عناصر من فلسفة التاريخ ومن العلوم الإنسانية وتوظيفهما في نظرة عامة للإشكاليات القائمة وعندما ألقت الكتابين في آخر السنين وأواخر السبعينات أعطيت نظرة وحلولاً للمشاكل العربية، كملاقة الحضارة بالتقليد، قضية الهوية وإلى أي درجة يمكن أن تتحول الشخصية العربية كمفهوم إلى مصر مشترك ذي بعد سياسي أي الوحدة كما تدولت في نسبي لأن سببه الإصلاح الديني، والإصلاح الاجتماعي والسياسي. أن ألتفت معكم حين تقولان أنه لا جد مثبته في ما

كتبته، إنه تنظير يتطلب التدقيق لصعوبته، وبعض على القارئ المستعجل أن يمسك بعنصر الوحدة الذي يسع كل هذه العناصر. وكمثال على ذلك في كتابي الأول عدم تناول مسألة الشخصية العربية والمصير العربي، أي كيف يمكن جمع الشخصية العربية وتأليفها مع مصر يمكن، ليس فقط على المستوى السياسي بل على جميع الأصعدة، وهذا محور الكتاب فهو مؤلف لنشعت الطاهرة أن هناك أسئلة متعددة تدخل في نسق واحد، إلى حد ما، علما بأنني لست من الذين يريدون ربط كتاباتهم بنق دوغمي، لذلك اعتدت التنظير المتفتح والتساؤلي أكثر مما اعتدت التأكيد والأجوبة النهائية. هناك تجميع لجملة من العناصر في نظرة شمولية وقد توفر هذا المنهج في الكتاب الأول بالخصوص.

أما في الكتاب الثاني «أوروبا والإسلام» فهو وإن كان يدرس - وهذا الأمر مهم - نظرة الآخر، أي الشرب، إلى الإسلام، تلك النظرة الانتقائية في كثير من أمعاده، النظرة الروسمسية الدينية القديمة القروسطية أو العلمسية الأثروبولوجية. فإني طرحت في القسم الثاني منه مقارنة بين قراءة لتاريخ الإسلام كمجموعة ثقافية حضارية دينية عبر القرون، وبين أوروبا كشمال. وهدف تلك المقارنة الوصول إلى استنتاجات. وأعتقد أن هذا القسم الثاني من الكتاب -

العقلانية حكر على المغرب العربي وكأن كل شيء جاء من اس رشح أو الغرالي أو اس سبها لا قيمة له فالشرق الحديث والقديم له ثروة في هذا المجال . وتبني هذه المغولة مطلق يكون من باب التعالي غير المقبول ، إلا أنه ومن ناحية أخرى وما أن المغرب العربي مقل في اتجاذه (كث) فإن العلة للانتاج الشرقي خصوصا والمشرق يتمتع بأحادية اللغة وإن أفضل كتابه ومفكره يسيطرون على اللغة العربية بصفة رائعة علما بأن اللغة العربية اليوم ليست لغة زمن طه حسين ، فهي قد تطورت واستبطلت كثيرا من المفاهيم وتتمتع بمرونة لم تعرفها الأجيال القديمة التي كان أسلوبها رتيباً .

واليوم ، ونظراً لما قدمه الرواد المغاربة وما قاموا به من دور في التفكير الفلسفي التاريخي وفي الأدب أحياناً ، فإنني أصبر على أن توصية المطاء في المغرب العربي أفضل من المطاء لشرقي . لكن قد أجد ، إلا أن الانحياز المغربي قد انتشر في المشرق أعتمد أنه بعد تحرير التعبير والفصل بين المبحر والأصل أن تتكلم عن محب عربي في انشافة يعني أن ما أحسنه من حية مشرق هو استمرار سيطرة الأدبلة والتفكير السياسي على سحن التفكير والتمثيل ، وأيضاً اتجههم - حتى العوليين منهم - إلى الإنتاج الأمريكي قد انتشر في الطابع السياسي في ما يتعلق بالمشرق الأوسط وهيمته هذه الرؤية عليهم ، رغم أن الإنتاج الأمريكي في مجال العلوم الاجتماعية انتاج مسطح وضعيف وهزيل .

إذا قولني الأولى ما زالت قائمة ، شرط أن يؤكد المغرب العربي هذا التقدم النوعي وليس الكمي . في اعتقادي أن حالة الاستمرارية المطلوبة هذه ، لا تتوفر إلا في المغرب الأقصى . ففي تونس لنا مدرسة تاريخية جيدة ومتميزة ولكنها سجيبة أسوار الأكاديمية الضيقة مع تأكيد حديثها وعلميتها وهي أفضل من المدرسة المشرقية ولكن التفكير ما زال يعرف نقصاً في الجسارة وثقة في النفس ، وأقول بصراحة إن ما ينقص هو المقاربة والعمل والمساندة ، فالسجال غير مدون ويعتمد على المشافهة في التوادي ، في حين المطلوب الكتابة العميقة التي تتطلب بدورها التضحية والتفاني في العمل . وهنا مناخ المشرق العربي أرحب وربما يعود ذلك إلى أن للمشاركة في مجال الكتاب تجربة وتقاليده تعود إلى عصر النهضة .

الرباط بين الحاضر والماضي . وهذا ما دفعني للتوجه من الدراسات الفكرية المرتبطة بالحاضر وأعني بذلك هذا التساؤل الجدي : كيف النجاح في الحفاظ على الهوية التاريخية وإحياء الثقافة وولوج الحضارة الحديثة وهل يجب أن نموت لنصير؟ إلى الرجوع الأعظم تاريخياً إلى الماضي وهنا لا بد من ملاحظة أن العمل التاريخي كان مطعماً بتفكير حول الدولة ، وحول المجتمع ، وحول إثبات الحضارة الإسلامية وجذورها التي ما زالت مؤثرة على الذات ، وحول مفهوم «الفتنة» وهو مفهوم عظيم لعله ما زال يفعل في العقليات خلاصة القرون أن هناك وحدة لم يربد أن يحس إليها ، ويظهر إلى هذه الأعمال نظرة خاصة وعميقة لأن الفتنة المؤسسة ما زالت تحمل كتمودج في المجتمعات الإسلامية ، أما في خصوص مفهوم النسق ، فهو مفهوم للفلسفة التقليدية القديمة . ولم يعد ممكناً الآن أن يقره من شخص ومن مجتمع ولو في المغرب ، بالتناظر نسق مسمي على شكل «هيمر» أو «كاسر» يكفي أن نسأل ما مع في ذلك بعد سائرر والماتيا بعد «هيدغر» لتأكد من انعدام إمكانية إيجاد نسق وهذا حتى في فلسفة التاريخ كما ارتأى ذلك هيدغر ، ورون آرون مع التذكير بأن «سائرر» أخذ من «هيدغر» وهذا الأخير تقسم حياته الفكرية إلى قسمين : القسم الأول عندما كان تلميذاً لـ «هوسرل» ودخل في منحى الوجودية والظاهرية وذلك في كتابه العظيم «الوجود والزمان» . أما المرحلة الثانية التي ركز فيها كثيراً على الوجود فلا نرى فيها نسقا بل تطورا نحو نوع من الصوفية التي كانت الأخيرة الأخير لفلسفة الغريبة . كتابات «هيدغر» الأخيرة كانت تفكيراً ذاتياً ، مطعماً بالشارعية وبافكار ليست دائماً صحيحة ، ولكنها أفكار تستفز الوجدان والشعور الذاتي بقوة ، وأيضاً تدفع للتأمل . لكل هذا تؤكد انداز إمكانية إبداع نسق ما .

هل ما زلتم على قناعة بأن تجديد الفكر العربي لن يأتي من المشرق بل من المغرب العربي ، وهل ما زالت مبررات هذه المقالة التي تعود إلى السبعينات قائمة؟
- إلى حد كبير ما زالت المقالة قائمة ، لكن ليس بصورة إطلاقية ، ورغم أن تجديد هذا الفكر أتى فعلا من المغرب العربي ، فإن هذا لا يعني أن المشرق لا عقلاني ، وأن

حمادي بن جاد بالله

أجرى الحوار : محمد الكعلاوي

بجلها ويحصل بذلك على أعلى الشهادد ولكنه يظل خرافياً العقل قاحل الوجدان. فالعلم حين لا يقصره على الصيغ التعليمية وعلى الجاهز منه للاستهلاك، ليس إلا مفاصرة إسانية لا يختلف عن الشعر. فكلها إنشاء متجدد وقوة خلق تكسر القشر لتتخذ إلى اللب. ولا أعرف عالماً واحداً جديراً بهذا الاسم تبرا من الخيال أو الحدس. فمن أهم مضامين نقد العقل المحض لكناط بيانه كيف أن الموضوعية العلمية في معناها الحديث إنما تتأسس على الخيال ذاته باعتباره ملكة التأليف بين العياني والذهني، بين الحدس الحسي والمفهوم المجرد، والحقيقة أن الإنسانية لا تنجز إلا ما تجلبه، وهي لا تعرف على حدود ذاتها إلا لتتجاوزها، وهل قالت الوجودية غير ذلك حتى تعتبر شاهداً على «موت العقلانية»؟ خذ علم النفس التحليلي أيضاً وهو علم أهم اكتشافاته المشهور الذي ترجمه البعض خرافياً بالعقل الباطن لا يحل لنا اعتبار اكتشاف اللاشعور، بصفته قوة تعمل فينا دون وعي منا وتوجهنا في غياب إرادتنا، من أكبر شبح المفقول على اللامعقول، ومن أدهى الأسباب المؤدية إلى تنامي ملكوت الحرية الإنسانية؟ قد تكون العقلانية محدودة القوة التفسيرية ولكن لا بدل لنا عنها.

• كيف يبدو لكم الفكر العربي في ضوء هذه المواقف؟
- قد تاه طويلاً في ثنائيات بيت الأحداث لفسادها وتجاوزها للتاريخ: الرأسمالية والاشتراكية، والعروبة والإسلام، الأصالة والمعاصرة... هدرنا في نكث الإشكاليات من الطاقات ما كان يمكن صرفه بطرق أحكم، وأول تلك الطرق الإقرار بأن قيمة الماضي مهما كان نوعه إنما تضيئ عليه دائماً انطلاقاً من قيم الحاضر. فليس للأموال أن يحكموا الأحياء. وكان لا بد من تبني نظام من القيم المعرفية والأخلاقية والسياسية لتتمكن على ضوءها من تقييم ماضينا الملحي والفلسفي منه خصوصاً. ومن العبث محاولة فهم الحاضر انطلاقاً من قيم الماضي ونظرياته. فذلك أمور جعلت لزمانها.

وقد بدا لي أنّ ما ساهمت به في تعريف الحداثة باعتبارها جملة قيم نظرية وعملية تؤهلنا إلى تجاوز الكثير من الإشكاليات الوهمية، فالحداثة مثلاً توفرت ظروفها وتكوّنت

• أنتم تهتمون كثيراً بدراسة أنظمة التفكير العقلاني والانساق العلمية في المرحلة الراجعة من تطوّر الفكر البشري لكن أمام الموقف الذي بدأ يتبلور حول «موت العقلانية» وتقلص حيز فعلها لفائدة أنظمة معرفية أخرى تعتمد الخيال والرمز والتأويل والحدس كيف تظهر لكم حدود العقلانية في الاستيمية الحديثة؟

- ليس شئ في تقديري من تحدث جاداً عن «موت العقلانية» بل يتعلق الأمر بتجديدها. فابن رشد عقلائي من الدرجة الأولى وكذلك أفلاطون وأرسطو وابن الهيثم والبيروني. كلّ ما في الأمر أن المتطابقات تشرّت خذ لك مثلاً لم يخل منه مصنف علمي أو فلسفي حتى مطلع العصر الحديث وهو أن معرفة الطبيعة تقتضي بهد حركة وأن الحركة هي فعل ما هو بالقوة من حيث هو ينفذ، أو هي الخروج بسبب من القوة إلى الفعل ذلك هو الأساس الميكانيكي الذي اتبى عليه كل العلم بمبراني في الهندسة وعدد وفي بريس واكسفورد قبل العصر الحديث.

ما قام به المحمدون يمثل قل كل شئ من تفسير الأئمة التي بطرحوها على أنفسهم ودلّاني محير الاستدلال بعمريه التي اتصلا منها تصاع المسائل وفي مداها يكون البحث عن الأجوبة الممكنة. يوم مهم نيوتن ذلك وضع القانون الذي ترسل اليوم بمقتضاه الأقمار الصناعية. فالتجاوزات القرن العشرين التقنية في معظمها إنجازات نظريات علم القرن السابع عشر. علماء هذا القرن يمتدنون مثلاً - خلافاً لاسلامهم الاغريق والعرب والأوروبيين الوسيطون وحتى علماء عصر النهضة - أن الحركة باقية بذاتها وبناتلي وهي واحدة في السماء أو الأرض وبناتلي فهي ليست بحاجة إلى فعل محرك خارج عنها لتبقى. المعقول في الحالة الأولى انقراض الحركة والمعقول في الحالة الثانية بقاها. نظامان عقليان مختلفان نشأ عنهما علمان مختلفان سادا عصرين مختلفين. العصر «الاغريقي - العربي - الأوروبي اللاتيني» من ناحية والعصر الحديث من ناحية أخرى. ولكن في كلّ الحالات نحن أمام فعل عقلي يجهتد لنساء معرفة بالكون وبالإنسان، معرفة برهانية قابلة للصياغة والتعليم وقادرة على تجاوز أخطائها، بالعقلانية موقف أكثر مما هي محتوى، ولا يكون الواحد منا عقلانياً لأنه حفظ بعض القوانين العلمية بل يمكن أن يلم المرء

واحبات مهامنا الفكرية باعتبار ما يقتضيه أمر إمتلاك نتائج مما آل إليه عملنا في العصر الوسيط الذي إنتهى إلى استاج الحضارة الحديثة بعلومها النظرية وتطبيقاتها العملية وقسمها المدنية والسياسية . وكثيرا ما ندعي أبوة الحضارة ولكننا نذكر في أغلب الأحيان نتائجها باسم الأصالة مرة وباسم مواجهة الاستعمار مرة أخرى .

العدد 7 - جوان 1990

محمد الهادي الطرابلسي

لا بد من فتح الملفات التي لم تفتح بعد...

حوار: عبد القادر بن عثمان

المستفيدين منها ويفضل تكاثر التأليف فيها نظراً وتطبيقاً أيضاً وخاصة بفضل شعور الدارسين بأهميتها وضرورتها في التفكير والبحث حتى عارض Pierre Larthomas مقولة Michel Arrivé السابقة سنة 1991 في تقديمه لأعمال تدور بشأن «ما الأسلوب؟» وبعد استماعه لعدد الأساليب المتخلفة في الموضوع قال: «أن الألوان لنعلم الآن أن الأسلوب عند عالم الذات» وفي فصل الأسلوبية الصادر سنة 1995 Encyclopédie Universelle كرسه مؤكداً للتأكيد وإشارة واضحة إلى أن الأسلوبية أعيد لها الاعتبار وعن استحقاق. ولا نتظر من الدارسين العرب الذين ردوا القول بموت الأسلوبية أن يقلدوا ويردوا الآن خلاف ما كانوا زعموا وإنما ننظر أن يتحرروا فكرياً ويتحرروا بحثاً ذلك أصح لهم وللعلم.

هذه العوامل أثرت في البحث الأسلوبي وأغته إغناء إذ نشطت حركته وفسخت رصيده وهددت بركه ودقت زوايا النظر فيه ولفتت نظر الدارسين أيضاً إلى أن الأسلوبية مدعوة إلى أن تتطور لتندمج الصبغة العلمية فيها واستقلالها بذاتها وذلك بأن تفتح على الفنون التشكيلية والموسيقى والرسم إلى جانب تفتحها على العلوم التي ظهرت معها مدخل إمرؤة على علاقاتها بالنسب في رأي دون أن تقطع صحتها بآي دون أن تعبر مدار مطلقاتها التي يسعى أن تضيء في جميع المجالات مطلقاً لغوية نسائية لأن الأسلوبية في تصورنا هي الدراسة العلمية لتوظيف الطاهرة اللغوية في النص توظيفاً حاصلاً سواء كانت الخصوصية أدبية حتمية أو إحصائية تقريبية

• نعرف أن الأسلوبية تدعي الخروج عن سلطتين: سلطة النقد الأدبي وسلطة علم البلاغة. فهل تحقق هذا الخروج في

شروطه في دارس من خلال ما علمناه لأوروبا ولكن تلك الحداثة بمرتها أبداً هي غير أبدية لأسباب لا نسمع المجال تحليلها ولكنها مع ذلك تظل ناسخ عمل بداهة بحر في معاد والغيروا وصغيلة الأغالية وأندلس طارق ابن ريد واتصل عند غيرنا في إيطاليا وفرنسا وانتقروا. فهي بشكل جاد وأساسياً إنتاج متوسطي تصافرت عليه جهود القرون والأجيال والشعوب. لذلك فإن الاهتمام بالحداثة من أوكد

• كنتم من أوائل الباحثين العرب الذين بدأوا بتطبيق الأسلوبية على النص الأدبي، والمعروف أن للأسلوبية علاقات معقدة بالعلوم المجاورة لها. ومن أواخر الستينات إلى الآن شهدت هذه العلوم تطورات كبرى بالشكل الذي شكك في جدوى البحث الأسلوبي وفي نتائجها ومشروعيتها وجوده وجددة القول بموت الأسلوبية فهل أتي هذا التطورات من حولكم في تصورك للأسلوبية/وفي تحليلها ماهيتها؟

- للأسلوبية علاقات معقدة معلا بالعلوم ولذا تجد المجاورة لها بسبب اتساع شبكة العلوم والمتنوع الحديثة وتفاعلها واشتراكها جزئياً في الاختيارات المبدئية والجهاز المصطلحي والمفهومي وأحياناً في موضوعات الدرس فضلاً عما يسببه اختلافها في ظروف النشأة وحفظها من النظر والتعليق من غموض في حدودها ومراتب بعضها من بعضها الآخر وينطبق ذلك على المعارف التي ظهرت قبل الأسلوبية مثل عدم اللاعة القديم والنقد الأدبي وسائر علوم اللغة حتى التسابيت الحديثة انطباعاً على المعارف التي واكبت نشأتها مثل المنهج البشري وعلم النفس أو التي ظهرت بعدها مثل الشعرية وعدم الدلالة والعلمانية وما جر جرهما.

وقد حاد الشك حول الأسلوبية أخيراً الستينات بفرنسا منذ أن نعى Michel Arrivé الأسلوبية في مقال له شهير نشر بالعدد الثالث من مجلة «Langue Française» سنة 1969 حيث قال إن الأسلوبية ماتت أو كادت تموت وقد تلقف كثير من الدارسين قوله وطاب لأعداء الأسلوبية هذا دون تثبث ولا احتراز في فرنسا أولاً ثم في بعض أوساط الدارسين من العرب لكن سرعان ما راجع القارئ موقفهم ورجعوا إلى رشحهم عندهم تبنوا أن الأسلوبية ما تشبث تتطور بفضل ترايد عدد المختصين فيها والمقبلين عليها

ذلك الرواية مفهومًا وجنسًا أدبيًا، مطالعة ونقدًا، ولا بد من التذكير بهذه المناسبة أنَّ الأسلوبية علم لا يحدّ بزمن في التطبيق بحيث يمكن تطبيقه على نصّ حديث كما يمكن تطبيقه على نصّ قديم واتّساع المجال هذا أتاح لي فرصة تنوع القراءات وتنوع نصوص التحليل فيما كتبه من دراسات أيضًا. اهتممت بروايات لثيمية وطه حسين وإميل جيبسي ونجيب محفوظ وقرأت المسعدي طبعًا وكتبت عن رواية دنيا لمحمد طرشونة وأشرت على رسائل بحث متعلّقة بالرواية أو ما يقرب من جنسها كتأليف الصادق مزينغ «بين عصرين».

ولا أرى هذا الزمن زمن الرواية كما قلت واعتقد - إضافة إلى ذلك - أن في اعتبار الرواية خطأً جامعيًا للأجناس الأدبية والفنون موقوفًا نقديًا لا يصمد كثيرًا أمام النقد

❖ في كثير من جامعات العالم ربط جدلي بين البحث العلمي ومصالح المجتمع وحاجاته، فهل تراعي الجامعة التونسية هذا التوجه؟

- الجامعة التونسية معقل علمي ذو مستوى وسعة وإشاعة داخل تونس وخارجها وهي كجامعات العالم العتيقة متصدّرة في مواضيعها فقدر إصلاحها للعلم والمعرفة والربط فيها بين البحث العلمي وبين حاجاته وما عبرت عنه بمصالح المجتمع وحاجاته حقيقة يشهد بها التفاعل الحاصل بين المجتمع والجامعة.

العدد 91 جانفي 1998

علي القلواني :

الشعر هو أساس التعبير الإنساني

حوار : معتمد بن رجب

الأدب عندي يعبر عن موقف ذاتي ومن هذا المنطلق يمكن أن يبلّغ إلى الآخرين وليس من أهداف الأدب أن يكتب شعارات... أو يقرّر اتجاهات نقدية مسقّاة
لقد كتب الشباب أدبا صغيرا عن المؤلفين عن نهاية السنين. وفي بداية السبعينات، واطلق البعض عليهم صفة الطليعة. وأن أحيد أن أترك التصنيفات والتسميات جانبًا لأن ذلك موكول للباحثين... والتقاد... أما أنا فأحب أن أكتب وأعبر عن ذاتي.

❖ قلت بأن التجارب التحديثية تمهدك... فما الحدأة الأدبية هناك؟

- مشكلة الحدأة مثل مشكلة الطليعة، هي توق إلى الجديد، لكن الداخل فيها ضائع إن لم يعرف كيف يرى

نظركم؟ وإذا حققت ذلك فماذا أنجزت خارجهما؟

- الأسلوبية تولدت من اللسانيات وقامت على انقراض علم البلاغة القديم وأحدثت فتحة في النقد الأدبي بأن جرت تحليل خصائص الأسلوب في النص إلى حضيرة الموضوعية وهي بذلك ليست بالعلم الداخل في هذه المشاغل التي حفت بطروى شأنتها وتفاعلت معها ولا بالعلم الخارج عنها وإنما هي شيء آخر غير ذلك وإن بقيت وستظل محتفظة بعلامات علمية ومنهجية مصطلحية ومفهومية تصلها بهذه العلوم

❖ تكاد الأسلوبية تختصّ بتحليلها للنصوص الشعرية فقط، وقد اعتبر كثير من النقاد والروائيين أنَّ هذا العصر هو عصر الرواية باعتبارها خطأً جامعيًا لكلّ الأجناس والفنون، وقد لاحظنا في كتابكم تحليل أسلوبية بداية الاشتغال على الشعر، فلماذا لا يقتحم التحليل الأسلوبي مجال الرواية بطريقة موسعة ومكثفة؟

- كل نص مهمّ كان حجمه واحسّر لادبي سي يمتد إلى قابيل للدرس الأسلوبي بلا استثناء والأسلوبية كما ذكرت قابلة للتطبيق على أي نص مهما كان مسبوًا ريبك أو إخباري تقريريًا

وإذا كنت اهتممت بالنصوص الشعرية في أكثر ما اهتممت به بمقتضى أنَّ مدونة أطروحتي هي «دستور» ندوة تتكوّن من نصوص شعرية فتشمل جميع ما قاله أحمد شوقي من شعر لاني اهتمت بنصوص نثرية قديمة وحديثة بما في

❖ «الطليعة الأدبية» هي توسر كيف تنظر إليها الآن؟

- عندما أكتب أعلق في مطب الكشاة وأعيشها كحالة داخلية. لم أحاول أن أنظر إلى الفعل الكتابي، ولم أتأمل في المنظور النقدي، كما أنني لا أحاول أن أصنّف الكتابة التي أقوم بها... طبعًا كنت أحاول البحث عن كتابة جديدة، واستكشاف المناخات، وأحاول تجاوز الحدود والتخوم في كل عمل أدبي تعبيرية... فحسبما كان شكل النص فانا أحبه إذا كان متق في صيغته... وفي طرأته.

ثم أنتم إلى الطليعة الأدبية عن وعي... أو بروح فضائية كما يدعي البعض الآن

فقط، أنا متجذّب إلى التجارب التحديثية، ولم تكن التوزيعات والتصنيفات تهمني، فهذا أمر أتركه للنقاد.

فالكثافة إذن إختيار شخصي وليست شعاعاً يرفع... أو
مذهباً يقرر سيقاً.
أنا لا أحكم لهذا الإتهام أو ذاك...
الفصل عندي هو الإبداع من وجهة نظري ومن وحي
إحساسي...
أما البحث... أما الدراسة... أما الأحكام فذلك من
مشمولات الناقد.

* الحالة الشعرية في تونس كيف هي الآن... وهل
توافق هؤلاء الذين يؤكدون على الينم الثقافي والحضاري
للشعر التونسي؟
- أأ لست ناقدًا، ولا حكم لي. وأرفض عادة عرض
وجهة نظري في هذا الموضوع واكتفي الآن بالقول بأن هناك
ساحة شعرية متحركة فيها الكثير من المطء... وهناك قراء
شباب للشعر وهناك إصدارات للشباب... نرجو أن
تندم ويريد إشراقاً وأغنى للشعر التونسي أن تكون له
أصوات متيرة ومجارب عميقة تؤدي به إلى الذاتية التي أرى
في بعض أفضل من الروى العامة.
والشعر هو أساس التعبير الإنساني وهو الحقيقة
وهو الأصيل.
إنه ليس الكلام المقصود الموزون إنما هو مقاربة للإنسان،
وهو صيغة من صيغ التعايش مع الكائنات في الحياة.
الشعر هو هذا كله... هو رؤية خاصة أكثر من كونه
تعبيراً لغوياً...
وبقى الشعر رائداً، لو أبعدناه عن كل شيق، عن القضايا
التي تفرض عليه فرضاً.

العدد 100 ديسمبر 1996

الحبيب بولعراس أنا من دعاة الوعي بالذات

حوار: عفيف البوني حسن بن عثمان

أمر التفرق لا يلتبس عليك بين الطابع التونسي والطابع
المغربي والطابع الأندلسي. وإذا نظرت إلى الساس، قلت
الشيء نفسه، وعرفت من الوهلة الأولى ما إذا كان صاحب
هذه الجبهة تونسياً أو جزائرياً أو ليبيا. وهي البلاد الثلاثة التي
تلبس الجبهة، البقية تلبس أشياء أخرى، لكن حتى بين الأنظار
التي تلبس الشيء نفسه تستطيع، من الوهلة الأولى، أن تقول
هذه الجبهة تونسية، وكذا الشأن بالنسبة إلى غطاء الرأس
فالشاشية التونسية ليست الغربوش الشرقي، ليست المعامة
وليست «العقال»... ناهيك أنك إذا وجدت في جحاهير

الأمر بوضوح.
فهل يجب أن نغير ذاتنا لنكون حديثين أم علينا أن نعيش
المعاصرة؟

* قد تكون المعاصرة هي الحداثة؟
- ربما!؟

الشاعر اليوناني كافافي Kafafi من هذا القرن عاش في
الاسكندرية بمصر، كانت كل مناحات كتاباته هي الثقافة
اليونانية القديمة، ولكن لغته كانت حديثة... فهل معده في
الحداثة؟

هذه الحداثة... إن كان هناك ما يسهلها فإن التعبير من
مشمولات النقاد، لا المبدع
فالمبدع عندما يكتب فإنه ينخرط في متعطف آخر.

* أليست الحداثة هي الطليعة في الأدب؟
- ليست هناك طليعة واحدة... أو قل ليس هناك إنجده
واحد في الطليعة... فلقد كانت تشمل اتجاهات مشرعة في
الإبداع وفي مختلف التعبيرات الفنية والأدبية. ولهم
الاتجاهات تيرياتها في ذوات المضمون إليها.
أعتقد أنها التعبير الضروري للساعة. هي فقط
صم تعبيرات أخرى

نعم... هي تطرح تساؤلات مشروعة نحو المستقبل،
لكنها ليست أكثر من نوع من التعبير الأدبي والفني.
لقد ظهر بعد الطليعة إتجاه الكلاسيكية المحدثة. هي
الفن في الذات مع الارتباط ببعض مظاهر التراث. وهذا
إتجاه مشروع وتساؤلاته مشروعة.

* نستهل حوارنا هذا مع الأستاذ الحبيب بولعراس بإثارة
إشكاليات الخصوصية التونسية وكيف ينظر إليها.

- نظرتي إلى تونس هي نظرتي إلى وطني. وعندما أقول
وطني أحدد هذا بإفريقيا وفي الوقت نفسه بالحضارة. وأكاد
أقول إن التونسي ميسور المعرفة أينما كان كشخص أو كشرة
ثقافة. وأعني بذلك أنك إذا نظرت إلى جدار بجانط في قصر
قديم أو مستحدث تعرف جيداً، من الوهلة الأولى، ما إذا
كان هذا القصر مغربياً، أندلسياً أو تونسياً، الزليج التونسي
هو من تراث أندلسي مغربي ولكن له طابعه الخاص يجعل

- هذا أمر طبيعي، إذ لا تنسى أننا غنمك صورا عن الكتب في تاريخهم من حلال إنتاجهم ولا غنمك صورا لهم خلال حياتهم لأننا غنم في الحقيقة حياة كل واحد منهم، بعدما تشكل عن «بول كلوديل» Paul Claudel مثلا وأنا نتكلم عن «كلوديل» مؤلف Le Partage de midi و Le Soulier de Satan بينما كان «بول كلوديل» وليست في الدخ إلا صورة المعري كفيف البصر، في حين أنت لا تعرف شيئا عن حياته.

«إنتاج الأدبي كان دائما عبر التاريخ إما إنتاجا محميا كإنتاج النبي الذي كان يعيش في ظل الأمراء يمدحهم، وانتقد كثير من الناس للنبي في مدحه، لكن عبقرية النبي جاءت في الأبيات التي ساقها على هامش مذامعه وكانت تنصير تفكيره وعبقريته وشعوره وطموحاته. وهنا تتولد إشكالية وهي كيف يمكنك أن تحمي كاتبًا من البراعم وأنت لا تعرف مسبقا هل سيكون كاتبًا ذا شأن أم لا، للحماية لا تكفي. لا تكفي أنت حذاره وأنت إنتاجه فكيف من طرفي نحن عندما تضع في مكان وتضمن له العيش ونحارب ما يلا بد لها الأخير من أن يشج ويدع. وذكر في المستقبل ما عمله السوفيات لما أدخلوا تحت مظلتهم من هب ودب من الكتاب وأحيائهم فكانت النتيجة أن طريقتهم تلك لم تنتج في ما اعتقد، كتابًا من طراز عال... كبار الكتاب الروس هم الذين كانوا في منافي ومحتشدات سيبيريا، أي أولئك الذين عاشوا عيشا صعبا وضيقا جدا... وإما إنتاجا ملتصقا بمحبه في تفاعله مع حياته وكذا الشأن بالنسبة إلى Montaigne وأنا بصدد مطالعة كتابه «الأملاط» (Essais)، فقد اشتغل بكل شيء حتى أنه عمل شيخ مدينة ومستعلا زراعيًا إقطاعيًا وعليه فمسألة الانقطاع والتشتت بالنسبة إلى الكاتب الذي له ما يقول هو مسألة غير ذات أهمية، أقول إن الكاتب التونسي الذي له ما يقول سيقى إنتاجه للتاريخ، والمثال الذي أضره دائما هو مثال أبي القاسم الشابي الذي قال الشعر في فترة من حياة تونس لم تشهد لا المجلة الثقافية والإذاعة الوطنية ولا دور الشعر الوطنية ولا حتى دور الشعر الكبيرة حدًا في الخارج وفي العالم العربي، ونشرت قصائده متقطعة ومتشتتة في بعض المجلات الشرقية ومع ذلك ذاع صيته في الشرق لأن للكلام الذي يقول وقعه واحتوى ما يقول صداه في قلوب الناس.

تلك النقطة الأولى المتعلقة بالمحتوى، أما النقطة الثانية

عميرة محتمة في بلاد من البلدان ورأيت هذه الناشئة لا بد أن فائل هذا التونسي. إذا وصلنا إلى اللغة، حتى لو تكلم شخص بالعربية الفصحى، فمن خلال التبرة وموسيقى الجملة وطريقة الكلام لطريقة تركيب الجملة نفسها أو استعمال المفردات عرفت حالا أنك مع تونسي. وإذا دخلت إلى جوهر الكلام الذي يتكلم فيه هذا التونسي لمست وأحسست بطابع معين وطريقة معينة في عرض الموضوع الذي يتحدث فيه. وتستطيع إضافة أشياء أخرى قد تكون أقل أهمية. ولكن المهم أن ما أشرت إليه هو شئنا نربحي مديح واسراح طويل وانصهار كبير في بوتقة إسمها تونس بخصائصها، إذ لهذه البوتقة خصائص، ولابد أن بلغرافية منها: لقد منحت الطبيعة تونس تقاسيم معينة جعلتها بلادًا مفتوحة. وهذا يعرفه الخاص والعام تاريخيًا وعسكريًا. تونس بلاد مفتوحة: فلانريشال رومل Rommel مثلاً وما أدراك من هو! بدأ لما تجاوز الجيش الإنكليزي خط «مارث» في ترحيل جنوده إلى أوروبا لأنه يعرف أن هذه المنطقة يصعب الدفاع عنها. هذه الخصائص طبيعية لا نتحكم فيها، لكن ما نتحكم فيه هو طريقة التعامل مع هذه الخصائص الطبيعية. وقد تعامل شعب تونس خلال ثلاثة آلاف سنة مع هذه الطبيعة بطرقه تطبيقية جعلت الحوار على الميل إلى المواجهة، وهذا لا يعني أنهم لم يكونوا غير قادرين على المواجهة، الأرض التونسية شهدت معارك عديدة في كل الأحقاب بين جيوش جواررة من جميع الأصناف سواء المواجهات بين الفينيقيين والإغريق وهي من الأمور التي لا تنسى وتعتني بها حرب «أفلاتوكل» أو المواجهات بين العبيثيين Agathocle والرومان أو المواجهات بين الفينيقيين والبربر وحروبهم المتتعة من المرتزقة وهو ما سمي بمرتزقة، وبذكر أيضا النصرانية الكبيرة التي وجدها المنح الإسلامي لإقرار الحكم الإسلامي في هذه المنطقة، لأن هذه الطبيعة الجغرافية التي هي الأرض لا تغد الوارد على البلاد والمهاجم والغزاة وحسب بل هي تخدم كذلك سكان البلاد في تخدمهم على الطافي. وأستطيع القول إن الجغرافيا والتاريخ حكما على شعب تونس بأن يبعد الحلول الشائنة من الحوار المستمر. وهذا ما خلق طبيعة معينة لدى التونسي فهو، في الوقت نفسه، يحب الحياة، يحب متعة الحياة، يحب العمل ويحب الارتباط بهذه الأرض.

* نلاحظ أن تجربة الكاتب التونسي في الكتابة اتسمت لثلاثين سنة مهتة أو أكثر بالثقت والانتقائية، كيف تفسر ذلك؟

الكتاب، في الثقافة العربية، هم الكتاب الذين لم يكتبوا غير ثلاثة أو أربعة كتب غداً لاحظ، وما أدراك من هو! إذا ذكرت لاحظ قلت «البعلاء»، «البيان والبيان» و«الحيان»، ومن اعتمد بالجزئيات وأراد أن يظهر بمظهر العالم أكثر من غيره قال: «ورسالة التريب والتدريج»!

• ذكرت منذ حين أبا القاسم الشابي وكيف أبدع في ظروف صعبة جداً: لا مجلة ثقافية ولا وزارة ثقافة، ومع ذلك أبدع كشعر كبير وهذا، لكن الخوف كل الخوف أن تتحول تجربة الشابي إلى حالة من الارتخاء لدى المسؤول وغيره فلا يعملون شيئاً لصالح الثقافة ظناً أن المبدعين في طرهم كالقطر، بينما هناك محارب وصية قامت بها بعض الدول لصالح المثقفين والمبدعين فيقول الوقت هكذا نحتاج منها نريد من هذا معرفة ما نتوي دولنا القيام به في هذا الصنيع.

- الجواب عما قلت صعب جداً لأن الموضوع نفسه متغير وحديث، لكني أريد أن أعطي، بضاية الإيجاز، جواباً يكاد يكون بريفاً.

الفتحة الأولى: أنا أرفض استعمال كلمة «بجب». لا يجب على الكاتب ولا يجب على المجتمع ولا يجب على القارئ. الكاتب هو رسول يعتبر عن رسالة، عن شيء يختلف في ذهنه، في مشاعره، في وجدانه، في قلبه ويقول: أما أن يكون له صدى في حبه أو بعد حين لهذا موضوع المجتمع.

الفتحة الثانية: هناك الواجب الاجتماعي. وواجب الدولة (أقول دائماً المجتمع والدولة لأن المجتمع لا يختزل في الدولة) هو توفير إمكانات اتصال الثقافة بالجمهور. فكل المحاضرات عبر التاريخ، الحضارات التي اشتهرت في العالم سواء أكانت الصينية أم العربية الإسلامية في الأندلس أم الأروبية أم الفرعونية تركزت كلها على وجود مكتبات كبيرة ووظيفة المكتبة هي تمكين الراغب في أن يجد. هذه وظيفة المجتمع أي وظيفة الدولة: إذا كانت الدولة في ذلك المجتمع هي صاحبة القول والفصل، أو وظيفة المجتمع إذا كان المجتمع متعدد الأطراف، متعدد المصادر وفيه المبادرة الشخصية. المكتبة هي المتحف، والمتحف هو المسرح والمسرح هو لقاء الموسيقى. كيف يمكنني أن أسمع سمفونية لبيتهوفن إذا لم تكن هناك أوركسترا لعزف بيتهوفن ومكان تُعزف فيه تلك السمفونية! هذا من واجب المجتمع.

الفتحة الثالثة: أن محتوى الكتاب هو الذي يتحكم فيه وعندما يتحكم المحتوى في قيمة الإنتاج فلذلك لا يعني

تتمثل في أننا نخطئ إذا ربطنا بين حبة الكاتب وعدد مؤلفاته، لأن حياة الإنسان تبدو للإنسان ذاته طويلة شيئاً ما يحاسب نفسه ويحاسب الناس على الإنتاج الأدبي بالأيام وبالشهر والسنوات، ماذا كتب؟ ماذا سيكتب؟ لماذا لم ينتج شيئاً منذ سنة أو سنتين؟ الواقع أن جميع الكتاب الحقيقيين قد اشتهروا بقيل من المؤلفات، والكتاب الذين كتبوا كثيراً لم تبلغ كتاباتهم كلها الشهرة ويتعب القارئ، أحياناً في البحث عن كل ما كتبوا، ولا أعرف كثيراً من المثقفين في اللغة الفرنسية مثلاً عن قراءوا «البحث عن الزمن الضائع» لمرسيل بروست كاملة، من قرأ «سراك» كاملاً، ومن قرأ «بول» كاملاً، وإن كنت أملك مؤلفات «زولا» كاملة إلا أنني لم أقرأ منها سوى خمسة أو ستة وهي المشهورة وأعتقد أن في ذلك كدبة، وأذكر هنا على هامش ذكرى «مارلو» أنني قرأت مؤلفاته كاملة. فمن يحاسب الكاتب بحسب عمره شخص مفول كم كتب؟ في تونس مثلاً يكتب لـ 50 في تاريخ الأدب التونسي محمود المصدي في «السند» وحديث أبو هريرة قد. «وبس لنا في تونس حبيباً كتب لكل واحد منهم مؤلفاً أو مؤلفات من هذا وغيره» بسوى تتكون لنا عددان مكتبة هامة وعبد محمد بن بن حلدن وما أدراك من هو! نجد أن هذا المؤلف قد بقي في حافظة الأمر بـ «كتاب التاريخ» وهذا الكتاب مفيد جداً، لكن الناس لا تقرأ «كتاب التاريخ»، الناس تقرأ «المقدمة» فقط، في حين أن مؤلف بن حمدون وهو (كتاب العبر) يشمل على ثلاثة كتب: المقدمة وتاريخ العرب والعجم وتاريخ السيل. ولعن يريد أن يلم بتسريح شمال «عريق أقول عليه براءة أكتاب الثالث من مؤلف ابن خلدون. وقد حدثت لي عدة مرات وأنا أتخاطب مع مثقفين ونحوم فأتقول مستشهداً: هذا ما قاله ابن خلدون في كتابه كذا وكتاب كذا، فيمجبون من ذلك ويقولون: ابن نحن من هذا! وأردف: أنت لم تقرأوا سوى «المقدمة» وفتنصرون أن تقرأوا المؤلف كاملاً أي يكتبه الثلاثة... فالكاتب يشتهر إذن بشيء واحد، والكاتب الذي يشتهر ثلاثة أو أربعة كتب هو كاتب عظيم أما في شابي، قرأت كل مؤلفاته طه حسين. ومن القراء من يعرف كل مؤلفات هذا الكاتب إلا «الأيام» مثلاً في حين أنه الإنتاج الإبداعي الأهم. كل قارئ يأخذ، عادة، شيئاً معيناً من مؤلف معين: فمن الناس من لا يهتمهم من مؤلفات طه حسين سوى «الأيام»، وكذا الشأن بالنسبة إلى مؤلفات العقاد وأحمد أمين والمنفلوطي، أي أننا نجد في جملة أعمال كل كاتب مؤلفاً أو اثنين قد اشتهر بهما. ولا نعرف إلى غاية نهاية حياة الكاتب ما هو العمل الذي سيشتهر به... كبار

كانوا تجاراً. «بول فاليري» Paul Valéry وما أدراك! كان سوطاً في إدارة لا علاقة لها بالأدب، تماماً مثل «بول كلوديل» وإن كان في الصفّ العالي إذ كان دبلوماسياً. لكن لا توجد بالضرورة بين الدبلوماسية والأدب مصاهرة. هي، إن شئت، مصاهرة عفوية ولكنها ليست ضرورية.

فمسألة الربط هذه تدركي بأولئك الذين يسيرون الربط بين التكوين والتشغيل. قد يستقيم الربط في قطاعات معينة، أما أن يستقيم في قطاعات أخرى فليس ذلك بالضرورة، فانا مثلاً عندما أكون شخصاً مختصاً في الحقوق لا أضمن له حقيقة كونه سيصبح محامياً ناجحاً وسيكون له كثير من الحرفاء، دوري هو أن أعطيه سلاحاً كي يكون محامياً وحسب، ما عدا ذلك متوقّف على جهده ومقدرته الشخصية. هذه المحاولة الإيجابية (عندما في تونس) للربط المستمر بين «إدفع! نتج» غير مقبولة. فالمرء قد يقوم «بشيء جدير» من الأعمال يستطيع به أن يكتسب القوت، وإذا كان لديه ما يقول كتاباً وثائقاً ليقوله

• نود في خاتمة هذا الحوار الشيق والمفيد أن نعرف مزيداً من التفاصيل عن التجربة الذاتية لشخصكم؟

- ولدت عام 1934 في حي شعبي هو حي الخنساوين بجهة تونس. أمي إنسي فولد رطله كما يقولون بلهجتنا الدارجة. والفرق بين فولد رطله وفولد مدينة: أن الأول ينتسب إلى مانسيه اليوم بالطبقه الوسطى بينما ينتسب الثاني إلى الطبقة العليا. «البلدي» من ولد داخل أسوار المدينة سواء أكان في «رطلها» أم في قلبها.

العدد 81 فيري 1998

فراج الحوار

الكتابة حرفة ومحنة...

حوار: بشير التوسلاتي

أعتقد أن ما يفسّر ذلك إنّما هو ما يتسم به الجنس الروائي من عسر وطول عس ليس هما من سمات القصة. صممتها محدودة الحجم وزمن التأليف أو الإنجاز. هذا إضافة إلى إستمرار نظرة لوجود إسطاعية في العال لا ترمي إلى تفسير الكون تفسيراً موضوعياً وإنما ترمي بما التأكيد على سلباته أو تجويزه شحّل عالم عمائتي سحري وهذا في العال يتلاءم مع الماحات الشعرية. طموح الرواية عبر ذلك لأها وإن أدات الموجود فأنما تدني إنطلاقاً من وصف شامل له وتحليل دقيق لمكوناته ولا تشدد بديلاً سحرية له

بالضرورة أنه سيضمن القوت لصاحبه. فموزار Mozart وما أدراك من هو! دفن في حفرة إذ كان في حالة فقر مُدقع. كذلك «مودلياني» Modigliani الرسام فهو لم يعيش برسمه، بل إن جامع رسومه الذي كاد يغضل عليه شيء من القنود كان يقوم بذلك متاً وكرماً. ولكن هذا لم يمنع العالم بأجمعه بعد موت «مودلياني» من أن ينهر بقيمة إنتاجه. «فان فوغ» Van Gogh لم يكن هو الآخر غنياً، أما عن عدد البؤساء في صفوف الشعراء فعُدّت ولا حرج! تلك هي المصارفة الكبرى. مصحتوى الإنتاج الأدبي هو الضامن للرواج وفي الوقت نفسه لا يضمن بالضرورة النجاح المادي فصاحب هذا الإنتاج الأدبي إمّ كش لأنه كاد يريد أن يقول شيئاً وكتبه أحياناً في ظروف صعبة جداً. لما كان «سولجنيسين» Soljennitsyn يكتب في المحتشدات لم يكن يطعم في أن يتال آلاف الدولارات من كتاباته وإنما كان يريد أن يبلغ صورة عن الناس الذين كانوا يعيشون معه تلك الظروف؛ أما أن تدّر عليه تلك الكتابات في حياته آلاف الدولارات من بعد فذلك لحظه السعيد، لكنه كاد يمكن أن يموت وأن تدّر مولفاته آلاف الدولارات على ورثته.

• وكنت بالكتب أو الفنان يجب أن يكون شبيب، في صحة؟ - أنا لا أعني هذا، ولا أطلب بهذا البهني وبلاي كاتب من الكتاب، بالعكس، ما أردت قوله هو أن «رطل» هذه العناصر الثلاثة هو ربط تسلطي واعتباطي وليس ربطاً مطلقاً. إن استطعت أن تضمن للكتاب حياته بشكل من الأشكال فذلك شيء طيب، وإن لم تستطع فعليه أن يكلف نفسه مؤونة الحياة. كبار العلماء الفقهاء في التاريخ الإسلامي

• أصبح أتنا نعيش اليوم زمن الرواية وإنحسار الشعر؟ وكيف يتراءى لك مستقبل الرواية العربية بتونس والأقطار العربية الأخرى؟

- ليس من المتوقع أن ينحسر الشعر قريباً لاعتبارات حضارية معطومة يحكم ضخامة تراثنا الشعري وعراقته. ولكن ما الذي يفسّر أزمة الشعر إن كان لها وجود حقيقي؟ الملاحظ اليوم أنّ عدد الشعراء وعدد الدواوين الشعرية التي تطبع يتناور كثيراً عدد الروايات والمجموعات القصصية التي تطبع سنوياً محلياً وعربياً... فهي ظاهرة عربية شاملة. أنا

المجتمعات وإستقرار أوضاعها الأمنية وإنحسار المعصلة الحضارية التي تجعل هذا العالم دائما في مواجهة مستمرة مع الغرب. وهو ما من شأنه أن يخلص الأدب عموما من النزعة التحريضية والتبشيرية التي تغلب عليه حاليا وأن يخطر في الذل الإنساني وسوقها مثال غيب محفوظ الذي نسرّ غمحه بإتيمانه إلى الحاضرة وإنعراسه في الوسط الحضري وتعبيره المتميز عن الهموم المتنوعة لهذا الفضاء حيث عالم الإدارة والإجرام والتسولين... فهو عالم يوقر للكاتب مادة وثيرة تكون أرضية لإبداعات عديدة.

العدد 82 جانفي 1997

إضافة إلى أن الحياة الحضارية على وجه الخصوص لم تفرز بعد هياكل ومؤسسات مستقرة وثابتة من شأنها أن تمذ الرواية بمواضيع متنوعة تخرج بها عن دائرة الجهود من الإشكالات التي تلمس لها حضورا طافيا في الرواية العربية عموما كدليف والمدنية والشرق والغرب والرجل والمرأة... وهي من القضايا العامة التي تتكرر إلى حد الإبتذال وهذا ما يفسر مثلا غياب الرواية الوليسية في شكلها الغربي في العالم العربي، فنحن لا نزال نحيا في المدن بمقاييس القرويين والريفيين

فستقبل الرواية العربية عموما مجلده وثيرة النمو لهذه

الروائي المصري صنع الله إبراهيم لا أظن نفسي مزعجا بشكل كاف

حوار : حسن بن عثمان

● أحدى المستشرقات درست أدبك الروائي واستنتجت (خصوصا من خلال رواية «ذات») أنه يتسم بالتنوع التوثيقية للرواية المصرية... إلى أي مدى توافق على هذا الإبتداع؟

« من الصعب إبداء الرأي لأن كل أدب يوثق لمرحلة أو لشرعية اجتماعية

● لكن ألا ترى أن وصف الأدب بالتوثيقي هو استغناء من الأدب ذاته؟

« لماذا؟ إن كل أدب مهما كان شكله، يعبر عن لحظة معينة في مكان وفي زمان معينين وبالتالي له طابع توثيقي. إن المشكلة تبقى في الاتفاق حول مصطلح التوثيق

● ما يلاحظ من سلبيات الرواية العربية أن قدرتها على الوصف محدودة، ويرجع البعض ذلك إلى أن اللغة العربية المستعملة في السرد محدودة في قدرتها على الوصف وعلى تسمية الأشياء.

إن اللغة العربية ليست محدودة على الإطلاق، وهناك الكثير من الكتاب الذين يكتبون في هذه اللغة أمعالا عظيمة ويستمررونها إلى درجات لا يمكن تصورها مثال ذلك غيب محفوظ أو أدوار خراط وغيرهما... المشكلة ليست في اللغة إنما هي في الكاتب... هناك كاتب يجيد أدواته ومنها اللغة وبالتالي يستطيع أن يستخدمها في كل ما يشاء، بالإضافة إلى وجود جانب آخر من الموضوع يتعلق بالعرض

منذ روايته صغيرة الحجم «تلك الرائحة» التي نشرها في بداية الثمانينات يزداد الكاتب المصري صنع الله إبراهيم رسوخا في الكتابة الروائية العربية وتعاظم مكانته مع كل عمل جديد، بل إن كل رواية ألفها ونشرها إلا وإبراهيم يصنع الضحك الإعلامي لا في مصر فقط بل في أغلب النواحي العربية التي تهتم بالشأن الثقافي... ذلك كان حال روايته «بيروت بيروت» و«الذئبة» و«ذات» وصولا إلى روايته الجديدة التي يصعد نشرها هذه الأيام على حلقات في جريدة «أخبار الأدب» المصرية والمعنونة بـ «شرف»

جميع أعماله الروائية ما عدا رواية «بيروت». بيروت ترجمت إلى عدة لغات مثل الفرنسية والإنجليزية والألمانية واليابانية وجميعها أيضا تعددت طبعاتها وراجت في الشرق والغرب ومن ذلك أن دار الجنبول للنشر التونسية قد أعادت طبع روايته «الذئبة» في سلسلة عيون المعاصرة... إن صنع الله إبراهيم يعد بحق من أبرز رموز الإبداع الروائي العربي المعاصر، وله فرادته الأدبية المتميزة بعمق علاقته بالواقع والنفاذ إلى جوانبه المكنمة وصياغتها بلغة جارية لا تخلو من جمالية غشنة وساطعة.

من المعروف أن الروائي صنع الله إبراهيم أنه نادرا ما يدلي بحوارات صحفية وهو يضيّق بالكلام، ولا يتحدث إلا باقتضاب شديد وفي نبرة لا تخلو من قرف يبلغ درجة السخرية المرة في بعض الأحيان... لكن رغم ذلك «استولينا» على هذا الحوار معه في زيارة وحيدة له إلى تونس، وستلاحظون أن الأسئلة كادت أن تكون أطول من الأجوبة.

المعاصرة لسر لها مقابل في بحث وستنجد في التعبير عنها اللغة الأجنبية، وهنا من الممكن أن نقترح ونستلغ لسبب هذه الكلمات الجديدة . وكان الموضوع سيكون محتلا لو أنا معر لدي أتجأ المواد التي تماثلنا كلماتها وتقدم حيات ابتداء من السانديتش إلى الكمبيوتر . ولو كنا نحن في الوضع الاقتصادي المتقدم الذي يسمح بانتاج مواد العصر لكنا ولدت أسماؤها ولادة طبيعية في لغتنا لكن للأسف . ونتيجة لأنه حكم علينا بالسيطرة الأجنبية وإجهاض تطورنا الاقتصادي والمحاولات المبكرة من أجل إنشاء صناعة مستقلة وتوحيد السوق العربية بشكل مستقل . . . كنا وما زلنا سواق تابعة، نحن ستورد ولا نتج بما في ذلك استيراد الكلمات والحمل، وسيظل هذا وضعنا إلى أن نتمكن من تحقيق تنمية مستقلة .

• منذ حين وصفت اللغة العربية بالكفاءة والمروية في الكتابة الروائية . . . فهل تقصد اللغة المستعملة من قبل الكتاب المصريين أم هي حالة عامة في كل جغرافية اللغة "عربية" ؟
أنا أظن أنها حالة عربية عامة .

• ليس في أدبك فقط بل في كل الأدب المصري نلاحظ هذا . . . في استعمال اللهجة العامية في الإنتاج الأدبي ، وذلك بكثرة مستقلة . . . خصوصا منذ نجيب محفوظ ويوسف إدريس ومن تلاهما من الكتاب المصريين ؟

- هناك فرق كبير جدا بين نجيب محفوظ ويوسف إدريس في هذا المجال . . . يوسف إدريس لم يكن يتورع عن استخدام العامية عندما يملأ من ذلك، إنما نجيب محفوظ التزم وما زال ملتزما بالفصحى، إن اللغة ليست كانتا مقدما، اللغة خادم وهي نابعة من الحياة ويمكن التصرف فيها كما نشاء، وإحالة كلمات على التقاعد وتحوير كلمات وإيجاد كلمات جديدة واختصار يمكن للمبدع أن يلعب بها كما يشاء

• أنت من الكتاب الذين طالما وقع وصفك بأنك جريء واتهمت بالإثارة خصوصا في تصوير مشاهد الجنس انطلاقا من روايتك الأولى " تلك الراهبة " في بداية الستينات وصولا إلى رواية " اللبنة " وغيرها من أعمالك الأخرى . . . وهذا ما جعل بعض الأفلام تتهجم عليك وتدين كتاباتك من متطلقات أخلاقية، وإذا علمنا أن حركات التطرف الديني تستثمر الأخلاق للتنكيل بالمجتمعات وخصوصا بالأدباء، فكيف هو حالك من هذا ؟

الذي نعيش فيه وما يوقره من فنون مشهدة ومسرحة تجعل الكاتب في غنى عن الوصف والدخول في تفاصيل كثيرة وبعبارة أخرى أصبحت لدى القارئ مرجعية من خلال العيون المرئية لأشكال كثيرة من الحياة والوجود بحيث غدا الكاتب معها قادرا على الإكفاء بكلمة أو بإشارة ليستكمل الصورة التي قصدها الكاتب

• ما قرأناه لك من أدب يجعلنا نلاحظ أنك تعتني في رواياتك بالتفاصيل بل بدقائق التفاصيل في المشاهد التي تصورناها لغويا . . .

- أفعل عندما يتطلب الأمر ذلك . . . أحيانا أجد نفسي عاجزا عن وصف مكان بدقة، إنما القضية ليست الوصف أو عدم الوصف . ولكن القضية تتمثل في أن الكاتب في سياق عمله تكون له احتياجات معينة وفروقات لذلك تفاصيل في بعض المواضيع ولعدم ذكرها في أماكن أخرى .

• قصدي أن أقول أن لغتك الأدبية صريحة ومباشرة وليست لمحة .

- هذا موضوع آخر . . . مباشرة وليست لمحة . . . يمكن . . . أنا ليس لدي اعتراض . . . فقط تكون لغتنا هكذا بمعنى أنه يجب أن نقف . . . في شك . . . محبة ولغات مختلفة وثمة طرق عديدة تؤدي إلى . . . وي إنسان يسلك الطريق الذي يعجبه .

• هذا عن الصعوبة في العثور على الكلمات المناسبة سرديا، لكن ماذا عن اللغة نفسها . . . فهل ترى أن اللغة العربية المستعملة في الروايات هي من المرونة بحيث تسمي الوجود بأريحية ودون عسر ؟

- إذا نتجت معجم لسان العرب ستجد أن الكلمات دقيقة جدا وخاصة جدا . . . مثلا أن لكل ساعة من اليوم في اللغة العربية اسمها الخاص . . . الضحى وقيل الضحى وبعد وقيل الظههر الخ . . . ولكن المشكلة أن بعض تلك الكلمات أصبحت مهجورة، بمعنى أنه لم يعد هناك احتياج لها . ولهذا فإنها هجرت ولم تعد تستخدم، ولكن إذا تطلب الأمر أنني أذكر شيئا معينا حدث في لحظة معينة بين الفجر وبداية النهار سأجد الكلمة المناسبة . . . إن اللغة العربية مثل أي لغة كانت تلك وهي تلك الآن ويمكن أن تلك في المستقبل وهذا يتوقف على مستعملها . . . ثم إن هناك بعدا آخر مهما في الموضوع وهو أن التطور الاجتماعي هو الذي يحدد حيوية اللغة أو عدم حيويتها، بمعنى أن هناك أشياء في حياتنا

• ما هي المواضيع الأدبية التي باعتقادك عندما يزاروها الكتاب تجعل منه مزجياً... ؟
- التعبير عن الواقع بصدق. أن يقول الأبيض أبيض والأسود أسود.

• معناه أن يقوم ببرورتاج صحفي؟
- لا... ليس شرطاً... أبداً... إنما المقصود هو التعبير الفني بطريقة صادقة... مثلاً بالإمكان كتابة أربعين صفحة نصف فيها الجهاز التناسلي للمرأة، هذا يمكن أن يكون مصدماً ويمثل احتجاجاً على الإزدواجية البشعة الموجودة في حياتنا، وعلى النفاق والتخلف فيم يتعلق بالجنس والعلاقة بين الرجل والمرأة، أو فيما يتعلق بالحقيقة أو التعمية على المعلومة، تلك الأربعمون صفحة التي أضف فيها جهاز المرأة التناسلي يمكن أن تتضمن جميع المعاني التي كنا نصدد ذكها

• ما استغفرتنا في بداية هذا الحوار هو أن جميع إجاباتك تقريباً كانت مختزلةً وحادة؟
- لا... أحب الكلام، وهذا الكلام الذي قدسه هو في رأيي فصيح، فـ من حنني ومن حبيبكم ومن جانب من سيبدو ولا فائدة من كل هذا ولا قيمة له... المهم هو لأعده... سي سكتكم

العدد 81 مارس 1997

الروائية الفلسطينية ليانة بدر كل كتابة هي حوار مع الآخر

حوار : حياة الرايس

كانت بين أرقه القدس القديمة ودروبها وحاراتها المشبعة. كان «درب الآلام» الذي مشى عليه المسيح قبل صلبه هو طريقي اليوم إلى منزل أعلي في القدس العتيقة. لذا بنيت صلات شخصية ويومية أثناء سيري هناك كل يوم مع أرملة مريم العذراء وحزم عمر بن الخطاب الذي بنى مسجده قرب كنيسة القيامة محافظاً على التسامح الديني العظيم. كل الخطوات التي سمرت على القدس ساهمت في بناء جزء من نفسي، وتداخلت في وجودي سواء عبر الصلة المباشرة الملموسة، أم التواصل مع الحضارة العربية العريقة في أبهى صورها مجسدة في المسجد الأقصى والروبا وانكايا والدروب، والأروقة، والمدارس، والأفواس وسبل الماء، والمقرنصات، والأسوار، والأدراج العتيقة التي تجع بها

- في الحقيقة أنني إلى حد الآن لم أواجه أي مشاكل في التعبير... أنا أعبر بالصبط عما أعتقد أنه يجب التعبير عنه ويكون حواراً. ولم يحدث أن واجهت مشاكل في أعمالي الأخيرة.

• لكن ما علاقة الكاتب بالسياسة وهو الذي تلخص مهمته في كتابة كتب هي بطبيعتها هشة؟
- ولماذا تكون بطبيعتها هشة؟

• هشة لأن معنيها غير مباشر ولا أني وإنما يكون تأثيره من خلال التراكم وطول الزمن
- وهذه مسألة مهمة جداً وهي أخطر من الأني... الكتاب، أي كتاب، له حركة غريبة جداً، فهو يذهب ويدخل ويسافر ويتشقل من يد إلى يد ومن بيت إلى بيت. ويظهر فجأة في أماكن لا تتوقعها ويحدث دائماً أثاراً وتراكماً، وتلك وظيفته التي يقوم بها جيداً.

• أنت من الكتاب العرب الذين يعتبرون مزجيين في كتابتهم
- أنني أن أكون أكثر إبداعاً... لأنني لا أضع نفسي مزجياً بشكل كاف.

• يدور فعل الكتابة في قصصك حول نقطة محورية هي فلسطين... ما هو موقع القصة في تحرير الشعوب؟
- تشكل فلسطين النقطة المحورية في كتابتي. ليس لأنها قضية عامة أو محورية في عالمنا العربي المعاصر، لكن لأن فلسطين هي ظروف حياتي كان البيت الذي ولدت فيه يطل على القدس السليبية، وكانت ذكريات طفولتي مقسومة بين القرح، ومراراة الأسلاك الشائكة، التي تحجر فيه المدة عر خطوة قديمي. كل مساء، كنت أحاول أنفجر معبر الخيال إلى هناك وأنا على الأرجوحة المندفعة يسي إلى الأعلى بأقصى طاقتي، أذكر أنني تعرفت على الموت لأول مرة حين قتل أحد أفراد الحرس الوطني المجاورين لنا أثناء محاولته التسلل والعودة إلى الجزء الآخر من المدينة. أما مراتع صباي فقد

وتجوجات المكان وأنواء الفراق وأشكال التضحية وتلك الروح التضامنية الجماعية التي يَتميّز بها شعبنا، لقد عرفت أجمل القصص من أناس عابدين تراهم في الشارع فلا يلتفتون النظر أو الاهتمام. وتعودت أن أفتش عن النسيغ المعبر عن روح الناس بعيداً عن المظاهر البراقة والشعارات الكسيرة والأدعاءات الفكرية. لأن إخلاص المرء لما يود انجازه تحدده طريقة التعامل مع واقعه وليس مجرد اللجوء إلى تغطيات وشعارات مزيفة.

لقد ابتدأت الدخول إلى الجبو الأدبي عبر أساطير المعازير وحكاياتهن... ثم وجدت أن الثقافة وحدها لا توفر الحس الدقيق بالواقع إن لم أرجع إلى تجليات الوجدان الشخصي تجاه الواقع. من هنا يمكنني القول، أن الارتباط جدلي في كتاباتي بين الحدث التاريخي وبين الشخصيات، خاصة للنساء اللواتي اهتم برصد أحوالهن داخل النص... لماذا؟ ليس لمجرد الحماس النظري، بل لأنني ترعرعت وسط أجيال من النساء اللواتي انخرطن في النضال الوطني كل على حدة، خاصة فمّن النساء كبيرات السن، إلى الإلهامات إلى النساء الشابات والفتيات، لا يمكنك أن تدبري وجهك إلا وهن حولك في كل مراحل النضال ووسط المصاعب يداقمن عن هويتهن ووجود شعبهن بتلقائية وبساطة.

كيف لا يستعري النظر وجودهن؟ ولم لا أكتب عنهن؟؟، أما حين تسأليني عن دوري بينهن، فإنني أتجلى مشلّهن عبر النصوص لأعبر من خلال العنصر الفردي عن الظاهرة العامة، لا يمكن للكاتب إلا أن يعبر عن ملامح أناسه وشخصه وعن نفسه المتجانسة أو المتعددة على سبلات أو إيجابيات الواقع. كل كتابة في حوار مع الآخر، والكاتب يقوم بهذا الحوار عبر نفسه أو عبر شخصه حسبما يقتضي الموضوع. وكلما ازداد الملمع عمقا وسعة اطلاع استطاع أن يجلب إلى الورق نماذج جديدة وثيرة التنوع للتعبير عما يود أن يحمله النص...

المدينة، لقد درست في «دار الطفل» التي أسستها السيدة هند الحسيني لرعاية أبناء شهداء مذبحة «دير ياسين» وهناك أتيت لي أن ألس عن قرب حكايات المرأة والحمرمان التي عاشتها قطاعات رزّت بالنكبة من شعبي.

كما كان لارتباط أُمّي وأبي الدائميين بهذه القصة أبلغ الأثر في تنمية قدرتي على استيعاب قصة حياتنا الأساسية المتمثلة في احتلال وطننا. فقد كان أبي طيبا وطنيا بذل جل طاقاته لخدمة اللاجئين والنضال السياسي التقدمي. وكانت أُمّي عاملة في السلك التدريسي لأبناء المخيمات متحت عبي على صورة والذي وعلى غيابيه في السجن ثمنا لارتباطه بالقضية الوطنية، وعلى أُمّي وهي تعمل مع نساء المعتقلين السياسيين لادخال قطعة ثياب أو طعام إلى السجن وفيما بعد طلّت أنثقل من منفى إلى منفى ثمنا لمؤلف الأهل السياسي والوطني.

والعريب، أنني فيما بعد صرت سأل شخص من معنى إلى معنى سبب قصصتي الوطنية لتسببه، فمن من العريب أن لا أكون قد نشعت بهذه الشخصية. وشهدني جميع خلاياي، كي أكتبها وكى أفتش فيما عر عسى، عن شعبي في سعيه الدائم إلى الحرية؟؟

● هنالك علاقة جدلية بين شخصياتك والحدث الخارجي الذي يمدك بمادة خصبة للكتابة، ألا تتداخل تجربتك الذاتية شجارهم (بما أن جل بطلاتك نساء) ويتداخل دورك ككاتبة بدورهن؟

- إننا أبناء عصرنا جميعا ولا يمكنني التهويم في فضوات صبية عامة. الحدث الواقعي الخارجي بالإضافة إلى عنصر الشخصية الإنسانية هو ما يشكل أية قصة أو رواية في العالم، لا يمكن لأية شخصية إنسانية التطور بمعزل عن الحدث الخارجي الحاصل، واعتقد أن الوعي وإدراك الهوية سمة حادة في الشعب الفلسطيني الذي يعيش الاحتلال أو المنفى وأنت واجدة سفرا لتقلبات الزمن

الناقد المغربي سعيد يقطين عن النقد والأناثيات والتقصيص...

اجرت الحوار : مفيدة الزيري

بالمواجهة بين عمل العالم وعمل الناقد يمكن لممارستنا النقدية أن تتجاوز مختلف المصادرات التي تتحدث باسم النص وباسم صفاته أو ما شاكل هذا من المصادرات التي - في رأيي - لا تضع في عين الاعتبار ضرورة بلورة معرفة أدبية علمية للنص الأدبي.

هل تعتقد فعلاً أنه بإمكاننا الوصول إلى درجة العلم في التعامل مع نص بيديه الإنسان؟

- كما يمكن أن يصل إلى مثل هذه الدرجة من العلم في "تحت الألبان" من هذا النص "مطسوح الأدب" من أرسطو الذي كان وفي مختلف مراحل تاريخ الفكر النقدي سواء عند العرب أم عند الغرب هو الوصول إلى هذا النوع من الممارسة العلمية وقد تبين بالفعل منذ عمل الشكلاويين الروس على الترجمة هذا العمل لدراسة الأدب بل خالص لدراسة النص الأدبي تحت تأثيرات عارضة علمية مهمة حاولت أن ترصد النقد الأدبي في مختلف مظاهره وفي مختلف تجلياته وتصل إلى وجود مجموعة من البنيات ومن القواعد التي تبين لنا فعلاً أن هذا النص الأدبي مثله مثل أي كائن أو أي جسم ينمو ويتطور خاصصاً لسياقات. هذه السياقات جميعاً هي التي تتأثر في تشكيله، في تطوره، في صيرورته.

كلما ألمانا بذلك إلاما علمياً تجاوزنا تلك الممارسات البسيطة التي يعمل فيها "الناقد" على إسقاط تصورات على النص أو ما تولد لديه من انطباعات عند القراءة الأولى ويحاول تنظيمها ليقول لنا إنه يتحدث عن النص في حين أنه - في "حقيقته" - يتحدث عما تركه هذا النص في نفسه، أما في الممارسة العلمية فإن حربي سحب هذا الوضع وذلك بإفصاحنا أولاً إلى النص نفسه، نحاول أن نبين جريته وتفاصيله وما به يتنظم ليتشكل نصاً له صوابه ومقوماته التي تحدد انسجامه واتساقه بعد الوصول إلى هذه المرحلة من التحليل آنذاك يمكن أن نتفق إلى ما أسميته "الممارسة النقدية" تمييزاً عما هي لممارسة العلمية. هذا يمكن للناقد الباقية أن تتدخل بما به من حنيفة معرفية في تجلية بعض العناصر شريطة أن يكون ذلك بعد التثبت والتأكد مما يقدمه هذا النص.

إن العلوم الأدبية ممكنة تماماً كالعلوم اللسانية وكمتختلف العلوم الإنسانية.

* إلى أي مدى حاول النقد في المغرب أن يتعامل مع النصوص المغربية دون أن يفتضمها للمناهج الغربية، علماً أن الكثيرين من النقاد في تونس وغيرها من البلدان العربية يرفضون أن تكون نصوصنا مجرد "مخايل" وتعامل معاملة «الحث»؟

- في هذا الحكم نوع من التبسيط لوظيفة الناقد والموقع الذي يمكن أن يحتله. فما هو النص في نهاية المطاف؟ وما هي علاقة الناقد به؟ في رأيي هناك استراتيجيتان: إما أن نعمل على تحليل النص بهدف تقريره من القارئ وتبسيطه، وفي هذه الحالة لا يكون الناقد إلا وسيطاً بين الكاتب، لنسأل بين النص والقارئ. وإما أن يكون الناقد - حسب - ذا أسئلة خاصة به.

الفن ممارسة معرفية شأنها في ذلك شأن العلوم الإنسانية، والنص، بشيء من التبسيط، في أحد جوانبها يمكن أن يتجلى في أحد علوم النص، وبالتالي فلا بد له من أسئلة خاصة، لا بد له من إجراءاته، من قضاياها التي يطرحها. في هذه الحالة عندما يتعامل الناقد مع النص الأدبي لا يمكن لنا أن نقول إنه يطبق عليه المفاهيم الجاهزة أو أنه يقطعا عليه أو أنه يقتله.

لا شك أن هذا الزعم - زعم الإسقاط والقتل، هو مجرد مصادرات لأن الناقد يتعامل مع النص بهدف إنتاج معرفة جديدة متدرجة في الفكر الأدبي بصفة عامة. أما الذين يمتثلون عن صفاء النص وعن صورته المثلى فما عليهم إلا أن يقرؤوا هذه النصوص ويسجدون أنها واضحة لا غبار عليها. ربما عندما نقرأ علماً بهتم بهذا النص الأدبي فعلياً أن نتأمل إجراءات ومفاهيم وتصورات قد لا تساهم في إثارة جوانب من هذا النص قد كنا ننظرها، ولكنها - مع ذلك - تساهم في بلورة هذه المعرفة.

بالنسبة إليّ، كنت واعياً بهذه المسألة لذلك كنت، عند تعاملتي مع الرواية المغربية، أزواج بين ما أسميته بالعالم الأدبي والناقد الأدبي؛ فالعالم الأدبي يهيم بالدرجة الأولى، وهو يشتغل على النص، أن يصل إلى نوع من الملامة العلمية التي تجسد لهذا العلم خصوصيته، وفي العمل الثاني أي العمل النقدي يمكن أن تتدخل الأسئلة الثقافية والاجتماعية والملاساب الأخرى المتصلة بجمالية النص وما شاكل هذا

محمد العياوي

المواجهات الثقافية لن تكون بإغلاق الحدود

حوار : بوبكر مباركي

ولا أذكر أنني أخذت موقفاً في قضية الميراث فليست فيها مفتياً ولا حقوقياً ضليعاً، ولئن فعلت فلا أنكره، ولا أراجع عنه. فالقوانين مؤسسات بشرية ينبغي لها أن تتطور بتطور البشر وتحول المجتمع. ومعارضة النصوص هنا أمر اجتهادي، على العلماء، أهل الاختصاص والسياسة الراشدين أن يتشاوروا ويلتمسوا الحلول فيعرضوها على المجالس التشريعية المختصة.

● تابعتم حركة الاستشراق الأوروبي قديماً وحديثاً. كيف ترون طبيعة العلاقة القائمة بين المستشرقين والعالم العربي باعتباره موضوع بحث أولاً وقطباً حضارياً مغايراً ثانياً؟
الاستشراق، أي دراسة الغربيين للمجتمع العربي الاسلامي، مر منذ القرن الثامن عشر بمراحل ثلاث:

مرحلة الاكتشاف والكشف والتطلع إلى حضارة راكدة متخلفة، محمولة غالياً، مخيفة الشح أحياناً لأنها كانت غالبية راحلة بتوسعته؛ هذه المرحلة «الفيلولوجية» أي اللغوية التي عتمدت على بعض النصوص عن المحطوطات العربية في مكتبات أوروبا وتحقيقتها ونشرها ثم دراستها وترجمتها. هذه الفترة عرفت أعلاماً موثريين، مثل كاترومير Quatremère ودي سلان De Slane في خصوص ابن خلدون، ورايت Wright في البحر العربي ولهاورن Wellhawsen في الشعر الجاهلي وفولفل Flügel في فهرست القرآن الكريم ودوزي Dozy في تاريخ الأندلس وأساري Amari في صقلية. وقد امتدت هذه الطريقة إلى عصرنا الحاضر فعرفت شيوخاً أجلاء مثل بلاشير Blachère وبرنشفيك Brunschvig ولبني بروفنسال Lévi-Provençal وآخرهم شارل بلا Pellet.

- ثم جاء فوج ثان تناول العالم العربي بنظر سوسيولوجي بل إنثولوجي كأننا شعوب بدائية لم تخرج بعد من التوحش وقد أقدمت هؤلاء السياسة الاستعمارية فاستقصوا حضارتنا ما طاب لهم وهزؤوا. حتى الدراسات الأثرية لم تسلم من العنصرية فالمسارح الرومانية بإفريقية وأقواس النصر ليس لها في نظرم أناقة مثيلاتها بروما. وقد يادر بعضهم بتخفيف الأحكام وتخوير خواتم كتبههم بعد استقلال الشعوب المغاربية.

- والمرحلة الراهنة هي التي ضعف فيها الاستشراق

● هل لازلت متمسكاً بجهد الفصل بين حضارة الرومان والوندال بصفتهم كانوا مستعمرين وبين حضارة العرب الذين جاءوا لتحلّ لنونس وكيف يمكن أن يفهم قولك أن أول دورة تونسية صميمة كانت صنهاجية؟

- فعلاً، إن أول دولة إفريقية تونسية - أو على الأقل معربة - هي دولة بني زيري بن مناد، تلتها الدولة الحفصية. وحتى المراديون والحسينيون، الأتراك في الأول، سرعان ما نهجوا السياسة التونسية.

هذا فيما يخص تونس الإسلامية، أما قبل الفتح، فالممالك البربرية أي التوميديّة هي الأصلية المنجذرة في ربوعها، فلا مانع من أن نعدّ ماسينيسا «بربراً» - «طغيناً» فقد كان لهم على الأقل فصل التصدي للاستعمار الروماني.

هذه «الجاهلية» التونسية لا أنكرها. لكن لا أعتقد في مرتبة الحضارة التونسية التي اثبتت على اللغة الجهرية «ديني» الإسلام. فلنفخر إذا شئنا بأسقف عنابة أوغستين Augustin والكاث أبولي Apulie والأمبراطور سيفار Severe، ولنطلق أسماءهم على الفنادق والمطاعم جلياً للسواح، ولكن لا نجعلهم في مرتبة سحنون وابن رشيّق وحفودة باشا.

● يبدو أنكم ذهبت بعيداً في القول بالتسوية بين الجنسين، ما هي الحجج المعنوية والطرية التي يمكن أن تدعم هذه الفكرة خصوصاً في مادة الميراث التي ضبظت بنصوص قطعية الثبوت والدلالة؟

- نعم، إنني أسوّي بين المرأة والرجل في المجتمع الناهض الحديث، ولا نقول مثل الغربيين إن المرأة «نصف الرجل»، إنما هي نصف المجتمع.

وبلادنا أقدمت وهي الأولى في الدول الإسلامية على إقرار المساواة فعلاً في الأحوال الشخصية غداة الاستقلال. وقد آتت هذه السياسة الجريئة ثمارها فصار لنا «نساء الأعمال»، والبنائعات في الأسواق، فضلاً عن ضابطات الجيش وطلقات الرياضة والباحثات في شتى ميادين العلم والتدريس.

فمن الطبيعي إذن أن تستند إلى المرأة نفس الحقوق والمسؤوليات والمساعدات التي ينتجها الرجل منذ الأزل

الملاحظ مثلاً بأن الشعر لا يترجم، ولعل هذه الصعوبة هي التي تبرر حلّ أدب من ترجمات قديمة للإيالة الإغريقية أو المهاجرات الهندية وحتى للشاعمة الفارسية وبخصوص ترجماتي من وإلى الفرنسية فقد حاولت أن أحافظ على دقائق المعنى مع السهر على موافقة قواعد اللغة المنقول إليها في نحوها وبلاغتها

❖ كيف تجد محاولات ترجمة القرآن خصوصاً تلك التي قام بها مستشرقون لعل آخرهم جاك بيرك؟

- الترجمات الفرنسية للقرآن متفاوتة ومختلفة: فمن الترجمة العلمية «القبليولوجية»، ترجمة دراسة وبحث كالتجربة أعجزها شيخنا بلاشير، إلى الترجمة «الشعرية الصوفية» التي قام بها المرحوم الصادق مازني، إلى المبسطة «الشعبية» ترجمة صلاح الدين كشريد، إلى الترجمة الأدبية المتفنتة في شحن التكلف «ترجمة حاك بارك».

لم أدرسها كلها ولحق يقال فكلما منها قابل للنظر.

❖ علام غموم فلسفة النقد الأدبي عند الدكتور محمد البعلادي وما هي أسس خطاها النقدية؟

العدد 86 جوان 1997

الروائي العربي عبد الرحمن منيف: البطولة الروائية والمنقّب والرواية

حوار: نجوى الرياحي القسطنطيني

بعيد كان يجب أن يتعبر البطول في غالب الأحيان وهي فكرة متصلة بمفهوم الواقعية الاشتراكية في معناها البدائي البسيط. فكان دائماً يتم اختراع بطول - وأصر على كلمة اختراع - تتمثل فيه صفات القدرة والقوة، بحيث أنه يتنصر في النهاية حملاً، كتعبير عن انتصار القضية أو الموقف الذي يتلوه

في رأي أن في الحياة وجوها متعددة وبالتالي فإن طبيعة الشروط التاريخية، طبيعة الحالة أو المآزق الذي يواجهه الإنسان تحدّد فعله ورد فعله. فالمشكلة ليست هي رغبة في الحزن ولا الحكم على القضايا بأن نهاياتها دائماً بائسة ولكن

الحقيقي، فليس لأربابه معرفة كافية بالعربية ولا بتاريخ الإسلام، إنما يعرفون الشطرنجيات الاقتصادية والعلاقات بين الدول وقضايا المجتمعات فيدرسون ما يحسّونه «المغرب المعاصر» أو «الإسلام الحديث» ضمن مؤسسات جامعية أو كنسية أو حكومية ذات ميزانيات.

ويمكن الوقوف على الفروق بين هذه المدارس الثلاث بالرجوع إلى طبعتي دائرة المعارف الإسلامية الأولى والثانية، وحتى إلى الأحرار الأولى (1954) والخاصة (1977) من الطبعة الثانية.

❖ اشتغلتم بالترجمة من وإلى العربية ونشرت أعمالاً مهمة في هذا الفن. فهل أن ما يجب أن يحكم عمل المترجم هو انحراف على المحافظة على معنى ومبنى النص أم أنه يسعى إلى لباس النص عباءة اللغة التي ينقل إليها بشكل لا يتفطن الدائر منه إلى أن ما يقرؤه كلام مترجم؟

- أن يحافظ المترجم عند نقله النص إلى لغة أخرى على معاني الأصل وصوره وحيالاته ولباقه كفيّة لا يشمر معها القارئ أن النص الذي بين يديه نص مترجم، بل اللغة الغريبة القصوى والمطلب العزيز، ولا يتأقّل الوكّيل إلا عند البديع من كتاب وشعره، لذلك ترجمت نerval للألمان، وبودلير Baudelaire لأدقار يو الأسيركي Poe ومالارمى Mallarmé وترجم أندري جيد Gide لكوتارد Conrad الخ.

وقد تظن العرب قديماً إلى صعوبة الترجمة الأدبية قضى

❖ البطول في روايات منيف أقرب إلى القناعة واللباس منه إلى التمازول والرضا والفعل في الأشياء من حوله، وإلى أي حد تنصل البطولة الروائية في ذهن عبد الرحمن منيف بمعني القدرة على الفعل والانجاز والتغيير؟

- موضوعات الروايات التي كتبت هي التي أملت أن تكون الشخصيات بهذا الشكل أعني موضوعات السحر والإنسان المقيّد، الإنسان الممزول ومسلوب الإرادة فيما يتعلق بعملية الفعل والتغيير. قطيعة الإنسان عامة هي نتيجة المناخ والظروف التي يعيشها. في وقت سابق، كانت الصفة الإيجابية من الشروط الضرورية في البطولة الروائية

* هل يمكن لنا أن نعتبر «الآن هنا...» محققا لمشروع الرواية الذي بشرت به «شرق المتوسط»؟ «فالآن... هنا...» عبارة عن مجموعة من الشهادات واللوحات عن عصر سمته الكبرى القهر والاضطهاد؟

- كان أحد عمومي وهو اجسي في «الآن... هنا...»
هو أن أحاول تقديم رواية. «أدخل رواية، ففكرتني الأولى
كانت أن تكون هناك شهادات وأصوات متعددة. وكان عندي
في نفس الوقت هاجس آخر. هو أن أفصح إلى حد أقصى
مفهوم السجن السياسي وطبيعة الضحية والجلاد لأجل توعية
الوضع حتى أختتم هذا الملف، ملف السجن السياسي.
وبما شعرت بالحاجة إلى قول كلمات أخيرة حول هذه
الضحية التي تترك المنطقة العربية كلها

تشمعي ذلك فصية الصدق في أي عمل في أي محاولة
عمر حار والتمويه، من هنا تستهويني فكرة الخشونة بمعنى
عدم الضيق، عدم الاحتكام بالقررات ضمن رؤية حريرية
أيا أقنع، فمخبري الحجة في حرج من أحسان، أيا
حرج من حجة ضادة لذلك أيا ليست عاجزا عن كتابة
حيلة ناعمة، يعني أنصهر أن ذلك ينصص الشئ في
لعلي أن الشئ ينجس الاكتمال الفني أو الشكل، لكن
يشكل بسمة من مسند غلبه طبيعة الموضوع وطبيعة
التصويب، بوجه تكلمات الشخصية غير المتعددة حشة
ومنوكلها فض لا بد لنا أن تصور ذلك كما هو لاه حرج
والخليفة أو حيلة انصرفت هذه حركات مرورة
الساعة مسافة اختار لكلمات المناسب للموضوع المناسب.

العدد 87 سبتمبر 1997

حصار دی ماتشو

صاحب «أكرم لوجه زينة في العالم» رَمَى العالم في اللوحة وزَمَن اللوحة في العالم

حوار : خليل قويعة

معارض بأوروبا وأمريكا. وقد لاحظ القادبان فنّ دني متينو غابة «إذنان المستقل». أو كما قال المنظر والباحث الفرنسي لوك جيرييه J.L Ferner في مقال بمجلة La Point «إنّ تحقيق حلم سلفادور دالي (الفنان السوريالي المعاصر)».

وبواسطة رسومه بالدهن الزيتي والأقلام الشمعية وبصل
رسومه الخفية والقصية، التي تسم عن حردة في مستفادة من
ثقافة تقصت الرسم الكلاسيكي والمعاصر، تمكن الأستاذ دي
ماتشو من خلق عالمه الوثيقي المجمع بالاعراء ذلك العالم
الذي لا يمكن نبيله داخل مكان أو زمان محددين بهذا

المهم هو أن نصور الأشياء في الروايات تصويراً أقرب إلى الحقيقة وإن كنا نكتشف الجوانب المتعددة في الشخصية الروائية حتى نبين بالنتيجة مدى غناها ومدى تعددها. لذلك فموضوع الحزن وإن كان موجوداً في الروايات إلا أنه لا يعدم القدرة والإرادة، والتضديك يكتسب في القدرة على المقاومة والقدرة على الاستمرار أيضاً بغض النظر عن النتيجة.

* لكن ألا نعتقد أن الظروف القائمة تدعو إلى المواجهة ورد الفعل أكثر مما تدعو إلى التسعود والتفوق على الذات مثلبا هم الحال مع شخصيات كثيرة في رواياتك؟

- قد يكون من المناسب أن نبدأ بتحديد معنى الكلمات.
فكلمات اليأس أو الهزيمة أو الانكسار ربما تفسر أو يسيء أن
تفسر بأكثر من شكل وأكثر من زاوية الذي افترضه أنا أن
معظم أبطالي بشكل عام يمتلكون بالاردو ومعهم في عصر
لكن ذلك قسمي شروط. إحدى الصفات هي تحب حب صبي
كثيراً عندما أبطالي هؤلاء هي أن تكون لهم عذوبة في فهم
الواقع المحيط بهم، وهنا يكمن الخطأ الذي يقع فيه صبي
كبير ولكن بدون قدرة أو تحفيز من أجل التمسك في كل
الحلم فيكسر الحلم ويحلف حبة لكثرة الحزن حبي يعني
ما، لأنه يجب أن نفهم ونترك أسباب هذا الانكسار من أجل
تجاوزها في مرحلة لاحقة. ومن هنا، لا أتصور أن الحزن كان
مقصوداً لذاته أو نتيجة لواقع الظلمة وإنما نتيجة المحيط ونتيجة
أفهم الحزن فيما يتعلق بالعلم الذي يشعر له الأبطال.

جيرار دي مانشو G. Di-Maccio قنّان فرنسي، وكّد بالحزائر ونشأ فيها وهو من أب إيطاليّ وأم إسبانية، وقد استقرّ تدريس منذ السنة الماضية

سنة 1964، أي في سن السادسة عشر من عمره دخل مدرسة الفنون الجميلة بباريس، حيث درس الفنون التشكيلية وعلم النفس التشكلي Morpho-psychologie وعلم التشريح L'anatomic والهندسة والهندسة المعمارية وتاريخ الفن. وحصل على لقب أستاذ في الفنون التشكيلية سنة 1973.

وبعد أن توجه إلى تكوين تجربته الإبداعية أقام عدة

داخل زمان أو مكان معينين ولا يمكن أن ندرك إن كانت تصوق قبل أو بعد، فوق أو تحت، على اليمين أو على الشمال... ليست هناك علامة مرجعية محددة يرجع إليها النظر في تحديد مواقع الشخص.

وبهذا الشكل يصبح الفن اختراقاً للزمان والمكان... بحيث تنخرط الرؤية الجمالية في فن المخترقة والهوامات، أي أن يحترق الفن الواقع بإتجاه الحلم Fantasmagorie السوريالي. كاتب هذا، يراه نوع من الإغراء أو الإغتناء الذي يدفعنا إلى إعلاء رؤيتنا الواقعية ونحوها سطحيته.

فكيف يمكن خلق هذا النفساء السوريالي، الفنتازي والمعجاني والخال أن الشخص والمفردات والعناصر قابلة لأن تكون متجذرة داخل وجودنا المعشاة وعالمنا الروبوي برسمي. يجب نحن اختراق الزمن باتجاه المطلق والخال أن لعناصر معشاة منه لأن تتحرك داخل وجود مشزمن Un Lire Temporelle وتاريخي؟... كيف يمكن تأصيل هذا الشيء من مشهد اللوحة ما بين الواقع من

أحدها Réel وما بين الواقع Sur-réel من جهة أخرى؟
في الواقع، هذا المبتكر هنا عالماً مغيباً وخالقاً ليس من الواقع، إنه يفرق العالم الأرضي، إنني أبتكر حضارة أخرى عبور عباءة الأرض بحيث لا أعمل فيها على تمثيل تمصيرات الإنسان ادي سطحة التاريخ وتأكله انزيم من أحاول تقديم تطلعات الإنسان الذي فيها، نحو الأعلى والأسفل. إن الشخصيات التي أقدمها تنزع إلى الأعلى وتتحرك وفق مفاهيم أخرى للعالم والأشياء. كما أن الصراعات التي نلاحظها هنا، ليست صراعات العز أو الخيول. أما الحيوانات فهي قبل تاريخية، وإن كانت شبيهة بما نعرفه على الأرض إلا أنها تختلف عنه دوماً، لا محالة

ونفس الأمر ينسحب على العناصر المعمارية التي احتوت عليها اللوحة. فقد تكون شبيهة بما يوجد في العمارة المعاصرة ولكنها في الحقيقة تمثل الأمكن. ومن ثمة تأتي صفة التخييل والخيال. وليس ذلك كمثل الأشطرة المرسومة ذات الطابع السوريالي التي يمكن أن نجدها في مجلات وبرامج الجيال العلمي. بل إن هذا العالم المبتكر هو شيء آخر تماماً، حتى وإن استند إلى ما قبل التاريخ أو ارتد إلى الأسطورة. إنه المستقبل عندما يقع تجاوز.

الشكل تمكن هذا الفنان من «فتح أفق جديد للفن المعاصر»، كما ورد في التقديم الذي أوردته له مؤسسة Asahi Shimbun عمدة صدور كتبه الفني باليابان، ويتجلى ذلك من خلال اللوحة الثلاثية Triptyque التي عرضها يباريس في خريف 1992 (10,5م طولاً و3م عرضاً) والتي أثار انتباه الحفراء اليابانيين الذين مكثوه من تكثيف نشاطه الفني بقاعات العرض اليابانية حيث انظم للفنان معرض سنة 1992 يضم سبعين قطعة فنية. فيما اقترح

عليه فيما بعد أن يعرّج لوحة تعرض بأوركند ديابان وتسمى بأكثر لوحة ربيعية في العالم. فكانت هذه اللوحة الضخمة التي تقع على مساحة 243م². وقد استغرق إنجازها ثلاث سنوات كاملة وعرضت لأول مرة بسويسرا في إطار أكبر معرض فني جماعي بأوروبا للموسم الثقافي الثاني. ثم عُرضت في صافنة 1997 بمتحف الأروبوليوم بقرطاج في صربيا ونوس عاصمة ثقافية ومن المقرر عرض هذه اللوحة بفرنسا قبل أن تتحول إلى موقعها النهائي بأوزاكا

لكن معرض «أكبر لوحة ربيعية في العالم» لم يمدح بطرح العديد من الوهانات على مستوى تاريخ الفن التشكيلي في أواخر هذا القرن ولا يعود ذلك إلى كبر حجم هذه لوحة فحسب، بل إلى حلاصتها الإبداعية، ريادة فنية تعدد إلى موقعها الخصوصي من حركات «الابداع الفني» في معام فضاء هي مقومات الخصوصية التي يستند إليها التعبير الجمالي في هذه اللوحة؟ وما الذي يعني إنجاز هذا العمل الفني وعرضه في هذه السنوات بالذات؟ هل يعني ذلك أن هذه اللوحة غير مواكبة للتطورات الزمنية في زرع الفن أم أنها تمثل لحظة تأسيس مسار آخر للفن الراهن؟

- كل ما أمثله في هذه الترجمة هو نوع من المستقبل الذي وقع تجاوزه (Futur dépassé) أي أنني أحاول أن أنتس شخصية أفرص أن سوف يعيش في غضون سنة 5000 وأحاول أن أظن من حلاله، بل ما أفرص أنه سوف يقع بعيداً سنة 2000. فهي إذن نظرية إلى المستقبل، ولكن إلى هذا المستقبل الذي سوف يقع تجاوزه، المستقبل الذي سوف يتأكله الزمن باستمرار. وما يهمني هنا بالأساس هو مفهوم «الانتهائية في الزمان والمكان». وهكذا، إن الشخص والحيوانات والأشياء التي أبتكرها في هذه اللوحة. لا تتحدد

الناقد المغربي بشير القمري :

على الجامعات العربية الاعتراف بباحثيها الحقيقيين، وتطبيق الأسبعا والنظائر

حوار : ماجد الأميري

كانت تربطنا بالمناهج، بل إلى تطبيق القناعات الصارمة واقتراح صيغ جديدة لمقاربة النص الأدبي هذا على سلفية الممارسة النقدية التي أهلها منذ بداية القرن أمثال الشيخ حسين المرصفي في «الوسيلة الأدبية» على أن السلفية النقدية ابدال صوري لم يتجاوز أصحابه القول بأن الموروث النقدي يكفينا في اكتشاف الابداع العربي. صحيح أن هذا الموروث غني لكن أهله الذين جهدوا به ويجهدون به الآن لا يطورونه ولا يكشفون عن سلياته ولا يشغلونه ولولا أنصار النقد الحديث لما رأى هذا الموروث ذاته الثور، إذ أن هؤلاء الذين ذكرتهم ومنهم أدونيس وكمال أبو ديب وحسين الواد وحاتم الصكر وحسادي صمود ومحمود طرشونة ومحمد مفتاح وسعيد قطين وعبد الفتاح كليط وآخرون هم الذين قربوا المسافة بين الموروث والمشهد في الدراسات المعاصرة، كما جعل طر من مفهوم المصطلح الذي تتسادل في صده سبوتات، مبرمج أحداتهم بروية وتفهم وتطوير اللغة النقدية، ولم يكن ذلك متوفرا لو لم يتيه هؤلاء إلى الغرب مرة أخرى من خلال مشاريع النقد البنيوي والنقد الجديد في أوروبا وأمريكا، على أن ما قام به هؤلاء يقدم الدليل الخامس أنهم لم يكونوا يلهثون وإنما يمارسون ما يمكن أن نسميه المغامرة النقدية والتعليق بأجنحة مضمونه حتى لا يحدث ما حدث لصاحنا الذي قفز من علو شاطئ باحثا مشدودا إلى ظهره بالشمع، أي «عباس بن فراس»... إنها الصورة الأليمة للمفكر العربي الذي يرحل وحيدا سواء كان ناقدًا أو باحثًا أو مبدعًا في بحر الظلمات العربية، ويتصور أنه سيصل يوما ما إلى حيث سيستضيفه حي ابن يقظان آخر يقدم له معاصج الحياة قبل الأخيرة.

* كيف يقمّ الشير القمري، التاج الروائي العربي المعاصر، وهل هناك إشراقات استثنائية تهيئ جيلاد روائي عربي، خاصة ونحن في نهايات قرن، وعلى عتبة قرن جديد؟

- يبدو المشهد الروائي العربي المعاصر مسكونا بأفق تستطيع أن نسميه قتل الأب، على أن هذا الأب يمكن أن يكون نجيب محفوظ كما يمكن أن يكون غيره ولذلك يمارس العديد من الكتاب الحرب الروائين الجدد شغهم الجميل في

* ألا ترى أن النقد في العالم العربي واقع في منعطفات عدة، من بينها قضية المصطلح، والسلفية والحداثة، والمهاث وراء ما ينتج في الغرب من مدارس نقدية وتيارات جديدة، دون أن تنلمس حدود مدرسة نقدية أو نظرية نقدية متكاملة، على وجه الدقة؟

- هذا التساؤل يقودني إلى تساؤل لازم هو: هل يوجد نقد عربي؟ وما الذي يحقق عرويته؟ لا أعتمد إن كان هناك نقد عربي في لحظة ما معزولا عن ثلاثة سياقات... الأول، هو الذاكرة النقدية الموروثة والسياق الثاني هو انتماءه إلى راهيته، والسياق الثالث هو الغرب أو إذا وسعنا المفهوم هو الآخر، الذي كان دائما مقيما في الخطاب النقدي العربي في ذلك لتقديم من حلال احرجني، حساسي والقرطاجني وغيرهم... هذا الآخر الذي كان يونانيا أو سرياب في لحظة ما وتحول إلى أحد في الأدبي، عربي مشروع النخبة العربية، ثم في الوقت ذاته كان حلالا احتكاك النقد العربي بالنقد الانكلوسكسوني والفرنسي والأمريكي. غير أن هذه السياقات الثلاثة كانت تخفت حدة أو تضيء، وبين هذا وترسم المسافات وتقوم الخلافات وتقرى صعبة تسي أي مشروع نقدي. وإذا كنا من هذا الجانب نؤمن بضرورة توفر نوع من العقلانية في إيجاد توازن بين هذه السياقات من خلال مشروع أي ناقد عربي، فلأننا من جانب آخر نلاحظ عدم اكتمال الدائرة النقدية في أي مرحلة من مراحل تشكل النقد العربي، بمعنى آخر: كان النقد العربي القديم تجزئيا لا يتجاوز الكشف عن بنات صغرى بقدر ما كان أيضا تأثيرا لم يتجاوز حدود النقل الحرفي لمفاهيم ومصطلحات وقضايا. كما كان النقد العربي الحديث معزولا عن ذاته وعن راهته، ولم يتحقق هذا التفاعل بين النقد والابداع إلا من خلال مشاريع فردية كان على رأسها العقاد في ستلهمه لمسهج العمي أو طه حسين في استلهمه لتاريخ الأدب، أو محمد مندور في استلهمه لتنهج تحليل النصوص في منظور يجمع بين الأدب والسعة، وكذلك هو الشأن بالنسبة للنقاد العرب الذين انخرطوا في النقد الواقعي منذ الحسينيات والسينات، وأعتمد أن ما ورثناه من هذه المشاريع هو الذي دفع النقاد العرب الجدد منذ أدونيس في مشروعه «الثالث والتحول» إلى الآن إلى تجاوز العلاقة الطوقسية التي

هذه العصور والاستعارات عندما أقرأ نصوصاً روائية عربية جديدة ولا أحسن فيها بآية تقية مقنعة في الكتابة والمتعة والكشف فأعود إلى صحتي وإلى هيكلي السري لأعبد ألهة من حجر بعضاً عن مصير مجهول أمل أن يبتدئ إليه الروائيون العرب ويشخصونه بطاقة ورهافة دون زيادة أو كذب، واعتقد أن أهم شيء ينقص الرواية العربية الجديدة هو الكذب المقنع وليس الكذب الأبيض.

• كيف تقيم النص التونسي؟

- أعتقد أن تونس هي البلد العربي الوحيد الذي حقق، رغم كل المؤاذات والانتقادات، نوعاً من التوازن بين الدات والمتخيل والواقع، وينعكس هذا بصفة أساسية في المسرح والسينما وربما في التشكيل، إذ أفترق الآن إلى المعطيات التي تهم هذا الحان لكى أحكم عليه، أقول هذا وأنا أدرك أن المبدعين التونسيين في المجالات التي ذكرتها قد حققوا خطوة قوية في تصور واقعتهم وأسألهم، وترجموا استهائهم من طريق الصور، ولشخص، أما في جانب الأدب فإن الرواية التونسية لم تحزن إركاماً يمكن أن نعتبره محصلة نهائية، على أن مخرجي الشعر ربما هو الأقوى في المشهد الأدبي المصرف على يد شعراء أمثال منصف الوهابي أو محمد الغزي وغيرهما. وما قد نقوله إلا أن النص التونسي غير متداول بالشكل هذه مجرد انطباعات لأن النص التونسي غير متداول بالشكل المطلوب في المغرب، وبحكم احتكاكي بنسبياً بالسينما والمسرح التونسيين، فإني أعتقد أن الخطاب المشهدي هو الأقوى حالياً في تونس إلى جانب الخطاب الفلسفي واللساني والاتروبولوجي... فالتونسيون معروفون في هذا المجال وبلغوا شأواً كبيراً في اقتحام أسئلة المنهج والتحليل والدراسة ولهم باحثون مقتدرتون نستفيد من اجتهاداتهم ومغامراتهم ولا بأس من الإشارة هنا، إلا أن التونسيين كانوا سباقين إلى إكتناء التفكير البيوري منذ نهاية السبعينات وترجمته وتقرينه من الناس على يد توفيق بكار وحسين الواد وحماي صمود وغيرهم إلى جانب توفرهم على باحثين أمثال هشام جعيط الذي يعتبر دارساً وباحثاً أساسياً في العالم العربي الآن، بحكم خبرته ودراساته وعمق اجتهاده. على أنني وأنا أصدر هذه الأحكام العامة أعود فأقول أننا في حاجة إلى التداول أكثر واستنهاض الهمم لتجاوز هذه الحدود التي تجعل متقنيا العرب لا يعرفون بعضهم بعضاً ولا يستفيدون من الأبحاث التي يتجزونها.

الثورة والكتابة والإبداع وهم كثيرون يوجدون في سوريا كما يوجدون في العراق أو في الخليج أو المغرب العربي... دون أن ننسى مصر ولبنان وفلسطين. وبحكم معاشيتي لتجارب محدودة فإني لا أستطيع أن أصدر حكماً نهائياً على ما يجري في المشهد الروائي العربي الجديد، كل ما يمكن أن أقوله هو أن النصوص الجديدة موزعة في الحداثة الشكلية، وبقدر ما تذوب الحدود بين هذا النص وذاك بقدر ما يتنصب سؤال ما معنى الرواية من حيث هي طرح لسؤال حول الذات بالأساس؟ وليست اللغة أو البنيات الشكلية في هذا سوى قناع، ذلك أن الرواية كجنس أدبي غير تاريخها تحذ عنة مواصفات ومهما كانت صورتها الأسلوبية والسردية فإنها تظل رواية، أما ما يجعلها رواية بالفعل فهي امتيازها إلى التحولات الذهنية والسلوكية والاجتماعية وسعيها إلى تقديم رؤية محتملة لواقع محتمل وهنا تسقط أغلب النصوص العربية الجديدة في نوع من الدوران في حلقات مفرغة أشبه ما تكون بدوائر الماء عندما نلقي بالحجر، فلا تصل هذه الدوائر إلى الصفاة، غير أن هذا لا يمنع في كون المشهد من الروائيين العرب الجديد يشخصون أسئلة تهمنا في تهيؤ هذه التحولات التي أشرت إليها، خاصة منهم الكتاب الذين نستطيع أن نقولهم رغم حداثةهم عن مفهوم الرواية العربية في الستينات والسبعينات وأذكر منهم في العصر بالذات كتاباً مثل إبراهيم الورداني الذي قرأت له نصوصاً واشتغل بها، كما أذكر كتاباً من المغرب هو محمد الأشعري، وبين المغرب ومصر وفي أماكن أخرى تظهر نصوص تؤسس لقلق الكتابة وقلق الذات والهوية وتدفننا إلى التساؤل عن قيمة هذه النصوص في ظل علمنا الثابت رغم ما نعيشه من اضطرابات وتراجعات وكلها تعكس ذلك القلق الذي يطعننا نحن العرب وجعلنا شاعرين أكثر من اللازم إذ نمشق الكتابة ونقلها مثلما يفعل شهابري، فهل كتاب الرواية العرب الجديد شهابريات وهم يقتلون الرواية بعد قضاء مآربهم منها؟ ليس شهابري هو الصورة الوحيدة الممكنة لكتابة الرواية علينا أن ننسب هاملت وعطيل ودون كيشوت وكافكا وأمرؤ القيس بكى مؤسس ثقافتنا الإيجابية، إذ أساس التخيل الروائي هو تلك الثقافة التي نحس بها وترجمها إلى خطاب يكشف عن عوراتنا وعن جرحنا الغائر الذي ورثناه عن أجدادنا التاهنين بحث عن امرأة أو ملكة أو كتاب منسي.

لا أحد له الحق في ادعاء الحداثة وحده، ولا أحد بإمكانه أن يعتقد معها قرأتنا وهما، إذ الحداثة ستظل في مشروعتها المحصري العربي دنماً هي سؤال أبي لهرل في مواجعة أوديب لا يملك كل مواصفات أوديب الفعلي، تحضرني كل

الرواية الجزائرية أحلام مستغانمي : الكتابة حالة عشق

حوار : عقيدة الزيربي

أما عن الجزائر فقد كتبت الرواية وأنا مأخوذة بالوضع، لم أكتب رواية الخيانة كما ادعى أحد الصحفيين هنا في تونس بدعوى أن عشق الرواية الثلاثة قد حوّلوا اعتقاد أن هؤلاء العشاق ليسوا في النهاية سوى سرايا تكون شخصية واحدة وإن احتلعت أصدراعهم وأسماءهم وصعائهم، ويحسون امرأة واحدة، إنهم جميعا أنا، يتكلمون على لساني أمام انعدام القدرة السياسية التي تقفدي بها، وأمام فقدان الثقة في كل شيء، أردت أن أصور بطلا يمكن أن يكون نزيها على مدى 416 صفحة، أن يقاوم الاغراءات في زمن سقط فيه كل شيء. أنتهش دائما أمام الرجال الاستثنائيين سيطريا وأخلاقيا في العالم العربي. في هذا الزمن، تسقط كثير من الأشياء بسرعة مذهلة حتى أن الزنازة فاجتاحت، الصلصال فاجتاحت. لم نعد نتوقع شيئا من أحد. لهذا أردت أن أحوّل رجلا على حد القدر من الكبرياء بيقدم أشياء لا يمكن أن تكون إلا عبقا.

جميل أن تكتب لصا كله في مقاومة الإغراء بما فيه إغراء الخسة. اعتبر هذا الرواية الرغبة لا للتمتع لأن الأدب لا يبتني على التمتع القائلة له. إن الرغبة هي التي تجعل النص مستملا إلى هذا الحد. يقول أمين معلومة: «وند نعم لما قالت حواء لآدم ما أجمل هذه الشفاعة!» الفن هو لحظة الانبهار تلك. أكل الشفاعة يعني النهاية، تنتهي الأسئلة، أما الأدب فليس سوى أسئلة توصلك إلى ما تشتهين، وعندما تعثرين على الجواب ينتهي النص. لهذا بدأت كتابتي بالجملته التالية: «الحب هو ما حدث بيننا. والأدب هو كل ما لم يحدث». أنا أبحث عما لم يحدث وأكتب ما لم يحدث، أما ما يحدث فلا يعنيني بالضرورة لأنه انتهى لحظة حدوثه وإن بقي منه شيء يستمر في الذاكرة.

« تحمل رواية «ذاكرة الخسد» كثيرا من التحديات، كتابتها باللغة العربة فقط يعتبر أولها

- قبل التحدي، هذه الرواية هي عمل عشقي كل كتابة بالعربية هي حالة عشق بالضرورة. أنا واقعة في حب هذه اللغة، هذا هو الحب الوحيد الثابت بالنسبة إلي. حتى كلماتي هذه التي أتنوّه بها الآن أشققتها. قد أظن لبعض الوقت مغفلة أمام بيت من الشعر أو حكاية يقصدها علي

« هجمت على الورقة البيضاء كما هجم الرسام في الرواية (ذاكرة الخسد) على النوحة العذراء، لتكتفي الذاكرة، لتنقضي ذاكرتنا من آفة النسيان التي حلت بنا، ذاكرتنا التي تمضي إلى التخفيف، فكتبت حتى لكأنك لن تضييقي أي كلمة، كتبت كل شيء. يتحد. لماذا كل هذا العنف؟ - لا يمكن إلا أن تكون عنيفين مع الورقة، لأن الكتابة حالة اختصاب دائم بالنسبة لي، لا بد من كثير من السطوة، لا بد من السيطرة على الورقة. لا يمكنني أن أكتب إذا لم أكن في حالة عنف وشراسة، شراسة أمارسها لأنني لا أملك سلاحا غيرها، من حسن حظي أنني لا أملك شيئا آخر أكثر تدميرا من الكتابة. أنا لا أكتب لأهادن الورق

لقد سبق أن قلت في روايتي «سكب لأصفي حسانيت، فقد نقتل بالكلمات، قد نصلح، قد نشاكس، إنني امرأة مسالة جدا على الأكل من حب لا يصالح الذي أتركه في نفوس الآخرين، إنني امرأة دوت وبشيرة، ولكنني أعفي داخلي كثيرا من العنف. عني قد يفهم طبعي الجزائري أو هو مزاجي أنا فحسب، إذ في مزاج مدر وأول من يدمره يدمرني أنا. الكتابة جزء من كياني ولهذا السبب أتعب جسديا عند الكتابة واستغرب ممن يكتبون ولا يفقدون في القدر ورهم بل على العكس. يرداد ورهم أثناء الكتابة. لقد أصبحت أعشي الكتابة بل أوجله كما يوجل جريمة لأن النصوس تأتي دفعة واحدة، تأتي مؤلة ومدمرة.

« كتبت عن الجزائر، وكتبت عن نفسك، الكل يعرف أن حياة هي أحلام، فجاءت رواية تبعا لذلك تقاطعا بين الميرتين وإعادة بطر فيما مضى وولي.

- في هذه الرواية الأولى (ذاكرة الخسد) لم يكن ممكنا أن أعبر عن الكشف عن سيرتي الذاتية، وكل رواية أولى هي بالدرجة الأولى سيرة ذاتية مع شيء من التزيير. لقد أخذت وقتا طويلا في تزيير هذه السيرة، ولذلك فإني لم أبتعد عن نفسي. أحرف «حياة» من أحرف اسمي اللبدياء بحاء الألف ونهايتها تميم التهمة، وفي الرواية إشارات تحيل علي وتصنف نرجسيتي، هذه المرأة هي أنا بجماعتي وتزواتي الشاقة، بتطرفي في العشق، في عشق الوطن، هذه المرأة هي أنا بكل ما أحمل من تناقضات.

العربية على الأقل في الرواية والشعر، وهنا موضع التحدي، أجمل تحد.

هذا التحدي هو الذي جعلني أكتب نصي الأجمل، أما حراح التحدي فحن لا نكتب شيئاً. بالعربية أو بغير العربية، الكتابة فعل تحد.

العدد 89 نوفمبر 1997

القائد السعودي عبد الله الغذامي :

الفضولة قمة الإبداع في الشعر العربي

حوار : محمد الكتلاوي

والأسلوب ونظام التراثيب والبنية وأشكال الدلالة وصلتها بالبنية العميقة والسطحية للغة. في حين كان من الأولى والأهم لنا كمعرب في هذا المتعطف الحاسم من تاريخ الإنسانية أن نستقطب بصورة استقطاب ثقافي يصلها بالبنية الحضارية التي ولدتها وباعتمادات البناء المعرفي وما يحدث على الصعيد الثقافي

● وفي صفة هو اجتهتكم لشعر نزار وردود فعلكم تجاهه للولائف الثالث حوله. هذه الردود التي قيل أنها سلبية. وجاءت تقدر في الدافئة العربية ونوعية تعبيرها لهذا الشعر؟ - لقد حاولت أن أشتغل على «النسق» في الأعمال الشعرية لنزار قباني ويمكن أن نسلم جدلاً أن هذا النسق يتمثل في الفعولة كمعبر مركزي يمثل الخلفية الأساسية لشكل شعر نزار ونصائمه وأبعاده الكبرى. ويقوم على الآلا الملمعة التي تعتقد أن العالم خلق من أجلها ولم تخلق هي من أجل العالم. وعليه أن يستجيب لها لا أن تستجيب هي له فهي تعتقد أنها تصلح العالم لكنها في الواقع لا تصلح بل تستعيدة فالنتيجة النهائية للقراءة النقدية الثقافية لشعر نزار قباني تكشف عن هذا الملمع وهو نسق لم يؤسس نزار ولم يبدأ به، بل هو نسق موجود في ثقافتنا عند بدايات الشعر العربي يأتي خفيفاً في البداية ثم يتضخم ثم يتسخر ثم يتوزع حيث يؤثر في الفهنيات الأخرى. فهنيات التلقين - ونحن كما هو معلوم في البيئة العربية دائماً نتحدث عن الشعراء من حيث هم أمراء للكلام يحوز لهم ما لا يحوز لغيرهم عندهم ينقل القول الشعري ليكون صورة مثلى لكل فعالية أخرى، فعالية اجتماعية ثقافية فهي تتشغل بهذه الصفة صفة الآلا الفعولية التي تلغي الآخر أصلاً إلى درجة أن نزار قباني دعا إلى إيجاد قوة لهذا الآلا لينصاع إليها كل ما عداها وحتى المحاولات التقليدية التي تروم النيل من أعمال نزار فإنه لا بد من دفعها.

شخص ما، أو قول مأثور يستعاد أمامي. ثم هي عمل تحد، ففي الجزائر اليوم هناك قلة تكتب باللغة العربية مع الأسف، وأحص هنا النساء ما عدا زينب الأعوج الموجودة الآن في فرنسا وزهور ونيسي التي بدأت الكتابة في الأربعينات أما الآن فلم تعد تكتب شيئاً. لا أعرف أحداً يكتب حالياً باللغة

● كنتم قد أعلنتم في مداخلتكم التي قدمتموها ضمن فعاليات المنتدى الأول للشعراء العرب المتعقد بتونس من 22 إلى 25 سبتمبر 1997 موت النقد الأدبي وولادة النقد الثقافي، ما هي مسوغات ذلك؟ وماذا تعنون به؟ - القضية هنا تأتي من حيث أن النقد الأدبي في الثقافة العربية المعاصرة هو أكثر «العلوم» مؤسساتية. بمعنى أنه تكاثرت وتراكمت عليه التجارب والطرائق والمصطلحات فمن حيث الكم العددي ومن حيث الكم الثقافي الأبحاث والدراسات والرؤى ذات الصلة بالمصطلح الأدبي بعد أسس أمام عقل نري جيداً، لكن هذا الحقل يبعث حيرة وعقد عليه ظهر وكأنه معزول عن القاعدة العريضة للتكوين الحضاري للأمة والمجتمع، في هذا العصر، فهنا صرنا أمام معضلة، أمام علم مشتق من قبل أهله ومن ناحية أخرى تحد أن هذا العلم لم يسهم إسهامات أساسية واضحة في الحقول المعرفية الأخرى التي لها أدوار تفوق تأثير الأدب بما أنه أدب، فإذا ظل الأمر على هذا المتوال فهذا يعني أن الأدبية تتأسس بمعزل عن الحضارية، وهذه النقطة أو الدائرة التي أريد أن أترك فيها، أي كيف تنقل النقد الأدبي بما هو آلة مدبرة امتحنت على مدى قرون غير العلوم الأساسية علوم اللغة وعلوم الصناعة وعموم الأصوات معسر هذه المنظومة الاصطلاحية المعجزة، هل نستطيع أن نقل هذه المنظومة الاصطلاحية المعجزة إلى الحقول الأخرى التي سطر إليها صادة على أنها حقول ليست أدبية، بحيث أننا نتشكك بالاضباط الاصطلاحية، لكنك تعالج عدة قضايا غير أدبية حسب المصطلح التقليدي، أو أنها في أصلها قضايا أدبية وتعمل أبداً أخرى ثقافية كالشعر والرواية مثلاً، ففي الشعر ولرواية تحد أن احسد الأدبي واصبحاً حداً وحيداً كشافة في اهتمامات النقد العرب حيث تتكشف عملية تشعاطي مع البصوص الأدبية من حبه الشكل النصي

بالكشف عن جماليات شعر نزار وهو ما ظلت التقديرة العربية تفعله على امتداد عقود فنحن نكشف عن جماليات الشعر دون أن نفكر لحظة في الكشف عن قبهيات النسق، فالجماليات في حد ذاتها تحمل معها قبهيات وهو ما يجب أن نفكر فيه.

فالدعوة إذن تصح أنه مثلما توجد لدينا نظريات في الجماليات لا بد أن تكون لدينا نظريات في القبهيات أيضا، لكي يحدث مشروع نقد الثقافة، نقد الأنا وعلى ذلك جعلت عنوان ووقتي التي شاركت بها في المنتدى الأول للشعراء العرب «سيرة ذاتية لقارئ عربي للشعر»، فهي على هذا نقد لذاتي وقراءة في سيرتي الذاتية لأسى وككل مثقّق عربي من الناس الذين أعجبوا بنزار وقرأوا كل دواوينه ويحضرون أسبائيه ويطربون لها . وهنا أقف مستائلا لماذا طربت لهذا؟ وماذا فعل وماذا يمكن أن يفعل في ذاتي، في نكوبي

العدد 100 ديسمبر 1997

نفا مع الكاتيب الإيطالي جوزيبي بودافيري

حوار : رضا بن صالح

كثيرة إلى الحضارة العربية وتركزون تحديداً على المرحلة الجماعية والإسلامية إلى حدود القرن 4 هـ، ورغم تعدد الإحالات والمرجعية قلنا لا نجد حضوراً لراهن الثقافة العربية. فهل من تفسير لهذه الرؤية؟

- في ما يخص قراءاتي فهي عديدة ومختلفة ومتصلة بحضارات متنوعة. فشمسة الإيطالي والفرنسي والروسي، وكذلك الهندي والعربي أكيد أن ثقافتكم العربية القديمة عتبة بالآشياء المعقدة. وأتم جنتم إلى صفية منذ القرن الثامن وحلتم معكم، إضافة إلى الحرب، ما هو ضروري. جنتم إلى ثقافة عظيمة في الجبر والعسفة وغيرها من المعارف. وشخصيا قرأت عديد النصوص الشعرية القديمة الجمالية وخاصة لإمري القيس. ويمكن أن أذكر هنا كتابي الصادر عن سيلبرو للنشر منذ ستين وعنوانه «الدكتور يبلو» والمقصود بهذا الاسم هو شخصي. وفي هذا الكتاب الذي يشكل احتفالا يلتقي فيه المخترون والموسيقيون وكذلك الأصوليون العرب الذين يشرون الرعب، فقد تجسم الحضور العربي الحديث من حيث هو حضور تشقه تناقضات وصراعات.

إذن ماذا نستنتج من على الصعيد الثقافي الاجتماعي؟ إن هذه الأنا المتصححة المحصرة في شعر نزار قنني والتي تهيم على كل شيء وبحترله لتقوية امتداداتها تمكس تصوف آخر موحداً على صعيد حياتنا الاجتماعية على صعيد الممارسة الاجتماعية اليوم وما يرتبط به من تقاليد وتصورات ذات طبيعة ثقافية. فكان شعيرة نزار قباني تصح طريقا يبرر مثل هذه الممارسة ويمنحها في صور ومجازات وأخيلة شعرية.

بقي أن نتحدث عن الجانب الآخر في شعر نزار قباني فهو حين يقدم المرأة بصورة بدو أنها تطرب أو هي كذلك تطرب وتبعث الشوشة والرغبة وتبهج وتفرح، لكن حقيقة هذه به صورة سقيمة معروسة في ذهن الثقافة، فحين تجد شعرا جميلا يعثر عنها تلعب إليه ليس فحسب لأنه جميل وإنما لأنه يصير عن هذا النسق المنسي والمهيكل في ذهن المتلقي فهو يصبح وكأنه استحاده ذاتية فـ، استحاده لشروط هذا النسق الذي انغرس في ثقافتنا. هنا تكون وظيفة النقد الأدبي كأداة للكشف عن طبيعة هذا النسق لا أن يكتبي

في رصيده ثلاثون كتابا فيها الشعر وفيها السرد وفيها المسرح : «خسب الطرب الطويل»، «الغابة الإلهية» وغيرها... ترشح لنيل جائزة نوبل للأدب سنة 1985، منحه وزارة التربية الإيطالية دكتوراه فخرية من جامعة كاسينو... وله في صفية مركز أبحاث يحمل اسمه منذ نوفمبر 1987 فاز في فيفري 1996 بجائزة بيرانديللو Pirandello

هو جوزيبي بودافيري، صفلي المولد والشاعر، طبيب جراح منذ نصف قرن. شخصية مسكونة بالكثافة والهذيان... روى السرد ونظم الشعر وأدلى بملوه في المسرح والسيرة الذاتية... جاء تونس ذات مساء من مساءات نوفمبر 1996 حاملا معه نصوصا مسوطة بين الرومانسية في أحلامها وطبيعتها وسحرها والواقعية بما هي رصد للنساء الاجتماعية وترحال في الزوايا المظلمة والأركان المعتمة، مستفيضا في مغامرات تلك بذاكرة الثقافة العربية في صفية.

* دكتور جوزيبي : لاحظنا أنكم تعودون في مواطن

مناقشتهم، أذكر كلاً من أدونيس وإدوارد سعيد. غير أنني أجد متعة أكبر عندما أدخل في سجال مع مدونة وليس مع شخص واحد. الهادوية مثلاً بتفرعاتها بما فيها أدونيس نفسه، فمثلاً فكرة أن هناك تراكمًا لشيء اسمه ميتافيزيقا غريبة عند هيدغر والذي يحده أدونيس في قوله أن هناك تراكم لشيء اسمه ميتافيزيقا إسلامية وأنه يجب تعظيم الآخرين لكي يستحق الحق من حديد؟ قدمت وحشة عظم حولها.

هذا على صعيد التفكير الفلسفي أما في مستويات أخرى فقد قدمت مقاربات مختلفة عن آراء من نظروا للمقاومة الفلسطينية مثل ناجي عروش، منير شفيق، هاني الحسن وآخرين

أستاذ العظم لديك صلة بالأدب في مؤلفاتك (في الحب والحب العذري وذعية التعويم) على سبيل المثال ألم تراودك فكرة الشائيف في جنس من أجناس الأدب، الشعر أو الرواية؟

في بدايتي الروائية الأولى كانت لي محاولات أدبية مختلفة وكنت أهيئ أنني سأعبر أدبياً في يوم من الأيام، غير أن معطيات حاسمة في حياتي غيرت مساري وجعلتني أميل للتفكير والتحليل والإشغال بالفلسف وأعمال العقل في قضايا الاجتماعية والحضارية ولعل ما يفرحني هو أنني أقرأ لبعض الأدباء العرب أعمالاً فأجدتها قريبة مني وقريبة مما كان يمكن أن أكتبه لو كتبت. على كل الرغبة في الكتابة الأدبية لا أستطيع أن أنكرها وربما أكتب الأدب في يوم من الأيام.

العدد 93 مارس 1998

نهاية التاريخ والإنسان الأخير*... ومقال هنتفوتون... وهي الملاحظة التي قادتي للتفكير في العولة.

أحياناً يقرن السجال عندك بنوع من الاشارة فأنت تعرف كيف تشد الانتباه إليك، كيف تخرج عن الاجماع. ما هي دواعي ذلك؟

الاثارة عنصر مهم في المعرفة. لأنها تحرك السواكن وتذكى نار الجدل والحرق، وتورط أكثر من طرف في المسألة المثارة فالأستاذ الجيد هو الذي يعرف كيف يثير تلاميذه، كيف يجعلهم يشعرون أن المسألة تعنيهم بشكل مباشر وليس بشكل مجرد فالفكر في رأيي ليس معزولاً عن العاطفة. فأنا أسأل دائماً، هل توجد أشياء في كياننا الثقافي لم تعد قابلة للحياة. نعم توجد وثمة من يتمسك بها ويريد إدامة حياتها أو موتها لأعذار ومصالح شتى.

وأنا في كل كتاباتي لا أنطلق من الصفر، من التأمل في الفراغ، بل من الراي الآخر، فموضوع العولة لم يثر اهتمامي وتفكيري إلا عندما لاحظت أن معظم من بحثوا فيه اقتصرُوا على فهم العولة كلورة اتصالية وإعلامية مصحرة والحال أن العولة هي التعمير ألا في هي مبعث البناء الرأسمالي في مختلف مراحل تطوره منذ القرن التاسع عشر إلى الآن.

من من المفكرين الذين تجد متعة في مجادلتهم؟

المتعة حاصلة دائماً غير أنها تتفاوت بحسب مستوى الشخص الذي أجادله. ومن المفكرين الذين أجد متعة في

الفنان التشكيلي تاجر حسن آل سعيد

حوار: عبد الوهاب نعمّة الفايز

واحد فهو يتذبذب ما بين أن يظل معبراً عن رؤية الفنان في ظروف طبيعية وما يزعج هذه الرؤية ويشوهها في ظروف غير طبيعية، وبكلمة أخرى فإن الطروحات الحالية تجمع ما بين مبدأ استعارة التقنيات العالمية من جهة وتقنيات الفن التجاري الذي يضمن للفنان توفير أسباب معيشته من جهة أخرى

● كانت لديكم الريادة في تنظيم معرض البيئة والمحيط (الايكولوجيا) في الفن العراقي، والذي تم بشكل معرض ومحاضرات لتسعة فنانين وناقدين، فما هي أهمية هذا

● هناك مؤثرات جديدة في مسار حركة الفن التشكيلي العراقي تأتت من طبيعة الأوضاع العامة التي عاشها العراق، ما مدى تأثير انعكاس ذلك على واقع الحركة التشكيلية؟

- لاشك أن المؤثرات المرجعية سواء بشكلها المحلي أو العالمي واضحة على صعيد التواصل الفني التشكيلي العراقي. وينظر شاملة لطبيعة الحياة الاقتصادية والسيكولوجية للفن العراقي الراهن بعد تجربة الحرب والحصار، نستطيع أن نقول إن العمل الفني من موقف الفنان لا يكاد يستقر على رأي

لثانين معروفين أو لأعمال تجارية المقصد، فكي لا يختلط الأمر على عالم النقد والتقييم للفن العراقي في ظروف الحصار، أردت أن يطلع العالم العربي وبالتالي العالم على الوجه الثقافي للفن العراقي. وهكذا ظهر هذا المعرض ولائي نجاحا باهرا في الأوساط النقدية الأردنية أضف إلى ذلك أن اختيارنا للأعمال كان دوماً أهتماماً بأسماء الرسامين وشهرتهم العنية بل بالأعمال نفسها التي تمثل الظاهرة الثقافية. ومن هذا المطلق إجتمع أسئلة وعلاط في صف واحد لأن معطياتهم الفنية كانت تنطبق على ما يعد به المشروع.

العدد 96 جوان 1998

المعرض من وجهة نظرهم؟ وما هو السبب في اختيار مثل هذا العنوان له؟

- إن هذا المعرض هو الفعالية الأولى التي اقترحتها لمشروع ثقافي للفن العراقي كان سينتقل إلى معرض البيت والمحيط والإكولوجيا المذكور وكان يمكن أن يعقبه معرض آخر للسياسيولوجيا في الفن العراقي ثم معرض الميتافيزيقيا والسوريالية في الفن العراقي أيضاً... ولكن لصعوبات لا مجال لذكرها الآن إكتفيت بتحقيق المعرض الأول.

ويمكن السبب في أحتياري لهذا المشروع في ما تقدمه الطروحات الفنية بأسم الثقنيات العالية والتي تنسب عادة

محمد الرميحي

المجلة التي يختار فيها الوقيف !

حوار: منصف المرزعي

هناك منابر سنة 1924 قبل النقط بفترة طويلة، كذلك هناك مجلات تأسست سنة 1922 والنقط جاء وسرع عملية التحديث، في كتاب مشهور عنوانه "الخليج ليس معطاً" بل بشراً وموقعا وعلاقات إنسانية متعددة.

ولو نظرت إلى الخليج بمنظار تاريخي لوجدت أنه المنطقة الأولى التي دخل لها الاستعمار وأخر من خرج منها الاستعمار الحديث، إن هذا يدل على أهميته لأنه موقع استراتيجي. ففي 1947 حضرت مؤتمراً عربياً وكنت احذر من سقوط أسمار النفط، ومع الأسف لم يكن هناك من يقبل الاستئدع وأأعقن على الورقة العربية- العربية، وكانت هناك جملة من المداخلات من بينها واحدة لأحد أصدقائنا من الخليج ذكر أن كل أسمار النفط سترتفع... إلخ.

وأنا لم أحب عن أسئلة إنما بعد أشهر بدأت التقارير تظهر مؤكدة أن أسمار النفط سترتفع، فمعت بإيجار مدف وأرسلته إليه ووعدي بعد شهر بأن يجر لي ملعا مصدا، وإلى اليوم لم يصلني هذا الملف.

فستدخل هنا ما يسمى بالرغبة الخاصة في الحقائق والمعطيات. لذلك كنت أعتقد أن فترة النفط في الخليج فترة تاريخية قصيرة وجب أن نستفيد بالفضل الذي هو في تنمية الإنسان وطبعاً هناك عناية في فهمنا لبعضها.

ليما يخص شخص شخص المضلات يبدو أن الأطروحات التي قدمها العديد من المثقفين العرب لم تكن مجدية، أو لنقل إن المعلومات كانت تنقصهم عندما كانوا يهندسون أفكارهم في

فيما يخص السلاسل التي يصنعها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت: «عالم المعرفة» الثقافية العالمية و«عالم الفكر» والمسرح العالمي «المنحصر العربي» يعاني من الضمور ويكاد يكون متعثراً وهذا ليس منكم، بينما نجد حضوراً مشرقياً كبيراً؟

* هذه شكواي الدائمة بأن الإخوة المغاربة مقلون. يمكن أن يكون ذلك راجعاً إلى سيطرة التكنولوجيا على إنتاجهم أو الافتقار بالاكشاف بالدائرة المحلية، فقد كنت وما رلت عضواً في سلسلة «عالم المعرفة» منذ سنة 1975 وكنت أسمى للحديث مع الأصدقاء المغاربة حثاً إياهم على النشر في السلسلة، واقعت الدكتور مصطفى المصمودي ينشر كتابه عن الاتصال وكنت بنفسى مقدمته.

وأنا أدعو بهذه المناسبة الإخوة المغاربة لمساعدتنا والمساهمة معنا في إنتاجنا.

يستقطب المعط حيراً من اهتمامكم وبأليفكم، شاركم في مؤتمرات عربية حول النفط وارشتم في أكثر من انتحابة إلى هذا الذهب؟

* لقد حاولت دراسة تأثير هذه المادة الخام في العلاقات الدولية فقد قامت حروب وانشئت علاقات. كان حاجسي هو التأكيد على أن النفط ليس أساس العلاقات الدولية بل سرع التحديث ولم ينشئه، ومثال ذلك: في الكويت كانت

اللجنة العربية في القدس وقورت استدعاء الجيوش العربية لتتدخل، فماذا حدث؟
هاجر الإخوة الفلسطينيين .

عندما تدرس التجربة الصهيونية تجد أنها استفادت من كل التجارب الليبرالية وأول ما انجزه اليهود الصهاينة هو جمع المال من الأفراد ثم كونوا جمعيات وبعد ذلك بنكا وتعاضبات . . .

الفروق بيننا في ثقافتنا وفي ثقافتهم الغربية مشيرة للانتماء فهم يعتمدون في أكلهم اليومي على الوجبات السريعة وفي عملهم السياسي على المظن ونحن العكس .
«هناك من يصور «لعولة الثقافة» و«التنميط الثقافي» باعتباره الغول القادم الذي سوف يحرق الثقافة، كيف ترى هذا الأمر؟

«أنا أكره إلقاء اللوم على الآخر . ومن المفاهيم التي تزعمني جدا المزو الثقافي، إقرأ التاريخ الإسلامي الذي كنا نصنع به الألاع سكك عن اس رشد مثلا وقد أحرقت كتبه واعتبر رديف محمد رسول الله كاذبا، كذلك ابن تيمية وابن مالك، فمتناصرون محترقون كالأر. فإذا أردنا أن نؤسس للثقافة فورية فيجب قول استعدادنا والخوف و لا اختلاف والديمقراطية، فقد يكون رأيك صحيحا ولكن احتكاك رأيي برأيك يتج رأيا معتدلا .

العدد 99 نوفمبر 1998

الاصلاح، وفي استشراف افضل السبل لتنمية المجتمعات العربية، فهل كان تشخيص الداء والدواء بعيدا عن الواقع يعمل الجهد؟

«أنا أتكلم من تجربتي ومن قراءاتي ولكنني اعتقد أن صنفا من الأدوية التي قدمت في المشرق العربي هو القومية العربية فأنت تقرأ لساطع حصري أو ميشال عفلق ولو أعدت القراءة فيما كتبه هدا الإنسان لوجدت شوقية كبيرة وتعصبا لا مثيل له ونزعة عصرية كبيرة لأن هؤلاء لم يقرؤوا تاريخنا بانفتاح، وقد استندوا إلى تجارب عصرية كالفنانية أو النازية ولم يستندوا إلى تجربة مثل تجربة سويسرا، هؤلاء عندما شخصوا الأمر قدموا حولا عن طريق الثورات العسكرية بكل ما تعنيه من تسلط ورأي واحد من الخمسينات إلى السبعينات انتشرت هذه الحكومات ولو اراد البعض عكس ذلك لما استطاع لأن الفصاء هو المحدد وذلك يدخل في تنمية المجتمع

فقد دخلنا في صراع عربي - عربي طويل ولم نكن نعرف كيف نحل المشاكل على وجه الدقة سنة 1948 فأنا كتبت عن كتاب أسامة خمسون عاما من الحرب» ولغت نظري مثال دير ياسين القرية الواقعة بين تل أبيب والقدس دخلتها عصابة وقتلت مجموعة فاجتمعت

مختارات من مجلة الحياة الثقافية

إعداد : حسين المزوعى

والتكنولوجيا المتطورة. ويحد المرء، في هذا الطرف، أسرة تحرير هذه المجلة تحري وقفة للإحتفال والتأمل وللاعتبار وحسا فعلت ، فالأعمال العظيمة لاتقام إلا على أساس متين من الاستشراف وحسن التدبر والنظر والسند والمراجعة . . . وقد دعاني، مشكورا، رئيس تحريرها الى تقديم مساهمة للعروض تتمحور حول نظرة شاملة لما مضى من الأعداد وانتقاء نماذج محدودة مما نشر على أساس الندرة أو الخصوصية . . . ولا أخفي ما وجدته من صعوبة في هذا المجال بقدر ما أجد قيمة الأعمال المنشورة وكثرتها الى جعلني أحس بأن استحيات التي عيشتها رغم ما التزمت فيها من موضوعية ونزاهة تبقى في النهاية اعتبارية لا تخلو من بعض الهبات التي قد تثير ردود فعل البعض، لذلك أرحو قليلا من التصهم والتجاوز آملا أن يجد القارئ الكريم في هذه المحاولة شيئا من المتعة والإفادة.

ولا يفوتني التأكيد في البداية على أن المادة المنشورة التي شغلني كثيرة ومتنوعة وأن ما اخترته منها هو غيص من فيض سلكت فيه مسالك أربعة وهي مسلك للاقتراحات ومسلك للشعر ومسلك للحوارات ومسلك للمترقات أو بكلمة أخرى للمواضيع النادرة والظريفة . . . كما أستسمح السادة القراء قبل عرض هذه المنتقيات في إبداء بعض الملاحظات بخصوص مجلة الحياة الثقافية، بهم ليفهم منها الشكل ويتعلق اللفيف الآخر بالمحتوى.

1- من حيث الشكل:

- 1 لئن حافظت المجلة على وجودها فإن جمعا من أعدادها تعثر فظهر بعضها تارة منفردا وطورا مجمعا بحيث يضم المجلد الواحد أكثر من عدد.
- 2) لم تتبع المجلة انتظاما موحدا في الصدور، إذ عرفت دوريتها بعض الانقطاع والاختلاف . . . لكنها في السنوات الأخيرة التزمت بالخروج في

 تعتبر مجلة الحياة الثقافية من المجلات التونسية الرائدة التي استطاعت كسب رهان الاستثمارية وتأمين الغذاء الثقافي وإبلاغ رسالة الفكر في الداخل والخارج . ويجدها المرء وهي تتسخطى عدها المائة وتتهيا لدخول مندرج هام، تنفذ من خلاله إلى القرن 21 الذي يحتّم خوض تجربة جديدة تستوجب مزيدا من العمل والبذل والاصرار والمعاونة لا سيما اليوم في عالم تضاعفت تحدياته وتضاعفت رقعته وتقاربت شقته بفعل مستجدات العولمة الناشئة والطرق السريعة للمعلومات

المذكورة آنفا بدءا بقسم الافتتاحيات وصولا إلى قسم المتفرقات...

القسم الأول: الافتتاحيات

يشكل هذا الركن في المجلة نافذة على المواضيع المطروحة ويمثل حلقة وصل، بين القارئ وأسرة التحرير، تسعى إلى جذب المثقفي وشذ اهتمامه وخلق مجال للتجاوب والتفاعل معه... وقد استوقفتني خمس افتتاحيات بخصوصية أغراضها ونوعية مقاربتها...

1) الافتتاحية الأولى هي افتتاحية أول عدد من مجلة الحياة الثقافية لشهر جوان 1975 ويبدو أنها من أسلوب كسانتها) بقلم مؤسس المجلة الأديب الكبير محمود المسعدي وريث الشؤون الثقافية آن ذاك، وهي تطرح إجمالا أمرين:

أمر أول يخص الأهداف التي تأمل المجلة تحقيقها وهي ثلاثة أمور: "أن تكون بلاغا ومثقى للأعلام والأفكار" وأن "تكون مجالا ملائما للحوار" و"أن تكون أداة للتعريف وتعطي صورة عن الحياة الثقافية".

أمر ثان يهم طبيعة المجلة وسياساتها أو منهجها إن جاز التعبير. فهي مجلة لا تستنزل في إطار "مذهب فكري بعينه أو أيديولوجيا مقررة" وهي أيضا مجلة "متفتحة لكل ما هو قيم جيد من الإنتاج..." همها "أن تكون عوسا على الاهتمام إلى سبل التفكير"... وهذا نص الافتتاحية المذكورة: كلمة العدد: لماذا مجلة الحياة الثقافية؟

رب قائل يقول: وهذه مجلة أخرى تصدرها الدوائر الوزارية فهي مجلة رسمية أو كالرسمية، وليس في مجال الرسميات يقع بالطبع هذا النوع مما يكتب الناس وينشرون، وأن من القوالب المنطقية أحيانا ما يعنى عن الحقائق البديهية. ففي خضم هذا العالم الذي التأمّت اجزأؤه وتقاربت وهزته عجلة السرعة، في هذا الاطار التاريخي الذي يحيطنا به العصر ويتضمن تناقضات واحداثا متوالية وتحولات جذرية قاطعة وتطورات سريعة مدهشة فيها للعلم

الإنسان شهريا وينسق عشرة أعداد سنويا فجلب ذلك التقدير لها وأكسبها حضورا فاعلا على المستوى الوطني والخارجي.

3) حققت المجلة أيضا في هذه السنوات تطورا إيجابيا باننا على صعيد نوعية الورق وتبويب المواد وإعداد الملفات وتصميم الغلاف الذي أضفى أكثر جاذبية وأجمل إخراجا.

ب- من حيث المحتوى:

1) كثافة المواد المنشورة وغزارة مواضيعها، تكفي الإشارة للدلالة على ذلك، إلى أن المجلة نشرت في عشرينها الأولى فقط (1985-1975) 7 أعداد خاصة (عن الشامي، الأدب الجزائري، الشعر، القصة، المسرح... و5 ملفات (عن ابن خلدون، المغرب، طه حسين) علاوة على كم من المقالات لأخرى يناهز الألف عنوان...

2) تنوع الأبواب والأغراض بالمجلة بعد أن كانت في أعدادها الأولى محدودة الأبواب والمقالات وهي تبلغ حوالي 20 مقالا وتغطي 100 صفحة في أقصى الحالات فإنها الآن في العدد الواحد، بقدر: 30 مساهمة تقريبا تهتم بالبحوث والدراسات والقصة والشعر والنصوص المترجمة والحوارات والفنون والمسرح والموسيقى والسينما والتأريخيات... إلخ، وتمسح ما يربو عن 130 صفحة في العدد.

3) تفتح المجلة على الثقافات الأخرى باعتبار أن أغلب الكتابات رغم كونها تونسية، بطبيعة الموضوع أوصفت جنسية كاتبها، فإن القارئ لا يفقد فيها نصوصا وفيرة من الثقافة الغربية (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، إيطاليا،...) ومن الثقافة الشرقية (الصين، الهند...) إضافة إلى الثقافة الشرقية والأفريقية... إلخ وذلك قد زادها ثراء وجدوى ومصداقية...

4) مساهمة كفاءات علمية من مستوى جامعي رفيع مع أسماء وطنية وعربية لامعة في المجال الإبداعي والفكري والمعرفي عموما... ويجرنا الحديث عن المساهمات والمساهمين إلى التعرض لما تم انتقاؤه من مواد حسب المحاور

فأنا نظل بحاجة لأن نعرف هذا الانتاج، ويطل انتاجنا بحاجة لأن يعرف ويجاوز حدوده الضيقة ويحول الى طاقة فاعلة، وليس خفياً أن حظ انتاجنا الثقافي من المعرفة والزواج بالشرق العربي يسير ضئيل، وإن مجلة "الحياة الثقافية" لتأمل أن تكون أداة ناجعة للتعريف بالانتاج الفكري التونسي خاصة والمغربي عامة، بسائر البلاد العربية، وأن تعمل على تمكين من أداء دوره المأمول وإدراك منزلته في الثقافة العربية المعاصرة.

تلك هي الخطوط الرئيسية لاهداف مجلتنا الجديدة ولا تهما بعد ذلك الاشكال والاعراض، فمجلتنا متفتحة لكل ما هو قيم جيد من الانتاج يقطع النظر عن الانماط الفنية والانماط الادبية والفكرية، بل إننا نجد في تنوع هذه الانماط والانماط تلاقحاً واثراً بحققنا مناخاً ملائماً لحوار مثمر بناء.

ليس لمجلة "الحياة الثقافية" مذهب فكري بعينه أو ليدولوجية مبررة، عنها تصدر، وتدعو إليها، أو تنجم بها أو تنحصر بها نظرتك للأشياء فهي لا تريد أن تنمي أو تلقى أو ترغم، وأنه لا اكراه في دين ولا تفكير، إنما تريد أن تكون عوناً على الاهتمام إلى سبل التفكير الحازم المعالج للقضايا بالسلح الذي هو وحده سلاح الفكر: الحرية، أي مغامرة الفكر وجهاده ومجاهدته في سبيل اكتشاف وجه الحقيقة الكامنة في كل معضلة.

وهي مفتوحة لما يقدمه الباحثون والمحققون من دراسات في مجال التراث والماضي بقدر تفتحها للانتاج الجديد، وستعني بما يرد عليها من دراسات في نطاق العلوم الصحيحة عنايتها بالعلوم الانسانية والفنون وسائر ضروب الانتاج العلمي والادبي والفني.

وبعد فـ "الحياة الثقافية" ستكون قادرة على ادراك اهدافها المأمولة بقدر ما تجد من الموارد والدعم من الكتاب ورجال الفكر والأدب والفن الذين يسهمون في تحريرها وتذويتها، والحق انهم هم المعنيون بتطوير هذه الملامح وفقاً لما تقتضيه سنة النشوء والارتقاء. و"الحياة الثقافية" ترحب بكافة الاقلام التونسية والمغربية والعربية، ويشرفها أن تجد من هذه الاقلام ما

والفكر نصيب اساسي، وفي نطاق معين في سبيل النمو وتطلعاتنا الى مستقبل افضل ونظرة أوضح وأقندر على التجدد والنفاذ، ليس من الغريب في شيء أن تجد وزارة الشؤون الثقافية، ومعها الكثير من المثقفين ورجال الفكر التونسيين، أن اصدر مجلة ثقافية واجب من واجبات وزارة الشؤون الثقافية على قدر ما حثمت الحياة العصرية استعمال وسائل الاتصال الجماهيري MASS MEDIA لاغتصاب المنزل والمصاء الذي يسعى أن تشغله الثقافة في حياة البشر والا فهي مهددة بأن تطمى عليها ظواهر اخرى من الحياة العصرية الصاخبة...

إن المجلة، أيا كانت، رسالة وبلاغ أو ذلك ما ينبغي لها أن تكون، وعن ذلك يتولد كل ما ينبغي لقارئ أن يقتضيه إياه من أداء أمانة هي أمانة الفكر في شمول معانيه ومن ربط صلة هي الصلة بين المحتمل للامانة والمستعد لتقبلها المرغوب بلوغ اليه. وتأمل مجلتنا الجديدة أن تكون بلاغاً وصانقاً للاقلام والافكار التي تحاول من خلال الدراسات والبحوث العلمية أو الفصول الادبية أو غير ذلك من ضروب الانتاج الادبي والعلمي والفني لمس الذات الجماهيرية الجديدة التي تسعى هذه الامة الى نحتها بمجهودها الشخصي لكي تبرز وجهها الحضاري المستجد...

ونطمح لأن تكون مجالاً ملائماً لحوار مثمر بين مفكرينا ووجهنا ناصعا من وجوه مساهمتهم في تجلي النظرة وتعميد الرؤية وتمسيق الإدراك والبحث للمستمر عن السبيل ونريد لها أن تكون أداة للتعريف تعطي صورة عن الحياة الثقافية التي شهدت تطوراً بينا منذ الاستقلال واصبحت البلاد تزخر بها في نطاق سياسة الانبعاث الثقافي التي ارادتها الامة وسهرت الحكومة على تطبيقها وانجاحها وسيلة لقاء تساهم في تلبية حاجة القراء المتزايدة عددهم في مجتمعنا الحاضر، الى غذاء ثقافي متنوع مجدّد، بتوفير هذا الغذاء واعتماده طاقة فعالة في بناء المستقبل والمصير...

ومهما يكن تقييماً لاتناجنا الثقافي المعاصر ومهما تكن مواقفنا مما تمخض عنه حياتنا الثقافية بصفة يومية

أما الدولة فمن مسؤولياتها توفير الأسباب المساعدة على إبراز العمل الثقافي في أفضل الظروف، دون رسم لمناهج ولا ضبط لحدود ما عدا ما ترفقه الأمة من أجماع متصل باختياراتها الروحية والحضارية.

ولئن اضطلعت الحكومة بابعاء الانشاء والدفع، في فترة ما بعد الاستقلال، فإنما ذلك لثقل ما كانت فيه البلاد من تخلف، كان لا بد معه أن تتولى الدوايلب الادارية مسؤولية الدفع والتوجيه، ولكن دون ما ركون الى العنت أو العسف.

ونحن لا نزال على اقتناعنا بأن الشقاقة لا تقوم بوظيفتها التاريخية الا عندما تكون نبعا من قرائح الفكر والخيال والشعور، في طلاقة المسؤولية، وبقطة الرشيد، لا امتحان ولا ابتذال.

فإذا هي كانت كذلك، فإنها تقدر أن تتحرك تجاه جملة من الأبعاد الفكرية والأفاق الاجتماعية، لا تكون الثقافة، بدونها، مستوفية لحقوقها، ولا مستجيبة لطوائفها. وهذه الأبعاد وهذه الأفاق، في نظرنا ينبغي أن تكون على النحو التالي:

ثقافتنا المعاصرة تتصورها أولا وبالذات كلا متكامل الأجزاء، متضامن العناصر، تجتمع فيها، بصعيد واحد كل الجهود الرامية الى اجلاء بصر الانسان بالحياة واحكام هيئته على الكون.

وهي لذلك طلب تمتد نحو لا حد معروف، ولا نهاية مرسومة سلفا، وذلك يقتضي أن تكون تضافرا لجهود، وتحاورا لمواقف، وتواجدا لرؤى، كلها تنطلق "شئ"، وكلها سعي الى أن تكون "جميعا".

ذلك أنها، لئن كانت شعبا المختلفة متعددة، فإن مقاصدها واحدة تهدف جميعا الى فتح سبل التقدم والرفي أمام الانسان، بفتح بصيرته، وفتح نظره، وتهذيب شعوره حتى يزداد شعوره رافة، وفهمه فقها، وسماحته سعة ورحمة.

وذلك يقتضي أن يلتقي، في صعيد الثقافة الفرد والجمهور: فلا الثقافة منفصلة عن الجماهير ولا هي خاصة بها خصوصية تجعل الافراد يعزفون عنها: بل الفرد والجمع على طرفي محور جدلي، في حوار دائم لا يتعصم.

يساعدها على الاسهام في خدمة الثقافة والفكر بمعالجة القضايا الجمهورية التي يتحدى بها العصر عموم الامم وبخاصة الامم الساعية الى النمو والتي على حلها الحل الثقافي الاصيل، يتوقف تحقيق المصير الافضل لتلك الامم وللحضارة البشرية معا.

«الحياة الثقافية»

عدد 1 جوان 1975

الافتتاحية الثانية التي وقع عليها الاختيار وهي كذلك أول افتتاحية للسلسلة الجديدة التي بدأت في الظهور في أكتوبر 1977 وهي بقلم الأستاذ الشاذلي الغليسي وزير الشؤون الثقافية والأمين العام للجامعة العربية سابقا وأوك جملة في هذه الافتتاحية تغني عن كل تقديم فهي تقرر بأن السلسلة الجديدة تواصل مع ماضي المجلة وتطوير لها. ونصها هو: "أردناها تمة وتجديدا". ثم يواصل المحريين خط المجلة وعزمها على تحقيق هدف "تصور ثقافت المعاصرة" مع التزو إلى الأشمل والأفضل والحرص على أن تضم أسرتها فئات متعددة على أن يقع تجديدها بصورة دورية لاستيعاب كل النزعات والاتساع الى كل الأفاق" ... وفيما يلي النص كاملا:

هذه الحياة الثقافية الجديدة

أردناها تمة وتجديدا:

فهي عزم متواصل أن تصور ثقافتنا المعاصرة، ولكنها ايضا طموح أن تقدم صورة أشمل وأكمل عن مختلف التيارات والمناهج.

لذلك فضلنا أن تكون المجلة مجموعة ملفات قطاعية، اخترنا أن تضم أسرتها فئات متعددة، على أن يقع تجديدها بصورة دورية، لاستيعاب كل النزعات، والاتساع الى كل الأفاق.

ذلك أننا لم نزل على إيماننا بوظيفة الثقافة، وبما للدولة من دور تجاه الثقافة فللدولة مسؤوليات، وعلى رجال الثقافة واجبات.

هؤلاء هم الذين يجب أن يصنعوا الثقافة، وأن يضطلعوا بوظيفة الابتكار والابداع، ومن حقهم انتهاج ما يرون من نزعات.

لها مؤسسها استاذنا الكبير محمود المسعدي حين تولى مهام هذه الوزارة ذلك أننا نريد لمجلتنا أن تكون جامعة لمختلف أوجه الثقافة في بلادنا، من أدب وعلوم، ودراسة تراث، ومسرح وفنون تشكيلية فتشعلى للقراء، إلى جانب اخواتها اللاتي يكرهنها سنا وتجربة، صورة متكاملة بقدر المستطاع من الانتاج التونسي في ميدان الفكر والمعرفة.

ولا نغتنعنا هذه الرغبة من أن ننشر بين الفينة والأخرى، تحت راية المجلة، ملفات تتضمن أبحاثا وفصولا حول بعض قضايا الفكر والأدب، على غرار ما أجراه الأستاذ الشاذلي القليبي حين تحمل بدوره اعباء هذه المسؤولية، هذا، علاوة على ما يطبع دوريا باسم المجلة كذلك من ملخص أعمال الندوات المتنوعة والملتقيات المختصة التي تنظمها الوزارة حول علم من أعلامنا، أو معلم من تراثنا، أو قضية من قضايا عصرنا.

وهكذا برزنا امرأة صادقة للحياة الثقافية في تونس، بلقي على صفحاتها أصفاء المثقفين وأهل الفكر والفن في البلاد، من أقلام شابة تدعو إلى لون جديد من الأدب والفن، وباحثين يكشفون عن جوانب مغسورة أو مجهولة من التراث، ومؤلفين مبدعين يتكبرون نماذج رفيعة من الشعر والمسرح والقصة، ورسامين تزدان بلوحاتهم صفحات المجلة كما كانت في عهدها الأول.

وأن رادنا في مسعانا هذا، هو خدمة الانسان التونسي ورفع مستواه الذهني، ضمن برامج التنمية الشاملة التي نسعى جميعا إلى تحقيقها في هذه البلاد. وإن الثقافة وسيلة ضرورية وأداة فعالة لتحقيق النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وإننا لا نتصور ثقافة معزولة عن هذا الهدف النبيل السامي.

ونريد لثقافتنا أن تكون شاملة بمعنى ثان: هو أن تعم كافة المواطنين في مختلف مساهماتهم، وعلى مختلف مراتبهم: فلكذلك عمل المسؤولون المتعاقبون على هذه الوزارة، على تحقيق هذا التوزيع الثقافي: ذلك الذي نسميه "لامركزية" ثقافية فلا مناص للثقافة بمفهومها الجديد المتجدد، من أن تخرج من

ثم أن الثقافة أخرا لا بد أن تنطلق من منطلقات روحية وفكرية، هي كامنة في تراثنا ولكنها لا قيمة لها ما لم يسطع بها المثقف، ولم تجلها الثقافة الحية المعاصرة، في جهده إلى ربط الماضي بالحاضر، لصنع المستقبل، وابتداء الغيب.

نحو هذه الأغراض تسعى "الحياة الثقافية الجديدة"، معتمدة على مشاركة رجال الثقافة، في تونس وفي سائر البلاد العربية، مؤمنة بأن ما نحاوله يهم كل عربي مؤمن بأن مستقبل الأمة قضية قيم ومثل وسلوك، أولا، وقبل ما سوى ذلك من اعتبارات.

عدد 1 سلسلة جديدة
أكتوبر 1977

- 3 الافتتاحية الثالثة هي افتتاحية أول عدد لسلسلة جديدة أخرى ظهرت بداية من فيري 1979 وقد حررها الأستاذ والباحث المعروف الدكتور محمد البعلادي وزير الشؤون الثقافية وعضو المجلس النواب سابقا. لقد شدني فيها طرحها ورأيها لأول مرة، مفهوم التنمية الشاملة التي عبرت عن مقدمة الافتتاحية عن عزمها على الاستفادة من التجربتين السابقتين بإشراف الاستاذين محمود المسعدي والشاذلي القليبي، تمر إلى معالجة مدلول مصطلح الثقافة والجدلية القائمة بينها وبين التقدم من خلال أبرز روابطها الوثيقة بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأن "غرض الشيف هو نفسه غرض التربية وغرض التنمية الاقتصادية والتوعية السياسية والاجتماعية... إلخ". وفي كلمة جاءت هذه الافتتاحية تحت عنوان: "الثقافة في خدمة النمو الشامل" ونصها التالي:

الثقافة في خدمة النمو الشامل

يصدر باذن الله في مطلع هاتين السنتين الجديدتين الهجرية والميلادية، العدد الأول من سلسلة جديدة لمجلة وزارة الشؤون الثقافية، "الحياة الثقافية"، وقد رأينا من الاصلاح أن نعدل عن طريقة "الملفات" المختصة وأن نعود بالمجلة إلى الشكل الذي ارتضاه

فاتحة

من هو المثقف؟

قد يتبادر الى أذهاننا، ونحن نبحث في دور "المثقف التونسي أمام التحديات الوطنية" تساؤل هام، "من هو المثقف؟" وقد تستعد الأجابات وتتضارب... ولكن الثابت هو أن الفكر لا يولد من فراغ أو في عقول مجردة ولكنه ينشأ في إطار سياق محدد. فالمثقف هو مركز لنسيج التفاعلات المختلفة في محيطه وتحركه إرادة مواجهة الأخطار التي تهدد قيم مجتمعه ومكتسباته... والعلم ليس هو الثقافة، إذ العلم مقيد بالواقع أما الثقافة فهي أقرب إلى المعيار الذي نهتدي به إلى ما ينبغي أن يكون. لذلك كانت الثقافة دوما هي النسخ العذبي لحركات الإصلاح والتغيير.

واعتقد أن السند الإصلاحي المتجذر في تاريخنا وفلسفة التحول التي بشر بها السايح من نوفمبر قد ~~تطهر~~ في رهم ملامح المثقف التونسي أي ذلك الذي ~~يجر~~ عن مغايل مجتمعه ويحمي قيمه الروحية والحضارية والوطنية وهو درعه الوافي من مختلف التحديات.

وقد يجر هذا التحليل البعض إلى إعادة طرح قضية الحرية والالتزام في سلوك المثقف وهي قضية أزلية لا تغيب إلا لتبرز من جديد، وهنا لا بد من التأكيد على أن الحرية هي جوهر الممارسة الثقافية. ولكن، وكما قال سيادة رئيس الجمهورية "فالحرية لا قيمة لها إذا لم يأمر أصحابها بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر، ذلك أن الحرية معاناة شريفة تسمو بالتحادها مع الحق والخير وتسقط عندما لا تكثر ثلها".

إن الحرية والالتزام صفتان متكاملتان، حيث أن توليد أفكار جديدة وإثراء أخرى ونشرها وتكوين رأي عام مدرك ومظم، كلها أهداف لا بد للمثقف أن يناضل من أجل تحقيقها، فكيف يمكن للمثقف الواعي أن يظل محايدا بين الديمقراطية والفسوض وبين القيم الحضارية والتطرف، وبين الوحدة الوطنية والفتنة، بدعوى الاستقلالية؟

إن ولاء المثقف يجب أن يكون للوطن وقيمه

النوادي والحلقات، ومن المدن ذاتها إلى القرى والمدن التي يعزف عنها شبانها لأنهم لا يجدون بها - في جملة ما يفقدون إليه - ذاك القادح الذهني والغذاء الروحي، والصيقل العاطفي الذي يفرقه لهم الكتاب، والفيلم، والمسرحية، ومعرض الرسوم واللوحات، إلى جانب الحوار مع محاضر في منبر حر.

وبالتالي فإن غرض التشقيف هو نفسه غرض التربية، وغرض التنمية الاقتصادية والتوعية السياسية والاجتماعية: في كل هذا، تتضافر الجهود مع وسائل الإبلاغ الحديثة من إذاعة وتلفزة وصحافة للنهوض بأسكان الجبل وقاطن الريف. ولكن مهما زادت وسائل الاعلام الجماعي لمجاعة إلى لمجاعة في التبليغ، فإن رسالة الكلمة الطيبة ستستمر، عميقة وفعالة. وهكذا يكون "للحياة الثقافية" إن شاء الله دورها في خدمة المجتمع.

وفي نهاية هذه الافتتاحية، أتوجه إلى أصحاب الطاقات الخلاقة في تونس، وفي البلاد العربية ككل، راجيا منهم أن يساهموا في تحقيق هذه الأمل الواسعة، عن طريق هذه المجلة، في سبيل رؤية جديدة إلى قصايا الثقافة في تونس خاصة، وفي العالم العربي عامة.

عدد 1 جانفي / فيفري 1979

- 4 الافتتاحية الرابعة بإمضاء الأستاذ المنجي بوسينة، وزير الثقافة في تلك الفترة، وقد وردت بالعدد 62 لسنة 1991 وتضمنت بعدين جديدين: البعد الأول هو عدم ترلها في ركن "كلمة العدد" كما هو الشأن في الأعداد الأولى وإنما تنزلت في ركن جديد يحمل اسم "فاتحة". وتلك عبارة لها أكثر من دلالة ومعنى... أما البعد الثاني فهو تناولها لموضوع معايير إلى حد ما، لما سبق، لأنه يهدف إلى الأجابه عن سؤال هام آتخذ عنوانا "للفاتحة" وهو: "من هو المثقف؟" ونصه:

و "رسالة" و "بلاغاً" و "مجال حوار" و "بحشا مستمرا" للخلق والكتابة والإبداع.

وكان الاعتبار في مكانه، والرهان كبيرا لتجاوز حالة من انسداد الأفاق أمام الإبداع والثقافة.

حدث هذا قبل أكثر من عقدين من الزمن، مرت خلالها "الحياة الثقافية" بمراحل مختلفة أثرت فيها، كما تأثرت بها، ونتج عن ذلك كم من المواد المنشورة هو رصيد هذه المجلة، وهو تراثها وتاريخها، الذي هو جزء من تراث الفكر التونسي المعاصر وتاريخه، وليس هذا المجال مجال تقويمه وقد لا يكون الوقت قد حان بعد للحكم له أو عليه، أو لمقارنته هذه المحلة عملياتها في هذه البلاد وتلك، خصوصا أنها قد تأثرت في كل فترة زمنية برؤى وجهات المشرفين عليها، فضلا عن تأثرها بكل الظروف التي مرت بها البلاد، ولا شك أن بعض النقد الموجه اليها وجه مما يستدعي الأخذ به لكي نواصل حورية الحياة ودفق ديناميكية الثقافة والتطور الحاصل في بلادنا وعصرنا.

وبصدور هذا العدد من سلسلة جديدة سيلمس القارئ سعي هذه المجلة الى تأكيد هويتها الثقافية الشاملة ورسالتها الفكرية السامية من خلال الالتزام بالأهداف التي بعثت من أجلها، المرسومة في افتتاحية العدد الأول، مع إضافة أهداف أخرى يفرضها ما هو حاصل من توضيح فكري لدى نخبة، وما وصلت إليه سرعة وتيرة التنمية الشاملة في مسيرة التغيير، وما أتاحتها العهد الجديد للمبدعين، وأهل الثقافة عموما، من مكانة متميزة، وتقدير لدورهم في نحت مجتمع مثقف متحضر، بعدما كاد أن يستوفي شروط التربة والتعلم، وفي مناخ توفرت فيه شروط إعمال الرأي والفكر، وإطلاق التعبير وحرية الموقف. وهي كذلك أهداف يحتمها ما هو مطروح في عالم اليوم من رهانات وتحديات، في زمن تكثف فيه الإنتاج الثقافي وتنوع وثائقه، وأخذ يتزاحم من جهة ثانية إلى النمطية والقولية في نطاق عولة زاحفة، وكل هذا التطور الذي نرغب في أن تواكبه الحياة الثقافية

يلزمها بمعايير العصر جهدا، وانفتاحا، وتحسين

وأسس المجتمع المدني والثقافة ليست أبدا بضاعة تخضع للمساومات والمزايدات والمفاضلات، بل هي جملة من القيم الثابتة ودعوة صريحة إلى الخير. والمثقف الحقيقي هو المصلح فكرا وحرية، قيما وسلوكا، عزيمه نضالا.

المنجي يوسنية
وزير الثقافة

ونجد التنصيص في ذيل هذه الفاتحة
* من الكلمة التي أمتحت بها الندوة التي نظمتها
شعبة احبيب ثامر بدار الثقافة ابن رشيق يوم 20
ديسمبر 1991 تحت عنوان "المثقف التونسي أمام
التحديات الوطنية".
عدد 62 سنة 1991 الحياة الثقافية 3

- 5 الافتتاحية الخامسة بقلم الأستاذ صالح
البكاري وزير الثقافة سابقا وهي افتتاحية العدد
فيفري 1996 وتمثلت الإضافة في أن هذا العدد يمثل
لأول مرة في حياة المجلة، كلمة (على غرار
الافتتاحية)، تحت اسم "اختامية" ينهي بها المواضيع
التي تضمناها وهو ما يمثل ظاهرة جديدة في حد
ذاتها. ويلاحظ القارئ أن "الافتتاحية"
و "الاختامية" وهي بإمضاء رئيس التحرير حوصلتا
في قسم هام تجربة المحلة خلال احدى وعشرين سنة
(من جوان 1975 الى فيفري 1996) واستخلصتا
العبرة من تلك المسيرة الحافلة وثمنا جهود المساهمين
فيها ثم تطرقنا الى مسائل أخرى ثقافية متنوعة وهامة
كما يشهد بذلك محتواهما وهو:

الافتتاحية

قبل إحدى وعشرين سنة (أي في جوان 1975
أصدرت وزارة الثقافة العدد الأول من مجلة "الحياة
الثقافية" استجابة منها لحاجة البلاد والمبدعين
والمثقفين إلى مجلة مخصصة في قضايا الثقافة، تكون
أداة للاتصال والتواصل في ما بينهم وما بين الثقافة
التونسية والعربية والأجنبية.
في حينه اعتبر إصدار هذه المجلة "واجبا"

اختتامية

كيفما قلبنا المسألة فإن الاثنين والسبعين عددا في عمر "الحياة الثقافية" البالغ واحدا وعشرين عاما هو حصار محدود، لا يتيح حقا بوفرة المحصول الفكري والابداعي لأهل الثقافة في تونس، خصوصا إذا وضعنا في الاعتبار أن "الحياة الثقافية" مجلة مركزية في المنشورات التونسية، كادت أن تكون المنبر المكتوب الوحيد في استمراريته وشمولية اهتماماته الثقافية.

أبدا ليس ثمة ندرة في الانتاج المكتوب في تونس... فالبلاد تفيض بالكتابات من كل لون وفي كل ضرب من ضروب الفن والمعرفة.

بل أن من المفارقات أن نشهد التونسيين يحبرون مجالات الفكر والأدب العربية، حتى أن البعض من تلك المحلات "كتابات معاصرة" لايلاس لحود و"الفكر العربي المعاصر" لمطاع صفدي على سبيل المثال لا الحصر، في نسبة مساهمة الكتاب التونسيين في الفكر العربي اعتكادها متجاوزة النصف... في حين أن أي تونس يعتقد لحظة ثقافية واحدة وحيدة، معلومة دورية، مستظم صدورها... لا أكثر... هل في هذا شطط؟... مجلة ثقافية تونسية يعرف المهتمون اسمها وميقات صدورها وجهة اصداها... فقط لا أكثر...

فالمطلوب إذن مجلة تونسية دورية تكون أولا منبرا ومتنفسا للثقف والكتاب التونسي، بعد ذلك، لا بأس من الانتقال الى بحبوحة أسئلة المضمون والشكل والأسماء الكبرى... إن سؤال المضمون والشكل يعد ضربا من التصرف بالنظر إلى أن الكثير من الكتب التونسية التي تصدر في تونس أو خارجها لا تجد العناية الكافية اعلاما ومتابعة وتقديرا وتقويما وقراءة...

وإذا وسعنا زاوية النظر قليلا، أبصرنا هذا الكم الهائل من الملتقيات والندوات والمؤتمرات والأسابيع والأيام والأساسي (الخ) التي تعقد طيلة السنة. وبشكل يكاد يكون يوميا، وهو نشاط ينتشر في مناطق البلاد. بصورة تجعل تونس في الصف الأول من الدول العربية على مستوى تنظيم الملتقيات

جودة، وانتظام صدور ومعالجة المسائل الثقافية بمنطق نقدي، عقلاني منهجي شامل.

هذا الاختيار من شأنه أن يمكن المجلة من تجاوز بعض السلبيات ودعم ما حققته من إيجابيات وتعميق مضامينها وتنويعها وتجديد مناهج مقارباتها، فالتطور الدائم هو سنة الحياة وانعدامه يعني الفناء، والتطور هو منطق الثقافة الحية الخالدة. وهذا ما يحدو وزارة الثقافة أن يلتقي طموحها وعملها ومجنتها مع طموح رجال الثقافة في البلاد باعتبار أن مثل هذا الطموح الثقافي ويتناغم مع الطموح السياسي الذي انتصر له الرئيس زين العابدين بن علي يوم السابع من نوفمبر 1987 وبثته في بيان ذلك اليوم الجيد مثلما بثته في مجال اختصاص هذه المجلة حين أعلن وأكد أكثر من مرة بأن لا سبيل في هذا العهد لثقافة التهميش أو التهميش الثقافية.

هذا الطموح الذي تحرص وزارة الثقافة على أن تجسده مجلة "الحياة الثقافية" مساحه كبيرة نتدرج من إشاعة القيم الرصينة التي حده بها فكر الشعوب كالحرية والديمقراطية وشمولية حقوق الانسان والتسامح والتضامن والوفاق، وتأكيد أهمية إعادة قراءة تراثنا الثقافي، قراءة نقدية منهجية، مروورا بالتأمل المتعمق والتحليل العقلاني لقضايا الفكر والثقافة في الحاضر بكل متغيراته وظواهره، مواكبة لما يحصل في ثقافتنا وفي ثقافات الأمم الأخرى من تطور وتنوع وتلاحق وخلق وابتكار وتأصيل وإضافة وإثراء وحوار، وصولا الى استشراف تحديات مستقبل، أصبح في الامكان الآن نفاجا به.

إن بلادنا بموقع تونس ورصيدها الحضاري، ومكاسيها وتحدياتها، ودورها وإشعاعها، وما لها من طاقات بشرية، ومؤسسات دستورية، ومسيرة تنموية مظفرة، ونخبة مدركة لمسؤولياتها، لجديرة بأن تبذل ما هو في حجم طموحاتها. وإن هذه المجلة تريد أن تكون إحدى أدوات التعبير عن هذا الابداع ومدوناته.

القسم الثاني : الشعر

لتن وردت مختلف اعداد المجلة حافلة بشتى القصائد الجميلة لجم غفير من الشعراء ، فإن السياق المحدود لم يسمح الا بانتقاء ثلاثة نصوص فحسب .
الأول للشاعر الفلسطيني محمود درويش والثاني مترجم من الأدب الصيني والثالث للشاعر التونسي المهاجر الطاهر البكري . . .

1- نشر القصيد الأول بالعدد 7 لسنة 1980 (ص 17-23) بعنوان : " للنيل عادات وقلبي راحل " أسوق منه المقطع الأخير نظرا إلى طوله (7 صفحات) يقول محمود درويش في هذا المقطع :

وإلى اللقاء

-إذ استطعت-

وكل من يلقاك يخطئه الوداع

ونصيب نيك نهاية الدنيا

نصيب عا الصراخ

والفرح أنا ولكن الرفاق هناك في بلدي

أصابعني وضاعوا

والرزم حول الضاد يتشرون

والفقراء تحت الضاد يتحرون

والأضداد يحميمهم شراع

واحد ، وأنا المسافر بينهم

وأنا الحصار . أنا القلاع

أنا ما أريد

ولا أريد

أنا الهداية والضياح

وتشابه الاسماء

فوق السلم الملكي

لولا أن كافورا خداع .

ماذا جرى للنيل

لم يأخذ دموعي

في اتجاه مصها

ماذا جرى للنيل

لم يقذف ربيعي

قرب عمري .

لم يقذف ربيعي

الثقافية بأنواعها واستقبال الأسماء الهامة في اختصاصاتها وإبداعها . مما حدا " باليونسكو " ، إلى ترشيح بلادنا عاصمة إقليمية للثقافة لسنة 1997 .
في مجمل هذا النشاط تقدم بحوث ودراسات ومداخلات ونصوص وكلمات ، تشكل ثروة كبيرة في المكتوب . . . ويبقى تدوين وتوثيق هذا النشاط واستثماره في منابر اعلامية ثقافية مسألة وطنية يتأكد الاضطلاع بها .

إذن ، مسا دام ذلك كذلك ، فإن اقدام وزارة الاشراف على جعل محلتها " الحياة الثقافية " دورية شهرية هو استجابة منها لواقع حياتنا الثقافية وهو كسب الأصحاب الأعلام .

قلنا وزارة الاشراف ومجلتها ونبادر بالتأكيد على أن هذه المجلة الصادرة عن وزارة الثقافة ليست داب صبغة إدارية لأن قدرها هو التغلغل في عمق " الحياة الثقافية " بكل حيوتها وزخمها ، رائدها الوحيد المجلة والجدية فلتتقدم النصوص العتيدة والتجارب المجلدة حتى تثبت أن حماسنا في تعداد حصل " حنا الثقافي " هو واقع وحق وليس وهما أو مجرد افتراض

خواتم

الكاتب سمير العيادي والشاعر محمد الحرني امتعنا بأعداد جميلة من " مجلة الحياة الثقافية " والمجلة تلمس ما قدمه ، ومن الواجب اسداء الشكر لهما وتحميسهما على مواصلة الحذب على هذه المجلة ومساندتها بمساهماتهما ، كما أن الشكر موصول لجميع المديرين ورؤساء التحرير الذين تداولوا على مسؤولية تحرير هذه المجلة .

هذا العدد الشهري الأول من طور جديد للمجلة ، سهل لنا انجازها كل من الفنان التشكيلي علي ناصف الطرابلسي (صاحب منسوجة الغلاف الخارجي وبعض اللوحات والموتيفات الداخلية) والرسام والمسرحي صالح الصويغي الذي أنجز للمجلة عدة عناصر تشكيلية صاحبت أغلب نصوص هذا العدد .

حسن بن عثمان

عدد 72 فيفري 1996

قرب عمري .

والقلوب هنا مشاع

ماذا جرى لليل

لم يعتب

ولم يعصب

علي

وفي صحاري اتساع

ماذا جرى للليل

كنت اريده سيفاً من الزيتون

والبرق الحبيس

فاطفاً الزبد الرئيس

ولا شعاع

وسكون مصر يشقني :

هذا هو العبد الأيد

وهذه الناس الجلياع

والقرمطي أنا .

ابيع القصر اعنية

وأهدمه باعنية

وسند قامتي

بالريح

والروح الجريح

ولا أمان

الأل . أشهر كل اسئلتي

وأسأل : كيف أسأل

والصرع هو الصراع

والروم ينتشرون حول الضاد

لا سيف يطاردهم هناك ولا ذراع

كل الرماح تصيبيني

وتعيد اسمائي الي

الي يأكل العرب

من مصر والبلد الامين الى مراکش

والخزيرة والنزول الى حلب

ولتطفئوا صوت الغضب

فأنا الذي اجتذب المنية طرفه

وأنا القتل القاتل ! . . .

2 - القصيد الثاني هو في الحقيقة ثلاث قصائد

قصيرة تنسب الى "لي يو" وهو شاعر صيني

بوهيمي عاش في القرن الثامن ولقب بالشاعر

"الخالد المتبوء على الأرض" . . . وقد نشرت المجلة

في عددها 25 جانفي / فيفري 1983 هذه القصائد

ضمن مختارات شعرية لسبعة شعراء صينيين قام

باعدادها وترجمتها للمجلة البشير القهواحي

بعتوان : "أشعار من الصين" . . . ويجد القارئ فيما

يلي قصائد الشاعر "لي يو" (وهو الثالث في قائمة

صاحب المقال) مسبوقة بالتقديم الذي صدر به

المترجم بحثه الشعري :

أشعار من الصين

اعداد : البشير القهواحي

تقديم :

خلال سهرات الصيف الطويلة كانت على مقربة

من يدي نسخة من المجلد الضخم، أنطولوجيا الشعر

الصيني الكلاسيكي . نسخة شعبية صادرة بالفرنسية

عن دار الغاليميل تحت اشراف اليونسكو بالتعاون مع

حزب . المجلس العالمي للفلسفة والعلوم الاسانية .

كنت أقرأ بكل شديد قصائد أنتقيها لقصرها

وبسرعة استغرقت في هذا العالم العجيب وكان

سحره الغامض سبب التجاذبي .

كل شيء في وضوح قطرة ندى على ورقة عنبر

في صحو فجري . كل شيء في هشاشة قطرة الندى

وقصدي من هذا التنبيه التأكيد على بساطة معانيها

الشفافة ووضوح الرؤيا . كما أردت التأكيد أيضا

على عنصر التجويز فالقصيد مغامرة روحية وتتبع

مرهف لموسيقى مرئية تمتد في فضاءات الكون

لتتحول الى نغم لا مرئي يبقى في الهواء عطره

الخفي .

تملئت قراءاتي وكشوفي الصغيرة ودون تفكير

ترجمت بعض المقاطع وكان اهتمامي بالشعر عموما

ونذرة الترجمة الى اللغة العربية عن الصينية يغفران

في تصوري جهلي بلغة الصين وتاريخها وتطغلي على

ديوان شعرها . وفي لقاء مع الصديق الشاعر علي

اللواتي ثرثرت عن هذه الأشعار فالزمني بلم شتاتي

واعداد هذا العمل الذي أعلن عنه كمحاضرة عن

محمود درويش

العدد 7 سنة 1980

في ليلة سكر سنة 762 محاولا القبض على انعكاس القمر في النهر الأزرق.

شاهدة قبر لمقطر خمور ماهر
العجوز "كي" في عالم الأشباح
ما زال يقطر خمرة
من سيشتري خمرة
في غياب لي يو؟

في الجبل

على طريق المنحدرات المخضرة
بتبعنا قمر الجبال في رجوعنا المسائي
والأفق عند التفاتي يمتد فوق درب رجوعنا
غامضا خاتم الزرقة
بلغنا الصبغة متماسكين بيدينا
جاء أطفال فتحوا لنا الباب الريفي
قصبة موزق بجناح المشي المظلم
ولباب العنة بدغدغ أردبتنا أثناء مرورنا
مريح حديث.. حلال مع أكواب الخمر المعتقة
ملينة بلا انقطاع... مريح
غنينا طويلا أغنية... الريح في شجر التنوب...
حتى شحوب المجرة والنجوم غنينا

أنا ارتويت وأنت مبتهج
لنفرق معا هوموم العالم في فرحتنا

عدد 25 جانفي / فيفري 1983 ص 45-50

3 القصيدة الثالث نص شعري على طريقة أدب الرحلات أو اليوميات، عنوانه "مذكرات" دون فيه الشاعر ملاحظاته وعبر عن أحاسيسه خلال جولة قام بها عبر عدة مدن (باريس، بون، بلنسية...) وصاغها في فقرات شعرية جميلة مخصصة لكل مدينة زارها فقرة عنوانها بأسم تلك المدينة...

الشعر الصيني والحقيقة أن لكلمة محاضرة في أدني وقعا أكاديميا يعطي لمنهج البحث (العلماني طبعاً) قيمة الدليل المصرفي كما أن عنوان المحاضرة (الشعر الصيني) يعد بصورة إجمالية عن التراث الصيني في هذا المجال وهذا لم يطرق تفكيره إنما الأمر في بساطته الأولى أكثر شخصية أو ذاتية إذا أردتم: إنه ترجمة لأشعار صينية أحببتها مع تعقيدات وتراجم قصيرة للشعراء أردتها موجزة حتى لا أثقل بالكلام عن الشعر وأرجو أن أكون مفيداً.

(3) لي يو إلى مونغ

أحب المعلم مونغ
الكل يعرف عبقريته الساحرة
ونفوره المبكر من القبعات الرسمية وعربات الموظفين
ذلك الشيخ ذو الشعر الحليبي يسرع قرب الفصور
والسحاب
والاله يذوق عليه لذة الانتشاء كلما تجلس تحت القمر
للشراپ
أنه يعشق الأزهار ويحتج عن خدمة أميره
ونحن أمام قمته المتعالية نغض أطرافنا
ومن السفح نحني طيبة الحفي

يوجد لي يومي مونغ هاو- جان الشاعر الراسل
ورجل السكره والمستقبل السياسي المتحرر من سلطنة
الامبراطور أو المؤسسة وهذه الصورة تكاد تكون
صورة لي يو ذاته.

ولد لي يو سنة واحد وسبعائة وليلة طويلة عاش
حياة بوهيمية ثم استقر به الأمر لبضعة أشهر في بلاط
الامبراطور حيث عمل كمبصري مدلل لكل جرأته
وكثرة حساده أبعدته عن القصر ليتورط في التمرد
المسلح الذي اندلع في ديسمبر سنة 753 بقيادة نغان
لو- شان وقد نفى إلى أحراش جبال الجنوب
المتوحشة ثم عفي عنه وقد لقب في الصين بـ "الخالد
المتنهد على الأرض" بينما يعتبر في الغرب أعظم
شاعر صيني على الإطلاق وتقول الأسطورة أنه مات

مذكرات

شعر: طاهر البكري

بلنسية

يرتقال

يهجر رثيث الشعر

ويجدد الفصول

يقطر كره الندى عد الأصيل

سرعان ما يرسمه التاريخ

بصمات على وجه الشمس

في شتاءات الحب

نواك الشط

أشد على زبد

الزمن في رائعة النهار

كرمل الوادي

تجرجه الريح

ولا يرتاب

يرتاد شد الرحال

ولا يمثّل

باريس

كأس يفرغها الحريق

وأخرى يملؤها الشتاء

وتلج حار

يفتقد وقع خطاك

محموما

يمسح دمع المساء

بون - بيهوفن

شامخ في مواعيد البرد والنار

تثقل كقرص الشمس

يبعد سواد الليل ويتشّل أحزاني

يسمع الريح حرقه الكون

ويقول للغاب: صه!

لا مناص للظير المتمرد

من إبهار الصمت في اقتحام الألمان

مراكش

نخل

يحترق في حلقي

فناء

في فناء

وليمون في ساحة حمراء

قارص الكلام

يراقص ثعبانا يختنق

هايتي

شاعر يصطاد النجم

ويلعن الحديد

سوار العبيد

يركب صافي سوط احتلال

ويشرع الشمس من براثن السماء

يعمر حريرة من ألم

وبسي من الخرج قلعة التشيد

كونهاث

ها قد رست سفيني

على ساحل الشوق

تكلّي

ترأصف مملكة الصمت

ولا تسجو

وأحتضن بحرا كسرب التّم

بهتاج من رنين الوتر ولا ينسى

عدد 69-70 سنة 1995 ص 8-9

القسم الثالث: الحوارات

اكتفيت في مجال الحوارات التي لم يخل منها

عدد، بحوار واحد فقط، ورد في العدد 1 فيفري

1979 (ص 36-44) وذلك لعدة أسباب، منها أنه

يمثّل في نظري أهم حوار نشرته المجلة خلال سنواتها

الأولى وقد تعلق بعملاق من عمالقّة الأدب العربي

المعاصر، وهو الروائي السوداني الشهير الطيّب

صالح... وتميّز الحوار بسرائره وتطرّقه إلى مواضيع

تحدث عنه صاحبه فتعته " بأنه أطول وأحسن وأشمل حديث صرح به " ... وقد أجرى هذا الحوار الدكتور نور الدين صمود والدكتور جعفر ماجد على هامش أحد الأسابيع الثقافية التونسية ببعض بلدان الخليج العربي . وهذا مضمون الحديث .

لقاء مع الأديب السوداني الشهير الطيب صالح أجرى الحديث: جعفر ماجد ونور الدين صمود

وكنا نتمنى أن تقدم هذه الآراء كما سجلها بنفسه لكن (ما كل ما يتمنى المرء يدركه .. تجري الرياح بما لا تشتهي السفن) .
في الختام نشكر اداعة قطر التي مكتتنا من استوديو ومسجلة لتسجيل هذا اللقاء الناقص الذي لا يقل أهمية عن السمفونية الناقصة .
وأخبر الأحدث بأن الحديث قد نقل من التسجيل حرفي مثل سبى القارئ فيه بعض الألفاظ أو شيئاً من التكرار الذي هو وليد الارتجال .

نص الحوار

نور الدين : أستاذ الطيب صالح ، هل لك أن تعرفنا بنفسك أولاً ، فالقراء يعرفون أن الطيب صالح صاحب "موسم الهجرة إلى الشمال" وصاحب "عرس الزين" وصاحب مجموعة من القصص ، أولاً تعريف بالطيب صالح .

الطيب صالح : أقول بأنني من بلدة قرية كبيرة بين القرية وموش مدينة أقل من مدينة وأكثر من قرية تدعى (الدنه) من منطقة (مروي) في الشمال الأوسط في السودان نشأت نشأة عادية .
جعفر : من مواليد أي سنة ؟

الطيب صالح : من 29 ليش يا أخي لزوم هذا؟ ولدت في هذه القرية وقسرات في "الخلوة" أو (الكتاب) وحفظت شطراً من القرآن ثم تدرجت في التعليم المدني من "الكتاب" الذي هو المدرسة الأولية عندنا إلى ابتدائي إلى ثانوي إلى جامعة الخرطوم ، ثم ذهبت وتعلمت وأضفت إلى تعليمي في لندن ، وعملت فترة في حياة الاذاعة البريطانية ،

ومشاغل كثيرة تخصّ الأدب العربي عموماً والأدب التونسي بوجه خاص كما تطلق الحوار إلى مواقف صاحب "موسم الهجرة إلى الشمال" من عدة قضايا عربية مختلفة وأبان عن جملة من "الاسرار وجوانب لم تكن معروفة عن الطيب صالح وأدبه وآرائه" .

في أواخر الأسبوع الثقافي الذي أقامته وزارة الشؤون الثقافية بالدوحة عاصمة قطر سجل الدكتور جعفر ماجد ونور الدين صمود لقاء أدبيا طويلا مع القصاص السوداني الشهير الطيب صالح صاحب القصة الطويلة الشهيرة "موسم الهجرة إلى الشمال" التي اقرئت باسمه واشتهرت كسهرته

وقد سجل الحوار على شريط (كاسات) دام ساعة كاملة ، تحدث الطيب صالح فيه عن أدبه وعن الأدياء الذين أثروا فيه وعن أعماله الأخرى غير "موسم الهجرة" ... وعن أدب محمود السعدني ومدى إعجابه به ، وعن أزمة المثقف العربي المعاصر ، وعن مدى صلوحية الكاتب للحكم .
واضرب الحكم بالكاتب ...

ورغم أن القارئ لهذا الحوار سيبري شمول الحديث وتناول له الاسرار وجوانب لم تكن معروفة عن الطيب صالح وأدبه وآرائه ، فإننا نعلن أسفنا لعدم تسجيل كافة الحديث ، فقد فوجئنا (براغ) أقل من نصف شريط (الكاسات) الذي سجلنا عليه هذا الحوار الهام الذي بعته الطيب صالح نفسه بأنه أطول وأحسن وأشمل حديث صرح به إلى حد الآن .

من الأشياء التي تحدث عنها ولم تسجل إعجابه بقصة "الدقة" في عراجيتها" للبشير خريف وفهمه للهجتها العامية وإعجابه بالقصاصيين التونسيين الطاهر قيققة ، وعز الدين المدني ، وعبد القادر بن الشيخ ومصطفى الفارسي ، كما حدثنا عن أسرته وزوجته "الأسكو تلاندية" وبناته الثلاث وعن رأيه في الشعر القصصي وعن الجنس في "موسم الهجرة" وعن ... وعن .

هل تفضل عليه الشر لا بالنسبة لك ولكن بالنسبة للشعراء؟

الطيب صالح: والله يقول النقاد الغربيون بأن الشعر هو قمة التعبير الفني، القصيدة هي أرقى أنواع التعبير الفني، وأظن أن هذا صحيح، أنا أعتقد أن الكتاب يحاولون أن يصلوا إلى قريب من القصيدة. نور الدين: أستاذ الطيب نحن سمعنا لك رأياً عجيباً طريفاً حول "موسم الهجرة إلى الشمال" وأنت حاولت أن "تعارض بها رواية شكسبير "عطيل" فأرجو أن تبسط لنا هذه الفكرة فهي فكرة طريفة فيما أعتقد.

الطيب صالح: هي بمعنى من المعاني أنا لا أزعم أنني كتبت الرواية فقط لهذا الغرض، لكن من ناحية الشكل كنت مثل أن يعارض شوقي ابن زيدون أو يعارض البوصيري أو البحراني. فأنا قلت "أكتب على نسو 'عطيل' و'عطيل' مسرحية طبعاً لشكسبير ولكن أعطي بطل الرواية أسباباً أكثر حقيقة (أي أكثر) من الأسباب التي ذكرها شكسبير في مسرحيته العظيمة "عطيل".

في مسرحية "عطيل" ... أولاً عطيل كان يشبه بطل "موسم الهجرة إلى الشمال" مع فارق الزمن في أنه شخص في أغلب الظن يكون عربياً، عربياً أفريقياً.

نور الدين: موريطاني.

الطيب صالح: يعني

نور الدين: هناك من يقول إن اسمه "عطيل" من عطاء الله.

الطيب صالح: أجل، فهو قد ذهب إلى مجتمع غربي كان أرقى مجتمع في ذلك الزمن مجتمع البندقية وقيل كواحد من هذا المجتمع الأوروبي وأصبح قائداً للجيش وتزوج منهم ولم يكن أي عجب في هذا ثم نشأت مأساة يجد النقاد الانقليز على أي حال صعوبة في تفسيرها: لماذا قتل عطيل ديدمونة ولماذا أناسك لوساوس ياققو؟ لا يوجد أي سبب يجعل "عطيل" يقتل ديدمونة؟ إلا إذا كان "عطيل" بدأ يتصرف كإنسان غريب عن هذا المجتمع وليس راضياً ومقبولاً فيه.

وعملت فترة في وزارة الاعلام في السودان كمستشار وما أنذا الآن.

نور الدين: هل لك أن تحدثنا الآن عن بداية اهتمامك بالأدب، وعبر أعجبت في بداية كتاباتك وبمن تأثرت؟

الطيب صالح: والله يا أخي هذا السؤال دائماً أجد الصعوبة في الإجابة عنه، موضوع المؤثرات قرأنا كغيرنا من الأخوة العرب لكل الكتاب الذين كانوا يصلوننا يعني طه حسين والرافعي والملازني، وأحمد أمين والعقاد والشعراء.

نور الدين: وفي ميدان القصة؟

الطيب صالح: في ميدان القصة في واقع الأمر قرأت باللغة الانكليزية يمكن أكثر يعني ربما تأثري في فن القصة والرواية قد لا يعود بصفة محددة إلى كتاب عرب إنما يمكن أن أكون تأثرت بكتاب مثل تشارل ديكز ومثل كونراد وهكذا. لكن التأثير يمكن يكون نتاج أشياء كثيرة أنا يحيل لي مثلاً أنصاع بالشعر أو بالمسرحية، ولا أدري هل أذكر أكثر بالشعراء، أو بالكتاب القصصيين.

نور الدين: هل كتبت شعراً في أول حياتك؟

الطيب صالح: لا أبداً.

نور الدين: لأنك في "موسم الهجرة إلى الشمال" جعلت مصطفى سعيد بطل الرواية يكتب شيئاً من الشعر.

الطيب صالح: والله يا أخي هذه هي الأبيات الوحيدة يمكن التي كتبتها وهي أبيات رديئة لكن أبداً لم أحاول إطلاقاً أن أكتب الشعر. وكان عدي يقين منذ البداية أنني لن أصبح لهذا. لكن أصلاً أنا ما كنت -يعني أنا قلت هذا في مناسبات عدة- ما كان عندي نية أن أصبح كاتباً.

جعفر: لكن لاحظت يا أستاذ الطيب أمس أنك تتذوق الشعر وتحفظ منه.

الطيب صالح: صحيح أي نعم.

جعفر: لا سيما الشعر القديم

الطيب صالح: الشعر إذا أعجبي أحاول أن أحفظه يعني الشعر الجاهلي والعصر العباسي.

نور الدين: ما رأيك في الشعر كوسيلة تعبير،

جبران، وقال لي أنه دهش لوجود جوانب الشبه لشخصية جبران وشخصية مصطفى سعيد، لا بد من القول بأن وجوه الشبه تقف عند منطقة العنف.

جعفر: جبران لم يكن عنيفا .

الطيب صالح: جبران كان يستغل الوهم الشرقي والمثاليات ولا بد من القول أن كثيرا من ذلك صادق، لكن حسب كتاب توفيق صائغ كان بعض ذلك (يعني) بعيدا بعض الشيء عن الصدق. مصطفى سعيد يحكم نشأته وتكوينه وظروفه كان عنيفا، وكان العنف - إلى حد ما - يخيل لي رمزا لصراع عنيف بين حضارتين، يعني أعتقد بأن بعض كبار الكتاب العرب الذين كتبوا في موضوع الحضارة العربية الإسلامية وعلاقتها بالحضارة الأوروبية كانوا يكتبون في عهد أنا أسميه عهد الاندهاش والانهار.

لكن دخلنا مرحلة جديدة، مرحلة الصراع العنيف بين حضارتنا وحضارة أخرى فيها وجوه الخلق بيننا وفيها وجوه رفض بينهم.

جعفر: أعتقد أن "موسم الهجرة إلى الشمال" هو مرحلة من المسيرة التي بدأت مع "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم مروراً بالحي اللاتيني لسهيل أديس وانتهاءً ب"موسم الهجرة إلى الشمال" والتي تعبر عن هذا الصراع بين حضارتين: حضارة الغرب. ما هي وجوه الاختلاف بينك وبين توفيق الحكيم مثلا في "عصفور من الشرق" وسهيل أديس في "الحي اللاتيني"؟

الطيب صالح: والله أنا قرأت هذه الكتب من زمان، لكن يخيل لي كما قلت - أنهم كانوا يكتبون بأحاساس الانهار بالحضارة الغربية يحكم - يمكن أنهم يتسمون إلى جيل أسبق مني ويحكم أنهم من بلاد عربية تقوم على البحر الأبيض المتوسط، أما من بلد عربي جنوبي صحراوي، فلم أكن حاضعا تماما لهذه المؤثرات ولا أدري هل اختلاف البلد الأوروبي الذي نحن استقينا منه تجارنا أثر فيما أكتب لأنهم هم عاشوا في فرنسا وأنا عشت في انجلترا، لكن أنا كان واضحاً تماماً في ذهني اختلاف المرحلة التاريخية، المرحلة التي استمددت أنا ككاتب منها أحاسيسي في الكتابة، وهي مرحلة الصراع العنيف

نور الدين: لعله الشك في إخلاص ديدمونة وحكاية المندبل.

الطيب صالح: احل لكن الشك لماذا؟ أنا طبعاً ذكرت في منظر القتل أشرت إلى حكاية المندبل، من بقراً شكسبير يفكر فوراً في قتل عطيل لديمونة لكن لا توجد أسباب وجيهة لهذا القتل. مصطفى سعيد قتل لأسباب واضحة منذ البداية لأنه هو يحس بغربة في هذا المجتمع، وهو رافض لهذا المجتمع رغم أنه أحرز فيه قدراً كبيراً من النجاح. وكانت الغيرة هنا لأسباب اجتماعية قومية، وليست مجرد إحساس زوج بالشك تجاه زوجته.

جعفر: لو سمحت أستاذ الطيب، أنا شخصياً لما قرأت "موسم الهجرة إلى الشمال" وجدت شبيهاً كبيراً بين شخصية مصطفى سعيد - مع وجود الفوارق - طبعاً وشخصية جبران خليل جبران، ولما تحدثت معك حول هذا الموضوع وافقتي على أن وجوه الشبه موجودة، فهل تستطيع إديس أن يصف الالتقاء بين الشخصيتين: جبران ومصطفى سعيد؟

الطيب صالح: هو لا بد لي أن أقول في البداية بأنني حين كتبت "موسم الهجرة إلى الشمال" لم يكن جبران من الماذج الماثلة في ذهني، كد مثلاً في ذهني أكثر - كما ذكرت - عطيل من الناحية الأدبية، ومن الناحية التاريخية نماذج غربية مثل "لورنس..." وبيروتون من الأوروبيين الذين انساقوا وراء وهم الشرق في القرن التاسع عشر وبداية هذا القرن وقد نشرت "موسم الهجرة..." كاملة عام 1966 في "حوار" التي كان يصدرها صديقي المرحوم توفيق صائغ، توفيق صائغ هو الذي اكتشف الرسائل التي خرج، بناء عليها، كتاب "أضواء على جبران" وكان هذا أول.

جعفر: رسائل جبران إلى ماري هسكل

الطيب صالح: أي نعم.

نور الدين: قبل صدور موسم الهجرة أم بعد؟

الطيب صالح: هذا بعد

نور الدين: إذن أنت لم تتأثر به؟

الطيب صالح: أنا لم أتأثر به بل أزعم بأن توفيق صائغ قد تأثر بقراءته "موسم الهجرة" ونظر إلى

مكانا أثريا كومة من الآثار فأنت تحفر وتجد طبقات بعضها فوق بعض تمت إلى عصور مختلفة المهم - كما يبدو لي - أن الماضي يتكرر إلا أنني في هذه الرواية أعيد سياق نفس الأحداث، بأشخاص مختلفين والأشخاص يكادون يكونون امتدادات لأنماط متشابهة والقصة لم تنته بعد. أنا أظن بأن هذا العمل جدير بالاهتمام.

جعفر: أرى أن الطيب صالح أدخل في الكتابة القصصية نوع (الفوتاستيك) ما هي الابعاد الرمزية لهذه الكتابة في رأيك؟

الطيب صالح: شوف، أنا منذ البداية أنا كتبت أول رواية كتبتها كانت "عرس الزين" في 64 اعتقد أو قل ذلك قليل وكانت في تلك الفترة النغمة السائدة هي نغمة الواقعية ما يسمى بالواقعية فانا منذ البداية وحدثت أسي غير مراتح لهذه الواقعية لأنه من الناحية الفلسفية الواقع بالنسبة الي لا نهائي ولا محدود يعني متحدد (وديناميكي) بحيث أن الكاتب يستطيع أن يشرّض عدم وجود هذا الواقع ونجد في بداية "مريود" أنا تمثلت بأبيات لأبي نواس، انظر منذ ذلك العهد القديم أبو نواس يقول:

غير أنني قائل ما أتاني

من ظنوني مكذب للميان

أخذ نفسي بتأليف شيء

واحد في اللفظ شتى المعاني

قائم في الوهم حتى إذا ما

رمته رمت معى المكان

وأنا أعتقد، أبو نواس قد أصاب عين الهدف بهذه (الآيات) هذا ما أنا أحاول أن أكتب أنا أحاول أن أخلق أسطورة يعني مثلاً أنا ميش شايف أنه فيه أي فرق نوعي بين أبطال الالبادة لهوميروس وبين الأشخاص الذين أكتب عنهم في شمال السودان يعني هؤلاء الناس يستطيعون أن يتحولوا إلى أبطال ملحميين أيضاً أكر من ححمهم الحقيقي ولكنهم لا تستطيع أن تقول إنهم غير حقيقيين محتمل وحودهم في أي وقت.

بين الأمة العربية وبين الاستعمار الغربي ممثلاً في الكيان الصهيوني فإن هذا هو الذي أذاب جميع الأوهام التي كانت قائمة بيننا وبين الحصاريتين، أما متأكد بأننا نستطيع أن نقيم علاقة سوية مع المجتمع الأوروبي ولكن علاقة يجب أن تقوم على مفاهيم جديدة وليس على الأوهام التي كانت شائعة في القرن التاسع عشر، واستمرت إلى مطلع هذا القرن.

نور الدين: استاذ الطيب، الملاحظ أن "موسم الهجرة إلى الشمال" هذه الرواية قد غطت على جميع رواياتك الأخرى، فكلما ذكر الطيب صالح ذكرت هذه الرواية، أولاً: ما هو السر في هذا الشيوع؟ وهل ترى أن بقية إنتاجك القصصي في مستوى "موسم الهجرة إلى الشمال"؟ وهل تشير بالاعتناء ببعضها؟ وما هي هذه الروايات التي ترى أنها تساوي "موسم الهجرة إلى الشمال"؟

الطيب صالح: هو شوف من سوء حظ كل كاتب أن اسمه يرتبط بأثر واحد فإذا قلت: المسعدي قلت: السد أو السد وإذا قلت: طه حسين ربما تقول "الأيام" مثلاً وإذا قلت همنقواي ربما تقول "نسيج والبحر" أنا طبعاً أزعج ككاتب أسي تطور ولا أقف، (يعني) في مكان ثابت وإزعج بأن ما أكتبه الآن ربما يكون في مثل أهمية "موسم الهجرة إلى الشمال".

نور الدين: مريود مثلاً؟

الطيب صالح: أنا أكتب الآن رواية طويلة تسمى "بندر شاه" نشرت منها جزأين جزء يسمى "ضوء البيت" وجزء يسمى "مريود" وهذا العمل متصرف...

نور الدين: مريود في لغتكم "محبوب"

الطيب صالح: مريود: "محبوب" "الريد" عندنا هو الحب.

نور الدين: أي من تريله النساء!

الطيب صالح: وهو تعبير بدوي البنت العربية (أي البدوية) تقول للشباب: أريدك أي أحبك، فهذه الأعمال هي عبارة عن استكشاف لموقع معين هذا الموقع في السودان وعن تاريخ هذا الموقع. وعن... يعني أنا أتخيل هذا المكان الذي يمكن أن يمثل إلى حد ما البلد الذي ولدت ونشأت فيه أتخيله

الناس من العرب أنفسهم تحدّثوا عن أزمة المثقف العربي، عبيد الله العروبي مثلاً خصّ هذا الموضوع بكتاب كامل بالفرنسية وأظنه قد عرب اسمه "أزمة المثقفين العرب" وغيره كتب باللغة العربية عن الاستلاب وعن الاستلاب الفكري والانبتات، هل تعيش أنت كمثقف عربي شيئاً من هذه الأزمة؟

الطيب صالح: لا شك في ذلك، يعني أكون غير صادق لو قلت بأنني أحسّ بأنني مرتاح مائة في المائة وعلى أي حال المثقف. أنا لم أقابل مثقف حيثما كان سواء كان انقليريا أو فرسسياً وهو لا يحسّ بجزء من التناقض بينه وبين الحياة التي يحياها. لكن ربما يكون هذا أكثر في حالة المثقف العربي لأنه ربما لا تنهيا له الظروف لتأدية دوره كما يجب أو لاستعمال طاقاته الإبداعية على علاقاتها لأقصى درجة يعني المثقف العربي يجد عراقيل قبل أن يبدأ في العمل. الكاتب... الشاعر العربي مثلاً لو ترك هو نفسه توحّد عندهم قسبة تكفي فيضاف إليها عراقيل أخرى من طبيعة المجتمع يعني أنا لا أحفي عليك أنه من الصعب لي أحياناً تجمعني لا أكتب أن المجتمع دائم يسيء فهم الكتابة... يعني المجتمع العربي عنده قدرة غريبة على تحويل...

طبعاً مع الفارق يعني المثقفين والناس المهتمين، لكن الكاتب لا يكتب فقط للناس المثقفين عامة الناس عندهم قدرة غريبة على تحويل العمل إلى شيء سطحي وتافه. إنهم يحشون عن الكاتب الشخصيات ما هي؟ وهذه كلها أسئلة لا أهمية لها. ويفسرون العمل على ضوء الواقع المحدود. وهنا يجعل الكاتب في حرج يعني يأتي صديق لي يقتر أنه هو المعنى بشخصية معينة.

جعفر: نريد أن نتعمق قليلاً في هذا الموضوع لأنني أعتقد أن الكاتب ربما يشهد بنوع من التسلية حين يعتبر أن وظيفته تقتصر على الكتابة وأنه قد أدى دوره بالتعبير مثلاً عن الرفض في شكل من أشكال القصة أو بالرواية أو بالشعر بينما يرى نماذج من المفكرين في العالم يحاولون أن يتركوا أثراً بطرق أخرى غير التعبير الفني تفكر مثلاً في المفني (ميكيس تيود وراكيس) أو في الرسام (بيكاسو) أو

نور الدين: كنت قد ذكرت منذ حين المسعدي والسد خاصة ومعروف أن المسعدي له رواية أخرى "مولد النسيان" وكذلك "حدث أبو هريرة قال...". فهل اطلعت على هذه الروايات وما رأيك في الأسلوب خاصة؟

الطيب صالح: أي نعم أنا قرأت كل هذه الكتب وأنا أكرّ للمسعدي احتراماً عظيماً جداً وأعتقد بأنه من أعظم الكتاب العرب وقد يكون أعظم الكتاب العرب الأحياء الآن. في تقديري السد أو السد كما تقول عمل جبار لأنه ربما يكون المسعدي قد بلور مشكلة التعبير، مشكلة تحول المجتمعات الإسلامية العربية إلى مجتمعات معاصرة، وقد فعل ذلك بأسلوب أسطوري طريف يمكن أن يقف على قدميه بالمقارنة بأي أسلوب عالمي، وبلغت عربية هي نسيج وحدها بدون أي شك.

"حدث أبو هريرة قال... أيضاً ماشية في هذا النسق... "مولد النسيان" أنا أعتقد بأنه قد أصبح أكثر الأمر وأخطأ في قليل من القصص الواردة فيه لكنني أعتقد بأن المسعدي ظاهرة أدبية مهمة جداً جداً في العالم العربي.

نور الدين: ما رأيك في النهاية الانهزامية التي نراها في نهاية "السد" فقد بدأت أعمال الشغاليين - كما نقول نحن - بالفشل حيث انهار السد وانتهت الرواية على ذلك المشهد، هناك من ينعتها بأنها نهاية انهزامية.

الطيب صالح: لا موش ضروري هو العمل تراجيدي يعني موت عطيل لا يعني بأن مثل عطيل لم يكن وجوده في حد ذاته شيئاً جديراً مشيراً للاعجاب، يعني المثير للاعجاب في السد ليس أن الفعل قد باء بالفشل ولكن أن الإرادة الإنسانية قد تحدت الظروف ووصلت إلى قريب جداً من النجاح والإنسان يحس أنه من الممكن أن يتكرر شخص مثل غيلان وينجح.

جعفر: طبعاً القصة والرواية يفهمهما الأسمى لا ينبغي أن تكون أداة تسلية ولا ينبغي أن تتسهي بالزواج على طريقة بعض الأفلام المصرية. أستاذ الطيب أريد أن ألقى عليك سؤالاً آخر، كثير من

غيرهم... الفكر العربي والمثقف العربي كأنه مرتاح الى نفسه ويعتقد أنه قام بالواجب أدى الواجب لأنه كتب قصيدة أو كتب رواية أو كتب مسرحية هذا نوع من الانهماكية والاستسلام أم لا؟
الطيب صالح: هو على أي حال هذا أضعف الايمان (يعني) فالشاعر في نهاية الأمر أصلح ما يكون شاعرا. وأنا أعتقد أنه لا يوجد مثقف أو فنان أو مبدع عربي يقوم فقط بدور الأبداع، يعني كل المثقفين العرب مشاركون في العملية الاجتماعية والسياسية الموجودة في العالم العربي على علاتها سواء كانت أعمالهم سيئة أو حسنة لكنهم مشاركون وكل واحد منهم يقوم بعمل: الذي يشغل موظفاً وبعضهم يعملون في الاعمال الحرة يشغل بعضهم وزراء وبعضهم حكام، وهذه التناقضات أنا لا أرى فيها شراً يعني أنا أرى هذا عناء يعانيه المثقف العربي بكثير من الجهد وأنا أعتقد الى حد كبير أن المفكر العربي مظلوم يعني يدور حوله كلام كثير كله في محري مطلوب منه أن يقوم بإيجاد الحلول، وإيجاد حلول في الغالب بطريقة يعني مطلوبة يعني بشكل مطلوب.

جعفر: لماذا لم نغد يا أستاذ الطيب مفكرين عرب قاموا بدور نصالي كبير وكل أعمالهم تشهد أن هذه الكتابة هي نوع في الحقيقة من الاستلاب لأنه يفسر سلوكه وتصرفه بأنه رجل له اشغال وله مشاكل وله كذا...

والواقع أن بعض المفكرين المثقفين في غير العالم العربي قاموا بأدوار أخرى على مستوى غير مستوى الكتابة كان نوعاً من التكامل بين حياتهم كفنانين وحياتهم كنماذج بشرية متحركة في الحياة العامة.

الطيب صالح: ربما يكون هذا النموذج هو الاستثناء في تاريخ يعني في تاريخ الفكر العالمي وحتى في تاريخ الفكر والأبداع العربي الأشخاص الذين حولوا أفكارهم الى واقع وعاشوا من أجلها وضحووا من أجلها قليلين. أعتقد الكثرة يعيشون تناقضاً، فإذا أخذت المثني العظيم، حياته واضح فيها هذا التناقض بين ما يقول وبين ما يفعل وقس على ذلك ناس كثيرين. طبعاً لا ينكر اذا كان المفكر

أو المثقف النشيط أو المبدع كان هو أول من يطبق أفكاره إنما يدخل في نوعية الملائكة والشهداء، لكن يعني ليس كل الناس قادرين على هذا، وأنا أعتقد يجب أن لا يطالب المجتمع المثقف العربي أن يقوم بهذا الدور لمجرد أنه مثقف لأن هذا ينطبق على المجتمع ككل ينطبق على الساسة أيضاً وكلنا نحاول ونقصر آمالنا دون الأفكار التي نعب عنها، لكن أنا أرى في مجرد -كما يقول (برخت) - أن يستطيع المبدع أن يمارس عملية الأبداع فهي بعد ذاتها مكسب كبير جداً، ويخطر على بالي مثلاً المثني كان يظن بأنه لو أصبح حاكماً يمكن أن يطبق أفكاره. نحن لا نعلم على وجه التحديد أي نوع من الحكام كان سوف يصير ربما كان انتهى به الأمر الى أنه أصبح حاكماً أسوأ من كافور. الآن الذي يهمنا في المثني أن شعره موجود وأفكاره تسري في شرب أحمرى وقد تحول ناساً آخرين الى طاقات للعصر.

الطيب صالح: (مالرو) مثقف وصل الى الحكم (المسعودي) مثقف وصل الى الحكم. ما رأيكم في تجربة المثقف في الحكم يا أستاذ الطيب؟

الطيب صالح: (ضحك) والله يا أخي هذا صعب هذا سؤال صعب يعني أنا أعتقد بأن بعضهم يتحولون الى حكام جيدين وبعضهم الى حكام سيئين ولا أستطيع أن أقول: إن المثقف ينتفع حاكماً أولاً يصلح لا يستطيع.

جعفر: هل يضر نفسه أم لا كمفكر حين يصبح حاكماً؟ هل يتنكر لأفكاره؟

نور الدين: المسعودي هو في الحقيقة ليس حاكماً إنما هو مسؤول

جعفر: يعني تجربتهم مع السياسة مع السلطة.

الطيب صالح: لا. عندنا نحن في السودان كان المرحوم محمد أحمد محبوب شاعراً ممتازاً وأصبح رئيساً للوزراء فهو أصبح حاكماً أعتقد أنا عموماً بأن ممارسة الحكم قد تضر بعملية الأبداع لكن هي تحقق بعض ما رمت اليه في سؤالك، فالمسعودي عبر عن هذا تعبيراً جيداً في "السد" التناقض بين الفكر

كان يريد، والذي أمد الجميع بهذه الوثيقة هو الدكتور محمد حسن الزيات زوج كريمة فقيد الأدب العربي.

ورأى صاحبنا الفتى نفسه ذات يوم وقد خلت له غرخته تلك في حوش عطا وجهه النهار لا يشاركه فيها الا غلامه ذاك الاسود، وخلا له الربع كله على كثرة من كان يضطرب فيه من الناس، طلابا للعلم، وعمالا في الوكالة، وأخلاطا يسلكون الى كسب القوة، طرقا مختلفة ولكن هؤلاء جميعا لم يكونوا منه في شيء ولم يكن هو منهم في شيء. فلا غربة في أن يحس الفراغ من حوله وقد اتصلت أسباب أخيه الشيخ بمدرسة القضاء الشرعي واتصلت أسباب ابن خالته بدار العلوم وتفرق أصحاب أخيه منهم من ترك الربع ومنهم من التحق بمدرسة القضاء فكان الصبح لا يكاد يسفر حتى تمتلئ الغرفة نشاطا. ويكفي ساعة قصيرة ثم يرى صاحبنا نفسه فيها وحيدا في الغرفة وفي الربع قد مضى كل الى وجهه وأخذ هو يتسها متباعا للذهاب الى الازهر لا راغبا فيه ولا نشطا اليه ولكن ليشمل نفسه عن هذا الفراغ الذي لم يكن يغني عنه شيئا وإنما كان يتقل عليه أشد الثقل ويقسو عليه أعظم القسوة وربما ضاق بالازهر والسعي إليه والعودة منه فأسقط من حسابه درس الفقه وانتظر أمام الغرفة حتى يفرغ الغلام الاسود من تنظيفها وتهيتها ثم اتخذ مجلسه ذاك الى جانب النافذة معتمدا عليها بأحدى ذراعيه، وجلس الغلام الاسود بين يديه يقرأ له قراءة محطمة ملتوية في هذا الديوان وذاك من دواوين الشعراء القدماء. وما أكثر ما كان الفتى يستعيد غلامه بعض ما كان يقرأ من الشعر مرة ومرة حتى يستيقن انه قد حفظه عن ظهر قلب، فإذا تقدم النهار وكاد المؤذن أن يدعو الى صلاة الظهر خرج يقوده غلامه الى هذا المسجد او ذاك من المساجد التي كان الشيوخ يقرأون فيها دروس النحو او دروس البلاغة. وكان قد أعرض عن لزوم درس من الدروس أو شيخ من الشيوخ ضاق بعلم الازهر كله وشيوخ الازهر كله واستأس من العلم والشيوخ جميعا ولم يكن اختلافه الى ما كان يلقى من الدروس إلا لونا من ألوان التسلية وفرار من الفراغ الذي كان يوشك أن يوشه

والفعل، فإذا (كان) أتاحت للمفكر أن يصبح عمارا للأفكار هل يستطيع أن يكون منفذا لهذه الأفكار؟ تاريخ الانسانية يدل على أن هذا لم يحدث الا في حالات نادرة أذكر منها حالة النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو المفكر هذا كان نبيا رسولا، كان مفكرا اذا نظرنا اليه بالمفهوم المعصري حوكم أفكاره الى تغيير ثوري في المجتمع لكن هذا كان منزلا من عند الله.

نور الدين: الى جانب الأحاديث النبوية التي تعبر عن أفكاره!

جعفر: المطلوب من المثقف لا أن يتخذ أفكاره ولكن أن يكون على الأقل وفي نفسه وفي أفكاره. الطيب صالح: هذا الوفاء للنفس (هذا) أتفق (فيه) معك تماما، لكن الوفاء للنفس قد يتم بصور أقل درامية...

الدوحة - قطر، ١٠ نوفمبر ١٩٧٨

الحياة الثقافية عدد ١٠٠ - ديسمبر ١٩٩٨

القسم الرابع: المواضيع الطريفية

لعل من مميزات مجلة الحياة الثقافية، هي أن القارئ تطالعها، من حين لآخر وهو يتصفح أعدادها، بعض المسائل الطريفة تنفرد المجلة بنشرها... من ذلك مثلا أربعة أشكال لفت انتباهي ورأيت من المفيد التنصيص عليها...

1) الشكل الأول هو مقال لطف حسين لم ينشر بعنوان "حوش عطا" (راجع العدد 6 نوفمبر/ديسمبر 1979 ص 55-57) يستعرض فيه عميد الأدب العربي جملة من ذكريات حياة كانت تربطه بمنطقة "حوش عطا"

مقال لطف حسين لم ينشر

حوش عطا

حوش عطا هو منطقة يقع فيها المنزل الذي كان يعيش فيه طه حسين عندما كان طالبا في الازهر، وقد ظل حتى آخر أيامه يذكر ذلك المنزل ويذكر تلك الفترة من حياته فكتب صفحات لعله لم يتم لها مما

ورصى، وما أسرع ما ألفا هذا اللقاء وهذا اللون من الحياة وما أكثر ما تكلف الفتى في ذلك الأيام من الجهد ليدبر في كل يوم ثمن القهوة التي لم يكن له بد من أن يشربها انتظارا لقدم صاحبه. ولكن هذا الجهد على ثقله لم يكن شيئا ذا بال بالمقاييس التي ما فتح له من أبواب الحياة الخصبه المرحه في آخر النهار وأول الليل من كل أسبوع وكانت أحاديث الزناتي لا تنقضي كأن يعث بزملاته الشيوخ والمصححين في المطبعة ويعيث بالمختلفين التي دار الكتب ويعيث بالأزهريين شيوخا وطلابا لا يأت من ذلك ولا يسأم منه صاحبه ولكنهم يقرأون ذات يوم في الصحف كلاما يذكر فيه شيء يسمى الجامعة فينبكون أول الامر لانهم لم يعرفوا الا جامعتهم ذلك العظيم الذي كانوا يختلفون اليه وغيره من الجوامع الاخرى التي كانوا يلمسون بها بين حين وحين. كانوا يصفون الجامع مذكرا دائما فاما الجامعة المؤننه فلم يسمعوها بهر قط وإنما عرفوا تلك الجامعة التي كانوا يقرأون عنها في الكتب القديمة والتي كانت تدل على شيء يشبه العمل، تحميه به أيدي الاسارى وأرجلهم فما عسى أن تكون هذه الجامعة التي تتحدث عنها الصحف وتدعو اليها؟ انكروا أول الامر لانهم لم يفهموا ثم كبروا بعد ذلك وفهموا أن الجامعة التي يلجح الناس بها ستكون مدرسة لا كالمدارس. مدرسة أرقى من كل ما عرفوا من معاهد العلم تلقى فيها دروس من نوع آخر غير الدروس التي ألفوها في الأزهر. دروس في الحضارة الاسلاميه وفي تاريخ مصر القديم وفي شيء غريب لم يسمعو مثله قط يقال له ادبيات التاريخ والجغرافيا عند العرب. لم يكادوا يحققون ما فهموا من أمر الجامعة حتى هاموا بها وسمت نفوسهم اليها وجعلوا يترقبون ما كان ينشر عنها في الصحف يقرأه عليهم الزيات مائناه فمه مفسرا لصاحبه ما يشكل عليهم منه. وكان الزيات يرى نفسه ويراها صاحبه أعرف الثلاثة بكل جديد. كان أقرامهم للصحف وأفقههم لها وكان يلقي الفرنسيين والمطريشين في كلية القريير فكان ذلك يرفعه في نفسه وفي نفس صاحبه درجة وكان ربما تحدث الى صاحبه في أن يعلمهما الانشاء كما

من نفسه. ولم يحس الفراغ في الغرفة والربع وحدهما وإنما احسبه نبض الحس واقساه في الأزهر نفسه على كثرة ما كان يملؤه من الضجيج والعجيج ومن الحركة والنشاط فقد تفرق صاحبه الزناتي والزيات، عمل الاول مصححا في المطبعة الاميرية واشتغل الثاني بتعليم اللغة العربية في كلية القريير وأقام صاحبنا وحيدا حين يلبث في غرفته وحيدا حين يذهب الى الأزهر أو الى غيره من الدرس لا يصحبه الا ذلك الغلام الذي لم يكن يستطيع أن يدير معه الحديث في شيء ما وإنما هو اداة محطمة لقراءة محطمة وربما ثقلت عليه القراءة فتخفف منها واعتلر الى الفتى بأنه يريد أن يهيء من شؤون هذا الشأن أو ذلك. وكان صاحبنا يحس منه الضيق باتصال القراءة لكلام لا يفهم منه قليلا ولا كثيرا. فكان يقبضه منها ويحاول أن يخلو الى نفسه وأن يلتبس في رأسه وقلبه شيئا يسليه عن هذا الفراغ العريض فلا يجد فيها شيئا، وربما ادركه انباء ذلك شيء. من احسرة نفضة لأنه لم يستطيع أن يصنع ما صنع صاحبه، جعل مصحبا في المطبعة الاميرية أو معلما في كتبة القريير، ومن له بذلك وهو لا يصلح الا لسمع ما يتوارى الشيوخ دهرًا طويلا ثم. بعينه على الشيوخ حين يأتي يوم الامتحان ثم بعينه على الطلاب أن اتبع له الظفر بالدرجة، قد قضى عليه اذن أن يحيا حياة الفراغ واللعل هذه دهرًا عرف اوله ولكنه لم يكن يعرف آخره.

وكان صاحبه الزناتي قد أحس ضيقه بهذا الفراغ وسأله من هذه الحياة فتحدث اليه ذات ليلة في أن يستأنفا ما ألفا من الدرس اذا أتم عمله في المطبعة الاميرية من كل يوم. وأي شيء أسير من أن يلتصقا منتصف الساعة الثالثة من كل يوم في تلك القهوة التي كانت تقوم أمام دار الكتب وتسمى باسمها ثم يصعدان بعد ذلك الى الدار فيقرأان فيها ما يجب من كتب القدماء حتى اذا اغلقت الدار في الساعة الخامسة لقيا صاحبهما الزيات في مجلسهم القديم أمام الرواق العباسي فسخرهما من الأزهر والأزهريين شعرا ونثرا ساعة أو ساعات ثم راحا الى بيوتهم راضين. قال الزناتي ذلك فعلا قلب الفتى غبطة

ويندرج الحديثان في سياق الأدب الذهني الذي برز فيه أدينا الكبير صاحب "السد" و"حدث أبو هريرة قال" ... والملاحظ أنها يدونان صورة "من أيام عمران" وهو الشخصية المحورية فيها. وفيما يلي نصهما :

من أيام عمران يوم القطيع

قال عمران لأمه، وقد جاءها يوما يبكي كما كان يبكي قديما في مهده: أيا أمي أحبيبي.
فقلت: وأني يا بني لأحبك. فقال: لا كما تفعلين أريد، أني أريد أن تصليني. فعطفت عليه ولانت يدها على وجهه، وضاءت منها له ابتسامة، وقالت: وهذا يا عمران، ما قد تقول حين كنت طفلا، وتقول وتتحدث عن السماء والبحر، ويحبك حضني. وأقبلت فضمته فحننا وحن، لحظة كالتبرق ثم كانهم وجد كالقر، فتسلل وقام، يوسوس له الشيطان:

حتى الأم .. حتى الكون. فأين الوطن؟
وانصرف متكرا الصلاة يقول: السماء سماء. والنجم لألاه لذاته. والماء وحده يجري. وأنا على شفا ذلك كله أنا. على حدة. كالدمعة يفرزها الكون على خده. انسانا على الأرض...

يوم القحط

حدثت دانية قالت: ما سمعت من عمران اصدق من كلمة قط. كان يقول: تعلمي قصة شيخوخة الحياة. اني كنت وأنا صبي يقتل الحشرة غيري فأوجع، ثم صرت أقتلها أنا فأوجع ثم صرت أقتلها أو تقتل بين يدي ولا أشعر... ويقول: ترين كيف يفرش للموت.

وقد اراه بعد ذلك يعود صديقا له مدفنا اياما متتابعات، وكان اخاه الاوحد. ثم يمك عن ذلك يوما أو يومين، فلا يلبث أن ياتي ناعيه، فلا يخطر له أن يتحرك، ولا يقوم الى بيت صديقه واهله، لتعزيتة أو مؤاساة أو بكاء، ولا يألم ولا تحضر له نفس. ويتساءل الناس عنه، ويستغربون غيبته من

كان يعلم الانشاء في كلية الفرير وربما اقترح عليهما الكتابة في موضوع كان يراه خطيرا وكان يعرضه عليهما ماذا صوته باخضره اكبارا له واعظاما وهو: مصر في الصباح. وكان صاحبه يضحكان من هذا الموضوع ومن طريقته في عرضه عليهما، وربما سخر الزناتي منه ومن موضوعه شعرا. فتضاحكوا ساعة ثم عادوا الى الجو فيما كانوا فيه من أمر السياسة عامة والجامعة خاصة.

وكان حديث الجامعة أول أمره سياسة. كان كما زعم الزيات لصاحبيه صفحة للانجليز الذين أفسدوا التعليم في مصر. وكان عند الزناتي تسلية عن الازهر وعلمه الذي كان يملأ النفوس مللا وسأما أن اخذ مأخذ الجدل، يغيرها بالمرح والضحك إن اخذ مأخذ الهزل. وكان صاحبنا الفتى يسمع ولا يكاد يقول شيئا قد اثار ذكر الجامعة في نفسه طموحا لا حد له وخوفا لا حد له. كان يتحرق شوقا الى الالتحاق بهذه الجامعة حين تفتح أبوابها للناس. وكان يتهرق خوفا أن يرد عنها حين يقبل فيها غيرهم من الشباب أنه مكشوف. وقد استقر في نفسه ان الازهر وحده هو مال المكشوفين وأن معاهد العلم الاخرى مغلفة دونهم لا تفتح أبوابها الا للمبصرين الذين يقرأون ويكتبون ويستطيعون بعد وقت طويل وقصير أن يتعلموا اللغات الاجنبية ويلووا بها الستهم.

كان اذن يشارك صاحبيه في حديث الجامعة ويضممر من دونهما املا يكاد يرفعه الى السماء وخوفا يكاد يبلغ به اعصم ما يمكن أن يكون من قرار.

وكذلك عاش صاحبنا عاما وبعض عام فارضا ضيقا بالفراغ وجه النهار نشيطا مرحا حين يقبل المساء املا يائسا اثناء نهاره وليله، وما كان اطولهما واقلهما عليه.

عدد 6 نوفمبر / ديسمبر 1979

- 2 الشكل الثاني يتمثل في "حديثين للاستاذ محمود السعدني الاول "يوم القطيع" والثاني "يوم القحط"، لم يسبق نشرهما في كتاب (انظر العدد التاسع: سبتمبر / أكتوبر 1976 ص 3-5).

غناه جنون، لطم صافق وشتم فاحش في وجه الليل والموت والسكون، ويذهب عمران متميلاً بين القبور، تملأ بالغناء والليل والافقار... ولا يزال يضحك ويغني الى أن يعي ويقع في العجز والحقارة والذل، ويذهب به النوم على قبر من القبور. وتسخ القيامة...

ثم يصبح عمران، وتصبح الشمس والنور، فإذا هو مدحور فيقوم ويعود الى المدينة. فأول من يلقاه صاحب له في الجهاد يقول: أين كنت عمران؟ انهم يترقبونك لعمل عليك اليوم أكيد، فيقول: نعم، حالا. ويلهب وهو يتشم، ويدخل فيقول: اليوم أيضا يجب علي "أن أحمل الماء من التليل الى عصاكم المغروسة في الرمل"؟ اليوم أيضا يجب أن أعجل... ألا تستحون؟

ينظرون هل يرون من عورة...

محمود المسعدي

عدد 6 نوفمبر / ديسمبر 1979

3 - السكّله الثالث الطريف هو بحث قصير في تاريخ انتشار بعض الآلات الموسيقية خصوصاً آلة القنبري بالبلاد التونسية، وهو بقلم الاستاذ أحمد عاشور عدد 5 أوت 1978 ص 78-79 ونصه كما يلي:

ظهور آلة القنبري بتونس وكيفية حماية الآلات الشعبية من الاندثار أحمد عاشور

كانت الموسيقى التونسية القديمة ذات طابع زنجي وثني. وفي العصر الحجري كان سكان تونس من الزنوج وكانت حضارتهم الحجرية التي يرجع عهدها الى ما قبل التاريخ قد نشأت وترعرعت بمدينة قصّة بالجانب التونسي.

وكانت هذه الموسيقى وثنية لاعتقاد هؤلاء الزنوج بأن جد القبيلة من الأوثان حيوانا كان أو نباتا. وتعتقد بعض قبائل الجنوب التونسي أن الالهة حيوان في شكل سلحفاة بينما يعتقد البعض الآخر أنه في شكل ثور أو خروف الخ...

الماتم. ثم تقوم الجنائزة على صدرها القراء كالحزبي وفي وسطها النعش، وفي آخرها جميع الوجوه وجميع اللحى وجميع الطرايش والعمائم والأزياء. وتصلّي الصلاة بالجامع على الميت، ثم تتمدد القافلة في أزقة المدينة تؤم مقبرة الغرياء. وعبر بها عمران صدفه وهو في تجواله بالمدينة الهائمة منذ يومه، فيشتمز منها اشتمزازا، وينكر هذا الجمع على جثة صديقه وأخيه، ولم يكن في حياته جمعه جامع بأحد، ولا وصل بينه وبين غيره وأصل.

ويقول عمران: حتى الموت. الموت نفسه لا يقي الفريد من عار القوافل وشتم الجماعات. هم يتحدثون عن قداسة الموت، ويحتنون له الظهور ويطأطئون له الرؤوس، ويختنمون ويجمدون أو يدعون. ولكنهم يهتكون الحرمات، ويلطخون موت الوحيد بالاجتماع عليه كالذباب، ويشوهون وجه المفرد الفرد - وجه الصمت والخلاء والوحدة - بقوافلهم وترتليلهم ونعاقهم، وحديثهم وراء النعش عن الحياة وأمازبها في البطون وفي لتروح.

وتذهب الجنائزة حتى توارى أحسن في شرباب. وأرى عمران يلوي وهو يشغل ويحتقر ويتهم. ولا يزال عامة يومه هائما يدور كريح الأعصار على قطبه، حتى إذا جاء الليل، وغلب الموت والسكون وقهر الظلام كل شيء، قام عمران فجاء مقبرة الغرياء. فوقف على قبر صديقه، وهم أن يتحدث الى الميت فيقول ويقول... لكن ماذا يقول؟ فهذه السماء وكواكبها، الأفاصي، وهذه الأرض وبردها، وهذا الليل وشدته، وهذه القبور كلها تتلاطم وتضارب وتشتات وتصارع كأشباح الأضوال في خرافات الأبطال، ويترنل على عمران مثل الكابوس الأذكن وتباعد اليه ذكريات عواصف الريح على رؤوس الكشبان أو خزوات الأمواج، وتنصب عليه صور كل هباء وكل رشاش وكل غبار وكل فناء. ويحضره الزمان والمكان، وتقوم في عينه كل أم والدة: من نعجة ثاغية، وفرس ناحطة، وامرأة معضلة في دمانها واسلانها واغراسها وقيح حالها صائحة. ثم هو يذكر أبا العتاهية وحماقاته في شعره عن الموت. فلا يثبت لذلك كله وينفجر من حلقه

والتي تحاول غرس ثقافة موسيقية شعبية مستوحاة من الطابع القومي.

ويجب علينا حينئذ أن نضمن بقاء الآت الموسيقى الشعبية واعطائها نفسا جديدا اذ أن تقدم التكنولوجيا قد يتسبب في ترك هذه الآلات البسيطة الصناعة.

زد على ذلك فإن ممارسي هذه الموسيقى الذين هم في غالب الأحيان شبه محترفين أو من الهواة ليست لهم أية ثقافة موسيقية وهم يجهلون تماما مبادئ النظريات الأولية ويتناقلون موسيقاهم عن طريق السمع.

وهذا النوع من الفن يختلف عن غيره من أنواع الموسيقى المعاصرة المستعملة من الفنانين المحترفين الذين يبحثون في تطوير علم الاصوات وطرق العزف وبهذا يضمّنون إلى الأبد وجود آلاتهم رغم ما تمر به الموسيقى من تغيرات جذرية منبهة من التقلبات السياسية والاجتماعية.

إذا اضطلع بالضروري فسيطوّر قواعد العزف للآلات الشعبية وحث الملحنين المعاصرين على خلق إنتاج مستوحى من الموسيقى الشعبية لأن في حفاظنا على الاتنا الشعبية ضمانا لبقاء تراثنا الموسيقى. ولنا في ذلك أمثال عديدة منها مؤلفات الفنان البرازيلي الشهير هيتور فيلا لابوس (1887-1952) التي اعتمد فيها كثيرا على الموسيقى الشعبية.

وقد تكهن بما ستمثله آلة القيثارة بالنسبة للأجيال الصاعدة فكتب مقدمات ودراسات أصبحت بالنسبة لعازفي القيثارة اليوم مثملا هو عند عازفي البيانو في جميع أنحاء العالم من مقدمات لجان سيبستين باخ. وقد وضع "هيتور فيلا لابوسا" في هذه الدراسات طرقا علمية جديدة في كيفية العزف مكن بها آلة القيثارة من الدوام واحتلال مكانة في التخت العصري.

وهذا مثال ثان يبين لنا كيف أن بعض البلدان قد اعتنت بآلاتها الشعبية وبالتالي حمت تراثها الموسيقى ومن بينها بلغاريا التي ضبّطت قواعد العزف والآداء لكل آلة شعبية وبعثت في مختلف القرى مدارس لتعليم هذه الآلات إلى الشبيبة الريفية التي ترعرت

إذن فالموسيقى التونسية القديمة كانت عبارة عن اغاني توسل وترك للألهة الوثنية.

ولكن لا يزعم الآلهة السلفاء أنه لم يستمع إلى الموسيقى فقد صنعوا من غطائه العظمي صندوقا صوتيا لألتهم وبذلك ظهرت أول آلة وترية تونسية تسمى "القنبري" وهي من اصل بربري زنجي وترتكب من مقبض عزف طويل وصندوق صوتي وتعمل عادة ثلاثة أوتار ينقر عليها بالأصابع وتتميز هذه الآلة الشعبية بأداء النغم والايقاع معا. وعندما اكتشف "كريستوف كولم" أمريكا كان بحاجة إلى عمال زنوج بأجور زهيدة فأوتي بعدد كبير من زنوج افريقيا.

وعندما استقر هؤلاء العبيد جاؤوا بتذكّار من بلدهم البعيد يتمثل في مجموعة من الآلات الموسيقية من بينها القنبري للعزف عليها أثناء الرقص.

وقد ادعى البعض أن الزنوج قد نقلوا هذه الآلة عن القيثارة الآسيانية التي كانت متوفرة في تلك العهد في "أورليون الجديدة".

ونجد في أمريكا آلة "البنجو" التي تشبه هذه الآلة البدائية في شكلها غير أنها تحمل ستة أوتار عوض ثلاثة، وهي الآلة المحسة عند الزنوج بأمريكا الشمالية مثلما كان عند الزنوج التونسيين بالنسبة للقنبري.

كما أننا نجد في الصين آلة شعبية ماثلة لهاتين الآلتين وهي القيثارة القمرية التي ترتكب من صندوق صوتي مستدير ومقبض عزف قصير وأربعة أوتار.

أما في عصرنا الحاضر فقد انتشر القنبري في عدة بلدان منها المغرب والسودان ومصر غير أننا لم نعد نجد من يعزف هذه الآلة في تونس.

ولا بد لنا أن نتساءل عن أسباب اندثار هذه الآلة التي كانت تتمتع بشعبية كبيرة كما يجدر بنا أن نفكر في مصير الآلات الشعبية الأخرى لنحافظ على بقائها.

إذن فما هو الحل الذي يجب أن نتوخاه لبعث هذه الآلات المهددة بالتكنولوجيا والحضارة العصرية؟ قد يشغل هذا التساؤل كل المجتمعات الافريقية التي تريد أن تحتمي من غزو الآلات الموسيقية الغربية

فاتحة

وقالوا: كان الشاعر في مبتدأ الأمر أرفع منزلة من الخطيب لحاجتهم الى الشعر في تخليد المآثر، وشدة العارفة، وحماية العشيرة، وتهيبهم عند شاعر غيرهم من القبائل، فلا يقدم عليهم خوفا من شاعرهم على نفسه وقبيلته فلما تكسبوا به وجعلوه طعمة وتولوا به الأعراض وتناولوها صارت الخطابة فوقه، وعلى هذا المنهاج كانوا حتى فشت فيهم الضراعة، وتعلمموا أموال الناس وجشعوا فخشعوا، واطمأنت بهم دار الذلة إلا من وقر نفسه وقارها، وعرف لها مقدارها، حتى قبض بقي العرض مصون الوجه، ما لم يكن به اضطراب نحل به الميئة مآب من وجد البلغة والكفاف فلا وجه لسؤاله بالشعر.

العمدة ابن رشيق القيرواني
الجزء الأول

الحياة الثقافية عدد 53-1989

في احضان الثقافة الشعبية وتشبعت اكثر من غيرها بهذا النوع من الموسيقى.

أحمد عاشور

عدد 5 أوت 1978

4 بالنسبة للشكل الرابع فقد كنت ذكرت سابقا أن تغييرا أدخل على أول ركن في المحلة حيث أصبح ركن "الانتاحية" يرد تحت اسم "فاتحة" وذلك لا يشد الانتباه من جهة تسميته فحسب وإنما أيضا من جهة أن بعض "فاتحات" أعداد مجلة الحياة الثقافية لم تظهر بإمضاء أحد المشرفين عليها وإنما جاء حاملها لنص من التراث التونسي العريق وتحديدًا من كتاب "العمدة" لابن رشيق القيرواني (راجع العدد 53 لسنة 1989) وهو يبحث في منزلة الخطابة والشعر... ونظرا الى طرافة الفكرة في توظيف التراث رأيت من المصيد تدكير السادة القراء بهذه السجرة ونقلها إليهم ونصها على النحو التالي:



ARABIAN

ARABIAN

ARABIAN



لأنه لا يمكن تصور له في هذا العالم المخلية والبحث لا في صورها الممكنة فقط بل في صورها الجميلة ومن خلالها بحث عن الجمال في ذاته وبذاته ولذاته

لأنه لا يمكن تصور له في هذا العالم المخلية والبحث لا في صورها الممكنة فقط بل في صورها الجميلة ومن خلالها بحث عن الجمال في ذاته وبذاته ولذاته

لأنه لا يمكن تصور له في هذا العالم المخلية والبحث لا في صورها الممكنة فقط بل في صورها الجميلة ومن خلالها بحث عن الجمال في ذاته وبذاته ولذاته

لأنه لا يمكن تصور له في هذا العالم المخلية والبحث لا في صورها الممكنة فقط بل في صورها الجميلة ومن خلالها بحث عن الجمال في ذاته وبذاته ولذاته

لأنه لا يمكن تصور له في هذا العالم المخلية والبحث لا في صورها الممكنة فقط بل في صورها الجميلة ومن خلالها بحث عن الجمال في ذاته وبذاته ولذاته



وخلال هذه الفترة وأما الذي سبق في رسمه فليس له جد واضح
وإنما يبدو أن هناك جدلاً جديداً بينه وبين
جميع الفنانين الذين سبقوه في هذا المجال
موضوع صورة امرأة في بعده التسيحي والجمالي حيث
فتحي بن زاكور ومحمد بن مفتاح والمتجني معتمدين على هذا
ليبدو من خلال أعمالهم أن عشقهم للمرأة كان له
تأثيره صورته الطبيعية في الواقع من صور يصوغها الذهب
الزهر ويحورها الخدم وتحولها المدة اللون تحت
شرعزق ثوابت البصر وتغوص به ومعها في يوم كذا لا
تجد فيه لأحد

فمعظم الفنانين الذين سبقوه في هذا المجال
يلا أجنحة، ملاك مثلهف ألوان في عالم الملائكة وتبقى المرأة عند
مستوى الرسم كما الرسم مسوداً له، مختلف لأحد
وغمرته سيولته الخيلية

و السحري حائلة دائماً، تحت الحبر

من فنه قد تشاقت المدة الفوتة
ومعلماتها المختلفة. المرأة هي الموضوع الأساسي في كل
تكويناته الحسدية والنفسية، منظور إليها من خلال التمييزي تارة
بصورة واضحة وفي كل مرة يضع الرسام لمساته اللونية
حيث لا يبريد إقتران هذا العالم بعنق الفرشة وعنف
اللون لتبدو فضاءاتها الحامئة لهيئته
بصورة المستحضرة من صورة المرأة الأثيرية موحدة الأسلوب
في رسمه من جهة ومنه من جهة أخرى في معجده واضح حيث
في فنه من حيث لا يلتصق لأعمال بن زاكور يدرك هذا من
أنه من حيث لا يدرك أن الرسم المنصق بعلمه وأغراضه
التي هي في الحقيقة ليست لتعبر عن حقيقة لا تدل على
عظمة معجده بل هي في حد ذاتها من مخرج عده
من حيث في معجده حيث هو وبوجه مسخرة حيث هو.

من غلبت على ألوانه الصفة الهادئة وكانت متدرجة في
في بعض الأحيان ويشط هذا الجو اللوني الهادئ
بشبه حث صغراء أو مرتقالية ولكن هذه الحركية الناتجة عن
اللون لا تدل على حث اللطف والهدوء اللوني وكأننا
بالرسم يريد منا أن تبقى معه في عالم هادئ وأن ننشئ بهدونه



[illegible][illegible][illegible]

سبحي معي (4) فتمكنت أعماله حول الجسد الانثوي
من الانتعاش من قيود التقييم المألوف
بشيء يهيم بالشيء الأخرى ما كانت ثمرى النور لولا غمك
لقد كان من وسائل عمله والتحكم في تقنيته وفصائه لذلك



محمد بن عباس

ونسبح معه في أحلامه عبر أحواله الرجفة **4** **5**
عند بن راکور ترحل عسر سفينة بوراة إلى عوانه ملائكية،

[illegible]

وكانت هناك صلة بينه وبينه في ذلك الوقت
في خروجي في ذلك الحين الذي لا في ذلك الحين
حول لا يمكن أن يكون، فحدثت معي ذلك
في ذلك الحين لا في ذلك الحين، لا في ذلك الحين
والإشهار لكن إذا علمت الصورة الفكرية
عالم الحس هو في ذلك الحين الذي لا في ذلك الحين
ودخل في عملية حذية عندما لا تتولد بل تتسبب لئلا
وكانت هناك صلة بينه وبينه في ذلك الوقت



النسج معنوق

أسطى هذه اليد الساحرة والمسحورة يضع أجسادها الأنثوية
في نفس المكان ويرسم لها نفس المسأل وإذا بالأنثى
تبحث عن أنوثتها في غربة الذكر هو
ش حبيبه سحرته ويرسم لنفسه نصيب لا يقصده
سبحر هو حبيبته ويرسم حبيبته بعد أن تتركه
المنجي غشاء الطبيعة لينتجف بلحاف ذي طبقات تنتدب
وتكلى وتكلى وإذا بها عناصر تتعزى وإذا بالدهن هذه المادة
التي تدهن بها وتدهن وتدهن وتدهن وتدهن وتدهن
ويأتي الخط ليحيط هو الآخر ارتعاشاته وينسلل داخل المادة
ويتسحب من تحتها ليبرز عبر شياها مصورا هو الآخر أجزاء
من العري

تضامنت المادة اللونية في تبايناتها مع الخط المتوتر المتسلل

برزت أشكال وصور المرأة عنده صحن حبه
بمدلولاتها، مندمجة فيما تعنيه قرايب من
أعماله عوالم ما كنا نراها مجسمة مجسدة
قدرة الفنان على تشكيلها لا بمعنى الشكل
بمعنى الصورة التي تتجاوز الشكل الشكلي لطاير
وتتمسك كاتطباع للعوالم الخفية المس
حجب ضوء الواقع فكانت أن أحد لدت من
أخرى الوعة في اختراق هذا الضوء بلحظ من
التي تكتفي بغيره
بصورة لا يمكن من
حداثة من
التي تكتفي بغيره
وتصرح الحرح الكبير، حيلالات، مثلات شدة
من عناية تنغمس في أيدائها وتحت
أرحامها خيالات / مثلات، أشباح
عمرة الغشاء المفلح المفتوح أجساد أشباح
تتصير وتنبيل ألوانا دموية تجري على سطح
البرج وتصرح رائحة عطر وحشي وسحب
أنب من دوك القمر يشر ببحية الحياة وتست
عبر تحم هذا العطر وتمسك بالخط أو بها
أن تمسك به ولجده أنفسا في فوهة بركان به
عبد يجذبها إلى داخله ويدن في نفس
ونستيق من الحلم وإذا به سيناريو حظه
لها شاعر مجروح، هناك متصوف فيه
العريق لسير أغوار حركة الجسد الخفية هي العمل
في هذه الحركة لون وشكلا وسبعا

أجل، ربما تقدر الكلمة على الوصف والتحليل وربما تقدر
على مبرر اختياره من حيث هو
التشكيل وكانت اليد التي لم ترص كالتين بل من موجد
وتخليه بل أوجدت هذا الموجود ومنتحه الوجود ومنتحه
العين ما تأقت إليه

تمركت يد المنجي في مسار الوهم، داخلها بحث عن شيء
خفي في عالم الحسن وإذا بها تخترق ما خفي من أسرار
وتسعى كالحياة لرؤية ما وراء حجاب هذه الأسرار وإذا بها
تكشف لنا عن الصورة الماورائية لروح الجسد المجروح، عن
مأساته الكامنة في عمق هذا السر

وإذا به في فورانه يحترق بلغة الرسم وحتى لا يفقد لحظة
من لحظات هذه الذة، يجده يلتهمها إلهاما. وكانت الحكمة

ملاحظات عابرة عن السلسلة الجديدة

عادل خربوش

- 95 صفحة: نصوص شعرية - 155 صفحة: نصوص قصصية - (749 صفحة: نصوص نقدية - 216 صفحة: نصوص مترجمة

يُلاحظ أول ما يَسْجَلُ لهذه المجلة انتظام صدورها (عشرة أعداد في السنة، يصدر كلُّ عدد في بداية كلِّ شهر)، وتقارب حجم أعدادها (يُعدّل عام يقارب المائة والخمسين صفحة) ويُعزّز نفعيتها وطباعتها اعتماداً على الحاسوب الذي يُستخدَم في إعدادها أفضل لغضاء الصفحات، إضافةً لإمكانية تنويع الخط، وهو ما لم يكن بالإمكان سابقاً دون الاعتماد على حُطاط. كما لاحظنا اهتماماً كبيراً بالغلاف الذي تَدُلُّ على تزويقه ألعُ الفنانين التشكيليين التونسيين والعرب...

ويكفي أن نشير اعتماداً على ملاحظتنا الشخصية، أنَّ غلاف مجلة الحياة الثقافية أروع ما يقدّم من أغلفة على مستوى المجلات العربية. يسجّل للمجلة أيضاً محافظتها على أبواب قارة دون تمكّك، بمعنى أنّه لم نسجّل تفاوتاً مذهلاً في «قيمة» ما ينشر في الأبواب بدعوى المحافظة عليها أصلاً. وربما كان تفتح المجلة على الكفاءات الجامعية (أساتذة وطُلّة) - عصر إنْخدر بما لم تستطع أن تُكسّه أيُّ دورية في تونس حتّى الحياة الثقافية نفسها في سلسلتها «القديمة».

فيما يخصّ المضمون يُعسب للمجلة ذلك الباب شبه القار (باب الترجمة) الذي من خلاله تمكّن مطالعوه من التّصنّح والإطلاع على نصوص من ثقافات أجنبية مختلفة، وتُعتبر التّمييز في هذا المجال أنَّ المجلة رُوّجت لنصوص مُترجمة عن لغات غير التي عهدنا الترجمة عنها (الفرنسية، الأنكليزية) بل تمّ تقديم نصوص أدبية ونقدية من لغات شبه مجهولة (البلونية، الروسية، الهولندية، الألمانية، الإيطالية،

تحتفل الحياة الثقافية هذا الشهر بصدور العدد المائة، وهو بالنسبة العدد الثامن والعشرون من «السلسلة الجديدة» التي تمكّن ما يقارب الثلث من مجمل الأعداد المائة، صدرت خلال ثلاث سنوات فحسب فيما صدر الثلثان الباقيان على امتداد عشرين سنة!

مرّت السلسلة الجديدة بمرحلتين هامتين تمثّلت الأولى في إشراف الثنائي عفيف البوني / حسن بن عثمان تولى السلسلة ثمّ كان استقدام هيئة استشارية من وجوه جلية لها موقعها على الساحة الثقافية في تونس، وفي الحقيقة لم تشهد تحولاً كبيراً أو فروقا جوهرية بين المرحلتين.

وقبل تقديم ملاحظتنا النقدية أودّ أن أقدم بعض الأرقام لها دلالاتها في كلّ حال، استحصناها من الفهرس الذي أنجزناه: تقع السلسلة الجديدة في ما يقارب 4000 صفحة. حوى المجلد الأول الذي يضم الأعداد الصادرة سنة 1996 تسعة أعداد في 1160 صفحة تفصيلها كما يلي:

- (70 صفحة: نصوص شعرية - 140 صفحة: نصوص قصصية - 630 صفحة: نصوص نقدية (في الأدب والحضارة والتاريخ وعلم الاجتماع والفلسفة...) - 275 صفحة: نصوص مترجمة (وثائق، ترجمات، فنون تشكيبية...).

فيما تطوّر عدد صفحات المجلد الثاني (الأعداد العشرة الصادرة سنة 1997) إلى 1432 صفحة تفصيلها:

- 174 صفحة: نصوص شعرية - 163 صفحة: نصوص قصصية - 633 صفحة: نصوص نقدية - 429 صفحة: نصوص مترجمة.

أمّا المجلد الثالث (الأعداد التسعة الصادرة هذه السنة) فهو في 1240 صفحة دون اعتبار صفحات هذا العدد وحوى:

أغفلت المجلة مساهمات الكتاب التونسيين المتفاعلة مع أحداث ذات وقع على المشهد الثقافي العربي! أم هل أن المجلة لم تتلقَ أصلاً مساهمات من هذا القبيل، فلقد مرّ موت الجواهري/الأسطورة دون أدنى إثارة ولا قراءة لتجربته الشعرية، كذا موت سعد الله ونوس/المسرّحي المتميّز، وقبّاتي/الظاهرة في كلّ الحالات... الخ، وكيف نفسّر غياب أي ملف عن فلسطين في الذكرى الخمسين للنكبة، وكيف تغفل مجلة مثل الحياة الثقافية عن موضوع أسأل ويسيل الخبر إلى الآن: قضية وجيهه غارودي وقبله نصر حامد أبو زيد... هذه مواضيع ذات شأن عالمي وتلك الأسماء لها وقمها على مجمل المشهد الثقافي العربي إن لم يكن يحلّي المشهد الثقافي الإنساني.

هذه بعض ملاحظاتنا عن الحياة الثقافية نقدّمها احتفالاً بها لأنها حاولت جاهدة أن تساهم وتدفع النشاط الثقافي في بلادنا وإقليمنا إلى الأمام، ويسجل للمجلة مساهمتها في تفسير رؤيتنا إلى المستقبل ولتساهم عبر ذلك المجهود في إرساء ثقافة نقدية، كيف لا وهي مجلة النقد بامتياز حيث احتلّ هذا الجزء/القسم ما يفوق الألفي صفحة من مجموع صفحات لا يكاد يقارب الأربعة آلاف، هي صفحات كلّ أعداد السلسلة الجديدة.

عندما يجتمع التحويل، مع الإرادة، مع الكفاءة، مع بعض الحرية تكون الحياة الثقافية.

الإسبانية، البرتغالية... دون الاعتماد على لغة وسيطة، فكانت الترجمات على قدر كبير من الأهمية وعلى قدر أكبر من الوفاء لثقافتها الأصلية، فإذا سلّمنا بأن «كلّ ترجمة خيانة» فإنّ تكاثر الخيانات/اللغات الوسيطة يشوّه النصّ تماماً وهو ما لم نلاحظه في المجلة، في حدود إمكانياتنا اللغوية الأجنبية، كما أنّ الملفات كانت ممتازة، إذ حاولت الإحاطة بالموضوع المختار بكل جوانبه، مستفيدة/مستفجرة كلّ الطاقات حفزاً لمزيد التوغّل في صلب الموضوعات المبحوثة.

أمّا ملاحظتنا عمداً يمكن اعتباره نقائص حاصلة لا معالة ما دمنا نتحدّث عن فعل بشري، وهذه الملاحظات عن النقص التي وجدت لن نخفي مجهوداً واضحاً من قبل المشرّفين عليها لتجاوزها، وسأوجز ملاحظاتي فيما يمكن أن يتمّ تجاوزه في الأمد القريب.

أولى الملاحظات تتمثّل في إغراق بعض الأعداد بتصور شعري ونصّية متفارقة القيمة، حتّى أنّنا لم نجد إلاّ مقارنات نقدية عند بعض المرات القلائل التي حاولت فيها نقد مقارن «بعض» النصوص. وفي الحقيقة يسجّل على النقاد تقصيرهم هذا، كما يسجّل على المجلة عدم فرزها الفتح من السمين من المحاولات التي تصلها إلاّ أحياناً وبسر.

ولمّا أبرز الملاحظات المتعلقة بالنقص تتمثّل في إغراق المجلة في محليّة/مقيّنة أحياناً، ولا ندرى في هذا المجال هل

فهرست مجلة "الحياة الثقافية" للسنوات 96-97-98: السلسلة الجديدة (اجزاء أولي)

عادل خربوش

جدول بالأعداد المبحوثة

صدر العدد 86 في جوان 1997 في 128 صفحة	صدر العدد 72 في فيفري 1996 في 130 صفحة
صدر العدد 87 في سبتمبر 1997 في 135 صفحة	صدر العدد 73 في مارس 1996 في 128 صفحة
صدر العدد 88 في أكتوبر 1997 في 128 صفحة	صدر العدد 74 في أبريل 1996 في 130 صفحة
صدر العدد 89 في نوفمبر 1997 في 175 صفحة	صدر العدد 75 في ماي 1996 في 128 صفحة
صدر العدد 90 في ديسمبر 1997 في 143 صفحة	صدر العدد 76 في جوان 1996 في 128 صفحة
صدر العدد 91 في جانفي 1998 في 136 صفحة	صدر العدد 77 في سبتمبر 1996 في 128 صفحة
صدر العدد 92 في فيفري 1998 في 135 صفحة	صدر العدد 78 في أكتوبر 1996 في 128 صفحة
صدر العدد 93 في مارس 1998 في 135 صفحة	صدر العدد 79 في نوفمبر 1996 في 128 صفحة
صدر العدد 94 في أبريل 1998 في 135 صفحة	صدر العدد 80 في ديسمبر 1997 في 128 صفحة
صدر العدد 95 في ماي 1998 في 151 صفحة	صدر العدد 81 في جانفي 1997 في 128 صفحة
صدر العدد 96 في جوان 1998 في 151 صفحة	صدر العدد 82 في فيفري 1997 في 144 صفحة
صدر العدد 97 في سبتمبر 1998 في 127 صفحة	صدر العدد 83 في مارس 1997 في 160 صفحة
صدر العدد 98 في أكتوبر 1998 في 128 صفحة	صدر العدد 84 في أبريل 1997 في 136 صفحة
صدر العدد 99 في نوفمبر 1998 في 136 صفحة	صدر العدد 85 في ماي 1997 في 152 صفحة

فهرس الدراسات الحضارية

- مضيقات الحضارة العربية وسائط المشاركة في المستقبل
- المبدع الشياحي ع - ص 18, 19
- الطاهر الحداد وفكر التحديث بتونس ريس الشاري
ع - ص 14, 16
- التأريخ والتاريخ فني التركيبي ع - ص 4, 6
- من القبلة إلى الوطنية في شكل الوعي الحديث بالريف التونسي (حضاري
عميرة) ع - ص 10, 22
- الصناعات الثقافية في العالم الحبيب الإمام ع - ص 33, 19
- الثقافة المعاصرة أساس دولة العصر حبيب البوي ع - ص 4, 6
- أصول على التحولات الثقافية في تونس بعد الاستقلال حتى التسعينات
أحمد مبارك ع - ص 10, 9
- الثقافة العامة وموقعها في قضايا النهضة العربية
علي صالح مولى ع - ص 10, 11
- من مفهوم "أهل الكتاب" إلى مفهوم "مجتمع القساوسة" في الفكر القروي
رمضان بن رمضان ع - ص 30, 4
- الطرق السبابة للإسلام - عبد الوهاب عبد الله ع - ص 14, 5
- مجدلات السائد في اللغة والأدب والفكر صالح الكاري ع - ص
- العرب من إفراسة إلى التاريخ عيمة المسحدي ع - ص 110, 3
- سؤال الآخر، سؤالنا نحن محمد بن صالح ع - ص 4, 4
- منطلقات التاريخ الزمنية لمدينة تونس لطفى عيسى ع - ص 8, 8
- "المقدونية منارة إصلاح وفكر مستنير حين الزواهي ع - ص 16, 7
- سيقولية تصنيف المغرب توفيق شرفي ع - ص 43, 4
- الإبداع الفهمي لدى موسى - الجريدي وتقي الدين أحمد بوعري -
ع - ص 30, 4
- جماليات الذات ميرة بن مصطفى ع - ص 70, 7
- الكيان الحرفي في هذا الزمن صالح اليكاري ع - ص 10, 4
- العالم هذه الثقافة الصغيرة عبد الغني العربي ع - ص 16, 4
- الخطبات الأتوري بين الأصنام والظواهر على صالح المولى ع - ص 14, 8
- قيمة التضام عبر التاريخ التونسي القديم والحديث علي الشوقي -
ع - ص 22, 13
- بين علي والعزيز إلى التعددية عبد المجيد الحنتي ع - ص 93, 4
- سون قورعد التفسير في علم الاجتماع أحمد مبارك ع - ص 11, 1
- المجتمع الذي جذور المفهوم في الفكر الغربي عائشة المصباحي -

ع - ص 24, 6

- كتاب إرثنا للحداد وسؤال الإبداعات الكبرى في خطاب التنوير التونسي
مصطفى الكيلاني ع - ص 118, 4
- الطرح الحديث لمفهوم العلم والثقافة ورياض الرعل ع - ص 9, 6
- من إفتايات الغات إلى الطريق السريعة للاتصال مصطفى القصودي ع
ع - ص 11, 9
- التنافس وصدام الثقافات فني التركيبي ع - ص 70, 4
- بيدها فوجيا الإبداع في تعليم العربية لغير الناطقين بها محمد صالح بن
عمر ع - ص 10, 6
- الهجرة والتفاسد والهامة من الطائفة والحماصة بتونس عادل بالكحلة -
ع - ص 23, 7
- كتاب الملحة والذين الإسلام، المسيحية، الغرب ورمضان بن رمضان -
ع - ص 10, 9
- الدين ولتقومات الثقافية في مجتمع القد عبد الباقى الهرماني ع - ص 4, 4
- شكل الدولة الدينية الطاهر السويح ع - ص 9, 9
- بين حياض الزواهي وبين حياض الحول "الفلسفة" أحمد مبارك ع - ص 14, 10
- هي السبحة الثقافية بؤس الحوك عفيف البوني ع - ص 81, 11
- كتاب المهج لأدمار مو - محمد الذواوي ع - ص 16, 7
- ابن علقون يتقأ من الإثارة أبو بصر المروقي ع - ص 81, 8
- الاتصال الثقافي من الفتنجة إلى المعرفة رضا التليبي ع - ص 30, 3
- إشارات وهوامش حول جامع الزيتونة إبراهيم شتر ع - ص 82, 4
- ملازمتون في قلوب أبناء القروا صالح الحرفي ع - ص 82, 11
- المرأة التونسية بعد قرن من التحديث فرج بن رمضان ع - ص 82, 10
- إلى هذا خلفك المغالطة؟ أبو بصر المروقي ع - ص 82, 10
- مدرة المسلم في التاريخ لطفى حيدر ع - ص 128, 3
- تجارة الساحل التونسي بين التنميش ودعابة لتأكيد عادل بالكحلة -
ع - ص 81, 4
- اتفاقية الدورات عام 1915 منصور بوليفة ع - ص 83, 9
- معررة القبة - لمحة محمد صيف الله ع - ص 83, 14
- لوريسكيوت في ممرات من خلال وثائق بعض الرحالة العربيين بورداليس
بن منقسم ع - ص 83, 2
- شكاية شاة مدينة الشير العربية وياض المراط ع - ص 81, 8
- معوية العلق والتقدم للطاهر بن مزة ع - ص 84, 1
- شيبوية في الفكر العربي الجابري وأركون أبودوا (محمد الكحلاني) -

- ١٠٤٤، ١١، ١١٠ (3)
- القراءة القرآنية للدين جندو والمعلم ومؤثرات الاجتماعي عز الدين عاية-
٨٥٤، ص 3١، (7)
- التحول الثقافي من فكر الصراع إلى ثقافة التضامن عبد الرزاق الهرماني-
٨5٤، ص 1، (3)
- مراجعة نقد لغوية لمحاولات ترجمة نصوص الحلاج الصوفية- سكس هوتون
أبو عريب المرزوقي (ت) ٨5٤، ص 12، (12)
- أصول التفكير العلمي من خلال أعمال ابن القطع الأدبية أحمد بخاري
الشناوي- ٨5٤، ص 18، (14)
- نظرية لمعرفة عبد الغني سعاد شاعر في حراء ٨5٤، ص 32، (7)
- تقرير حول أطروحة مصطفى التواتي لطفي حيدوري- ٨5٤، ص 143، (3)
- سيرة لعلاقة بين المحلية والعالمية لطفي حيدوري - ص 148، (3)
- المركزية الغربية يست في المفهوم وشكالياته عبد الله إبراهيم- ٨٥٤،
٨٥٤، (11)
- رومو ونظرية الدين لطفي موري باربي عز الدين عناية- ٨٥٤، ص 21، (10)
- الوحي والوجد لدى ميشال توفيق صولحي- ٨٥٤، ص 31، (8)
- اعتماد مقولات المذهب الاجتماعي الشاريفي في منهج مذاهب التراث عند
مفكرين العرب المعاصرين سهيل الطيب- ٨٥٤، ص 39، (10)
- أطروحة لتفسير التراث لغوي متناحية وقضايا لطفي حيدوري-
٨6٤، ص 118، (5)
- لفتراضات التركية في الدارجة التونسية إبراهيم بوعري- ٨7٤، ص 9، (5)
- فيلوسوفية حمودة باشا منصور بوليفة- ٨7٤، ص 10، (10)
- حول سمدات الثقافة علي صالح مولى- ٨7٤، ص 19، (6)
- مدونة لسوق الزكية النسب لالتزام طر- أحمد مبارك- ٨7٤، ص 21، (11)
- المقاربة البنية للفيوض في الفكر العربي خلال النصف الثاني من القرن
التشرين لطفي حيدوري- ٨7٤، ص 63، (5)
- من وجوه الحوار الإسلامي المسيحي أحمد الشريفي- ٨8٤، ص 8، (6)
- التمثيل المسرحي قديما وحديثا محمود المجري- ٨8٤، ص 14، (8)
- رويات وأسطرة الور- أخاص محمد الأسد فريخ- ٨8٤، ص 22، (5)
- عناصر من وحي إحدى تعاليم السنة نقدي لهادي عني-
٨8٤، ص 38، (4)
- مفكرين وناشرون ورواة يتقنون فليب كوسان عصر الدين التراثي-
٨8٤، ص 94، (3)

- السبعة والأربعين العتبة قريد قطاط-ع⁹⁹، ص 119، (3)
- البررة وحيد المساف بالبلاد التونسية عبد الرحمن عبد الطلپ-
ع⁹⁹، ص 122، (5)
- أي كوتبة للإبداع العربي الحديث الحبيب شيل-ع⁹⁹، ص 127، (4)

فهرس النقد الأدبي

- الحاد شاعر اجمعة شحة-ع⁹⁹، ص 30، (7)
"حب" نرسي أو استراحة محمد صالح بن عمر-ع⁹⁹، ص 47، (12)
- جلافة القديم تنلج الحادثة (عن المجموعة القصصية لغورية علوي، مختار
الدبي-ع⁹⁹، ص 94، (8)
- حودة إلى أسئلة السياب والحداثة عمر حليط-ع⁹⁹، ص 102، (9)
- مقابلة التجريب عند الطرغوثي وجل سيعوم جدا فودجا عمر حليط-
ع⁹⁹، ص 113، (4)
- أسلوب الوصف يتهلك الرواية عن رواية دار الباشا لحسن نصر(محمد
الهادي-ع⁹⁹، ص 113، (6)
- مصطفى إسماعيل يتلمح في لعبة الزمن بين التكت والمحيط عبد الرحمن
عبد-ع⁹⁹، ص 114، (7)
- تمثيل الأسلة دون بلوغ الإصالة (بحوث في عذاب السطرس لآلة
يوسف وعادل خضر) أليشا العبادي-ع⁹⁹، ص 113، (4)
- القرص والزمنية في النص الصوفي ابن عربي ألفودجا محمد الكحلوي-
ع⁹⁹، ص 121، (7)
- هل يمكن الحديث عن أدب مزلي في تونس؟ عبد المجيد يوسف-
ع⁹⁹، ص 30، (5)
- طبع الأخرى ديوان "حلاج البلاد" لعلالة الحواشي (محمد الجابلي-ع⁹⁹
ص 100، (3)
- سحر الاختراق نرواية "كوشم" لكريمي عبد الجبار داود البصري-
ع⁹⁹، ص 105، (8)
- تحليلات الأشخاص النص في "اغتيال الفرج بعد الشدة" للقاضي التونسي
الشيخ الرسلاني-ع⁹⁹، ص 37، (6)
- شعرة النص بين المؤلف والمختلف مبرك الحضر-ع⁹⁹، ص 76، (3)
- الحلية ببساطة وسهولة مقارنة أولية للشعر الياباني هاشم خرفية-
ع⁹⁹، ص 94، (7)
- الشعر والرجوع وديع بن إبراهيم-ع⁹⁹، ص 10، (5)
- الحفالية في الشعر العربي المعاصر محمد الغزي-ع⁹⁹، ص 35، (9)

- حبر الأهمية الترسية عبد الحميد بعمحة-ع⁹⁹، ص 11، (3)
- الإبداع المعاني التونسي، بن، وأسس - يوم فني رعدة -ع⁹⁹، ص 14، (5)
- الإبداع الموسيقى، مدحت وحاضرا محمد سعاد-ع⁹⁹، ص 21، (4)
- من مشاكل الإنتاج الموسيقي في تونس مراد الصقلي-ع⁹⁹، ص 25، (3)
- مكانة الموسيقى التونسية بين حولة الاقتصاد الاستثناء الثقافي محمد زين
العدين-ع⁹⁹، ص 28، (4)
- الغالب والمقصودية بن التقليد والتجديد في الموسيقى التونسية محمد
الكحلوي-ع⁹⁹، ص 32، (3)
- سطر في الموسيقى العربية التونسية الكلاسيكية والشعبية والحديثة جلول
عروبة-ع⁹⁹، ص 15، (10)
- سميس ثرمان القلم المجدد محمد عبد-ع⁹⁹، ص 45، (3)
- الحفلة في معاني شكل من أشكال الملاج بالموسيقى مراد سيالة-
ع⁹⁹، ص 48، (3)
- مدخل إلى الحولات الجديدة في الطل الأبر-ع⁹⁹، ص 183، (8)
- كتاب "علي العقل في زمن العاصفة" منظر بالأساس-ع⁹⁹، ص 114، (3)
- كتاب "الإسلام وأسطورته الجاهلية" لفراد هالباي مبرور الدين
ع⁹⁹، ص 130، (5)
- كتاب "ابن رشد الفيلسوف العالم" محمد صالح العياري-ع⁹⁹، ص 14، (5)
- منطق الأسطورة ليشال مسلان هالدين هاني-ع⁹⁹، ص 94، (13)
- ثور 19154 ودور مشاهير الحفلة فيها تعقيب على دراسة الهادي الزوي-
ع⁹⁹، ص 110، (4)
- من قضايا فن الأدب التلمحي اللافتق ووقعه في تونس العنوف سامي بن
عامر-ع⁹⁹، ص 114، (6)
- كتاب الطفل، أمة طفل عبد الحميد عبد الواحد-ع⁹⁹، ص 120، (4)
- العلوم الأسانية عند ميشال فوكو من خلال "الكلمات والأشياء" بول
جراد-ع⁹⁹، ص 13، (7)
- خصائص التصور الأركوني لثرات رمضان بن رمضان-ع⁹⁹، ص 14، (5)
- إشكالية رعد التأويل حيد الطرطر-ع⁹⁹، ص 24، (9)
- التفتق والزمنية من خلال فراع السود الموسيقي الفاسي-ع⁹⁹، ص 3، (8)
- صور الحياة والموت في التراث العربي حنة عرغادي-ع⁹⁹، ص 40، (10)
- للمجم المرحد مصطلحات الموسيقى محمد الأسعد قريفة-ع⁹⁹، ص 104، (6)
- علماء الاجتماع ولقاء نهاية القرن محمود اللودي-ع⁹⁹، ص 15، (4)
- الحاضر الثقافي وثقافة الأني المعاد الشياوي-ع⁹⁹، ص 40، (4)

- معدومس الاصابة وعموم الوائكر عبد الرحمن مجيد الربيعي-
ع^{٢٢}، ص 89، (6)
- للكلن والفرمان في الرواية مساهمة في شتاج جدية الخطاب أم حضور
شكلي فترده في رواية "حب محمود حشوشه رعد بن صالح ع^{٢٢}، ص 99، (8)
- محل الخطبة في تحدي احترام قراءة في رواية "الواحدة" لقصوار أحمد
السامري ع^{٢٢}، ص 10، (7)
- الحزب تحاكم الشعر أو حديثاً يحاكم حنا ميا طائر ناجي ع^{٢٢}، ص 114، (4)
- المستقبل للكلمة عبد الباقى الهرماني ع^{٢٢}، ص 4، (3)
- في موت الأجناس محمد بن صالح ع^{٢٢}، ص 37، (4)
- حلي "نحب الحياة" لأمال مختار صلاح الدين بوجاه ع^{٢٢}، ص 104، (4)
- رواية "رأس العرب" لفرهاد الكونكي من التجريب إلى التأصيل محمد
الجاني ع^{٢٢}، ص 108، (7)
- الفرادة الشعرية (قصص لا فرق الأرض لا تحتها) عسر - عشان مختار
الديالي ع^{٢٢}، ص 113، (7)
- سماء العن شهادة حفيظة قاره بين ع^{٢٢}، ص 103، (4)
- مبحث عن لغة أدبية للحياة والشهادة وشهادة الشاربي ع^{٢٢}، ص 111، (3)
- الجيش من فيض شهادة مسعودة أبو بكر ع^{٢٢}، ص 106، (3)
- تذكريات الكتابة في أفاضل ساسي حدام يوسف الحاشي ع^{٢٢}، ص 32، (5)
- رواية الأرحام وزعيم الأرواح لئى ضياء محمود عيد المولى-
ع^{٢٢}، ص 9، (3)
- رواية "دار الياسا" لحس نصر فورية الزاوق الصغار ع^{٢٢}، ص 44، (6)
- لخص شهادة العنيد لمحمد جابلي كمال الزغباني ع^{٢٢}، ص 50، (5)
- رواية "شبابك متصيف الليل" لأبراهيم الدفوقتي محمد القاضي-
ع^{٢٢}، ص 35، (6)
- لخصص الأعمال انبارية لمصالح الدس يوسف سعدي ع^{٢٢}، ص 61، (5)
- قصة أندلس لعمود بليدة عبد الرحمن عياد ع^{٢٢}، ص 66، (10)
- رواية "هلوسات ترشيش" لحسرة القاصي رضا بن صالح ع^{٢٢}، ص 76، (7)
- انوارمة "و ديا" والرواية البرلمانية الاجتماعية طائر ناجي ع^{٢٢}، ص 83، (6)
- رواية "الرحيل الزغب" لظفار ناجي عمر ناجي ع^{٢٢}، ص 89، (8)
- الجندى مارلو يدخل البنتون حوسه لخصاصي ع^{٢٢}، ص 33، (6)
- مرد في قصة "طيور داخل غرفة" برشدة الشاربي رضا الأبيش-
ع^{٢٢}، ص 125، (3)
- القصيدة الأدبية - فرانسوا مورو الشيرين عمر ع^{٢٢}، ص 82، (10)
- الشاعر العربي مؤسساً للحداثة مامد السامرائي ع^{٢٢}، ص 82، (8)
- السرد والتجارب الدلالية في رواية "أورج السعادة" جبالله إبراهيم-
ع^{٢٢}، ص 101، (2)
- الكلان ودلالتة في رواية "متاعمة الرمل" محمد الجدي ع^{٢٢}، ص 103، (6)
- القرص في رواية "قمح إقربيا" محي الدين حمدي ع^{٢٢}، ص 104، (7)
- أطروحة تجرية الشعر الحر في تونس لطفي الخيدوري ع^{٢٢}، ص 126، (2)
- نقن المثل بين أرتو وغروتوسكي مقاد مسلم ع^{٢٢}، ص 53، (10)
- برق الليل " للشيرين خريف دراسة في غلبة البطل عبد الجيد يوسف-
ع^{٢٢}، ص 120، (6)
- الحربا المتناظرة عجلي بن عيسى ع^{٢٢}، ص 120، (5)
- رواية "الحاكمية بين برادر التجريب ومظاهر التعجب
أحمد الحرة ع^{٢٢}، ص 131، (10)
- طغمة السند في السجرة محمد نجيب المعامي ع^{٢٢}، ص 141، (5)
- في كبل القردة " لمادة السعد رشيدة الشاربي ع^{٢٢}، ص 146، (2)
- رواية "فرسان الخراس" لحافظ مسنونة محمد الهادي بن صالح-
ع^{٢٢}، ص 151، (5)
- لخصص "الفرق الأبي" رضا بن صالح ع^{٢٢}، ص 106، (6)
- مدخل النقص: لراة في قصص "شهادة العائب" نور الدين التستلي-
ع^{٢٢}، ص 112، (8)
- قراءة في مستوى عجلي ليقري ومارس من مجلة "الحياة الثقافية" أبو
التشقق ع^{٢٢}، ص 123، (7)
- تغير بايق بين طراد الكبيسي - رضا الأبيش ع^{٢٢}، ص 130، (3)
- أطروحة "ظلمة الاسم في التفكير النحوي" للمنتصف عاشور لطفي
الخيدوري ع^{٢٢}، ص 135، (3)
- مراجعة فقهية لمحاولات ترجمة العلاج الصوفية-ماكس هرون أبو عرب
المروني ع^{٢٢}، ص 11، (12)
- أصول التفكير العقلي في خلال أعمال أبي القمقع الأدبية أحمد البخاري
الشيريني ع^{٢٢}، ص 18، (14)
- سوق النقص من مسألة اللزج عند لي، قام بشر بن صرغ ع^{٢٢}، ص 39، (11)
- القصائد الثابتة في الأدب الأمريكي-بيار دوميوك نضال لوسمي-
ع^{٢٢}، ص 128، (7)
- تقرير حول أطروحة مصطفى التواتي لطفي الخيدوري ع^{٢٢}، ص 145، (3)
- تدوئة الصلات بين للحلية والمالية لطفي الخيدوري ع^{٢٢}، ص 148، (4)
- الكتابة القصصية في تونس خلال عشرين سنة محمد الهادي بن صالح
ع^{٢٢}، ص 80، (5)

- شدة معجم الباطن للشعراء العرب المعاصرين لطفي الحيدوي -
ع 90، ص 10، (5)
- تقصص "لها على حائلنا" للشارني - عذاب الركابي - ع 90، ص 11، (3)
- عمل التفكير ومرايع الذاكرة في فجاج من الأدب الروائي التونسي مصطفى الكيلاني - ع 91، ص 12، (10)
- الفاستشيكي في الرواية التونسية المعاصرة أحمد السماري ع 91، ص 22، (14)
- مدخل إلى دراسة البطل في الرواية التونسية المعاصرة محسن بن ضياء
ع 91، ص 36، (12)
- الشعر في الرواية التونسية سوف عبيد - ع 91، ص 48، (8)
- الرواية المعاصرة في تونس - المجرة لمحمد طرشونة أمودجا محمد
السماري - ع 91، ص 50، (9)
- قراءة في رواية "ساجيل" - نعلي دب - محمد الهادي صالح -
ع 94، ص 65، (16)
- التداخل النصي والشعر في الرواية (قراءة في رواية النعاسي لوجاد) عياد
نعمان - ع 94، ص 81، (12)
- مع رواية "الغزل والفرح" - الحسن بن ضياء - يحي محمد -
ع 94، ص 73، (4)
- التجريب في الرواية التونسية عمر حفيظ - ع 94، ص 97، (6)
- مسائل حول التجريب في الرواية - مليحة الزنتي - ع 94، ص 103، (10)
- أسئلة الرواية عند جبراً إبراهيم جبراً ماجد السمراني - ع 94، ص 113، (7)
- رواية "الجوس" لأبراهيم الكوني بقلم جان فونتان ترجمة بوشوشة
جمعة - ع 94، ص 129، (10)
- سقوط دولة لغتي في الشعر العربي الحديث محمد الفري - ع 92، ص 4، (4)
- جدل الفن والواقع "أغني الحياة" مثلاً الظاهر الهامي - ع 92، ص 8، (9)
- القطعية والمصطلح الخليلي عياد ع 92، ص 17، (14)
- دراسة في الشعر رجاء العصري - ع 92، ص 31، (10)
- من البيت الشعري إلى النص الخطابي إبراهيم علي - ع 92، ص 41، (9)
- شعرية الخطاب وجدلية العواطف في فلسفة كيركغور - عدنان مبارك -
ع 92، ص 70، (8)
- شعر ماريوس سكاليري في مرة التقى العربي محمد الهادي الطوي -
ع 92، ص 38، (12)
- الكتابة ولحم النص: مائة ورك الشفي - نور الدين كركس - ع 92، ص 70، (5)
- قراءة في ترجمة محمد الولي - محمد العمري لكتاب Structure du
langage poétique للشاعر بن عمر - ع 92، ص 75، (5)
- قصص حليقة ثارة بيان - عبدالرحمن مجيد الربيعي - ع 86، ص 10، (4)
- "الصباح لا يولدنا جواهر" - ياسين بن حسن رضا بن صالح -
ع 86، ص 10، (4)
- "وتزدهر الجبال العذبة" - ابن سلطان - عمر حفيظ - ع 86، ص 108، (6)
- "أطروحة" تفسير القرآن لمعياً سامحاً وقصائداً - لطفي الحيدوي -
ع 86، ص 118، (5)
- "ذاكرة لتأنيث اللغة" - نصر سامي شكري العياري - ع 86، ص 123، (2)
- لصالح الممد 85 "الحياة الثقافية" شكري العياري - ع 86، ص 125، (3)
- الرابط القلبي وسنح الحياة في الشعر العربي القديم أحمد فريفة - لطفي
الحيدوي - ع 87، ص 50، (4)
- كتاب "للمسألة" لآلة يوسف - عيد افتتاح الحيدوي - ع 87، ص 108، (2)
- المجموعة الشعرية "تري ما رأيت" لكمال بوعجيلة - رضا الأبيش -
ع 87، ص 110، (5)
- بين كالكاف ودوستوفسكي - خوف ستار وسكي - جمال المرسومي -
ع 87، ص 113، (7)
- الحجاء في القرآن من خلال أهم خصائصه الأسلوبية - محمد بن علي
الحيدوي - ع 87، ص 95، (6)
- مواجيس حول أبعاد جمالية التلقي الحبيب شير - ع 88، ص 4، (4)
- التشيل القروي قدما وحديثا محمد الماجر - ع 88، ص 14، (8)
- ألكار حول المدينية في قصة والرواية عبد الرحمن مجيد الربيعي -
ع 88، ص 27، (9)
- أطروحة - الفنون والأساليب الأدبية في تونس "لرياض الرزوقي لطفي
الحيدوي - ع 88، ص 113، (4)
- أطروحة - التنظيم الزمني في المدينية سماعة لعبد الفتاح براعم لطفي
الحيدوي - ع 88، ص 117، (3)
- المتنص الأول للشعراء العرب بترس لطفي الحيدوي - ع 89، ص 18، (7)
- رسالة الغفران الحبيب بويهد الله - ع 89، ص 42، (19)
- القروي له في ضوء الموروث العربي علي عبيد - ع 89، ص 72، (8)
- الحمار المغلي وعلاقته بتخييل والظلم عند الجرجاني
الطيب بن رجب - ع 89، ص 80، (10)
- الحكاية المزججة "المصباح" الفكر وصيحات الليل - عبد الله إبراهيم -
ع 89، ص 90، (6)
- شعر الكنتين - محي الدين حمدي - ع 89، ص 90، (17)
- إبداع القراءة - الحبيب شير - ع 90، ص 36، (5)
- دياروف العاز بجاعة نوبل ونصيدة التونسي الظاهر الموح - ع 90، ص 48، (5)

- الشاهد الشعري في رسالة الغفران بحث في النوع والوظيفة علي الصالح مولي - ج2، ص 102، (6)
- قرعة في قصيدة الشيخ محمد النازي بمنهجيات علم حسن لغوي وها الأبيش - ج2، ص 80، (5)
- شعرة الشرايين للمجهول - مصنف الوحيي - ج2، ص 91، (3)
- عوفه النص العائلي قراءة في قصيدة "خطبة الهندلي الأحمر" - محمود درويش مائة يودية - ج2، ص 94، (5)
- سترالي والراقي في تمثيل الوجود وابتعاد المرس وها بن صالح - ج2، ص 99، (6)
- شاعر البحرين عبد الرحمن محمد رفيع - الماسم البرهومي - ج2، ص 124، (2)
- "الحلمة على حافة الدنيا" أومس الانصات إلى الشعرية عبد الفتاح الحيمري - ج2، ص 128، (2)
- مكتبة "حليمة الثقافية" لقدور الدخلاوي - ج2، ص 130، (6)
- مادة "لغة" في دائرة المعارف الإسلامية تأليف شارل بلا وشارل عادل أحمد الساموي - ج4، ص 22، (11)
- الفصاحة الصغيرة: جد الصطلح والمفهوم والتجنيس أحمد جاسم الخليلي - ج4، ص 31، (7)
- اللامح والسير الشعبية: قوانين الخرافة والحكاية عند العرب ياسر فاخوري - ج4، ص 40، (8)
- بشكالية الزمان في القصة فورية الصمار الراوي - ج4، ص 48، (7)
- الحميم والمخون في "البحث عن مدينة الزيم" الهادي العائري - ج4، ص 53، (4)
- "نثر لشاة القلب" وجفاف التتابع عمر حفيظ - ج4، ص 59، (3)
- "طوفان الساعات است" - مراد في البناء والدلالة وها الأبيش - ج4، ص 62، (3)
- كتاب "الخيال العربي الإسلامي" محمود الفولادي - ج4، ص 111، (5)
- كتاب "شعة والتصوير والتواصل" صابر حنا - ج4، ص 116، (5)
- رواية "الغصير" للناصر الواسي محمد الهادي بن صالح - ج4، ص 121، (5)
- رواية "اليلة الباب" لسعود بويكر - رشيقة الشامي - ج4، ص 126، (2)
- مسرحية "البحر والمصفاة" لحمد بن صالح نورالمسيد اللوري - ج4، ص 138، (3)
- الآثار الأدبية في رسالة المنقرا محمد الهادي العائري - ج4، ص 141، (9)
- استراتيجيات الخداع في رسالة المنقرا أحمد القرسي - ج4، ص 146، (7)
- تصانير الأجاس في رسالة المنقرا فيصل الشطي - ج4، ص 155، (12)
- النقد في رسالة المنقرا هادي الكبيسي - ج4، ص 159، (10)
- ما يتهدد الشعر والنقد العربيين أبو عرب المرزوقي - ج4، ص 162، (18)
- من وجوه التجديد في إبداع القصيدة العربية - حسين اللوري - ج4، ص 160، (8)
- سؤال الوزن عند شعراء الطليعة الطاهر الهادي - ج4، ص 168، (6)
- نقي أسئلة الشعر الرائي شعبان بن بويكر - ج4، ص 169، (13)
- مقتل المثلث في "ديوان النساء" محمد صالح بن عمر - ج4، ص 175، (5)
- مراد "في أنش الله" فوزية الصفا الراوي - ج4، ص 182، (4)
- الحكاية الشعرية في ليبيا أحمد القنوري - ج4، ص 186، (4)
- نثر قبلي: أصالة وتواصل وفنية الجوري - ج4، ص 190، (7)
- متابعة لتوظيف الحكاية الشعبية في ثلاث قصص قصيرة تونسية - عبد الرحمن محمد الربيعي - ج4، ص 191، (6)
- قراءة في "حارس الملايكة" لحافظ محفوظ كمال الشبحاوي - ج4، ص 197، (4)
- كتاب "الخيال العربي الإسلامي" أحمد جاسم الخليلي - ج4، ص 198، (3)
- "البحر والمصفاة" لحمد بن صالح نورالمسيد اللوري - ج4، ص 199، (2)
- المرأة بين المرأة فرج بن رمضان - ج4، ص 135، (1)
- الألفاء للرحي ورفقاؤه - نيس بابلي عبد الحليم السعودي - ج4، ص 137، (13)
- مسرحية الطليعة الفرنسي - رولان باروت حسن بن سليمان - ج4، ص 141، (6)
- مسرحية التتميم لول أوسر الطاهر الخليلي - ج4، ص 143، (9)
- الفصل الأول من مسرحية "السفير" لسلوفاير مروجيت ترجمة هذان مارك - ج4، ص 152، (9)
- مسرحية "قصة الماضي" فزاد التكريتي - ج4، ص 161، (4)
- الفصل الأول من مسرحية "عام الحلة" مختار الحلفاوي - ج4، ص 163، (6)
- كاسيار بن الحيرة للقدوة واللقوة الوحيدة - حسب الله يحيى - ج4، ص 169، (4)
- قبل الانتفاع والانتفاع بالفضل لمن خلال النظر الثالث من السدرا - ج4، ص 174، (4)
- كتاب "صور رحيل ورحيل الصورة" محمد الشيباني - ج4، ص 187، (3)
- من قصايا فن الأديب التعليمي للاختراع ووقفه في تدريس الفنون - سامي بن عامر - ج4، ص 194، (6)
- كتاب الطفل لغة الطفل لالحمد عبد الواسد - ج4، ص 197، (4)
- رواية لفرط تولستوي محسن التومي - ج4، ص 199، (9)
- صور الحياة والموت في التراث العربي هناء عرقوري - ج4، ص 200، (10)

- الشاهد الشعري في رسالة الغفران بحث في النوع والوظيفة علي الصالح مولي - ج2، ص 102، (6)
- قرعة في قصيدة الشيخ محمد النازي بمنهجيات علم حسن لغوي وها الأبيش - ج2، ص 80، (5)
- شعرة الشرايين للمجهول - مصنف الوحيي - ج2، ص 91، (3)
- عوفه النص العائلي قراءة في قصيدة "خطبة الهندلي الأحمر" - محمود درويش مائة يودية - ج2، ص 94، (5)
- سترالي والراقي في تمثيل الوجود وابتعاد المرس وها بن صالح - ج2، ص 99، (6)
- شاعر البحرين عبد الرحمن محمد رفيع - الماسم البرهومي - ج2، ص 124، (2)
- "الحلمة على حافة الدنيا" أومس الانصات إلى الشعرية عبد الفتاح الحيمري - ج2، ص 128، (2)
- مكتبة "حليمة الثقافية" لقدور الدخلاوي - ج2، ص 130، (6)
- مادة "لغة" في دائرة المعارف الإسلامية تأليف شارل بلا وشارل عادل أحمد الساموي - ج4، ص 22، (11)
- الفصاحة الصغيرة: جد الصطلح والمفهوم والتجنيس أحمد جاسم الخليلي - ج4، ص 31، (7)
- اللامح والسير الشعبية: قوانين الخرافة والحكاية عند العرب ياسر فاخوري - ج4، ص 40، (8)
- بشكالية الزمان في القصة فورية الصمار الراوي - ج4، ص 48، (7)
- الحميم والمخون في "البحث عن مدينة الزيم" الهادي العائري - ج4، ص 53، (4)
- "نثر لشاة القلب" وجفاف التتابع عمر حفيظ - ج4، ص 59، (3)
- "طوفان الساعات است" - مراد في البناء والدلالة وها الأبيش - ج4، ص 62، (3)
- كتاب "الخيال العربي الإسلامي" محمود الفولادي - ج4، ص 111، (5)
- كتاب "شعة والتصوير والتواصل" صابر حنا - ج4، ص 116، (5)
- رواية "الغصير" للناصر الواسي محمد الهادي بن صالح - ج4، ص 121، (5)
- رواية "اليلة الباب" لسعود بويكر - رشيقة الشامي - ج4، ص 126، (2)
- مسرحية "البحر والمصفاة" لحمد بن صالح نورالمسيد اللوري - ج4، ص 138، (3)
- الآثار الأدبية في رسالة المنقرا محمد الهادي العائري - ج4، ص 141، (9)
- استراتيجيات الخداع في رسالة المنقرا أحمد القرسي - ج4، ص 146، (7)
- تصانير الأجاس في رسالة المنقرا فيصل الشطي - ج4، ص 155، (12)

- عثمان-ع81، ص39، (12)
 مع خرج الحوار الكتابة حرة ومعتة... بشير السلاوي-ع82، ص53،
 (12)
 مع جمع الله إبراهيم لا أغنى نفسي مزجها بشكل كاف حسن بن عثمان
 ع83، ص67، (8)
 مع لينة بدر الكتابة في حوار مع الآخر -سيارة الرئيس-ع84، ص47، (7)
 مع معبد يظنون عن النقد والأنايا والتعصب... معبد اريبي-
 ع85، ص50، (8)
 مع محمد الميلاوي: المواجهة الثقافية لن تكون بطلاق اعدادة بوكرك
 ماركسي-ع86، ص40، (9)
 مع عبد الرحمن منيف: البطولة الروائية والثقافة والرواية لغوى الراسي
 الشنطي-ع87، ص30، (10)
 مع البشير البشري: على الجامعات العربية الاعتزاز بإحاديثها اعليها
 وتطبيق الانساح سطار -ساحد الأميري-ع88، ص42، (7)
 مع صلاح مسيحي: المكتبة حالة عقل معيدة الربيعي-ع89، ص19، (7)
 مع لينة بدر الكتابة في حوار مع الآخر -سيارة الرئيس-ع90، ص47، (7)
 الكحلاني ع90، ص19، (7)
 -أسترز بونكر: أطول في حرب بين الرقي والمكروب أمر غير موزة الأحداث،
 البريت شيملا -ترجمة وليد سليمان-ع90، ص33، (6)
 مع محمد الهادي الطرابلسي: لا بد من فتح الملفات التي لم تفتح بعد عبد
 القادر بن عثمان-ع91، ص130، (7)
 مع حسين الواد: لم يبق لدي عقل (لا) أن يستعد لقاء البشرية لطفي
 الجندوري-ع92، ص11، (7)
 مع صادق جلال العظم: الفكر ليس معزولا عن العاطفة كدال الشبحاوي-
 ع93، ص35، (4)
 مع شاكر حسن آل سعيد عن الفصل والمفصل عبد الوهاب نعمة العباب-
 ع94، ص11، (4)
 مع د محمد الرميحي: المجلة التي يحارب فيها الرقيب منصف المرهبي-
 ع99، ص44، (10)

فهرس الإبداع السردى

- قصير مستور: مسرحية في ثلاثة فصول -الحبيب الدغماني-ع92، ص73،
 في الناس ذات مساء -عبد الرحمن مجيد الربيعي-ع92، ص1،
 -سعدنا نتج السماء ليولها رضاء بن صالح-ع92، ص1،
 -أسرار الغرفة السوداء -مصطفى الكيلاني-ع93، ص18،

- "أعوام البحار والبحار" أويكر الميادي-ع98، ص110، (5)
 -"يوم طاعني الأخير" أمجد الصولي-ع98، ص115، (3)
 -"خطو القلق" محمد الجادى-ع98، ص118، (4)
 -"سيزيف ليس طريقا" الهادي الميادي-ع98، ص122، (3)*
 -الوافر السابغ للشد الأدي بجامعة اليرموك: استراتيجية التلقي في النقد
 الأدبي لطفي حمام-ع98، ص127، (3)
 -الشرحون المصاميون في تونس وتروپ الحفلة -حمدي الشماندي-
 ع99، ص4، (3)
 -القدس والبرية (قرة في بعض تصوص أدب الرحلة) وجاء بن سلامة-
 ع99، ص9، (9)
 -نظرة الأجاس الأدبية عبد الواحد صالح الجياوي-ع99، ص20، (4)
 -التجريب في "تجليات" المطياني: ربيعة البحوري-ع99، ص24، (8)
 -"القارئ" سلطان سلطان الطاهر الهادي-ع99، ص12، (8)
 -الحافير الثقافي وقدة الأتي -الهادي السبحاوي ع99، ص40، (4)
 الكنة والإعراق خرج بن رمضان-ع99، ص11، (10)
 أي كونة الإبداع العربي الحديث -الحبيب شيبان-ع99، ص34، (4)

فهرس الحوارات

- مع محمد الطائي: لا غلالة لله في الأرض مع الإلهام الفكري -محمد
 الكحلاني-ع99، ص39، (10)
 مع فتحي التركي: العقل والتعلق والإبداع في شروط التواصل البشري
 الأبعد الجموسي-ع99، ص42، (7)
 مع هشام جعيط: يمكن للرد أن يكون كتابا في غير الإبداع الأدبي عبد المجيد
 الجبسي وحسن بن عثمان-ع99، ص35، (10)
 مع حمادي بن باد بالله: الفكر العربي صاغ المناخ الذي نشأت فيه الحفلة
 محمد الكحلاني-ع99، ص40، (9)
 مع بول ويكوري: ويكوري فيلسوف التأويل -فتحي التركي-ع99، ص49، (5)
 مع توفيق صالح: لا تعني الأعلام التي تعاطف الشخبة -الهادي خليل-
 ع99، ص10، (5)
 مع حسن حمادة: لا كتابة خارج الحمة الثانية فتحي حمادة وحسن بن
 عثمان-ع99، ص29، (8)
 مع علي اللواتي: الشعر هو أساس التعبير الإنساني -محمد بن وجبة-
 ع99، ص24، (7)
 مع الحبيب بولعراس: أنا من دهاء الوعي بالذات -حفيظ البزوي-حسن بن

- عتتر بقاصي الهواد - فوري الديباري-ع-73، ص 63،
 - ثيقة ينفذه في الهواد محمود عبد الولي-ع-74، ص 97،
 - لوحات العراء حليمة بن عبد الرحمن بلحاج-ع-74، ص 101،
 - العابة جلال الخ-ع-74، ص 97
 - لوحات العراء حليمة بن عبد الرحمن بلحاج-ع-74، ص 101،
 - العابة جلال الخ-ع-74، ص 115،
 - الرسالة الشاهلي الفلاح-ع-74، ص 8،
 - شجرة ثوت وصية عبيد-ع-74، ص 49،
 - طيور فاضل عرفة رشيدة ششارني-ع-75، ص 83،
 - صفحات من كراس التصوير أحمد تونج-ع-75، ص 119،
 - امرأة امرأة كعاد الرهباني-ع-76، ص 61،
 - اعتفاف مصطفى الكيلاني-ع-76، ص 69،
 - الليلة السادسة أورد البصلي-ع-76، ص 71
 - أليس لظا الغرب السريع جدا محمود عبد الولي-ع-77، ص 7
 - لغة شيء ما تكتسجات اسماعيل-ع-77، ص 7
 - لغة البحر محمد عيسى اللؤب-ع-77، ص 67،
 - الحكاية الأهر الصحراوي-ع-77، ص 70،
 - فصول الشهر والفوضى صلاح الدين بوجع-ع-77، ص 7
 - سوناسة ناعمر النومي-ع-78، ص 94،
 - "فيل" والحمام والمذاري فورية العلوي-ع-78، ص 101،
 - مخصص دمي - علي بن مصطفى-ع-78، ص 9،
 - سوبرين أواخر فترات المراكيز - محسن البترتي-ع-79، ص 9،
 - زيف الليلة الأخيرة قبل الميلاد - مصطفى الكيلاني-ع-80، ص 68،
 - يوميات أصيلة لطيفة حسونة المصباحي-ع-80، ص 94،
 - فواصل من كتاب النص - سامي ييتي-ع-80، ص 112،
 - حريق صباحي - عبد الرحمن مجيد الربيعي-ع-81، ص 89
 - يحدث في زقاق الثورة محمود عبد الولي-ع-81، ص 96،
 - المخطط الذي ذهب بمثل صاحبه محمد عبد اللاوي-ع-81، ص 99
 - العمود الواحد والعشرون - العربي الكافي-ع-81، ص 105
 - الأناضاق أبو بكر البادي-ع-82، ص 89
 - زمن الرجل مصطفى الكيلاني-ع-82، ص 96
 - فقرة منتصف الليل فورية علوي-ع-82، ص 98
 - صوات سامي الطرابضي-ع-82، ص 99
 - مداد بلا فقه مداد بلا طعم عمر المصدي-ع-83، ص 90
 - أم الثلاثيت محمد الحلياني-ع-83، ص 93
 - آية امرأة أكون محمد عيسى اللؤب-ع-83، ص 96
 - تهوة ورنان محمود بلعيد-ع-83، ص 99
 - الشاشية محمد المختار جتات-ع-84، ص 56
 - الأسئلة خضير عبد الأمير-ع-84، ص 63
 - الآن صرت أعرف محسن البترتي-ع-84، ص 67
 - انتزع يا جوي من عرفة الليل - محمد الرافعي-ع-84، ص 69
 - السر - حشاد الرموزي-ع-85، ص 58
 - سوطي محسن العوني-ع-85، ص 63
 - الطاحونة آسيا المصيري-ع-85، ص 67
 - طقة البساتين مصطفى الكيلاني-ع-85، ص 71
 - عصية الإبداع - حسن بن عثمان-ع-86، ص 54
 - عطر من بلاد الشمال - بوزادي عجيبة-ع-86، ص 62
 - غريب الليلين - الأهر الصحراوي-ع-86، ص 64
 - السر محمد الرافعي-ع-86، ص 64
 - السر محمد الرافعي-ع-86، ص 64
 - السمل والذينة نور الدين بلدي-ع-86، ص 70
 - البرج محمد الصالح الترتي-ع-86، ص 73
 - البحار والجمجمة فوزي الديباري-ع-86، ص 76
 - ششوب والفترة عمر بن سالم-ع-88، ص 78
 - الزعفران - نصر بلحاج بالطيب-ع-88، ص 81
 - ذاكرة الاضطعا صالح اللبس-ع-89، ص 161
 - طوفان الساحات البيت مصطفى الكيلاني-ع-89، ص 167
 - أليس - ظاهري بن منصور-ع-89، ص 171
 - صفحة من كتاب القلاب بلقاسم الهنشي الكوش-ع-89، ص 172
 - أي لجهات الشرق؟ عبد الرحمن مجيد الربيعي-ع-93، ص 59
 - الزبارة حنين بن عيون-ع-93، ص 67
 - وصف روية الحلوقة حسين الفهواجي-ع-93، ص 69
 - زائر من هناك هذيان مبارك-ع-93، ص 71
 - اللقطة تعطل عبد الواحد صالح الجياوي-ع-93، ص 74
 - الحلقه محمود الشرع كرم-ع-93، ص 77
 - اللوحة نجيب البترتي-ع-93، ص 80
 - رسم السيل وصا بن صالح-ع-93، ص 82
 - هلو سات امر الشهر مصطفى السالي-ع-93، ص 85

- أكروال مالك الفاسي - ع76، ص34،
-أثرأه سوف عبيد- ع76، ص60،
-نصائح حبل الساق بور الدين مسعود - ع77، ص74
-رحلة العمر جعفر ماجيد- ع77، ص51،
-سبحر- وفكارف، ومغني عبد المجيد الحريف- ع77، ص52
-محاولة في الكتابة لوب كمال الدين- ع77، ص127،
-بيت أبوهمام مصنف الوهابي- ع78، ص89،
-أرض الأحلام الهيكة مصنف المرفئي- ع78، ص91،
-كصيدان شمس الدين العوني- ع78، ص92،
-الرحشة الأهله الهادي الديلمي- ع78، ص93،
-مطر يلقي بي، طراد الكبيسي- ع78، ص93،
-لحن لقصائد محمد أحمد الفاسي- ع78، ص93،
-أسل من رجمة الصوت مرتبة محمد عادل الهمامي- ع78، ص92،
-مفاتيح القلب النصيح عبد العزيز الهامي- ع78، ص93،
-أركب - راجحة- صبيحة محندي- ع78، ص94،
-الأشياء الخفية العلي- ع78، ص143،
-أرض الشاعر دواجريرف المحلة نورالدين صمود- ع81، ص51،
-أكلمة تصاعد لريف حركم الخرح محمد مصحولي- ع81، ص54،
-طفولة الصفصاف عامر يوزة- ع81، ص56،
-مقصود العولية عبد الوهاب اللوح- ع81، ص58،
-مقصود في سراق لوت عادل معزي- ع81، ص60،
-مرتبة من بعد ربع قرن صلاح الدين الوهابي- ع81، ص64،
-قصائد- عائلة الفتوي- ع81، ص66،
-سبح اثرباب -محمد الهادي الجبريري- ع81، ص67،
-سباح الفقصي -محمد بن صالح- ع81، ص70،
-العودة إلى الصحراء خالقمعالي- ع81، ص73،
-عاشق يرفض الحلق الشاذلي زوكار- ع81، ص77،
-سحابة محمد الخالدي- ع82، ص63،
-ثلاث قصائد فني مهدي- ع82، ص67،
-سوت الذهبام إبراهيم الصركوي- ع82، ص70،
-فيم الحريف -الطفل والفرش حاتم الشامي- ع82، ص71،
-بالة عشق عبد الوهاب المنصوري- ع82، ص73،
-الكتز عبيد الأمل عبد المزي الحاجي- ع82، ص74،
-الأموال بزار شقرو- ع82، ص76،

- المدينة بهو امام البحرشيد الزموري، ع90، ص77،
-المرأة والقصان- أمال مختار- ع90، ص82،
-صلاصو -الباصر التومي- ع90، ص83،
-مشروع رحلة -جريدة الموري- ع90، ص82،
-غدايان ناصي الجواوي- ع90، ص97،
-وادي الصبايا نجيب البررتي- ع90، ص99،
-لايس الليل -أوبكر العبادي- ع97، ص37،
-العائس حمودة الشريف كرم- ع97، ص76،
-سند العرش عبدالمجيد يوسف- ع97، ص81،
-الشيخ مسعود يوسف -حبة تريبس- ع97، ص84،
-مسعود ثمة للصف الحامدي- ع97، ص90،
-امام المرأة -حدي شكلت بن الأمين- ع97، ص91،
-الفرقان حسن سعيد جالوي- ع97، ص91،
-ساحس البحر -محمد الراوي- ع99، ص99،
-أطراف الرجل الوهم حشاد الرموزي- ع99، ص99،
-من حكايات دار قردرمحمدو بلعدي- ع99، ص99،
-زهره -حليظة قارة بيبا- ع99، ص99،
-دات لحظة -سيرة الرزني- ع99، ص103،

فهرس الإبداع الشعري والنثري

- التبشيد محمد الفري- ع97، ص49،
-ثلاث قصائد فني النصري- ع97، ص60،
-تشكيك محمد الصمير أولاد أحمد- ع97، ص68،
-تحريم محبوب المياري- ع97، ص72،
-الحيل الحرق حشاد الزموري- ع97، ص72،
-سجد الحريق عبد المجيد الفاسي- ع97، ص64،
-مقطع من نص شعري فريصا لوزة- ع97، ص67،
-ريح العصر سامي بصر- ع97، ص70،
-سحابة الحزن الأخيرة نزار شقرو- ع97، ص72،
-كدا الصورة في الماء مجدي بن عيسى- ع97، ص74،
-مرتبة لأسملة التبه عادل معزي- ع97، ص66،
-أمة تحريم لأمية الشير الشرمي- ع97، ص66،
-في سحابة الضوء ونظر عامر يوزة- ع97، ص71،
-أساطير لحظة الحاج هشام الحمدي- ع97، ص73،

- الذئب - كمال الهلالي - ع 82، ص 78،
 - قصائد بور الدين بن الطيب - ع 82، ص 79،
 - قصيدة من الهند خلال العثماني - ع 83، ص 73،
 - مدح عهده - محمد الهادي الجزائري - ع 83، ص 75،
 - شعراء سوف عبيد - ع 83، ص 76،
 - الحبيب قصيدة الموت عبد الرزاق تزار - ع 83، ص 78،
 - تايوت العهد - حافظ محفوظ - ع 83، ص 79،
 - سيراميك منصف الزواوي - ع 84، ص 44،
 - في بيت طارق الكاسح - ع 84، ص 40،
 - تداعيات الخريف المائد البشير المشتري - ع 84، ص 48،
 - الوطن الشاعري - مالك مالد - ع 84، ص 51،
 - ورق الشهور، ورق الجسد رياض الشرايطي - ع 84، ص 51،
 - معمار الكلام علي مزعية - ع 84، ص 51،
 - منطفحات من جسيم الملكة - فوزية العكرمي - ع 84، ص 54،
 - مميزات - منصف الزواوي - ع 85، ص 81،
 - حوار مع الطبيعة نور الدين صمود - ع 85، ص 81،
 - انشياؤك تهنئ بحوي محمد رضا الجليلي - ع 85، ص 84،
 - هذا الحلم ولم تنفلق الدروب السنيطة ليلا بلحاج - ع 85، ص 84،
 - قصيدتان حافظ النعاش - ع 85، ص 88،
 - سبرخ الأرتجال صالح جلاب - ع 85، ص 89،
 - مقام الفجر محمد الجبار - ع 85، ص 90،
 - يومان طارق الكاسح - ع 85، ص 92،
 - قصيدة سوليمي - برجمة - ع 86، ص 7،
 - قصائد محمد المري - ع 86، ص 81،
 - ثلاث قصائد ميداليرز الحامي - ع 86، ص 85،
 - شرفة على غراب روضك نجاد الخولاني - ع 86، ص 86،
 - سبأ الحلم ولم تنفلق الدروب السنيطة ليلا بلحاج - ع 86، ص 87،
 - اعتذار لربعة مروة علوي - ع 86، ص 89،
 - أطلوق " فرط الشمس " فاطمة عكاشة - ع 86، ص 90،
 - قصود سيبان محفوظ الخراشي - ع 86، ص 91،
 - الفروج من نقل الوهم محمد الهادي الجزائري - ع 86، ص 91،
 - تلويحة البهر مجدي بن عيسى - ع 86، ص 93،
 - تطاوين منصف الزواوي - ع 87، ص 77،
 - ثلاثة الحب الأخضر محمد جميل شلش - ع 87، ص 81،

- كنت أستطيع البكاء محمد رضا الجليلي - ع 87، ص 83،
 - ثلاث قصائد شمس الدين العوني - ع 87، ص 85،
 - تزيمة الحير فيصل أكرم - ع 87، ص 86،
 - الخطايا عبد الفتاح بن حوسدة - ع 87، ص 87،
 - نقطة جيدة منصف حسن الخلافي - ع 87، ص 89،
 - أجنحة الأروية الهادي المداني - ع 87، ص 91،
 - المائد عادل المغربي - ع 87، ص 93،
 - من رؤى الحلاج كيل صلب محمد علي النعميري - ع 88، ص 36،
 - أجنحة لأخفاء الحبيب منصف الزواوي - ع 88، ص 49،
 - وطن الشاعر محمد الجليلي - ع 88، ص 51،
 - ما الذي تستطيع القرشة أن تفعله ما لك بودية - ع 88، ص 54،
 - قصائد عبد العزيز الحامي - ع 88، ص 57،
 - دكوة لأخفاء ناصر سامي - ع 88، ص 59،
 - ذك الجن مناح المسماري - ع 88، ص 63،
 - شبح الساتلي - ع 88، ص 65،
 - انشياؤك تهنئ بحوي محمد رضا الجليلي - ع 88، ص 68،
 - قصائد منصف الزواوي - ع 88، ص 69،
 - هل فسحت لزواوي محمد الأخضر السامي - ع 89، ص 6،
 - رجل القواف محمد رضا الجليلي - ع 89، ص 123،
 - الحزاف حافظ محفوظ - ع 89، ص 125،
 - حينما تلت القصيدة صبتها خالد الخولاني - ع 89، ص 143،
 - سقطة الموت محمد الجبار - ع 89، ص 147،
 - ما تيسر من بيتات القصائد رحيم الجسمي - ع 89، ص 149،
 - أعشاش للساه رضا محمد العبدوي - ع 89، ص 151،
 - نزوات الصمت حشاك الزموري - ع 89، ص 153،
 - ليس ماء ليموت كاظم التليجاتي - ع 89، ص 159،
 - سود العيون محمد بن صالح - ع 90، ص 71،
 - هواجس الليل والنهار محمد الهادي الجزائري - ع 90، ص 73،
 - علي وداع قطار للساه نصر الدين التواتي - ع 90، ص 74،
 - قصائد خالد السامي - ع 90، ص 75،
 - الكلمات الواسطة - العربي الكافي - ع 90، ص 77،
 - مقاطع من رؤيا النجم عادل النعميري - ع 90، ص 79،
 - قطرات من دماء الروود رضا محمد العبدوي - ع 90، ص 80،
 - قصيدتان فاطمة التي - ع 90، ص 97،

- هل تذكرين تلك المتأويلات فني مهذب - ع90، ص98،
- تمسجات خالد من جهة المشرق عبد الوهاب منصور - ع90، ص100،
- الأشياء مجدي بن عيسى - ع90، ص1،
- جنان الصمت محمد علي البوسني - ع93، ص102، -
لعبات محمد الخالدي - ع93، ص104،
- ثلاث قصائد فني التمري - ع93، ص106،
- ثلاث قصائد عبد العزيز الحايبي - ع93، ص107،
- مجدي بن علي الخلف لملالة الحواسي - ع93، ص109،
- سنجاد يلق أبواب الطفولة جميل بن علي - ع93، ص111،
- كناية جديدة لأبرئ القيس خالد الخولاني - ع93، ص114،
- كرتقال للمي عادل بوعف - ع93، ص115،
- الشعر بور الدين محمود - ع93، ص117،
- الحيات صبره محمد رضا البطلاني - ع94، ص9،
- حوار من قلبي تشكيل نواز العربي - ع94، ص9،
- أرواح مهملات مجدي بن عيسى - ع94، ص101،
- كل شيء كما تركته الياصرة نواز قلبي بالظبط - ع94، ص102،
- أطفال ليعبر أميرة الرويحي - ع94، ص103،
- أشياء "جاء" هبة القادر الجندبي - ع94، ص104،
- مظهر باريس ناظم حودة - ع94، ص105،
- نظير الخطاطيف عادل الميززي - ع94، ص106،
- لعبات فني مهذب - ع94، ص108،
- كل روية قصيدة و قلبي سر - خالد جابر يوسف - ع94، ص110،
- الهوى قرطاج محمد بن صالح - ع95، ص118،
- إمرأ قرطاج لياد بلطاج - ع95، ص120،
- شجرة الخلق محمد رضا الخالدي - ع95، ص122،
- مهالك رجل حافظ - يوسف خديم الله - ع95، ص124،
- رمانة الموت كمال بوعجيلة - ع95، ص127،
- تفاهات - حسن بن عبدالله - ع95، ص128،
- غرائب أخيرة محمد الهادي الجبري - ع95، ص129،
- آتت احتمال الهجس محمد عادل الهادي - ع95، ص130،
- آخر وقت لنساء فيصل أكرم - ع95، ص131،
- قبر التمري جبيلة بوعمر - ع95، ص132،
- خمس قصائد - أوله ساري - ع95، ص144،
- قصائد محمد المري - ع96، ص101،
- عروس البحر حسن نصر - ع96، ص103،
- قصائد عبد العزيز الحايبي - ع96، ص104،
- قصائدات حياة قريم - ع96، ص106،
- قصائد - أيمن بن حمارة - ع96، ص107،
- قصيدتان عبد الرزاق الربيعي - ع96، ص109،
- مائة أحيل حسين القهوجي - ع96، ص110،
- مرقية لطر عبد القادر شرودة - ع96، ص111،
- الناقد الأوج بور الدين صمود - ع97، ص59،
- الليل والتهار محمد بن صالح - ع97، ص60،
- قصائد زافر شقرون - ع97، ص62،
- سبلة الضوء مليكة العامري - ع97، ص63،
- قصيدتان بلور بن حميدة - ع97، ص64،
- سك - أبي القاسم الشامي ونجليته في مدن الأحلام محمد جميل شقش - ع97، ص65،
- المصطفى البدي الذي كت هامر بوعزة - ع98، ص102،
- مباحات ليلى - كمال بوعجيلة - ع98، ص94،
- مجدي بن علي الخلف لملالة الحواسي - ع98، ص96،
- مجدي بن علي الخلف لملالة الحواسي - ع98، ص97،
- قصائد محمد بن يوسف - ع98، ص99،
- امرأة لكل الاحتمالات خديجة الصادق - ع98، ص101،
- ذكريات مجنون - فؤاد الجبل - ع98، ص102،
- قصيدتان محمد الفري - ع99، ص54،
- ملكة الأركان محمد الخالدي - ع99، ص57،
- خمس قصائد أمينة الصولي - ع99، ص60،
- الفتنة الأملة عادل الميززي - ع99، ص61،
- يا سكره عزيز الوصلاحي - ع99، ص63،
- النذر عائلة القوي - ع99، ص64،
- غايا الست ميلاد فارة - ع99، ص65،
- ذكريات لياد بلطاج - ع99، ص67،

فهرس الفنون التشكيلية

- المبرورون الشكل إلى المشكلة، الفنان محمد الزواوي جليل قويم -

ع73، ص73، (8)

- اللوحة سلوج الفن، الرسام الأمين ماسي - فنغ بن عامر - ع74، ص89، (8)
- زحاح البيرة في أجواء عبد الرزاق الساعني التشكيلية الحبيب مد -

ع73، ص73، (8)

فهرس المؤلفات

- ملف السما التونسية ع⁷⁴، ص 81، (21)
 - سلف للمفولة ع⁷⁵، ص 45، (14)
 - صام السما التونسية ع⁷⁸، ص 40، (41)
 - جعوم المرأة الكاتبة شهادات ثلاث كائنات تونسيات ع⁷⁹، ص 103، (9)
 - قرابات في الاشب الربدي التونسي ع⁸⁰، ص 31، (66)
 - على هامش المركز ع⁸³، ص 3، (28)
 - من المسرح ع⁸⁴، ص 33، (32)
 - عشيرة من ثقافة الاعتبار ع⁸⁹، ص 5، (30)
 - قرابات في الخترات العربي ع⁸⁹، ص 42، (82)
 - من الأدب الإيطالي ع⁹⁰، ص 48، (23)
 - قرابات في روايات تونسية ع⁹¹، ص 12، (118)
 - من البيضة الشربة ع⁹²، ص 4، (99)
 - من القصص الصغيرة ع⁹⁴، ص 22، (43)
 - ألوان من القصص السبالة التونسية ع⁹⁴، ص 76، (22)
 - من الموسيقى إلى البيضة ع⁹⁵، ص 10، (41)
 - حيزت في حياة النصارى - ص 1، (38)

فهرس الترجمات

- دروب الجمالية المعاصرة: الفكر الجمالي الإسباني "جورج سانتانا" يوسف الحناشي ع⁷⁴، ص 109، -
 "لي يو" شاعر البحر والزهر وأحجار اليشب - حسين القهوجي:
 ع⁷⁴، ص 114، -
 قصة "الحكم" لفرنس كافكا ترجمة حسونة العصباني ع⁷⁹، ص 59، -
 حوار الأجيال التميم بن روحمة ع⁷⁹، ص 62، -
 الأسكوريال ملأسة في فصل واحد ليشال دوفلاردو ترجمة علي بن مصطفى ع⁷⁹، ص 92، -
 - أرتور المسرح الحديث ترجمة عبد الحليم المسعودي ع⁷⁹، ص 90،
 - مع يوك ريكود فتحي البرتيكي ع⁷⁹، ص 44،
 - "حكاية عيد الميلاد" فوك أوستر ترجمة حناك الزموري ع⁷⁹، ص 7،
 - "قلب طيب" لابورس فيان - يوسف الحناشي ع⁷⁹، ص 78،
 - الثقافة ميدان نظير وعازرة لول شافر - محمود الدواني ع⁸⁴، ص 15،
 - الحلو والرواء لصدي لايتوبيل ويهرسو - فزويل الشريف ع⁸⁴، ص 23،
 - تحليل اللغة الشعرية بقلم أميرون إيكو - دغا بن صالط ع⁷⁹، ص 70،
 - قصة تسها مختلفة - غلريال غارسا ماركيز وليد سليمان ع⁷⁹، ص 77،

- الأجداد وأحفادهم - التشكيلي الغيب شيل - صالح بن عامر ع⁷⁹، ص 81، (8)
 - فردة حذاب الجماعية التشكيلي عادل مقدش عمر الغدامسي -
 ع⁷⁹، ص 81، (8)
 - من الهندسي للفتن إلى اخر القلوب، رشيد الفصاح - صالح بن عامر -
 ع⁷⁹، ص 81، (8)
 - الرؤية الجمالية وإحالتها في أعمال الرسامة سلوى جابر خليل قومية
 ع⁸¹، ص 81، (8)
 - بورتريه لحاتم المكي فتحي اللواتي ع⁸¹، ص 97، (8)
 - حبيب بوحياة في لوحاته الحديثة للتلميحات السيميائية ع⁸¹، ص 81، (8)
 - - إسماعيل الفصاح والرباعية الحاتمة محمد محبوب ع⁸²، ص 81، (8)
 - لجرية علي ناصب الطرابلسي - كمال بلحاج حمودة والنصف الزخني
 ع⁸³، ص 81، (9)
 - مسجون الفداكة وحرية أشكال الرسام الهادي المايه بدر الدين الرياضي -
 ع⁷⁹، ص 71، (8)
 - لجرية حبيب بلقوجة - عمر الغدامسي ع⁸⁵، ص 5، (8)
 - لجرية الحبيب بيده صالح بن عامر ع⁸⁹، ص 73، (18)
 - لجرية زروق فارة - حسن بن عثمان ويصط بن حسي ع⁸⁹، ص 7، (7)
 - لجرية جبريل دي مانشو خليل قومية ع⁸⁹، ص 7، (16)
 - لجرية عمر كريم المية صالح بن عامر ع⁸⁹، ص 124، (15)
 - لجرية الفنان محمد الزواوي بدر الدين الرياضي ع⁹⁰، ص 81، (16)
 - لجرية الفتاة ريناظا دايمي - صالح بن عامر ع⁹¹، ص 9، (7)
 - لجرية اطراف الهشيمى الجمل - خليل قومية ع⁹²، ص 105، (8)
 - صورة الإنسان تلكامن في الخط العربي الحبيب بيده ع⁹³، ص 89، (13)
 - لجرية الرسام حمادي بن سعد عمر الغدامسي ع⁹⁴، ص 63، (11)
 - لجرية الفنان خليل قومية - نزار شقرون ع⁹⁵، ص 89، (8)
 - حوار مع الفنان شاكر حسن ال سعيد عبد الوهاب نعمة الفاتح ع⁹⁶،
 ص 113، (8)
 - مع الفنان محمد عبد الرحمان بولس عبد الوهاب نعمة الفاتح ع⁹⁷،
 ص 63، (8)
 - من لجرية النحات الطيب بلحاج أحمد خليل قومية ع⁹⁸، ص 50، (8)
 - لجرية محمود السهيلي حيدر القهوجي ع⁹⁹، ص 103، (9)
 - من الفن التشكيلي العربي صالح بن عامر ع⁹⁹، ص 141، (6)

- عرب المروقي-ع:93، ص:9، (7)
- بهار لندي للثقافي يورن ستافا يرائد عبد الله ياي، ع:93، ص:120،
- يوم آخر من ايامي للثوري يكي رديه مارقيس أوبكر العادي
- ع:93، ص:28، 1
- ساجدة "في دائرة المعارف الإسلامية تأليف شارل بلا وشارل باال
- أحمد السعادي-ع:94، ص:11،
- مدخل إلى المحاولات الجديدة في العقل الإنساني - أرنت كاسير - أبو
- عرب المروقي-ع:93، ص:133،
- خوان غوسيه إلى سرفنتس ميلة الزويي-ع:93، ص:141،
- قصائد للثقافي أوله سارفي - عثمان المبارك-ع:93، ص:144،
- سوحات للمروزي- علي بن مصطفى-ع:93، ص:147،
- «ألى ماري ملكة سكوته لحروف برونكي ترجمة حكمت الحاج
- ع:93، ص:149،
- «أولاد الهند في بلاد فارس» - نيس ياي - ع:93، ص:9،
- «سيرح الطبيعة العربي» - رولا بارت - حسن بن سيمان-ع:97، ص:1،
- «سيرة النبوة في الإسلام» - الطاهر القليبي-ع:97، ص:23،
- «التمثيل الأول» من مسرحية «السفر» لسلوكيو مروجيك عثمان مروت
- ع:97، ص:24،
- «سطن الأسطورة فيشال مسلان» - حر الدين حنية-ع:97، ص:94،
- «قصائد صوفية للشاعر الهندي "كبير" ترجمة محمد الحائدي-ع:98، ص:38،
- «أشيك كريب للروسي ليرنوف ترجمة نعم بن ربيعة-ع:98، ص:63،
- «هناظر لطل للكتب أوجات ياسمين حالي» - ع:98، ص:2،
- «حكاية من الملك مراد للبروي ليم عثمان مبارك-ع:98، ص:7،
- «لمسة المساجد للثقافي ليرنوف عبدالله ناي-ع:98، ص:80،
- «أعنة محمد توني في الحرب العالمية الأولى» - منصور بوليلة-ع:98، ص:87،
- فهرس النقد السمانس**
- «مقدمة الصورة في الحضارة العربية الإسلامية» - طلعت توبة-ع:93، ص:82، (6)
- «رمزية المكان في شريط الحمارين لقرير بوخدير - رشيدة التريكي والاصعد
- المحمدي-ع:93، ص:88، (3)
- «صورة الاب في السدا التونسية الوظيفية الشاعرة - أحمد حافق الحرف-
- ع:93، ص:91، (2)
- «ثلاث صور منتظقة كتف واحد» - عبدالحليم المسعودي-ع:93، ص:93، (4)
- «من صور الوعي بالآلة مسحن وياني» -ع:93، ص:97، (5)

- قصائد للشاعرة اللولوية صاحبة يومل للأوب «قيلا شيعبولسكا»
- عثمان مبارك-ع:80، ص:105،
- فرسيس بويخ -محمد ميلاد-ع:80، ص:110،
- سيد الدمار لآباء لستاسلاف ليم - عثمان المبارك-ع:81، ص:107،
- «الصورة الأدبية بقلم فرانسوا مورو - البشير بن عمر-ع:82، ص:20،
- مع الكاتب الإيطالي جورجي برناتيري - رضا بن صالح -ع:82، ص:123،
- «محتفل على الأبواب لكريستيان ديتريش قرابة - صالح الحوجة-ع:83،
- ص:34،
- «مخلو والمثالية الألمانية أبو عرب المروقي-ع:83، ص:10،
- «نص للبولندي سلافومير مروجيك عثمان المبارك-ع:84، ص:11،
- «مراجعة لطفيلية لمحاولات ترجمة الحاج الصوفي لكانس هرتز أبو
- المروقي-ع:85، ص:9،
- «الوصة للثقافي بيم سيريخ ترجمة عبدال - ع:85، ص:1،
- «نص قصير جذبان أمريكا للآلية وليد سبيط-ع:85، ص:10،
- «العناصر الثقافية في الأدب الأمريكي ليام فوميرك عثمان
- لمروسي-ع:85، ص:128،
- «روس ونظرة الدين نلسي لمروسي باريه حر الدين حنية» - ع:85، ص:14،
- «ين كاتكا ودوسوفسكي ليو ستاروفسكي ترجمة عثمان لمروسي
- ع:87، ص:115،
- «صفحة جنة للكاتبة الدغاريكية تولة دجلوز عبدالله ناي-ع:87، ص:121،
- «أرواة والذاع لخورخي لويس بوزغيس - مسير بن علي-ع:88، ص:84،
- «الأجناس الأدبية لفرينتيان لودوروف - فيصل أسعد-ع:88، ص:87،
- «متكرو ونشرون وورثا متهوم لقلب كوسان نصر الدين القواني
- ع:88، ص:14،
- «نظرة أبي هشام الحياطي في الأحوال إسماع في تاريخ الفلسفة في الإسلام
- تأليف ماسن هرتز - أبو عرب المروقي-ع:90، ص:4،
- «سيرتو بكو الحديث عى حرب بين الماني والمكروب أمر تجاروته الأحداث
- وليد سليمان-ع:90، ص:53،
- «بوزاني» -صحراء التار ووحدة الاسان - عثمان لمروسي-ع:90، ص:59،
- «عثمان ليرنوف بوزاني "الكنة" و "رسالة ملة" ترجمة علي بن مصطفى-
- ع:90، ص:65، و88،
- «روية المحوس» لجان فورتان ترجمة بوشوشة بوجمة ع:91، ص:120،
- «تأملات في القلوب القاتل بوجود عقل ووحيد محيط بالكل - لايس أبو

- التأسيس لنقد ستمائي نظري في تونس: الكتابة والنسج عند الهادي خليل
محمد الغريبي - ع76، ص80، (6)
- السبحة التونسية من الألف إلى الياء - منير فلاح - ع8، ص41، (4) الكتاب
الأدبي والسما - عبد الكريم قابوس - ع78، ص43، (6)
- سيرة باولوي زوليني: تضاد بين قيم القداسة والاستهلاك - علي الواتي -
ع78، ص51، (4)
- أيام السما الأوروبية في تونس - تهيم بن وحومة - ع78، ص60، (8)
- الصورة الرمزية: خطر على السما أم فرصة للتأسيس لسما شابة عمرها
فترات ميرة يعقوب فلاح - ع78، ص68، (2)
- حجة دلائل، حجة أسما (مسلك فريدة في كتاب الهادي خليل) عادل عسمر -
ع78، ص70، (4)
- نحية إلى الظاهر شريفة والمصنف بن هاجر الهادي خليل - ع78،
ص74، ص75، (2)
- حول سبحة صلاح أبو سيف: أسما الواقع والمواقع لتونس العربي - ع8، ص81،
(14)
- قائمة الأعلام التونسية التطويقة لا - ص80، (11)

فهرس الوثائق

- خطاب الرئيس بن علي بمناسبة احتفال الجمهورية التونسية بالذكرى 47
لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ع72، ص111، (6)
- خطاب الرئيس بن علي بمناسبة اليوم الوطني للثقافة ع73، ص102، (7)
- خطاب الرئيس بن علي بمناسبة ميدان الاستقلال ع74، ص117، (10)
- خطاب الرئيس بن علي بمناسبة اليوم الوطني للثقافة ع75، ص117، (10)
- خطاب الرئيس بن علي في المنقطة الوطني الأولى للاعزاد الأوروبية
والبحر ص76، ع106، (6)
- خطاب الرئيس بن علي في القمة العربية الثانية والعشرين ع76، ص123، (5)

فهرس المصطلحات

- ع: العدد
ص: الصفحة (..): عدد الصفحات التي تمت عليها المقال
ت: ترجمة

- خطاب الرئيس بن علي في خمسينية اتحاد الشغل ع78، ص122، (6)
- خطاب الرئيس بن علي بمناسبة اليوم الوطني للجمعيات ع79، ص123، (3)
- خطاب الرئيس بن علي في الذكرى التاسعة للشهيد ع80، ص115، (9)
- كلمة الرئيس بن علي في افتتاح ندوة "الاسلام ومواثيق العصر" ع81، ص12، (3)
- خطاب الرئيس بن علي بمناسبة اليوم الوطني للثقافة ع82، ص116، (6)
- خطاب الرئيس بن علي في اختتام مناقشات مجلس النواب ع83،
ص148، (12)
- +
- خطاب الرئيس بن علي في افتتاح مؤتمر وزراء الثقافة العرب ع84،
ص120، (3)
- خطاب الرئيس بن علي في انطلاق مؤتمرات الشعب والجماعات للتجمع
ع85، ص135، (7)
- خطاب الرئيس بن علي بمناسبة يوم المعلم ع86، ص112، (6)
- معطوب الرئيس بن علي في اختتام ندوة الشراء وروضاء البعثات الثقافية
التونس ع87، ص91، (9)
- خطاب الرئيس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الأربعين لإعلان الجمهورية
ع88، ص120، (8)
- خطاب الرئيس بن علي في الذكرى العاشرة للشهيد ع90، ص128، (15)
- محاضرة الرئيس بن علي في جامعة أنكونا الإيطالية ع91، ص4، (7)
- خطاب الرئيس بن علي في اليوم الوطني للثقافة ع93، ص4، (5)
- بيان السابع من نوفمبر ع89، ص174، (2)
- فهرس مفصل لما نشر في "الحياة الثقافية" خلال سنة 1094 عادل غريوس -
ع82، ص131، (10)

كشاف مجلة الحياة الثقافية منذ تأسيسها (1975-1998)

ص 34 - 39	ديسمبر 1987	46	حال المقابض على الجمر	آدم محمد
ص 105 - 108	1990	55	الصدن (شعر)	آدم محمد
ص 28 - 36	مارس / أبريل 1980	8	البعد الواحد وعلاقته بالفكر العربي والعالمى	آل سعيد، شاكِر حسن
ص 110 - 113	1993	66	الوردة والرماد (قصة)	آيت ميهوب، محمد
ص 91 - 92	جانفي / فيفري 1980	7	هنا لهم ناخ بكلكل الأيام	آية وهرام، أحمد بلحاج
ص 96 - 101	سبتمبر / أكتوبر 1980	11	شوقي .. دراسة	آهانة عزيز
ص 22 - 27	1991	62	ابنية المتن في الرواية العربية	إبراهيم، عبد الله
ص 81 - 92	جانفي 1998	91	التداخل النصي والفتراض الدلالي (قراءة في رواية النخاس لصالح الدين بوجاء)	إبراهيم، عبد الله
ص 101 - 102	فيفري 1997	82	السرد والفتراضات الدلالية في رواية "أوريج السعادة"	إبراهيم، عبد الله
ص 90 - 95	نوفمبر 1997	89	في بلاغة السرد الحكاية المزدوجة	إبراهيم، عبد الله
ص 4 - 20	جوان 1997	86	الحجاج للتفكير وصبيان الليل	إبراهيم، عبد الله
ص 30 - 34	سبتمبر 1996	77	المركبة العربية بحث في المفهوم واشكاله	ابن ابراهيم، وديع
ص 89 - 90	سبتمبر 1998	97	الشعر و المراجع	ابن الامين، هدى كشك
ص 70 - 72	أكتوبر 1997	88	أمام المرأة (قصة)	ابن بلقاسم، نور الدين
ص 74 - 81	1986	41	البقل والمذنبه (قصة)	ابن بلقاسم، نور الدين
ص 71 - 77	مارس / أبريل 1979	2	صورة المجتمع في رواية محاولة عيش	ابن بلقاسم، نور الدين
ص 21 - 24	مارس 1997	89	العربية بين الواقع والإمكان	ابن بلقاسم، نور الدين
ص 40 - 43	ماي / جوان 1976	7	العزسكيون في قرئانية من وثائق بعض الرحالين الغربيين	ابن بلقاسم، نور الدين
ص 62 - 68	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	القصة عند العرب	ابن بلقاسم، نور الدين
ص 44 - 56	جوان 1998	96	الوجود الفردي والوجود الجماعي	إبن بويكر، سمير
ص 4 - 19	1988	50	في أسئلة الشعر المرثي	إبن بويكر، شعبان
			ماهية النص الشعري في المتنع للشهلي	

إبن بركر، شعبان	البلد والحدائق بحث في النص الأدبي نموذجاً	60	1991	ص 31 - 45
ابن تيسك، مصطفى	مقدمة للفلسفة السياسية عند ابن رشد	94	أفر. ما. 1998	ص 4 - 10
إبن جابر، أمينة	نجمة وانتظار (شعر)	98	أكتوبر 1998	ص 96
إبن جمعة، بورشنة	أسئلة المتن الروائي الصغاري في الثمانينات	66	1993	ص 8 - 17
إبن جمعة، بورشنة	مدخلة الرواية التونسية المعاصرة	57	1990	ص 24 - 32
ابن الحاج يحيى، آمنه	الكتابة الأدبية بين اللغة والإبداع	68/67	1994	ص 206 - 207
ابن الحاج يحيى، الجليلي	الصكبات العامة بالبالاد التونسية 1	2	مارس / أفريل 1979	ص 90 - 97
ابن الحاج يحيى، الجليلي	الصكبات العامة بالبالاد التونسية 2	4	جويلية / أوت 1979	ص 59 - 63
ابن حسن، باسط	تعرجات اللغة (نصفا)	58	1990	ص 136 - 137
ابن حسن، باسط	حول تجربة رؤوف قارة	87	سبتمبر 1997	ص 63 - 76
ابن حسن، باسط	قصائد عشق (شعر)	52	1989	ص 126 - 127
بن حسين، فرج	تحليل نص حسب منهج إنشائي (تودوروف)	37/36	1985	ص 5 - 26
ابن طليمة، منيرة	الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة	34	1984	ص 168 - 171
ابن حمادة، جمال (محقق)	ديباجة الأعيان	27/26	مارس / جوان 1983	ص 175 - 184
ابن حمودة، توفيق (معد)	تريش السمكائيس الهواة	23/22	جويلية / أكتوبر 1982	ص 166 - 167
ابن حمودة، عبد الفتاح	الخطباء (شعر)	87	سبتمبر 1997	ص 87 - 88
ابن حميدة، بدر	قصيدتان (شعر)	64	سبتمبر 1998	ص 64
ابن حميدة، رضا	حين أو الوجه الآخر للشارح	62	1991	ص 100 - 114
ابن حميدة، رضا	الحطاب الشعري الحديث من اللغوي إلى التشكيل البصري	10/69	1995	ص 10 - 27
ابن حميدة، محسن (مترجم)	حشيشة الحب	6	مارس / أفريل 1976	ص 25 - 28
ابن حميدة، محسن	عائشة الرواية التونسية لحامودما	23/22	جويلية / أكتوبر 1982	ص 129 - 139
ابن حميدة، محسن	موجز الدعات العربية التركية بالجزائر	29/28	جويلية 1983	ص 128
ابن حميدة، محسن	هل تعزبين كيف تضحك الشمس	3	أكتوبر 1975	ص 69
ابن حميدة، محسن	الولايات العربية ومصادر وثائقها	30	أكتوبر 1984	ص 196 - 197
ابن خليفة، عبد الرحمان (مغرب)	إسقاط البحر لشمس ندم	15/14	مارس / جوان 1981	ص 58 - 59
ابن خليفة، عبد الرحمان (مغرب)	حكاية جديدة للظفار البرني	15/14	مارس / جوان 1981	ص 60 - 66
ابن خليفة، مشري	الجسد الطريد	32	1984	ص 257
ابن رجب، الطيب	المجاز العقلي وعلاقته بالتخييل والنظم عند الجرجاني	89	نوفمبر 1997	ص 80 - 89
ابن رجب، محمد	أضواء - على أيام فرطاج المسرحية في دورتها الرابعة	55	1990	ص 88 - 95

ابن رجب، محمد	مع علي اللواتي	80	ديسمبر 1996	ص 24-30
ابن رجمة، نعيم	أشيك كريب تأليف الروسي ميخائيل ليرمنتوف	98	أكتوبر 1998	ص 63-71
ابن رجمة، نعيم	أيام السينما الأوروبية في تونس	78	أكتوبر 1996	ص 60-67
ابن رجمة، نعيم	حوار الأجيال	74	أفريل 1996	ص 62-68
ابن رمضان، رمضان	خصائص التصوير الأركوني للتراث	98	أكتوبر 1998	ص 19-23
ابن رمضان، رمضان	قراءة في فكر محمد أركون	85	ماي 1997	ص 110-112
ابن رمضان، رمضان	كتاب العليمة والدين الاسلام المسيحية والقرن لمحمد أركون	79	نوفمبر 1996	ص 114-122
ابن رمضان، رمضان	من مفهوم أهل الكتاب إلى مفهوم مجتمع الكتاب	74	أفريل 1996	ص 30-33
ابن رمضان، صالح	ملاحظات أولية حول الهجرة في النشر العربي القديم	37/36	1985	ص 174-192
ابن رمضان، فرج	الخطب القديم قراءة في الخطب الأبيض تحفة الشهابي	56	1990	ص 58-66
ابن رمضان، فرج	الكتابة والإختراق قراءة في الممارسة الأدبية عند حسن بن عثمان	99	نوفمبر 1998	ص 113-118
ابن رمضان، فرج	المرأة بقلم المرأة	96	جوان 1998	ص 135
ابن رمضان، فرج	المرأة التونسية بعد قرن من التحديث	82	فيفري 1997	ص 19-25
ابن زباد، صابر	انا لا احترف العز	32	1984	ص 236-238
ابن زيتي، محمد	في حركة الاستشراق الألماني	18	نوفمبر /ديسمبر 1981	ص 46-50
ابن زيتي، محمد (مترجم)	الملاحيا، 1940 لاثا سيعرس	24	نوفمبر /ديسمبر 1982	ص 39-44
ابن زيتي، محمد (مترجم)	الذبي	30	نوفمبر 1984	ص 43-49
ابن زيتي، محمد	هاينريش هاين ناقد الأدب الرومنسي	4	ماي /جوان 1979	ص 97-100
ابن سالم، عمر	احمرت العينين وابيضت الشفاه	1	جوان 1975	ص 60-61
ابن سالم، عمر	بنت الزاوية (قصة)	45	نوفمبر 1987	ص 138-141
ابن سالم، عمر	بنت الزاوية (قصة)	50	1990	ص 111-114
ابن سالم، عمر	حوار مع الموت	18	نوفمبر /ديسمبر 1981	ص 87-88
ابن سالم، عمر	الرخامة العوطية	23/22	جويلية /أكتوبر 1982	ص 122-128

ص 15-80	أكتوبر / 1999	88	شوشوب والعترا (قصة)	ابن سالم، عمر
ص 85-86	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	في غرفة العمليات	
ص 37-38	مارس / جوان 81	14-15	كندوس المعلنين	
ص 71-72	أكتوبر 1975	3	من تجرعت طيبته فقد مات	
ص 120-122	نوفمبر / ديسمبر 1979	6	هذا الأنواع... أين هي ؟	بن سالم، محمد الحبيب
ص 52-64	سبتمبر 1997	87	الأزهار المحرمة (قصة)	ابن سعد، جميلة
ص 92-101	1991	60	خير الدين بين تقاليد معاصريه والفرسات الحديثة	ابن سعيد، رضا
ص 4-7	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	بنا + المغرب العرب،	ابن سلامة، البشير (وزير الثقافة)
ص 142-144	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	تصورنا للثقافة تصورا لامركزي	" "
ص 140-141	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	الثقافة أداة رئيسية للحياة الاجتماعية	" "
ص 114-115	جانفي / فيفري 1983	23	الثقافة أمر وجوبي	" "
ص 171-172	جويلية / أكتوبر 1982	23/22	حول لوليات العرسه ومصادر وثائقها في إفتتاح الدائرة الثانية لقطاع السبانية.	" "
ص 102-104	جانفي / فيفري 1982	20/19	خطه العمل اللندني في تونس	" "
ص 4-5	1984	30	رحم الله البشير خريف	" "
ص 4-5	1984	34	سر خلود شعر الشامي	" "
ص 4-13	1985	35	السياسة الثقافية في تونس	" "
ص 6-9	1986	39	الظاهر الحناو المتنازل والأديب	" "
ص 138-139	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	العمل الثقافي ليس ميدانا للعمل السياسي	" "
ص 139-141	جويلية / أكتوبر 1981	17/16	في إحتجاج الخبراء العرب	" "
ص 94-95	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	في تأبين المرحوم محمد الموزوقي	" "
ص 202-205	1985	35	كلمة الأستاذ البشير بن سلامة في إختتام ندوة إسهام المعجميين التونسيين في المعجم العربي	" "
ص 128-132	نوفمبر / ديسمبر 1980	12	كلمة... بن سلامة في إجتاع الندوة الإسلامية السابعة بالقبيروان	" "

207-206 ص	1984	33	كلمة... بن سلامة في افتتاح الدورة الثانية للقيم الوطني غير المحترف	ابن سلامة، البشير (وزير الثقافة)
146-145 ص	1984	34	كلمة الافتتاح... الدورة العلمية خمسينية الشابي	ابن سلامة، البشير
109-105 ص	جانفي/أفريل 1982	20/19	المشروع الثقافي القومي	ابن سلامة، البشير
144-142 ص	جويلية/أكتوبر 1981	17/16	ملتقى القاضي العمان بالمهدية	ابن سلامة، البشير
202-201 ص	1984	33	ملتقى القاضي العمان	ابن سلامة، البشير
170-168 ص	جويلية/أكتوبر 1982	23/22	مؤتمر العالمي الخاص حول الولايات العربية ومصادر وثائقها	ابن سلامة، البشير
	جويلية/أكتوبر 1982	23/22	ندوة الاتحاد العربي للصناعات الورقية	ابن سلامة، البشير
175-174 ص	جويلية / أكتوبر 1982	23/22	ندوة الصورة والحزن والإبداع في السينما	ابن سلامة، البشير
177-176 ص	جويلية / أكتوبر 1982	23/22	ندوة سلامة البشير	ابن سلامة، البشير
61-52 ص	1988	50	تداخل النصوص	ابن سلامة، رجاء (مترجمة)
37-23 ص	1990	58	غراب الحب	ابن سلامة، رجاء
15-7 ص	1998	99	المقدس والغريبة	ابن سلامة، رجاء
22-17 ص	سبتمبر 1998	97	مسرح الطليعة الفرنسي بقلم رولان بارت	ابن سليمان، حسن (مترجم)
112-111 ص	جوان 1998	96	مرثية المظهر (شعر)	ابن شرودة، عبد القادر
48-14 ص	1985	35	اكتشاف النص العربي للشرح الكبير لابن رشد	ابن شهيدة، عبد القادر
218-216 ص	1985	38	حول نبذة تحقيق كتاب تامسطيوس	ابن شهيدة، عبد القادر
210-209 ص	1992	65/64	الأشكال المتوجهة للمعنى في شرط طرق الحمامة المفقود	ابن الشيخ، جمال الدين
79-76 ص	ماي/جوان 1979	3	أحزان فتاة حائرة	ابن الشيخ، حياة
53-50 ص	مارس/جوان 1983	27/26	أهذه حقيقة أم...	ابن الشيخ، حياة
39-35 ص	1983	29/28	بين أرجل الرتبلا	ابن الشيخ، حياة

161-160 ص	جويلية/أكتوبر 1981	17/16	تجربتي الشعرية	ابن الشيخ، حياة
116-113 ص	1990	59	سرد.. وحليب بارد (قصة)	ابن الشيخ، حياة
55-48 ص	جويلية/أكتوبر 1981	17/16	في مهب الريح	ابن الشيخ، حياة
28-25 ص	نوفمبر/ديسمبر 1982	24	كان ذلك الدينار	ابن الشيخ، حياة
89-86 ص	ديسمبر 1987	46	كلعة شيخ معتوه (اقتصوصة)	ابن الشيخ، حياة
41-37	جويلية/أكتوبر 1982	23/22	وهبت العاصفة	ابن الشيخ، حياة
101-84	جانفي 1988	47	المعجمية المقارنة	ابن الشيخ، حياة
76-70	نوفمبر 1996	79	تحليل اللغة الشعرية بقلم أمير تو إيكو	ابن صالح، رضا (مترجم)
82-76	1996	80	رواية "طروباد برسيس" بحسبه المصباح	ابن صالح، رضا
84-82	مارس 1998	93	زمن الرجل (قصة)	ابن صالح، رضا
107-104	جوان 1997	86	"الصباح لا يبدلنا جواهره" لياسط بن جعتر	ابن صالح، رضا
93-77	ينايري 1996	72	عندما تفتح السماء، أبراهيم (القصة)	ابن صالح، رضا
111-106	فريل 1997	84	قصص "لائقون الارطو لا تحتها"	ابن صالح، رضا
125-122	ينايري 1997	82	لقاء الكائنات الإيطالية جوزيب، بونا ديري	ابن صالح، رضا
104-99	ينايري 1998	92	"المراتي والمراتي" في تعين الوجود والتمعاد الزمن	ابن صالح، رضا
106-99 ص	سبتمبر 1996	77	لسكان والزمان في رواية محمود طرشونة "دنيا"	ابن صالح، رضا
7-4	ماي 1996	75	سؤال الآخر، سؤالا نحن	ابن صالح، محمد
72-71	ديسمبر 1997	90	سود العيون (شعر)	ابن صالح، محمد
30-27	أكتوبر 1996	78	هي موت الأجناس	ابن صالح، محمد
89-88	1989	53	قصيد برميثندس (شعر)	ابن صالح، محمد (مترجم)
61-60	سبتمبر 1998	97	الليل والنهار (شعر)	ابن صالح، محمد
72-70	ديسمبر 1997	81	مباهج القفص	ابن صالح، محمد
164-149	1985	38	هشوم القفص ابو زيد الهلالي سلامة	ابن صالح، محمد

119-118	ماي 1998	95	الهورى قرطاج (شعر)	ابن صالح، محمد
252-239	1985	37/36	الباب الأول من رواية سفر النقلة والتصور. (قصة)	ابن صالح، محمد الهادي
166-146	1986	39	الباب الثالث من رواية سفر النقلة والتصور (قصة)	ابن صالح، محمد الهادي
183-165	1995	38	الباب الثاني من رواية سفر النقلة والتصور	ابن صالح، محمد الهادي
70-69	جويلية 1975	2	حصان الشيخ إسماعيل	ابن صالح، محمد الهادي
215-209	1985	38	دهران قبادو تحقيق الدكتور عمر بن سالم	ابن صالح، محمد الهادي
105-101	أفريل 1997	84	رواية إرتياك الحواس "الحافظ محفوظ	ابن صالح، محمد الهادي
74-69	أفريل 1996	74	رواية "دار الباشا" لحسن نصر	ابن صالح، محمد الهادي
125-121	أفريل 1998	94	رواية الصبر "للمصطفى التومي	ابن صالح، محمد الهادي
247-231	1986	40	سفر النقلة والتصور (الباب الرابع) (قصة)	ابن صالح، محمد الهادي
80-65	جانفي 1998	91	قراءة في رواية "فعل الجبل" لمعلي ديب	ابن صالح، محمد الهادي
99-95	جوان 1997	86	الكتابة القصصية في تونس خلال عشرين سنة	ابن صالح، محمد الهادي
70-63	جويلية 1984	30	السقوط والانتعاش من حلال نهر الرماد	ابن صالح، الميثاني
66-62	جويلية 1975	2	شهرزاد (شعر)	ابن صالح، الميثاني
57-55	حوان 1975	1	ظلال المحيطية (شعر)	ابن صالح، الميثاني
62-60	نوفمبر /ديسمبر 1980	12	ظلال الخطيئة	ابن صالح، الميثاني
56-54	ماي /جوان 1976	7	مذكرات خماس سيد الأرض (شعر)	ابن صالح، الميثاني
67-56	سبتمبر /أكتوبر 1980	11	الزمان في قصص يوسف إدريس	ابن ضيف، محسن
49-44	جانفي /فيفري 1976	5	نجرنا جدار الصمت	ابن ضيف، محسن
54-48	مارس 1997	83	مسرحية هزلية "الطعير"	ابن ضيف، محسن
47-36	جانفي 1998	91	مدخل إلى دراسة البطل في الرواية التونسية المعاصرة	ابن ضيف، محسن

11-4	1989	53	في نقد النص الشعري إشكالية نظرية المسجع	ابن غالب، عثمان
80-79	فيفري 1997	82	قصائد (شعر)	ابن الطيب، نور الدين
36-35	جوان 1996	76	من آيات الفن الإسلامي جامع القبروان	ابن عاشور، محمد العزيز
119-114	صبيتمبر 1998	97	من قضايا فن الأدب التعليمي اللامتوقع ووقعه في تدريس الفنون	ابن عامر، سامي
52-41	1985	37/36	تحليل إنشائي للطامة العلوانية للهمداني	ابن عامر، الطيب
96-89	أفريل 1996	74	تجربة الأيمن سامي	ابن عامر، فاتح
80-73	جوان 1997	86	تجربة العبيب بده	ابن عامر، فاتح
88-81	جوان 1996	76	تجربة العبيب شبيب	ابن عامر، فاتح
88-81	اكتوبر 1996	78	تجربة رشيد الفخفاخ	ابن عامر، فاتح
144-129	نوفمبر 1997	89	تجربة عمر كرم الفنية	ابن عامر، فاتح
73	جانفي 1997	91	تجربة المسافة التشكيلية وناطها دلحي	ابن عامر، فاتح
136-131	نوفمبر 1998	99	عن النقد التشكيلي العربي	ابن عامر، فاتح
123-119	مارس 1996	73	معارض في الأروقة التشكيلية	ابن عامر، فاتح
	فيفري 1996	72	المعرض السنوي السابع للفنون التشكيلية بمصافس	ابن عامر، فاتح
128	ماي 1998	95	تداعيات (شعر)	ابن عبد الله، حسن
118-114	1992	65/64	الترجمة والاختلاف	ابن محمد العالي، عبد السلام
16-6	نوفمبر 1977	2	المعاجم الحديثة العامة والمختصة	ابن عبد الله، عبد العزيز
35-33		ع. ا. ج. 3	البحر، محرم 1342هـ	ابن أبي حنيفة، ج. ح. عبد الوهاب
128	فيفري 1996	72	اختتامية	ابن عثمان، حسن
128	مارس 1996	73	اختتامية	ابن عثمان، حسن
136	أفريل 1996	74	اختتامية	ابن عثمان، حسن
128	ماي 1996	75	اختتامية	ابن عثمان، حسن

126	جوان 1996	76	احتفائية	ابن عثمان ، حسن
76-65	1997	87	حول تجربة رؤوف قارة	ابن عثمان ، حسن
61-58	جوان 1997	86	عضة الاجناد (قصة)	ابن عثمان ، حسن
50-39	جانفي 1997	81	مع الحبيب بولعراس	ابن عثمان ، حسن
72-65	مارس 1997	83	مع الروائي المصري صنع الله ابراهيم	ابن عثمان ، حسن
44-35	ماي 1996	75	مع هشام جعيط	ابن عثمان ، حسن
86 -83	جوان 1978	5	التربية الموسيقية اليوم وجمهور الغد	ابن عثمان ، حمادي (مترجم)
130	جانفي 1997	91	مع محمد الهادي الطرابلسي	ابن عثمان ، عبد القادر
16-12	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	التراث الموسيقي العربي	ابن عثمان ، محمد
69-64	جوان 1978	5	المسرح الفخفائي بتيونس	ابن عثمان ، محمد عبد العزيز
112-111	جوان 1978	5	موسيقى المسرح	ابن عثمان ، محمد عبد العزيز
89	مارس / أبريل 1976	6	أسبوعان ثقافيان بالكويت والعراق	ابن العربي ، علي
268-256	1992	65/64	أكران فون فوق المجاورة	ابن عرفة ، عبد العزيز (مترجم)
270-207	1994	68/67	رواية مزيفو النقود لاندري جيد	ابن عرفة ، عبد العزيز
35-30	نوفمبر 1987	45	صمويل بيكيت	ابن عرفة ، عبد العزيز
7-4	1984	31	العقل الإيماعي	ابن عرفة ، عبد العزيز
97-94	1986	41	الفراة الإبداعية	ابن عرفة ، عبد العزيز
191-189	1986	41	مدخل إلى نظرية السرد عند فريماس	ابن عرفة ، عبد العزيز
79 73	فيفري / مارس 1988	49/48	من "الشعرية" إلى "نقد الشعر"	ابن عرفة ، عبد العزيز
139-132	1991	61	النص اليامي	ابن عرفة ، عبد العزيز
30-18	1993	66	الهوة والهوة والهوة	ابن عرفة ، عبد العزيز
113 111	مارس 1998	93	سنباد يلق أبواب الطفولة	ابن علي ، جميل

127	سبتمبر 1997	87	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في إحتتام ندوة السفراء ورؤساء البعثات القنصلية للتونس	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
122-120	أفريل 1997	84	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في افتتاح مؤتمر وزراء الثقافة العرب	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
144-141	1995	71	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في افتتاح الندوة المتوسطة حول بيداغوجيا التسامح	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
122	أكتوبر 1996	78	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في ختام الجمعية الاتحاد العام التونسي للشغل	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
126-117	أفريل 1996	74	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في الذكرى الأربعين للاستقلال	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
123-115	ديسمبر 1996	80	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في الذكرى التاسعة للتحول	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
111 - 106	جوان 1996	76	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في الملتقى الأول للأحزاب الأوروبية والمتوسطة	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)

126-122	سبتمبر 1996	77	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في مؤتمر القمة العربية الطارئ بالقاهرة	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
120	أكتوبر 1997	88	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي بمناسبة الإحتفال بالذكرى الأربعين لإعلان الجمهورية	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
194-189	1995	70/69	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي بمناسبة الإحتفال بيوم الثقافة 27 أكتوبر 1989	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
111	فبراير 1996	72	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي بمناسبة أحتفال الجمهورية التونسية بالذكرى السابعة والأربعين لصدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
148	مارس 1997	83	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي بمناسبة اختتام مناقشة مجلس النواب لبرايته المؤرخة لسنة 1997	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
128	ديسمبر 1997	90	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي بمناسبة الذكرى العاشرة لتحول السابع من نوفمبر 1987	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
117-112	جوان 1997	86	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي بمناسبة يوم العلم	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
13-8	1995	71	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي بمناسبة اليوم الوطني للثقافة	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
108-102	مارس 1996	73	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي بمناسبة اليوم الوطني للثقافة 27 أكتوبر 1995	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
121-116	فبراير 1997	82	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي بمناسبة اليوم الوطني للثقافة وأنطلاق سنة تونس عاصمة ثقافية	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
125-123	نوفمبر 1996	79	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي بمناسبة اليوم الوطني للصناعات... قرطاج 23 أبريل 1996	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)

117-113	ماي 1996	75	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في اليوم الوطني للثقافة (14 نوفمبر 1991)	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
8-4	مارس 1998	93	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في اليوم الوطني للثقافة	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
141-135	ماي 1997	85	خطاب سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي الذي أعطى إشارة انطلاق مؤتمرات الشعب والجامعات للجميع	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
122-120	جانفي 1997	81	كلمة سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في افتتاح ندوة "الإسلام ومواكبة العصر"	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
11-4	جانفي 1998	91	محاضرة السيد الرئيس زين العابدين بن علي في جامعة أنكونا الإيطالية	ابن علي، زين العابدين (رئيس الجمهورية)
86-84	أكتوبر 1997	88	المرأة والرجل في تونس برقيس	ابن علي، سمير (مترجم)
61-58	جانفي/فيفري 1983	25	حوار مع القصاص والروائي العراقي الربيعي	ابن عمار، الشاذلي (مهاور)
56-48	مارس/أفريل 1980	8	التشخيصات في رواية الوشم	ابن عمار، الشاذلي
35-26	فيفري 1997	82	الصورة الأدبية بقلم فرنسوا مورو	ابن عمر، البشير (مترجم)
71-61	نوفمبر 1997	89	لنكرين الجزائري من خلال كتابه "صيد الخطر"	ابن عمر، البشير
79-75	فيفري 1998	92	قراءة في ترجمة محمد الولي ومحمد العمري لكتاب Structure du langage poétique	ابن عمر، البشير
15-11	1990	55	من قضايا الأدب عند طه حسين	ابن عمر، البشير
49-39	ماي 1997	85	موقف القاص من مسألة التجاوز عند في تمام	ابن عمر، البشير
15-10	نوفمبر 1996	79	بيداغوجية الإبداع	ابن عمر، البشير
61-57	جوان 1998	96	تمثل الذات في "ديوان النساء"	ابن عمر، محمد الصالح
38-27	فيفري 1996	72	حيات الموهبة أو استراحاته	ابن عمر، محمد الصالح
80-72	1984	34	مقدمة في علم اللغة الفكتولوجي	ابن عمر، محمد الصالح
115-102	1986	41	منهجية لتحليل النصوص التقنية	ابن عمر، محمد الصالح

149-147	جانفي /أفريل 1982	20/19	مهرجان أبي القاسم الشابي الأول بتوزر	ابن عمر، محمد الصالح
68-67	مارس 1998	93	الزيارة (قصة)	ابن صمو، حسنين
148-129	سبتمبر /أكتوبر 1980		ابن العوام وكتاب الفلاحة	ابن العوام، أبي زكريا بن عمر
41-35	أكتوبر 1975	3	يوليوس في رواية الصوخ	ابن مراد، إبراهيم
41-32	سبتمبر /أكتوبر 1978	9	القبعة الوثائقية في الامتاع والعوانسة	ابن مراد، إبراهيم
168-153	ماي /جوان 1979	3	كتاب الأدوية المفردة لأمية بن الصلت	ابن مراد، إبراهيم
135-131	نوفمبر 1977	2	كتاب الفلسفة للسنة الرابعة ثانوي	ابن مراد، إبراهيم
148-117	مارس /أفريل 1980	8	المصادر الفرنسية في كتاب الجامع لابن البطار (1)	ابن مراد، إبراهيم
144-107	جويلية /أوت 1980	10	المصادر الفرنسية في كتاب الجامع لابن البطار (2)	ابن مراد، إبراهيم
44-41	جويلية /أوت 1976	8	الموت في جزيرة الطوبى	ابن مراد، إبراهيم
101	أفريل 1998	94	أرواح مهملات (شعر)	ابن عيسى، مجدي
103-101	ديسمبر 1998	90	الاشياء (شعر).	ابن عيسى، مجدي
94-93	جوان 1997	86	تلويحة الليل لآشياء	ابن عيسى، مجدي
55-54	أفريل 1996	74	كمال الصورة في الماء (شعر).	ابن عيسى، مجدي
130-126	مارس 1997	83	المرآيا المتناظرة	ابن عيسى، مجدي
11-4	نوفمبر /ديسمبر 1980	12	التصارين البنيوية والعربية المعاصرة	ابن غربية، عبد الجبار
10-4	أفريل 1997	84	هوية العقل والتقدم	ابن قبزة، الطاهر
117-108	1984	32	المسار النصالي في القصة الجزائرية	ابن قبزة، عمر
21-13	1984	33	الصورة الرمزية في القصة الليبية القصيرة	بن قبزة، عمر
155-148	جويلية /أكتوبر 1981	17/16	ماذا عن المهرجانات الثقافية لصانعة 81	ابن كيلاني، مصطفى
96-93	جويلية /أوت 1980	10	ماذا في غسالة التواد	ابن كيلاني، مصطفى
134-129	ماي /جوان 1976	7	ابن البطار ومصطلح الأدوية	ابن مراد، إبراهيم
129-116	1986	41	أحمد بن الجزار القيرواني	ابن مراد، إبراهيم
129-127	سبتمبر /أكتوبر 1976	9	الأدب التونسي في مجلة الأقطاب العراقية	ابن مراد، إبراهيم
9-7	أكتوبر 1977	1	الأشجار تمتوت واقفة أيضا	ابن مراد، إبراهيم
121	1990	59	أولاد ككل الأولاد	ابن هيروك، بديع

24-23	نوفمبر / ديسمبر 1982	24	حزن وذكرى	ابن مصباح ، بلقاسم
63-35	1986	41	ملاحظات حول الشروح الأدبية	ابن مصباح ، وناس
99-92	ماي 1996	75	الأسكوريال مأساة هي فصل واحد نص ميشال دوكلدود	ابن مصطفى ، علي
68-65	ديسمبر 1997	90	قصتان لدينو بوزاني "الكفة ورسالة معلقة"	ابن مصطفى ، علي
52-47	نوفمبر 1996	79	مفاتيح وصي قصة من التراث	ابن مصطفى ، علي
147	ماي 1998	95	وحدات لدينو بوزاني	ابن مصطفى ، علي
65-59	ماي 1996	75	جسالية الذات	ابن مصطفى ، منيرة
171	نوفمبر 1997	89	إيليس (قصة)	ابن منصور ، الهادي
127-126	1983	29/28	نظرة عربية على غرات الإفرنج	ابن موسى ، تيسير
17-6	جانفي / فيفري 1987	43	تأثير المحيظ للعربي في علوم الإجمالية	ابن ميلاد ، عبد المجيد
18-6	جويلية / أوت 1979	4	التقاليد والحرر حرية حظوظ حرية الفكر	ابن ميلاد ، محجوب
125-111	ماي / جوان 1980	9	مكانة ابن خلدون في تاريخ الفكر الاسلامي	ابن ميلاد ، محجوب
269-265	1994	68/67	مقاطع نصبة لمدينة تونس	ابن ناصر ، بديع
132-128	1984	31	السقوط الحضاري للغة	ابن نصر ، ناجي
129	ماي 1998	95	ضربات أخيرة (شعر)	ابن نصيب ، محمد المهدي
41-35	أكتوبر 1975	3	بلبوس في رواية المسوخ	ابن هادية ، عبد القادر
101-96	سبتمبر / أكتوبر 1980	11	شوقي - دراسة لعزير أباقة	ان وناس ، رليق
100-99	أكتوبر 1998	98	وصايا البحر (شعر)	ابن يوسف ، نجيب
143-141	مارس / جوان 1983	27/26	باكستان تطيق مؤتمر الاقتصاد الاسلامي	أبو الألفان ، محمد
71-68	جانفي / فيفري 1983	21	كتاب الانبياء حديثا للبكري	أبو الألفان ، محمد
60-51	1990	55	المخطوطات التونسية وصيغتها	أبو الألفان ، محمد
115-114	ماي / جوان 1982	18	المرأة من خلال الآيات القرآنية	أبو الألفان ، محمد
148-145	جويلية / أكتوبر 1982	23/22	معجم الشرح	أبو الألفان ، محمد

246	1984	32	إلتقاء الفصول	أبو إلياس
111-103	نوفمبر 1996	79	من مفهوم المرأة الكاتبة	أبو بكر، مسعودة
123-118	1989	52	حوار مع الشاعر محمد علي شمس الدين	أبو حرقوش، وسام
53-48	فيفري /مارس 1988	49/48	لقاء مع الفنان التشكيلي اللبناني رفيق شرف	أبو حرقوش، وسام
129-123	أفريل 1997	84	قراءة في محتوى عددي شهري فيفري ومارس من مجلة "الحياة الثقافية"	أبو الشامتق
75	1984	33	دعوة علي ميم بنيسو	أبو عبيدة، نايف
107-99	فيفري /مارس 1988	49/48	في معرض البشير الزوي	أبو عثمان
124-120	حوان 1978	5	تأثر الموسيقى العربية بالموسيقى الغربية	أبو عوف، أحمد شفيق
152-146	1995	70/69	أبو القاسم الشابي ناقدًا	أبو نضال، نزيه
64-62	أفريل 1998	94	"طوال الساعات الستة" قراءة في الحياة والدلالة	الأبيض، رضا
58-55	سبتمبر 1998	97	فعل الالتقاء والافتتاح الشعلي...	الأبيض، رضا
132-130	أفريل 1997	84	"فبريليتي هي" لطراد الكهسي	الأبيض، رضا
125	جانفي 1997	81	قراءة في قصة "ظهور دانيال فرقة"	الأبيض، رضا
90-86	فيفري 1998	92	قراءة في القصيدة للشيد لمحمد القزي	الأبيض، رضا
114-110	سبتمبر 1997	87	بمنهجيات علم نفس لغوية	الأبيض، رضا
100-97	أفريل 1997	84	الجموعة الشعرية "تري ما رأيت" لكمال بوعبيدة	الأبيض، رضا
91-88	1990	57	خواطر في التربة العرسية بقلم دميثري كايا ليمسكي	الأخضر، النابهي
115-112	فيفري /مارس 1988	49/48	أرجوحة من خيوط الليل (قصة)	الأخضر، النابهي
103-98	1991	61	الشمعة وثوب الحداد (قصة)	الأخضر، النابهي
145-137	1984	30	ملاحق أبى (قصة)	الأخضر، النابهي
66-63	جانفي /فيفري 1987	43	الرقص والاسلام	ادريس، محمد مسعود
104-94	جانفي /فيفري 1987	43	جت إلى النكبة ماريا من الصغارة الألبانية	أرطو، أنطونان
108-106	ماي /جوان 1979	3	الحرب والتقدم العلمي	أرفين، سانت جون
109-107	جويلية /أوت 1979	4	دراسات في مصطلح السياسة عند العرب	الأشود، حسن الصادق
			مائة ليلة وليلة لمحمود طرشونة	الأشود، حسن الصادق

80-76	نوفمبر/ديسمبر 1980	12	مسألة العزيمين	الأسود، حسن الصادق (مقدم)
83-79	سبتمبر/أكتوبر 1980	11	التحليل الأدبي والنقد	الأسود، حسن الصادق (مقدم)
13-5	سبتمبر/أكتوبر 1979	5	ملاحظات حول تاريخ الإدارة	إسماعيل، محمود
66-62	سبتمبر 1996	77	ثمة شيء، ما تكسر (قصة)	إسماعيل، جنات
82-76	أبريل 1998	94	إنهم يحصدون الواحة (قصة)	إسماعيل، جنات
15-6	أكتوبر 1987	44	المؤسسة البلدية : الهيكلية العمرانية الجديدة في تونس خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر	الأرئش، عبد الحميد
108-96	1986	40	ملهم الصاعقة وأثره في تدريس اللغة العربية	الأسود، عمر
48-35	فبراير 1978	40	الفرس	أشيل
165-148	1986	41	تأثير الفن الإسلامي في تزويق المخطوطات بالجنوب الإيطالي في العصر الروماني	الأصم، خالد
53-48	نوفمبر 1987	45	مدرسة الفنون الجميلة في تونس	الأصم، خالد
189	1986	39	الشجرة (شعر)	إطيس، عبد اللطيف
131	ماي 1998	95	آخر وقت للفتاة (شعر)	أكرم، فيصل
86	سبتمبر 1997	87	ترجمة الحبر (شعر)	أكرم، فيصل
51-32	مارس 1996	73	الصناعات الثقافية في العالم	الإمام، حبيب
48-42	أكتوبر 1997	88	مع بشير الفوري	الأميري، ماجد
61-58	فبراير 1996	72	تشكيل (شعر)	أولاد أحمد
54	أكتوبر 1977	1	حيرة صديق	أولينقي، بيار
39-27	ماي/جوان 1980	9	مصادر ابن خلدون في المعرفة	أوميل، علي
208-207	1983	38	الحرية (شعر)	البور، بول
99-96	سبتمبر 1977	3	حرية	البور، بول
111-101	1986	39	الأدب الشعبي والمجتمع التونسي	أيوب، عبد الرحمن
235-231	1984	31	الفن التشكيلي وسيرة بني هلال	أيوب، عبد الرحمن

ب

خطرات الهادي المدني	البحر، محرم	ج 1، ج 2	1342	ص 36
بنااتريس، سويس	زناات الصمت (قصة)	35	1985	ص 184-176
الباجي، عبد الستار	الكتاب فن وصناعة	41	1986	ص 188 183
الباردي، محمد	الشخصية الروائية والقناع	85	ماي 1997	ص 120-113
الباردي، محمد	اليوم الأخير لنعمية	33	1984	
بارس، سان جون	ثلوج	12	نوفمبر/ديسمبر 1980	ص 15-12
بافون، عليا	دور اللغة في العمر النفسي (1) دور اللغة في النمو النفسي (2)	6 7	مارس/أفريل 1976 ماي/جوان 1979	ص 12-6 ص 35-28
بالعاج، حليلة بن عبد الرحمان	لوحظ بطراء	83	أفريل 1996	ص 104-101
بالعاج حمودة، كمال	تجربة علي بن عبد الله الطرابلسي	96	مارس 1997	ص 89-81
بالصياغي، منذر	كتاب بن علي، العقل في زمن العاصفة	94 83	جوان 1998	ص 6-4
بالطبيب، نور الدين	قصائد (شعر)	44	سبتمبر 1996	ص 56-55
بالطبيب، نور الدين	كل شيء كنا تركته الباردة	94 83	أفريل 1998	ص 101
بالكلحة، عادل	بارة الساحل التونسي بين التهميش وفاعلية التأكيد	79	مارس 1997	ص 8-5
بالكلحة، عادل	الهجرة والتضامن والهامشية على القطائرية، والعصاة في تونس		نوفمبر 1996	ص 28-22
بتروغا، إيليايلو	من القصص البلغاري	53	1989	ص 113--110
البحراوي، محمد	قضايا موسيقى الشعر	6	نوفمبر/ديسمبر 1979	ص 93--84
بحري، حمري	الفراسة	44	أكتوبر 1987	ص 16
البحوري، رفيق	الأدب الروائي عند عثمان كنفاني	23/22	جويلية/أكتوبر 1982	ص 155
البحوري، رفيقة	التجريب في كتاب التجليات لجمال العبطاني	99	نوفمبر 1998	ص 31 24

ص 76-70	جوان 1998	96	نزار قباني، أصالة ونواصل	لمحوري، ربيعة
ص 69-63	1991	62	ملاحظات حول الخلفية الفكرية لحركة المقاومة الشعبية	بحيرة، سعيد
ص 79-67	مارس/جوان 1983	27/26	الغورة في الأدب السياسي	الهدوي، عبد الحميد
ص 95-84	سبتمبر/أكتوبر 1980	11	مسألة بشار في تطور الأدب العربي	الهدوي، عبد الحميد
ص 87-80	فيفري/مارس 1988	49/48	توفيق الحكيم... شعابها	الهدوي، فوزي
ص 21-4	1990	56	قراءة الفاتحة ضمن كتاب محمد أركون...	الهدوي، فوزي
ص 103-99	ماي 1997	85	قصص "الحياة على حافة الدنيا" لرشيدة الشارني	الهدوي، محمد
ص 108-103	فيفري 1997	82	المكان ودلالته في رواية مناهة الرمل	الهدوي، محمد
ص 66-60	1990	59	الوجع الحضاري في توارث الملح	الهدوي، محمد
ص 69-58	نوفمبر/ديسمبر 1979	6	نظرات أخرى في طه حسين الناقد الأدبي	الهدوي، محمد مصطفى
ص 74-69	1985	37/36	ترجمة الترجدان	إبراهيم، عبد الفتاح
ص 97-88	فيفري/مارس 1988	49/48	التربية الموسيقية والطفل	إبراهيم، عبد الواحد
ص 124-123	لهبوي 1998	92	شاعر البحر عبد الرحمان مالح ربيع	البرهومي، بلقاسم
ص 92-53	فيفري 1978	4	كوريلان	بريست، برتلد
ص 24-12	1989	53	المصطلحات العربية بين النظرية والتطبيق	البريني، حافظ
ص 86-79	أكتوبر 1977	1	نزعة تربوية محافظة في قصة الطفولة يتوتس	بشرش، محمد
ص 99-96	1990	55	إستنتاج الربيع ومخاطبة الطفل في الشعر الجاهلي	البشير، محمود
ص 88-87	نوفمبر/ديسمبر 1981	18	حوار مع الموت	بشيمانوفسكي، يانوش
ص 119	فيفري 1996	72	ندوة التأهيل الشامل	البشيني، كمال
ص 104-100	ماي 1996	75	قراءة لرواية الرشم الربيعي وحمى الاغتراب	البصري، عبد الجبار داود
ص 73-71	جوان 1996	76	الليلة السادسة (قصة)	البصلي، أنور
ص 111-108	جانفي 1988	47	الربيع والخريف لحنا ميتا	البطرس، عاطف
ص 38-32	جانفي/فيفري 1983	25	بجاية الحفصية وخضر بني عبد الواد	بعيزيق، صالح
ص 19 4	1991	61	جدلية الأدب والذهب المقامة المصرية	بكار، توفيق

26-18	نوفمبر/ديسمبر 1976	10	جدلية الانكشاف والاحتجاب	بكار ، توفيق
22-10	جانفي/فيفري 1980	7	حدلية الشرق والغرب	" "
16-6	1989	51	الشعر بين العصى والعنق	" "
57 - 50	1995	70/69	على سبيل المدخل الى شعرية الشابي	" "
13-6	جانفي 1988	47	النتيج الإنشائي في تحليل قصص تروغوروف	" "
35 - 20	نوفمبر/ديسمبر 81	18	المنهج الجدلي في تحليل قصص جدلية الحكمة	" "
9 7	1995	70/69	بين يدي العدد	البكاري، صالح (وزير ثقافة)
61-59	جويلية/أوت 1980	10	التضخيم أسياها ومظاهره	" "
84-83	نوفمبر/ديسمبر 1980	12	الشرط في القرآن	" "
9-6	جوان 1996	76	الكيان الحر في هذا الزمن	" "
41-39	أفريل 1996	74	مجادلة السائد في اللغة والأدب والفكر	" "
95-84	سبتمبر/أكتوبر 1980	11	مسألة بشار في تطور الأدب العربي	البكاري، صالح (معرب)
180-175	1986	39	الزمن الجديد (قصّة)	يكر، سطوي
104-102	جانفي/فيفري 1981	13	المسبب والسببية	البكري، سليمان
8	1995	70/69	مذكرات "شعرا"	لبكري، الطاهر
98-97	1984	30	ملاحظات على "حاشيات مفتوح للموسيقى"	البكري ، عادل
173-172	نوفمبر 1997	89	صحة من "كاتب العذاب" (قصّة)	البكرش، بلقاسم بن الهادي
29-25	مارس/أبريل 1981	19/1	الاصلاء الثقافي	يكر، أحمد
101-100	حاشي/أفريل 1982	20/19	الصحة المكتوبة	ليلامي، محمد
95-84	سبتمبر/أكتوبر 1980	11	مسألة بشار في تطور الادب العربي	بلاشير، رحيم
127-125	سبتمبر/أكتوبر 1976	9	تاريخ فلسطين لبشارة خضر	بلحاج ثورية
121-120	ماي 1998	95	امرأة الجليل (شعر)	بلحاج ، ليا
87-86	ماي 1997	85	بدأ الحلم ولم تنفلق الدروب المستعجلة (شعر)	" "
88-87	جوان 1997	86	بدأ الحلم ولم تنفلق الدروب المستعجلة (شعر)	" "
68-67	نوفمبر 1998	99	تعاينات	" "
83 81	أكتوبر 1997	88	زعران (قصّة)	بلحاج ، بلقيس ، نصر
129-126	مارس/أبريل 1983	27/26	الكتاب هي إفريقيا اليوم	بلحسن، محمد رؤوف
69-62	مارس/أفريل 1979	2	علاقة التنسيب الثقافية بالنسبة الشاملة	بلعربي، علي
15 - 13	ماي 1998	95	تيارات الأجنحة الترتيبية	بعلجاجة ، عبد الحميد
73-64	نوفمبر/ديسمبر 1976	10	الحرب	بلعيد ، محمود
106 93	1988	50	حول عشاء (قصّة)	" "
64-59	أكتوبر 1987	44	عنما تنق الطبول (قصّة)	" "
101-99	مارس 1997	83	قهوة وردان (قصه)	" "
103-97	ماي 1998	95	مارتون صيف (قصّة)	" "

97-91	نوفمبر 1998	99	من حكايات دار تزيير	بلعيد، محمود
107 104	1989	53	النداء (قصة)	البتاني، ميزوني
216	1994	68/67	في ظلمة القبر	بنت البحر
68-67	أفريل 1997	84	الآن حشرت أعرف (قصة)	البنزرتي، محسن
57-53	نوفمبر 1996	79	بوكرين أواخر العتوات	البنزرتي، محسن
48-46	سبتمبر 1997	87	العالية (قصة)	البنزرتي، محسن
75-73	أكتوبر 1997	88	البرج (قصة)	البنزرتي، محمد الصالح
81-80	مارس 1998	93	الفرقة (قصة)	البنزرتي، محجب
100-99	يون 1998	96	وادي الصبايا (قصص)	البردي، محجب
76-66	نوفمبر 1981	18	ظاهرة الشعر الحديث بالمغرب	بنيس، محمد
154-147	1984	33	الشابي، شاعر الرومنطيقية	لبهلول، مبروك (مترجم)
123- 91	1985	35	لتراجيديا ونظامها الإكراهي عند أرسطو	بول، أفسطو
134-130	1995	70/69	أبيات في شعر الشابي	بوجاء، صلاح الدين
107-104	أكتوبر 1996	78	على نخب الحياة، آمال مختار	بوجاء، صلاح الدين
98-95	سبتمبر 1996	77	فصول السهر والبرق	بوجاء، صلاح الدين
50-42	1989	51	المسيح ودمي، الرجوع من نوبة العربة المجدبة مريخا لرواية "تهدد الألفية"	بوجاء، صلاح الدين
			لصبري، موسى	
67-65	1984	33	من أعترافات شقلا	بوجاء، صلاح الدين
81-72	1985	35	من دلالات الأشياء، في رواية الدفلة في عراجه	بوجاء، صلاح الدين
170-165	1984	31	من روى أبي عمران سعيد	بوجاء، صلاح الدين
24-18	ديسمبر 1977	3	الإجمال في كيفية أن تترشف القهوة	بوجاء، رشيد
73-70	ديسمبر 1987	46	فداس الجلتار (شعر)	بوجاليان، نور الدين
129-120	جانفي 1997	91	رواية "الجورس" إبراهيم الكوني بقلم جان غوتنان	بوجمعة، بوشرفة (مترجم)
3	يون 1997	86	كلمة (شعر)	بوجمعة، سويحي
31-26	نوفمبر / ديسمبر 1976	10	الكسب في الإسلام	بوهديب، عبد الوهاب
225-211	1984	32	عودة للهدى	بوشيشبة، أحمد
98-94	فيفري 1998	92	عودة إلى الكاتب قراءة في قصيدة "عطية الهندي الأحمر" لمحمود درويش	بويذينة، مالك
65-54	أكتوبر 1997	88	ما الذي تستطيع القراءة أن تعلمه	بوديد، مالك
26-24	جانفي 1988	47	الانتظار (قصص)	بورجس، لويس
70-69	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	حلم المدرج	بوراني، ديس
78-76	سبتمبر / أكتوبر 1980	11	الفر	بورجس، جورج لويس
8-2	ديسمبر 1975	4	بيان للجهاد لاغير في ميثاق الأربعين لوقفة الظواهر الحداث	بوروقية، المحيب

110-105	نوفمبر/ديسمبر 1976	10	نظرة شاملة على أيام قرقاچ الشمالية	بوزيعة، حسن
252	1984	32	الزوج في ثرا محرمه	بوزيد، حور الله
11-6	جانفي/أبغري 1976	5	حوار حاطف مع علي عبيد الرسام	بوزيد، ذره (معاودة)
101-98	سبغبر/أكتوبر 1976	9	سبعة استنتاجات من مهرجان قرقاچ	بوزيد، ذره
144-142	نوفمبر 1987	45	حوار مع محمد شكري	برشعيب، هوزي
134-129	1991	62	(عارض) المقل السياسي العربي مجداده وتجلياته	برطال، محمد نجيب
60-42	نوفمبر 1997	89	رسالة القرآن	برعيد الله، الشيب
12-6	1984	32	صفحات مجهولة من تاريخ التعاون	البرهيداني، المهدي
86-81	1984	32	علماء أسرة العلاني	برغزير، يحيى
127	ماي 1998	95	رمانه الحلم (شعر)	برجيلة، كمال
95-94	أكتوبر 1998	98	مناجات ليلى	برجيلة، كمال
99	1995	71	قلبان (شعر)	برجيلة، كمال
57-56	جانفي 1997	81	طفولة الصفاة	برقرة، عامر
72-71	ماي 1996	75	في شجرة الصو، الحظ (شعر)	برقرة، عامر
93-92	أكتوبر 1998	98	المقلب البوي الذي كتب	برقرة، عامر
8-4	سبغبر 1997	89	للقصص البوكه في لدا حة اسرسة	برغري، ابراهيم
53-50	ماي 1996	75	الامح - بيمس عذ بلى موسى وألجى ويلى بين	برغري، أحمد
132	ماي 1998	85	قبر التبري (الشعر)	برغزير، جليلة
115-120	1986	41	نظرة الرازي في النفس ودورها في المعرفة	برغزير، محمد العربي
58-53	مارس/أفريل 1976		أفلام الصور المنعركة في تونس	برعصيدة، عبد الحفيظ
116-115	مارس 1998	93	كرمال المعنى (شعر)	برعقة، عادل
51-47	1995	71	كتوز المهدية...	برهلاق، ج
72-68	جويلية/أوت 1976	8	من تاريخ النبوماسية في تونس	برعلي، محمود
15-12	جانفي/أبغري 1976	5	علي عبيد من خلال معرضه الثاني	برغدير، توابق
117-116	نوفمبر/ديسمبر 1981	18	محمد المرزوقي الصلحاني	برغدير، توابق
208-202	1992	65-64	السبنا الترسية خلال خمس وعشرين سنة	برغدير، فريد
181	1986	39	دليل الفراشة (شعر)	برفتح، عبد الرزوق
87-86	أفريل 1998	94	بينما الجميع نيام (قصة)	برقرة، نجاة
37-32	جانفي/أبغري 1976	5	الاسلام في كتاب تاريخ البشرية	برقورة، هشام
80-77	جويلية/أوت 1976	8	أطوا - على القنون التشكيلية في العراق	برقورة، هشام
44-43	جانفي/أبغري 1980	7	أفاني الى ميرا	برقورة، هشام
66	جويلية/أوت 1979	4	الأمير والمحب	برقورة، هشام
12-5	جوان 1975	1	اللكة لإعرية أمام تمديدات المستقبل (1)	برقورة، هشام
23-17	جويلية 1975	2	اللكة لإعرية أمام تمديدات المستقبل (2)	برقورة، هشام

22-16	أكتوبر 1975	3	اللغة العربية بين التأثير والتأثير	بوقرة، هشام
86-79	1984	33	طقوس في معهد الهوى	بوكري، محمد
203-201	1986	39	السيرة وأخبار الأئمة	بولجان، محمد
89-87	أكتوبر 1998	98	أصبة مجند توتسي في الحرب العالمية الأولى	بوليفة، منصور
13-9	مارس 1997	83	استيلاء الودانة 1915	بوليفة، منصور
18-9	سبتمبر 1997	87	دينامية حدود باشا	بوليفة، منصور
5-4	سبتمبر 1996	77	استراتيجية العدد	لبوسي، عفيف
9-4	أفريل 1996	74	الثقافة المعاصرة أساس دولة العصر	لبوني، عفيف
14-4	جانفي 1997	81	في السياسة الثقافية لفونس النحول	لبوسي، عفيف
50-39	جانفي 1997	81	مع الحبيب بولعراس	لبوسي، عفيف
127-125	1986	40	رسوم مكتبة الأطفال وتشخيصها في مجتمع الوسائل	بوربر، كارلا
			السمعية البصرية	
121-120	حادي 1988	47	لقاء مع المخرج الشريف التوفسي	البيشي، قاسم
198-192	1985	35	مقابلة مع بيتر بروك	البياتي، قاسم (مترجم)
208-207	1985	38	الحرية (شعر)	بيبي، عبد الملك (مترجم)
113-112	نوفمبر 1996	79	تواصل من كتابي إلى	بيشاي، سامي
80-73	حادي 1996	7	مجرمة عبد الرزاق الساعلي	بيده، الحبيب
129-108	1995	71	الحوار التشكيلي مع العلامة الخطية في الفن العربي المعاصر	بيده، حبيب
63-54	أبري 1988	49/48	الخطبة الفلسفية والجمالية لفن الخط العربي	بيده، حبيب
101-89	مارس 1998	93	صورة الإنسان الكامل في الخط العربي	بيده، حبيب
59-54	نوفمبر 1987	45	معرض المفردة التشكيلية	بيده، حبيب
121-119	1991	60	ملامحات وتهاديات في وادي بن زاكود	بيده، حبيب
98-96	نوفمبر 1979	6	قصيدة للفريفة	بيرس، سوسون
176-170	نوفمبر 1981	18	رسالة البيروني في فهرست الكتب	البيروني
86-85	نوفمبر 1981	18	في غرفة العمليات	بيشكوفيا
			ت	
209-208	1994	68/67	شهادة	التابعي، عليا
51-48	أكتوبر 1977	1	مسطقات الوحي في النص القصيرة المغربية	التازي، عبد الدين
90-88	مارس 1996	73	دمرية المكان في شريط "حلفاوين لفريد بوقدير"	التريكي، رشيدة
78-72		68/67	نقله المفرد من الأصالة المغربية إلى الإبداع الفني	التريكي، رشيدة
9-6	مارس 1996	73	التأويل والتأريخ	التريكي، فتحي
9-6	نوفمبر 1996	79	التناقل وصدام الثقافات	التريكي، فتحي

ج

ص 87	1984	33	لصيدتان، الإرادة، الأمومة	الجابر، ركي
ص 51-44	ديسمبر 1975	4	الأرنط والجيرة	الجابري، محمد صالح
ص 66-63	ماي/أبريل 1976	7	ديوان أبعد من الصغيم	الجابري، محمد صالح
ص 12-4	1985	38	رحلات الأدباء، التوفيقين إلى الجزائر	الجابري، محمد صالح
ص 5-3	1983	29/28	رغم الله أحمد توفيق المدني	الجابري، محمد صالح
ص 301-300	1984	32	في الآداب الجزائرية	الجابري، محمد صالح
ص 132-131	سبتمبر/أكتوبر 1976	9	كتاب العلم	الجابري، محمد صالح
ص 140-126	ماي/يونان 1980	9	ما تبقى من المخلدونية	الجابري، محمد صالح
ص 133-122	أكتوبر 1987	44	مفردات الشخصية الجزائرية في نظر الشعراء الجزائريين المهاجرين إلى تونس	الجابري، محمد صالح
ص 139-126	ديسمبر 1987	46	مفردات الشخصية الجزائرية القسم الثاني	الجابري، محمد صالح
ص 23-13	1984	32	من تاريخ التواصل الثقافي	الجابري، محمد صالح
ص 102-100	ماي 1996	75	البعد الآخر، قراءة في ديوان علاء حواشي	الجابلي، محمد
ص 121-118	أكتوبر 1998	98	حظر النظم (ديوان)	الجابلي، محمد
ص 114-108	أكتوبر 1996	78	رواية رأس الذئب لروسان الكوكبي	الجابلي، محمد
ص 79-77	جانفي/أفريل 1982	20/19	أي هنا، هنا	جاسم، فوسل
ص 128	1984	314	أحباك هنا	الجابسم، ماهر حمصي
ص 225	1984	31	بعل وأنت	الجابسم، ماهر حمصي
ص 187	1985	38	تفاعلات العربة (شعر)	الجابسم، ماهر حمصي
ص 182	1986	39	رؤى في حانة مرمية (شعر)	الجابسم، ماهر حمصي
ص 19	1983	29/28	عائنة العشق	الجابسم، ماهر حمصي
ص 155	1985	35	لا أبالي (شعر)	الجابسم، ماهر حمصي
ص 76	1984	33	لوحات متفرقة	الجابسم، ماهر حمصي
ص 16-11	أفريل 1998	94	آثار الإسلام، "الأسرة" في التقنيين الأمازيغية والعرب	جالو، حسن سعيد
ص 93-91	سبتمبر 1998	97	الفردين (قصّة)	جالو، حسن سعيد
ص 76-64	نوفمبر 1987	45	مصادر الموسيقى العربية	جدا، فريد
ص 223-217	ماي/أبريل 1980	9	ابن خلدون في الفكر العربي الحديث	جدهان، فهمي
ص 46-43	مارس 1998	93	موقف أحمد بن أبي الصديق من الإصلاح في تونس القرن 19	جدي، أحمد
ص 104	أفريل 1998	94	أشياء، "جان"	جديدي، عبد القادر (مترجم)
ص 76-75	1985	37/36	مدخل إلى علم أصوات اللغة العربية القصص	جديدي، عبد القادر
ص 30-17	فيفري 1998	92	المستقبلية والمصطلح الغلبي	جديدي، عبد القادر
ص 59-52	1984	33	هل يمكن الدفاع عن نظرية تقسيم أصوات اللغة	جديدي، عبد القادر
ص 91	يونان 1997	86	عصفور نيسان (شعر)	الجرامي، محفوظ
ص 18-13	أكتوبر 1998		العلوم الإنسانية عند ميشال فوكو من خلال "الكلمات والأشياء"	جراد، نوفل

ص 5-16	1989	98	تلتفت الأكاسم رسالة محمد المنوسي في المرأة	الحريبي، نور الدين
ص 6-22	نوفمبر 1987	52	آراء - قاسم أمين في تحرير المرأة وعلاقتها بمحمد عبده	الحريبي، نور الدين
ص 112-123	ديسمبر 1987	45	الأدب العربي في مؤلفات الصوفي	الحريبي، نور الدين
ص 66-76	1989	46	قراءة في كتاب مدخل إلى الأدب النثاري وتطبيقه على آفة ليلة وليلة	الحريبي، نور الدين
ص 96-109	1985	53	من "حكايات عفا الزمان" لعزالدين السني مقاربة نقدية	الجريزي، المصنف
ص 92	جوان 1997	37/36	الحروج من نفق الزعم (شعر)	لجوزار، محمد الهادي
ص 75	مارس 1997	86	منه - عنه وله (شعر)	الجريزي، محمد الهادي
ص 67-69	ديسمبر 1997	83	تصانع التراب	الجريزي، محمد الهادي
ص 73	ديسمبر 1997	81	هراجه لليل والنهار (شعر)	لجوزار، محمد الهادي
ص 16-22	1990	90	في التوثيق والإصلاح	لجبلاري، الهادي
ص 39-40	جانفي/فيفري 1983	58	الشهيدة	جعفر، محمد راضي
ص 56-61	1984	25	تجربة جامعة وهران في مجال التوثيق	جملول، عبد القادر
ص 39-52	جانفي/فيفري 1987	32	صمدان حوجه وموقفه إزاء الاحتلال الفرنسي للجزائر	جملول، عبد القادر
ص 234-239	ماي/جوان 1980	43	نظرة ابن خلدون للسفينة	جعيط، هشام
ص 89	ماي 1997	9	بنو الأرتجال (شعر)	جلاب، صالح
ص 61-65	1989	85	قراءة في "ديوان الخليلي" داتج الأجيال الثقافية	الجلالي، زهرة
ص 66-72	فيفري/مارس 1988	54	قراءة في "تجديد الآمال" لوالتر للشليب الأساسي	الجلالي، زهرة
ص 210-213	1994	49-48	السكوت عنه والمصحح به في كتابات المرأة	الجلالي، زهرة
ص 21-26	أكتوبر 1987	68/67	حوار مع المفطاط العراقي إياد الحسيني	جلال، جميل
ص 131	نوفمبر/ديسمبر 1976	44	الطفل العربي	الجلال، عبد العزيز
ص 84-85	ماي 1997	6	أشواقك تنهض نحوي (شعر)	الجلالي، محمد رعد
ص 98	أفريل 1998	85	أغنيات صغيرة (شعر)	الجلالي، محمد رعد
ص 125-126	نوفمبر 1997	94	رجل القراق (شعر)	الجلالي، محمد رعد
ص 122-123	ماي 1998	89	شجرة الحلق (شعر)	الجلالي، محمد رعد
ص 40-42	1983	96	قصائد	الجلالي، محمد رعد
ص 83-84	سبتمبر 1997	29/28	كنت أستطيع البكاء (شعر)	الجلالي، محمد رعد
ص 263-268	1984	88-87	سيد القمام	الجنطي، ربيعة
ص 114	1986	32	بيروغرافيا أيام فرطاح السينمائية	جليد، أحمد
ص 132-138	1986	41	بيروغرافيا الصحافة الساخرة	جليد، أحمد
ص 169-193	1986	39	حصن بيروغرافي للكتب الأطفال المنشورة بتونس	جليد، أحمد
ص 76-104	جانفي/فيفري 1981	40	فهرس مجلة الصباح	جليد، أحمد
ص 103-117	1989	13	مجلة التجديد التونسية تعرف فهرسة تبويب	جليد، أحمد
ص 81	جانفي/فيفري 1976	54	قصر الكوكبة	جليل، حسين
ص 149-150	نوفمبر 1997	5	ماتيس من بينات القصائد (شعر)	جسامي، راجم

ص 85-87	1988	50	بدء (شعر)	الجبتي، عبد المجيد
ص 64-67	مارس 1996	73	جسد الحرق (شعر)	الجبتي، عبد المجيد
ص 95-98	يون 1996	76	كتاب بي علي والطريق إلى التعددية للأستاذ الصادق شمان	الجبتي، عبد المجيد
ص 35-44	أفريل 1996	75	مع هشام صبيح	الجبتي، عبد المجيد
ص 4-10	1990	55	الانجاعات الدينية في الأدب المصري المعاصر نص طه حسين	الجبتي، عمر مفقاد
ص 17-38	1989	52	الأيام التي لم يكتبها طه حسين	الجبتي، عمر
ص 25-32	1990	55	حد الدرع روضة النور ملأ من الزينة التاريخ بعد طه حسين	الجبتي، عمر مدنا
ص 125-124	مارس 1996	73	ندوة الواقعية في السينما بمغربيين	الجبتي، محمودة
ص 88-90	مارس 1996	73	رمزية المكان في شعر، "حلقاين" لفردي بروفير	الجبتي، الأسعد
ص 42-48	أفريل 1996	74	مع لحنى التريكي	الجبتي، الأسعد
ص 54-58	ماي 1996	75	منع العقل الإتشالي (نص تباري لوران)	الجبتي، الأسعد (مغرب)
ص 177-196	1994	68/67	مقالة للحرب من الصاعقة الحربية إلى لاداع العس	الجبتي، الأسعد
ص 35-46	جويلية/أوت 1979	4	أوب الطفولة	جنا، محمد المختار
ص 56-62	أفريل 1997	84	الشائبة (قصّة)	جنا، محمد المختار
ص 224-233	ماي/يون 1980	9	أبن خلدون والتطور العمراني	الجناحي، الطبيب
ص 33-42	مارس/أفريل 1976	6	إفتتاح بغير	الجناحي، الطبيب
ص 142-152	جويلية/أوت 1979	4	رسالة عبد الله بن علي	الجناحي، الطبيب
ص 20-30	جانفي/فيفري 1979	7	سباسة الخلافة الأموية	الجناحي، الطبيب
ص 20-24	ماي/يون 1976	7	العربية والتيارات الفكرية المعاصرة	الجناحي، الطبيب
ص 11-16	جويلية 1975	2	العلاقة الجدلية بين التطور الاجتماعي	الجناحي، الطبيب
ص 29-30	جانفي/فيفري 1976	5	ملاحظات على تعليق	الجناحي، الطبيب
ص 18-21	مارس/أفريل 1979	2	نحو استراتيجيات للثقافة العربية	الجناحي، الطبيب
ص 101-104	جويلية/أوت 1976	8	نظام الغزاية عند الأناطسية	الجناحي، الطبيب
ص 132-139	1984	33	أبو القاسم الشابي	الجندي، محمد
ص 97-98	يون 1998	96	هذان (قصّة)	الجرادي، ناهي
ص 44-48	1991	61	التصويري والخيال في عملية تأمل	لحرة، أحمد (مترجم)
ص 92-101	1991	60	خير الدين بين تقاريف معاصره والدراسات الحديثة	لحرة، أحمد
ص 131-140	مارس 1997	83	رواية "الصاعقة" بين يرادو التحريج ومظاهر التعجب	الجرية، أحمد
ص 94-97	أفريل 1998	94	دع بليس رتيب (قصّة)	الجريني، خديجة
ص 182-184	1984	32	شيخ العربية	الجلالي، حسان
ص 75-76	1982	20/19	شكري لمولاي في أيام المعتة	جيلي، عبد الرحمن
ص 81-89	أكتوبر 1987	44	اليهلوان	جيتيه، جون
ص 132-139	1984	33	أبو القاسم الشابي	الجيوسي، سلمى خضراء

ح

الحاج، حكمت	عشرون سنة إلى ماري ملكة سكوتلندا لجوريف برودسكي	96	جوان 1998	ص 146
لحاج علي، محمد	مقاومة التلوث في المحيط البحري	2	نوفمبر 1977	ص 110-113
لحاج قاسم، محمود	رغم مع الدكتور سليم عمار في كتبه اللبّة مكرّاة في الأراض القبة العفنة	71	1995	ص 133-140
الحاج نصر، عبد القادر	بعين القلب (قصّة)	51	1989	ص 110-114
الحاجي، أحمد	المسير شرقاً (قصّة)	58	1990	ص 134-135
الحاجي، أحمد	سيرة داتية (شعر)	62	1991	ص 122
الحاجي، عبد العزيز	ثلاث قصائد (شعر)	86	جوان 1997	ص 85
الحاجي، عبد العزيز	ثلاث قصائد (شعر)	93	مارس 1998	ص 107-108
الحاجي، عبد العزيز	قصائد (شعر)	88	أكتوبر 1997	ص 57-58
الحاجي، عبد العزيز	قصائد (شعر)	96	جوان 1998	ص 104-105
الحاجي، عبد العزيز	لصيدتان الكثر العصى، الأمل (شعر)	82	فبراير 1997	ص 74-75
الحاجي، عبد العزيز	منايع القلب المصيح	79	نوفمبر 1996	ص 43
الحاجي، عبد العزيز	من الشادي على بابي (شعر)	64-65	1992	ص 126-127
الحاجي، عبد العزيز	في البية، هجرته للشفاينة المشرقية	39	1986	ص 139-145
الحاجي، عبد العزيز	سطور تنده (قصّة)	97	سبتمبر 1998	ص 86-88
الحاجي، عبد العزيز	الاحلام والنورة التكتلورية	31	1984	ص 137-142
الحاجي، عبد العزيز	أسئلة صافية	34	1984	ص 135-136
الحاجي، عبد العزيز	في ظلال السفر	3	مارس/أفريل 1980	ص 73
الحاجي، عبد العزيز	كتاب اللغة والتفسير والتواضع	94	أفريل 1998	ص 116-120
الحاجي، عبد العزيز	أم الشلايت (قصّة)	83	مارس 1997	ص 93-95
الحاجي، عبد العزيز	قراءة نسائية في قصيدة جيكورامي	41	1986	ص 64-69
الحاجي، عبد العزيز	السعوط (قصّة)	39	1986	ص 167-171
الحاجي، عبد العزيز	اعضاء مقولات المنهج الاجتماعي التاريخي في فهم			
الحاجي، عبد العزيز	دلالات القرآن عند المفكرين العرب المعاصرين	86	جوان 1997	ص 39-48
الحاجي، عبد العزيز	في سبيل حركة معرفية تفهيمية لمعارف التراث في الفكر العربي المعاصر	93	مارس 1998	ص 27-42
الحاجي، عبد العزيز	تجربة الجزائر في مجال التعريب	30	1984	ص 26-32
الحاجي، عبد العزيز	لم ترع الجلقة	4	جويلية/أوت 1979	ص 54-55
الحاجي، عبد العزيز	الحياة على حافة الدب أو معنى الاتصال الى التجربة	92	فبراير 1998	ص 128-129
الحاجي، عبد العزيز	كتاب المساجلة لألفة بن يوسف	87	سبتمبر 1997	ص 108-109
الحاجي، عبد العزيز	العيش على النمط التونسي	89	نوفمبر 1997	ص 25-33
الحاجي، عبد العزيز	ترانيل الحصار	32	1984	ص 253

الحذيري، أحمد	حوار مع الروائي جمال الفيضاني	58	1990	ص 102-114
لحديري، أحمد	مدونة فكرية على هامش المهرجان الدولي	62	1991	ص 125-128
حرار، بغداد شاهرلي	نظرة المعرفة عند العراقي	85	ماي 1997	ص 32-38
حرز الله، محمد الصالح	الأمانة	32	1984	ص 185-186
حسن، محمد	أهصبة حربة	24	نوفمبر / ديسمبر 1982	ص 77-70
حسن، محمد	القيمة الفنية والتاريخية للكتابات الشاهدية	25	جانفي / فيفري 1983	ص 4-12
الحسون، أحمد جاسم	القصة القصيرة جذا المصطلح والمفهوم والتجسس	94	أفريل 1998	ص 33-39
حمير طه	حرش عفا	6	نوفمبر / ديسمبر 1979	ص 55-57
حشاد، جمال الدين	ملاحق القصائد الجديدة	37-36	1985	ص 232
حشاد، جمال الدين	الوجه الذي لا ينحني (شعر)	44	أكتوبر 1987	ص 134-135
حشيشة، علي	العوسقي الشعبية التونسية	5	جوان 1977	ص 70-77
الحصاري، محمد ابراهيم	التجربة الوجودية وأبعادها في اليوم الأخير لميخائيل نعيمة	49/48	فيفري / مارس 1988	ص 4-23
الحصاري، محمد ابراهيم	التجربة الوجودية وأبعادها في اليوم الأخير لميخائيل نعيمة	50	1988	ص 68-79
الحصاري، محمد ابراهيم	التجربة الوجودية وأبعادها في اليوم الأخير لميخائيل نعيمة	51	1989	ص 83-100
الحصاري، محمد ابراهيم	قصة الأمير علي أمير تونس	41	1986	ص 265-268
حفيظ، عمر	التجريبية الرواية الجديدة والحداثة	91	جانفي 1997	ص 97-102
حفيظ، عمر	رواية "أرضيكم الرحمن" لفراس حامي	80	ديسمبر 1996	ص 89-96
حفيظ، عمر	رواية وترده الجبال الصلابة لأبراهيم بن سلطان	86	جوان 1997	ص 108-111
حفيظ، عمر	نصص "نار لشتا، اللب" وجفاف البنيان	94	أفريل 1998	ص 59-61
صفيظ، عمر	مدخل إلى الشعر العربي الحديث لمحمد التوير عودة إلى			
	أسئلة السياب والحداثة	72	فيفري 1996	ص 101-110
حفيظ، عمر	مظاهر التجريب عند الفرغوتي	74	أفريل 1996	ص 82-88
صناد، حسن	الصحافة المكتوبة	20/19	جانفي / أفريل 1982	ص 94-97
صندو، جسي	مسرح الهولاء	4	فيفري 1978	ص 25
صناد، فهدل (مترجم)	صور من تونس	24	نوفمبر / ديسمبر 1982	ص 29-31
صنادي، محمد الحبيب	ملاحق البحث في شعر الفز	7	ماي / جوان 1976	ص 48-53
صدام، ساسي	ابن جاني الاندلسي	1	جانفي / فيفري 1979	ص 75-76
صدام، ساسي (مترجم)	الذهب (قصة)	39	1986	ص 172-174
صدام، ساسي (مترجم)	ساكن الزهرة	1	أكتوبر 1977	ص 105-106
صدام، ساسي (مترجم)	على الأعقاب	7	جانفي / فيفري 1980	ص 40-42
صدام، ساسي	الوثق للبريحي	1	جانفي / فيفري 1979	ص 72-73
صدام، ساسي	وليم فولكر الصنف والعنف	12	نوفمبر / ديسمبر 1980	ص 54-59
صامدة، لحسن	البحث عن لحظة فرح	11	سبتمبر / أكتوبر 1980	ص 30-33

ص 69-72	جويلية/ أكتوبر 1982	23/22	الدكتور أحمد الهاني	حسانية، لحسن
ص 16-33	جويلية/ أكتوبر 1982	23/22	سيرة جديدة لطف حسين	لحماني، عبد الرزق
ص 28-42	1991	62	صورة المرأة في مدونة بعض الفقهاء	الحمامي، عبد الرزق
ص 63-73	1990	58	رؤية طه حسين لعلاوة الثقافة العربية بالثقافة الغربية	الحمامي، منيه
ص 47-51	جانفي/ فيفري 1979	1	مصرح أرفان قلاتي	الحمامي، حمدي
ص 4-6	نوفمبر 1998	99	المصريون العصاة في تونس ودروب العداوة	لحماني، حمدي
ص 230-231	1985	35	الأسبوع السنوي للمصطفى بن عيسى	حمدون، محمد
ص 288-290	1984	32	أسبوع التعليم الجزائري بنوعس	حمدون، محمد
ص 153-155	1984	34	أسبوع الصرح التونسي	حمدون، محمد
ص 126-127	مارس 1996	73	الأنشطة الثقافية الرضائية 3000 مائدة ثقافية مشرعة	حمدون، محمد
ص 208-211	1984	33	تونس تحتل بألفية الطبيب القيرواني	حمدون، محمد
ص 156-160	1984	34	الدورة العاشرة لأيام قرطاج السينمائية	حمدون، محمد
ص 87-90	جانفي/ أبريل 1982	20-19	ملف الإعلام الثقافي	حمدون، محمد
ص 124-125	ماي 1996	75	مدونة المسلمين الأوروبيين في العصر الوسيط	حمدون، محمد
ص 124	فيفري 1996	72	الثقافة الوطنية حول النشاط الثقافي في المؤسسات الاقتصادية	حمدون، محمد
ص 250-251	1984	32	العصور لحناني	حمدي، أحمد
ص 112-114	ديسمبر 1997	90	كتاب "لغة الثقافة عند العرب" لـ محمد بن عبد الله	حمدي، توفيق
ص 102-111	ديسمبر 1987	46	البنية الفنية والدينية في رواية "مرايح"	حمدي، محي الدين
ص 110-115	1985	37-36	التعليق على كتاب سيرة	حمدي، محي الدين
ص 117-118	1990	59	الجمعة (قصّة)	حمدي، محي الدين
ص 29-33	1989	53	رؤية تونسية لثورة الأدب من خلال كتابه (معمود الأدب وأبحاث أخرى)	حمدي، محي الدين
ص 109-115	فيفري 1997	82	الزمن في رواية "قبح إفريقيا"	حمدي، محي الدين
ص 96-112	نوفمبر 1997	89	شعر الصنكدين شعراء متوسلون مسجون	حمدي، محي الدين
ص 133-136	1984	31	الفكر اللساني التحويلي	حمدي، محي الدين
ص 108-109	1989	53	قيليان والامتحان (قصّة)	حمدي، محي الدين
ص 251-254	1986	40	لعرابي	حمدي، محي الدين
ص 51-55	جانفي/ فيفري 1983	25	برنامج صيانة الكفاف	الحصري، أحمد
ص 52-55	جانفي/ أبريل 1982	20/19	تسفير والتواصل	الحصري، أحمد
ص 107-113	جانفي/ فيفري 1983	25	الثقافة في ولاية مسوسة	الحصري، أحمد
ص 115	ماي/ جوان 1976	7	الجواهر السنية	الحصري، أحمد
ص 203-204	1984	33	دور المهدي الاقتصادي والتجاري	الحصري، أحمد
ص 51-53	نوفمبر/ ديسمبر 1981	18	الساعة	الحصري، أحمد
ص 73-87	جويلية/ أكتوبر 1982	23/22	الشيعة في بلاد المغرب	الحصري، أحمد
ص 82-85	مارس/ أبريل 1976	6	الصراع المذهبي بالمغرب	الحصري، أحمد

الفرقة الثائرة بالكاف	21	ماي/بحران 1982	ص 148-150	الحمروني، أحمد
معالم الأسر. - معالم اليوم	21	ماي/بحران 1982	ص 138-140	الحمروني، أحمد
الملتقى الرابع لبحني بن عمر حول الاعلامية	35	1985	ص 221-222	الحمروني، أحمد
ملتقى علي التوري بصافس	18	نوفمبر/ديسمبر 1981	ص 131-132	الحمروني، أحمد
ملتقى القاضي التتامن	17/16	جويلية/أكتوبر 1981	ص 143-147	الحمروني، أحمد
ملتقى نابل .. صناعة الخرف	4	جويلية/أوت 1979	ص 118-119	الحمروني، أحمد
ملتقى يحيى بن عمر	20/19	جانفي/أفريل 1982	ص 157-162	الحمروني، أحمد
مهدية تاريخ تستور ومصادره	37/36	1985	ص 146-154	الحمروني، أحمد
موقف رشيد رضا من التفسير	31	1984	ص 112-116	الحمروني، أحمد
حلم بقلعة (أشعر)	66	1993	ص 114-121	الحمروني، أحمد
العلوم الطبيعية في مجال اللغات	10	نوفمبر/ديسمبر 1976	ص 3-12	الحمروني، أحمد
قراءة في خطاب هاشمي	68/67	1994	ص 42-62	حمودة، محمد
تعهد الباسية	20, 19	جانفي/أفريل 1982	ص 80-81	حموي، حسني
ثلاثية الظهرة والملك والحضور	6	نوفمبر/ديسمبر 1979	ص 14-16	حميدة، عمر
غريبا يبحث عن وجه حبيبه	25	جانفي/فيفري 1983	ص 56-57	حميدة، عمر
طريق العودة	7	جانفي/فيفري 1980	ص 67-68	الحاشي، محمد لخمري
اتجاهات النقد الأدبي	2	مارس/أفريل 1979	ص 43-59	الحاشي، يوسف
اتجاهات النقد الأدبي التونسي	3	ماي/بحران 1979	ص 34-67	الحاشي، يوسف
الإطار والاشياء في رسالة العفان	3	أكتوبر 1975	ص 27-34	الحاشي، يوسف
النهج والتمتع قراءة في النص الشعري الحديث	44	أكتوبر 1987	ص 98-107	الحاشي، يوسف
تنوعات الكتابة في أفهامي ساسي حمام	80	ديسمبر 1996	ص 32-36	الحاشي، يوسف
الترجمة الملتزم في شعر الحياض	58	1990	ص 74-101	الحاشي، يوسف
حول تحقيق كتاب العيون والعناق في أخبار الحقائق		1986	ص 258-262	الحاشي، يوسف
دورب الجهادية المعاصرة: الفكر الجهادي الاسلامي جرح سانيانا	73	مارس 1996	ص 109-113	الحاشي، يوسف
ديوان فابادو	41	1986	ص 246-255	الحاشي، يوسف
"قلب طيب" ليورس فيان	77	سبتمبر 1996	ص 78-80	الحاشي، يوسف
القلب في أفهامي الحياة	27/26	مارس/بحران 1983	ص 22-23	الحاشي، يوسف
لمن يكتب الشعر، الشبان؟	11	سبتمبر/أكتوبر 1980	ص 6-15	الحاشي، يوسف
الليل في شعر الواراء - المقتضى	31	1984	ص 117-123	الحاشي، يوسف
المادة الأدبية والتقديم	2	نوفمبر 1977	ص 29-40	الحاشي، يوسف
مسألة الوعي في المسرح	20/19	جانفي/أفريل 1982	ص 56-60	الحاشي، يوسف
من نقاشيا النقد الادبي المعاصر	5	جانفي/فيفري 1976	ص 16-19	الحاشي، يوسف
مترلة الثقافة ووسائل الاعلام الورقية مجازفة بالسبق بلساندي قوردي	79	نوفمبر 1996	ص 16-21	الحاشي، يوسف (مترجم)
مولد النسيان لمحمود المصطفى	13	جانفي / فيفري 1981	ص 38-44	الحاشي، يوسف

الحديث، يوسف	التفد ومقاومة في الابد التوسعي	8	جريدة، أوت 1976	ص 35-40
لحشي، حسن	الانفاق في الموسيقى العربية	23/22	جريدة، أكتوبر 1982	ص 116-121
الحوار، فرج	التعبير والعيادة	31	1984	ص 155-159
الحواري، علاءة	مجاهد إلى الحلق (شعر)	93	مارس 1998	ص 107-108
حيدر، لطفي	أطروحة تجربة الشعر الحر في تونس	82	نوفمبر 1997	ص 126-127
حيدر، لطفي	أطروحة تفسير القرآن لغويا مناهجه وقضاياها	86	جوان 1997	ص 118-122
حيدر، لطفي	أطروحة ظاهرة الإسف في التفكير النقوي لمصنف عاشور	84	أفريل 1997	ص 133
حيدر، لطفي	أطروحة الصن والأساليب الأدبية في تونس لرياض المزوكي	88	أكتوبر 1997	ص 113-116
حيدر، لطفي	الحجاج في القرآن الكريم أهم خصائصه الأسلوبية لعبد الله صولة	87	سبتمبر 1997	ص 95
حيدر، لطفي	مع حسن الواه	92	فبراير 1998	ص 113-119
حيدر، لطفي	الملتقى الأول للشعراء العرب بتونس	89	نوفمبر 1997	ص 18-24
حيدر، لطفي	مدونة علمية حول معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين	90	ديسمبر 1997	ص 104-108

خ

الحاجة، عارف	ابنك بعيدا وطني (شعر)	35	1985	ص 155
الحاجة، مصطفى	ويا نادل الرجح المصطفى	34	1984	ص 141-144
خالد، أحمد (وزير ثقافة)	الثقافة، الاعلام، تميمين ذاتي وأرضية للإبداع	58	1990	ص 4-15
خالد، أحمد (وزير ثقافة)	حوار السند والاحتلال	58	1990	ص 4-10
خالد، أحمد (وزير ثقافة)	صهر الثقافة في الدورة الاقتصادية	20/19	جانفي/أفريل 1982	ص 91-93
خالد، أحمد (وزير ثقافة)	فكر الطاهر الحداد الإصلاحي	39	1986	ص 10-23
خالد، أحمد (وزير ثقافة)	في مائوية خير الدين: تواصل السند الإصلاحي الصحيح	60	1991	ص 46-55
خالد، أحمد (وزير ثقافة)	حنا - (شعر)	82	فبراير 1997	ص 65-66
الخالد، محمد	قصائد (شعر)	93	مارس 1998	ص 104-105
الخالد، محمد	قصائد صولية للشاعر الهندي كبير	98	أكتوبر 1998	ص 58-62
الخالد، محمد	مسلكة الألو	99	نوفمبر 1998	ص 57-59
الخالد، محمد	وطن الشاعر (شعر)	88	أكتوبر 1997	ص 51-53
خضير، محمد	تحليل نص: العدا - بالتحالة من بطلاء الجاحظ	47	جانفي 1988	ص 112-119
خضير، محمد	دلالة النهاية في حدث أبوهريرة قال	38	1985	ص 59-63
خديم، دليم، يوسف	مهالك رجل حائض (شعر)	95	ماي 1998	ص 124-126
خديجة، خديجة	تأملات في سونما الثمانينات	63	1992	ص 98-109
خديجة، خديجة	حرد الوطن	34	1984	ص 202-203
خديجة، خديجة	التوري يوزيد في صماتج من دهب	56	1990	ص 100-103
خديجة، خديجة	هل إبداع المرأة نسائي بالضرورة؟	65/64	1992	ص 216-219

غريش، عادل	فهرس مفصل لما نشر في مجلة الحياة الثقافية خلال سنة 1996	82	فيروي 1997	ص 140
الحرفي، صالح	الزيتونة في قلوب أبناء الجزائر	82	بغري 1997	ص 11-18
الحرفي، صالح	عمر بن قنور رائد الصحافة	32	1984	ص 38-55
حريف، عبد الحميد	ثلاث قصائد (شعر)	77	سبتمبر 1996	ص 52-53
حريف عبد الحميد	مناجيات في الثقافة العربية	18	نوفمبر / ديسمبر 1981	ص 152-155
حريف عبد الحميد	محاكمة في الهواء - الطلق	5	جانفي / فيفري 1976	ص 38-41
حريف، محي الدين	آخر الدراويش (شعر)	59	1990	ص 119
حريف، محي الدين	أتمن ما في العالم	3	ماي / جوان 1979	ص 20-23
حريف، محي الدين	أحداث (شعر)	35	1985	ص 151
حريف، محي الدين	أحزان النساء الغربي	6	نوفمبر / ديسمبر 1979	ص 94
حريف، محي الدين	أحمد بن موسى	11	سبتمبر / أكتوبر 1980	ص 69-75
حريف، محي الدين	أحمد عمار شاعر تافرونت	32	1984	ص 93-98
حريف، محي الدين	الأدوات والسلاح في أدب الأطفال	40	1986	ص 128-132
حريف، محي الدين	اشكالات الكتابة الأدبية	27/26	مارس / جوان 1983	ص 86-89
حريف، محي الدين	أقوال	1	جانفي / فيفري 1979	ص 26-27
حريف، محي الدين	الأشواق	8	مارس / أبريل 1980	ص 61-62
حريف محي الدين	أنا كنت فيك لحظة	10	جوان 1975	ص 50
حريف، محي الدين	البحر في الشعر الشعبي	5	جويلية / أوت 1980	ص 56-58
حريف محي الدين	بساتين الخيام	5	سبتمبر / أكتوبر 1979	ص 42
حريف، محي الدين	بغداد	10	جويلية / أوت 1980	ص 52-53
حريف محي الدين	بهبوب غرافيا الشعر الشعبي	34	1984	ص 217-218
حريف محي الدين	بيت له ثمانية أبواب (شعر)	57	1990	ص 92-93
حريف، محي الدين	ثلاث شكاوى للأشجار	3	ديسمبر 1977	ص 61
حريف، محي الدين	حديث ابن دارة	17/16	جويلية / أكتوبر 1981	ص 39-40
حريف، محي الدين	الحزن يولد مع الأمهات	27/26	مارس / جوان 1983	ص 20
حريف، محي الدين	حواطر حول كتابة أدب الطفل	6	نوفمبر / ديسمبر 1979	ص 115-117
حريف، محي الدين	الخيال في التراث العربي والشعبي	46	ديسمبر 1987	ص 74-85
حريف محي الدين	زنايق الأطفال	2	مارس / أبريل 1979	ص 22-23
حريف محي الدين	الشعر الشعبي والمقاومة الوطنية من الاحتلال إلى الحرب العالمية الأولى	50	1988	ص 62-63
حريف محي الدين	شعرا - الحرمان	3	ديسمبر 1977	ص 89-93
حريف محي الدين	صالح يورلي شاعر الغضبت	29/28	1983	ص 70-73
حريف، محي الدين	صورة الدغياجي في الشعر الشعبي	59	1990	ص 39-49
حريف، محي الدين	العطش والرجل في الشعر الشعبي	5	سبتمبر / أكتوبر 1979	ص 63-65
حريف، محي الدين	الغصون	12	نوفمبر / ديسمبر 1980	ص 33

ص 74-66	1989	34	الكتابة في الشعر الشعبي	غريب، محي الدين
ص 24	مارس/أفريل 1976	6	قصة رجل هلاكي	غريب، محي الدين
ص 49-46	مارس/إبروان 1981	15/14	لقا، مع محمد الأخضر عبد القادر الساتحي	غريب، محي الدين
ص 118-114	مارس/أفريل 1979	2	لقا، مع وفد اتحاد الكتاب	غريب، محي الدين
ص 86-78	نوفمبر/ديسمبر 1982	24	مصطفى غريب من خلال شعره	غريب، محي الدين
ص 88	نوفمبر/ديسمبر 1976	10	مع الحضرة في مجمع البحرين	غريب، محي الدين
ص 33-28	جانفي/أفريل 1982	20/19	المعتقدات الشعبية في تونس	غريب، محي الدين
ص 51-48	1984	34	مقررات الحكمة في الشعر الشعبي	غريب، محي الدين
ص 36-34	جويلية/أكتوبر 1982	23/22	من موانعيد أبي محفوظ معروف الكرخي	غريب، محي الدين
ص 99	جويلية/أوت 1979	4	بوصيات القرطاجي الصغير	غريب، محي الدين
ص 26	جويلية/أوت 1976	8	تكوين شاعرتي	الحريجي، خالد
ص 96-93	نوفمبر/ديسمبر 1982	24	الجدلية التراثية	حشاشنة، رشيد
ص 62-61	1990	55	قراءة كتاب لشعرية العربية الحديثة	حشاشنة، رشيد
ص 63-60	نوفمبر 1987	45	حول معرض المدونة التشكيلية من التراث إلى الحداثة	الحشيش، عبد الرزاق
ص 69-67	1990	59	البيمارستانات عند العرب (نص ميشال فوكو)	الخصوصي، أحمد (مترجم)
ص 115-110	1985	36/37	التعليق في كذايب صبري	الخصوصي، أحمد
ص 62-58	1991	62	الحق والصبر في الفنون العرفية	الخصوصي، أحمد
ص 73-70	أكتوبر 1996	78	جنة الأدب، جنة السيماء، جنة الكتاب	حضر، عادل
ص 89	ديسمبر 1977	1	الجواد والفاخرة	لحضراري، وحيد
ص 69-64	1993	66	الجسد بين الصورة والكتابة	لخبطي، عبد الكبير
ص 90-89	سبتمبر 1997	87	مطالعة جيدة (شعر)	لخللاوي، مصطفى حس
ص 178-176	1984	32	ليلة بهما	خلاص، جيلاني
ص 50-45	سبتمبر 1998	97	الفصل الأول من مسرحية "عام المحلة"	الفلادوي، مختار
ص 109-104	1985	38	نحن مفهوم متجدد للتنشيط الثقافي	طرح، بونكر
ص 62-61	سبتمبر/أكتوبر 1978	5	نفاعيات ابن زريق	طليل، إبراهيم
ص 54	جوان 1975	1	تكوين الفصل الأربعة	طليل، علي
ص 264-250	1994	68/67	الإغرام بالسيما مأثور السيماء	طليل، الهادي
ص 59-55	أكتوبر 1996	78	توفيق صالح لا تهمني الأفلام التي تغاظب النعية (حوار)	طليل، الهادي
ص 54-39	جوان 1978	5	الموسيقى الشعبية التونسية	طفاقم، محمد
ص 23-13	1990	57	الزمن والتاريخ	الضاسي، محمد
ص 85-70	1989	52	نقد الأيديولوجيا على ضوء نظرية العقد الاجتماعي	العباسي، محمد
ص 53-33	أكتوبر 1987	44	الأقوال الشعرية والمرأة من المحاكاة إلى النخيل	الحميري، حسين
ص 37-36	أكتوبر 1997	88	من رؤى العلاج قبل صلبه	الخصيص، محمد علي
ص 128-122	مارس/إبروان 1983	27/26	الابتاع الفلسطيني المسافر	الخصيص، عبد الرزاق

160-144	مارس/أبريل 1983	27/26	حسن الزمر في ومضات من حياته	الخميسي ، عبد الرؤوف
91-87	ماي/أون 1976	7	حواطر عابرة في فلك بيرس	الخميسي ، عبد الرؤوف
91-88	يون 1975	1	لقاء مع عبد السلام العجيلي	الخميسي ، عبد الرؤوف
86-78	جويلية 1975	2	مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية	الخميسي ، عبد الرؤوف
155-143	نوفمبر/ديسمبر 1982	24	المؤتمر الأول للجمعية العالمية	الخميسي ، عبد الرؤوف
47-34	مارس 1997	83	حنبعل على الأرواب تأليف كريستيان ديتريش قراءة	العرجيه ، صالح (مترجم)
154-147	1984	33	الشابي شاعر الرومنطيقية	خوري م
256-253	1985	37/36	حدث ذات يوم (قصة)	الفرغلي ، أسامة
77-76	أكتوبر 1987	44	يا إسما .. يعني	الشبر ، أحمد
142-121	جويلية/أوت 1976	8	بلر الدجي	خير الدين ، أحمد
117-95	فيفري 1978	4	الكاهنة	خير الدين ، أحمد
120-118	فيفري 1978	4	ميلاد الكاهنة وعروضها	خير الدين ، أحمد

د

101-99	جويلية/أكتوبر 1981	17/16	صافور الشعر والآلهة في سائر الإسلام	الداورق ، عثمان
37-32	1993	66	عروج من الكتابة والحياة الحكم	ذافر ، شربل
125-122	جانفي/فيفري 1987	43	صورة حابسة لعمى (شعر)	دانيال ، عادي
204-193	1985	38	مهنت (شعر)	دانيال ، عادي
63-60	ديسمبر 1987	46	المعجم الشعري تحديث لمعطيات النقد العربي القديم	لناية ، فابر
19	جانفي/فيفري 1979	1	أحدث .. ذلك وجهك	دب ، علي
49	ديسمبر 1977	3	أصابع الحوت	دب ، علي
54-45	جانفي/فيفري 1980	7	التوثيق في التراث الشعري	دب ، علي
94-88	جويلية/أوت 1979	4	ثلاث قصائد	دب ، علي
252-241	1985	38	حوار عن شعر الشباب (حوار)	دب ، علي
19-17	مارس/أفريل 1980	8	رأية الهريرة	دب ، علي
89	نوفمبر/ديسمبر 1976	10	عرف منعد على محطات الرحلة	دب ، علي
15-14	ماي/يون 1976	2	عودة العماليك	دب ، علي
105-98	مارس/أفريل 1979	2	في التراث الشعري	دب ، علي
17-10	مارس/يون 1981	15/14	ميجاتيل معية	دب ، علي
100-94	فيفري 1996	72	بلاغة القديم تنبع الحائنة (عن المجموعة المعصية لقوية الطويل)	الديابي ، مختار
121-115	أكتوبر 1996	78	التراء - المسترابة (قصص لائق الأرض ولا تحتها)	الديابي ، المختار
92-91	سبتمبر 1997	87	أجنحة الأوبى (شعر)	الديابي ، الهادي
93	أكتوبر 1996	78	الرحشة للأحلة (شعر)	الديابي ، الهادي

123-118	ديسمبر 1997	90	فصل الميت عن الحي في الملاكمة بين الجنسين	وحسان، حاتم
188-187	1984	32	الاستبداد والرمال	دحر، محمد
			سرسبولجيا الحائثة تحليل نقدي مقارن في مضامين	لخلافي، قدور
131	أبريل 1998	94	الحداثة وممارساتها-المفاهيمي البوروك	
105-101	ماي/أجوان 1979	3	بكل حرية مع السيد محمد الجلازي	البدخلي، عبد الوهاب (معاور)
124-118	أكتوبر 1977	1	بيبلوغرافيا القصة والرواية	البدخلي، عبد الوهاب
136-132	ديسمبر 1977	3	بيبلوغرافيا الشعر الفرنسي الحديث	البدخلي، عبد الوهاب
272-240	ماي/أجوان 1980	9	حصار عشرين سنة من الفراسات النقدية	البدخلي، عبد الوهاب
114-111	ماي/أجوان 1976	7	صورة الانتاج الفكري	البدخلي، عبد الوهاب
138-137	مارس/أفريل 1979	2	ملفتي الصطب البيبلوغرافي	لعملي، عبد الوهاب
32-30	ماي/أجوان 1979	3	الظالمون	البردوي، عبد القادر
23-19	أكتوبر 1977	1	في أرجوحة الاختيار	البردوي، عبد القادر
128-123	جانفي/أفريل 1982	20/19	القادمة من ساعات الفل	البردوي، عبد القادر
184-180	1984	3	محاكمة في الها، الطلق	البردوي، عبد القادر
26-22	نوفمبر/ديسمبر 1980	12	عوال الى المدنية الجديدة	البردوي، عبد القادر
78-70	1991	22	مظاهر الخطاب الديني حول حافظ إبراهيم شاعر	درويش، ليلى
56-44	1990	25	الصكان والرمال في برقيات مائتي في الألف	درويش، ليلى
225-223	1992	65/64	حمادي السيد إسكن بين جوار الموزة والمصالح	درويش، محمود
23-17	جانفي/فيفري 1980	7	للليل عادات وتقاليد راحل	درويش، محمود
65-63	جويلية/أوت 1979	1	صفحات من الماضي (شعر)	الدريني، فاطمة
45	جانفي/فيفري 1979	4	في ساعات النوى (شعر)	الدريني، فاطمة
54	نوفمبر/ديسمبر 1981	18	نحات طبيب في عبد الحبيب (شعر)	الدريني، فاطمة
45-34	1988	50	تحليل نصية "شعري" لأبي القاسم الشابي وتركيبها من خلال مطلقات رياضية	الدريسي، فرياح
47-35	1989	54	قراءة مصطلحية في عيون المعاصرة	الدريسي، فرياح
176-158	1994	68/67	المفروشات التونسية	الدليمي، حمادي
166-161	نوفمبر 1997	89	ذاكرة الأخطاء	الدوس، صالح
106	1995	71	الكلب (قصة)	الدوس، صالح
157-154	1992	65/64	هكذا هي خسومات حارتنا (قصة)	الدوس، صالح
100-91	1986	39	في نظرية التنظيم الإيقاعي	دمي، محمد الصادق
215-211	1992	65/64	صورة المرأة في الفيلم المغربي عابثة نموذجا واستثناء	الدموع، خليل
72-65	فيفري 1996	72	حبيب مستتر	الدهماني، الحبيب
103-99	1984	32	الوعي الاجتماعي والصورت التماثلي	دوغان، أحمد

الدولاني، عبد العزيز	لطابع العلمي في المتن الإسلامي	20/19	جانفي /ديسمبر 1982	ص 24-27
الدولاني، عبد العزيز	المدن التاريخية	10	نوفمبر / ديسمبر 1976	ص 84-87
-الديبازي، فوزي	البحر والحجوة (قصص)	88	أكتوبر 1997	ص 76-77
الديبازي، فوزي	عشر يقاسي الهول	73	مارس 1996	ص 62-63

د

ذهبي، نائلة	إبشاعة (أقصصة)	47	جانفي 1988	ص 62-63
ذهبي، نائلة	البار (قصص)	54	1989	ص 137-138
ذهبي، نائلة	الشمس - لأصعب	8	مارس / أبريل 1980	ص 45-47
ذهبي، نائلة	سبح - حبس	11	سبتمبر / أكتوبر 1982	ص 53-55
ذهبي، نائلة	الضمر	9	سبتمبر / أكتوبر 1979	ص 66
ذهبي، نائلة	غير - داف	60	1993	ص 139
ذهبي، نائلة (مترجمة)	معرض عبد الواس	2	مارس / أبريل 1979	ص 131-132
ذهبي، نائلة	ليدو - ندوة لتكيس - ديسمبر	4	جويلية / أوت 1979	ص 121-122
الدرادي، رشيد	تخصيب جرائره لاسي	32	1984	ص 87 - 92
الدرادي، محمود (مغرب)	الثقافة ميدان تطهير وصناعة بقلم بول شافر	78	أكتوبر 1996	ص 15-22
الدرادي، محمود	علم - الاجتماع ولقاء نهاية القرن	99	نوفمبر 1998	ص 16-19
الدرادي، محمود	العوامل الثمانية لحيالة الفكر الريدي الخلدوني في صو - الإبداع الحديث	93	مارس 1998	ص 16-26
الدرادي، محمود	في طبيعة الدكا - الإنساني والدكا - الاصطناعي	77	سبتمبر 1996	ص 17-23
الدرادي، محمود	كتاب الإسلام واسطورة المجاهدة لفراد هاليتاني	96	جوان 1998	ص 136-140
الدرادي، محمود	كتاب الميغال الغربي الإسلامي	94	أفريل 1998	ص 111-115
الدرادي، محمود	كتاب المنهج لإدغار موران	81	جانفي 1997	ص 15-21
دوب، عبد المجيد	المدن في مقدمة ابن خلدون	3	ماي / جوان 1979	ص 24-29
دوب، محروبة	المعروض نظرية ابن خلدون في اللغة	52	1989	ص 106-112

بقية حرف ث

80-75	نوفمبر/ديسمبر 1976	10	الفلسفة والحرب والسلام	التركي، فتحي
48-44	1984	33	معقولات التنوع	التركي، فتحي
90 82	1985	35	ابن خلدون والفلسفة	التركي، فتحي
78-72	1992	63	ابن خلدون والرمزية التاريخية العربية	التركي، فتحي
28-25	مارس/أفريل 1976	6	حشيشة الحب	شبيبوتارو، مباحثين
44-41	سبتمبر 1998	97	حوارية "قشة الماضي"	التكرلي، مؤاد
69-67	1984	31	السرعة المدعية الحوية	التكرلي، محمد وجيه
32-30	جانفي 1997	81	الاتصال الثقافي من النهضة الى المعرفة	التليبي، رضا
111-109	ديسمبر 1997	90	تفسير كتاب ديوسقوريدوس في الأدوية المفردة لابن	التليبي، عبد الرحمن
43-38	1990	58	البيطار.	
43-38	1990	58	تبهرت من حلال كتابات الرحالة والجغرافيين العرب	التليبي، عبد الرحمن
68	1992	63	مفهوم التصوف عند ابن خلدون (قصة)	التليبي، عبد الرحمن
175-165	نوفمبر/ديسمبر 1982	24	برامج الشيوخ	التميمي، أبو القاسم إسماعيل
31-22	1990	56	تنزيل القرآن وتأويله مواقف كلاسيكية وأفاق جديدة	نوابي، حسام (مترجم)
59-58	مارس/أبريل 1981	15/14	إسطرلاب البحر	التواتي، مصطفى (مترجم)
155-153	جويلية/أكتوبر 1982	23/22	التطبيق لرشيده بجرمسة	التواتي، مصطفى (مترجم)
66-60	مارس/أبريل 1982	15/14	حكاية جديدة للطائر البرني	التواتي، مصطفى (مترجم)
150-149	جويلية/أكتوبر 1982	23/22	شعر عياش	التواتي، مصطفى
152-151	جويلية/أكتوبر 1982	23/22	العالم الثالث فيتم التحولات	التواتي، مصطفى
151-150	جويلية/أكتوبر 1981	23/22	مدخل لإبراهيم الطيب (الطبيب)	التواتي، مصطفى
47-42	جويلية/أكتوبر 1982	23/22	وهيفة الأتيا	التواتي، مصطفى
87-85	1990	50	قوة الأشياء، البساطة في لوحات محمد البعقري	التومسي، خالد
200-199	1986	39	مهارة في فكر	التومسي، خالد
74-65	جانفي/أفريل 1982	20/19	العسل المر	التومسي، ربيع
9	جويلية/أوت 1976	8	عنزة العيسى	التومسي، شعر
66-65	ديسمبر 1975	4	ورفض الصرخة أن يموت	التومسي، شعر
175-165	1985	35	اصرار (مترجمة)	التومسي، الناصر
100-94	أكتوبر 1996	78	سرناسة (قصة)	التومسي، الناصر
91-88	جوان 1998	96	صلاحيات (قصة)	التومسي، الناصر
12-4	أكتوبر 1998	98	ريادة الى صوب تونس	التومسي، محسن
118-115	1986	40	القصص لآل البيت الإجماعي في كتب الاطفال العربية	التومسي، حلمي
91-90	سبتمبر/أكتوبر 1979	5	الانحراف في أجيال النوان	التوبجاني، ربيع
127 124	1984	34	المحفلة الصغيرة	تيرغولايا، ميروجان
152-146	نوفمبر/ديسمبر 1980	12	صفحات من كتاب متعة الاسماع	تيرغولايا، الفقيص
131-126	1984	33	أبو القاسم الشابي	ثرية، فاضل (مترجم)
125-11	1984	33	حياة أبي القاسم الشابي وشعره	ثرية، فاضل (مترجم)
160 135	جانفي/أبريل 1983	25	غنية الولائد وبقية الطلاب	الثعالي، عبد الرحمن
160 159	نوفمبر 1997	89	ليس ما ليوموت (شعر)	الثليجاني، كاظم

الرشد، محمد	وحدة الوجود في الشرق الأقصى	40	1986	ص 50-60
الراعي، غاني	الثقافة الصهيونية ماهي؟	30	1984	ص 33-42
الراوي، محمد	انتزع باجرع من عرلة الليل (قصة)	48	أفريل 1997	ص 69-72
الراوي، محمد	حارس البحر	99	نوفمبر 1998	ص 69-80
الرايس، حياة	رواية "ن" لشمس القروي	35	1985	ص 248-251
الرايس، حياة	الشيخ مسعود الرصيف (قصة)	97	سبتمبر 1998	ص 84-85
الرايس، حياة	طغرس سرية وجمعهم (قصة)	95	ماي 1998	ص 107-108
الرايس، حياة	لغا، بالرسامة المصرية جلالية سري	44	أكتوبر 1987	ص 29-32
الرايس، حياة	ليبت شكلا (قصة)	50	1988	ص 109
الرايس، حياة	مع لقانة بدر	84	أفريل 1997	ص 37-43
الرايس، حياة	ندوة صحفية خاصة بالشعر الجزائري	32	1984	ص 310-313
الرايس، عمر	التعليقة للسودا، سودا	32	1984	ص 189-198
رايق، دانيال	الخطاب الأدبي العربي المعاصر	35	1985	ص 133-150
ربيع، مبارك	السؤال والخطاب	5	سبتمبر / أكتوبر 1979	ص 86-89
الريحي، عبد الرحمن مجيد	أفكار حول العالوية في القصة والرواية	88	أكتوبر 1997	ص 27-35
الريحي، عبد الرحمن مجيد	أي الهويات الشرق (قصة)	91	مارس 1998	ص 59-66
الريحي، عبد الرحمن مجيد	الجوع	9	سبتمبر / أكتوبر 1976	ص 42-43
الريحي، عبد الرحمن مجيد	رحيق حياحي (قصة)	81	جانفي 1997	ص 89-95
الريحي، عبد الرحمن مجيد	في لباس ذات مساء (قصة)	72	فبراير 1996	ص 73-76
الريحي، عبد الرحمن مجيد	قصص حبيطة دار، بيبان	■	جوان 1997	ص 100-103
الريحي، عبد الرحمن مجيد	متابعة لتوظيف الكتابة الشعبية في ثلاث قصص قصيرة	96	جوان 1998	ص 121-126
الريحي، عبد الرحمن مجيد	نوتسية	56	1990	ص 83-87
الريحي، عبد الرحمن مجيد	هناك في تلك المدينة (قصة)	77	سبتمبر 1996	ص 89-94
الريحي، عبد الرحمن مجيد	هواجس الاضافة وحوم البواكير	96	جوان 1998	ص 109
الريحي، عبد الرزاق	قصيدتان (شعر)	30	1984	ص 182-187
رحيم، ملحد	الموشحات في بلاد الشرق	88	أكتوبر 1997	ص 69
ردادي، خالد	قصائد متفائلة (شعر)	7	جانفي / فيفري 1980	ص 104-106
رذنون، ماكسيم	من هم العرب	99	نوفمبر 1998	ص 103-104
الرزقي، منيرة	دات لحقة	2	مارس / أفريل 1979	ص 106-107
رزوقة، يوسف	أمتار عليك بأحراني	25	جانفي / فيفري 1983	ص 25-26
رزوقة، يوسف	تبه	24	نوفمبر / ديسمبر 1982	ص 68
رزوقة، يوسف	حيرة (شعر)	31	1984	ص 223-224
رزوقة، يوسف	قصائد (شعر)	4	جويلية / أوت 1979	ص 56-58
رزوقة، يوسف	من يواصل إذا النهار عشقي	49/48	فيفري / مارس 1988	ص 116-117
رزوقة، يوسف	نهايتها... حير (شعر)	12	نوفمبر / ديسمبر 1980	ص 38-39
رزوقة، يوسف	ومهما يكن اليس بيني وبينك إلا الوطن			

الرفيق، سليمان	في ثقافة الصورة المتعلق للاكهارى لشريط "صيف حلق الوادي" مودجا	85	ماي 1997	ص 104-109
لركبي، عبد الحائق	سما جديدة	4	ديسمبر 1975	ص 63-64
لركبي، عذاب	قصص الحياة على حافة الدنيا لرشيده الشارني	90	ديسمبر 1997	ص 115-117
ركبي، عبد الله	الشاعر جراح بين التمرد والانتحار	32	1984	ص 62-69
الرويلي، أميرة	أطلال البحر (شعر)	94	أفريل 1998	ص 103
الرياحي، بدر الدين	سطوع الفكرة وحركة الشكل لدى الرسام الهادي العابد	84	أفريل 1997	ص 73-80
الرياحي، بدر الدين	عن تجربة الفنان التشكيلي محمد الزرواري	90	ديسمبر 1997	ص 81-96
الرياحي، محمد فريد	إني أفر من البحر الى البحر (شعر)	61	1991	ص 130-131
ريحان، ريمحة	شارة سودا، (قصة)	65/64	1992	ص 158-161
ريحان، ريمحة	لكتاية للنسائية	68/67	1994	ص 214-223
ريمان، سليم	المذكر والسؤث في العزل بالأنثى	89	نوفمبر 1997	ص 113-124
لريفي، هشام	الدليل والاستمارات	12	نوفمبر / ديسمبر 1980	ص 135-141
الريفي، هشام	مقدمات لدراسة المجتمع	2	مارس / أفريل 1979	ص 119-122

ز

الزراي، عبد القادر	مسلكة الساء	1	أكتوبر 1977	ص 44-47
الزاهي، محمد (محقق)	برامع الشيوخ المقدمين للإمامة	24	نوفمبر / ديسمبر 1982	ص 165-175
لزاهي، محمد (محقق)	التونسيون في مكة	23/22	جويلية / أكتوبر 1982	ص 182-191
لزاهي، محمد (محقق)	عجبة الزوائد	25	جانفي / فيفري 1983	ص 135-160
لزاهي، محمد (محقق)	زهة الاسماع في مسألة السماع	20/19	جانفي / أفريل 1982	ص 175-202
الزاوي، فوزية الصغار	إشكالية الراعي في القصص	94	أفريل 1998	ص 48-54
الزاوي، فوزية الصغار	رواية "دار الباشا" لحسن نصر	80	ديسمبر 1996	ص 44-49
الزاوي، فوزية الصغار	صورة العكر الفرنسي في كتاب أوان لطف حسين	55	1990	ص 33-44
الزاوي، فوزية الصغار	قراءة في "أنثى الماء"	96	جوان 1998	ص 62-65
الزاوي، فوزية الصغار	قراءة في مذكرات الأرض	53	1989	ص 44-53
الزاوي، أمين	الرعشة	32	1984	ص 202-210
الزبيدي، مرشد	ثلاث حاربات (شعر)	58	1990	ص 128-129
ربيس، سليمان مصطفى	نوس المدينة العربية	3	أكتوبر 1975	ص 2-8
الزراعي، الحسناوي	الحركة المكنية في الوطن العربي	43	جانفي / فيفري 1987	ص 149-154
الزراعي، الحسناوي	الحكايات البرفاقية المنظمة محلات شاهد للعربي النجار	53	1989	ص 25-28

ص 64-83	1991	61	شاعر شعبي تونسي أغنيات الشيخ أحمد بن موسى	الزوي، الحساري (مغرب)
ص 172-182	1986	41	النظام الحالي للإبداع الشرعي بدار الكتب الوطنية خزان	الراضي، الحساري
ص 141-143	ماي 1998	95	حوسي يتحدث عن سرفيس	الزوي، مربية
ص 103-112	جانفي 1997	91	مسائل حول التعريب في الرواية	الزوي، مربية
ص 34-41	نوفمبر 1997	89	مع أحلام مستغانمي	الزوي، مربية
ص 50-57	ماي 1997	85	مع سعيد بقطين	الزوي، مربية
ص 110-113	سبتمبر 1998	97	ثورة 1915 ودرر مشايخ العامة فيها (تعقيب على دراسة)	الزوي، الهادي
ص 107-108	1988	50	العابر (قصة)	رغبة البشر
ص 61-68	جوان 1996	76	امرأة المرأة (قصة)	الزوي، كمال
ص 50-54	ديسمبر 1996	80	قصص شهادة الغائب لمحمد الجابلي	الزوي، كمال
ص 40-52	ديسمبر 1987	46	أشوا على الحركة الأدبية الجزائرية	رفاعي، حميس
ص 191-198	1986	39	الثقافة والشرع الحساري	زغداد، حميس
ص 207-226	1986	40	الطرفة السوفيلية للتركيب المغربي	الزوي، حاتم (مترجم)
ص 9-14	أكتوبر 1996	78	الطرح الحديث لمفهوم العلم والثقافة	الزوي، رياض
ص 70-76	1984	31	نظرة عامة عن التنظيم الهرمي	رغبة، الحسين
ص 105-108	حوان 1978	9	الانجاعات المختلفة للأدب الموسيقي	رغبة، فتيحي
ص 29-28	حوان 1978	5	أطوار الألفية الجديدة	رغبة، فتيحي
ص 16-20	ماي 1998	95	الانتاج الثقافي التونسي بين الأسس واليوم	رغبة، فتيحي
ص 83-86	حوان 1978	5	التربية الموسيقية اليوم	رغبة، فتيحي
ص 99-107	1984	31	مدخل إلى دراسة الأغنية الشعبية	رغبة، فتيحي
ص 34-49	مارس/حوان 1983	27/26	المؤلفات التقليدية في الموسيقى	رغبة، فتيحي
ص 52-54	أكتوبر 1977	1	حيرة صديق	الزوي، عبد المجيد (مترجم)
ص 70-83	جويلية/أوت 1979	4	السبيل	زليخة، التيجاني
ص 126-129	جانفي 1988	47	الكتابة الروائية العربية النظرية والتطبيق	الزمراني، إدريس
ص 130-132	جانفي 1988	47	علماء بين سربح العمومي	الزمراني، حسن
ص 8-14	1984	31	اشكالية تحديد شأن الرواية	الزمراني، فوزي
ص 59-71	1984	34	الحركة القصصية في تونس	الزمراني، فوزي
ص 64-79	1985	38	الحركة القصصية في تونس الجزء الثالث	الزمراني، فوزي
ص 137-145	1985	37/36	الحركة القصصية في تونس الجزء الثاني	الزمراني، فوزي
ص 116-120	1995	70/6	في مذكرات الشابي	الزمراني، فوزي
ص 271-278	1986	41	في صامح دراسة الحركة القصصية في تونس	الزمراني، فوزي
ص 81-90	نوفمبر 1998	99	أطياف الرجال الوهم	الزمراني، هشام
ص 52-57	مارس 1996	73	الرجل، العريق	الزمراني، هشام

الرموري، حشاد	البشر (قصة)	85	دي 1997	ص 58-62
الرموري، حشاد (مترجم)	حكاية عبد الحبلاد "بول أوستر"	77	سبتمبر 1996	ص 72-77
الرموري، حشاد	المدنية يهر أمام البحر (نص)	96	حوان 1998	ص 77-81
الرموري، حشاد	زوارب الصدا (شعر)	89	نوفمبر 1997	ص 153-158
الزباد، الأزهر	القرابة بين الكلمات بحث في تجليات البنية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الخطاب الاشعاري	55	1990	ص 100-104
الزباد، محمد الحبيب	مدينة الرصاص	1	حوان 1975	ص 51-52
زبير، محمد	الحكم والاقتصاد عبد ابن حنبل	9	ماي/ جوان 1980	ص 89-102
الزواوي، العربي	قرطاج 28 قرناً من الحضارة	43	جانفي/ فيفري 1987	ص 131-133
زواوي، جمال	الجسد والآخر	66	1993	ص 77-84
زوكار، الشاذلي	شعشع (شعر)	8	أكتوبر 1997	ص 65-67
زوكار، الشاذلي	عاشق يرمض الحقد (شعر)	81	جانفي 1997	ص 77-80
زيدي، منى	روم كعب الاطفال	40	1986	ص 123-124
زيادة، منى	متطلعات جديدة لدراسة فلسفة ..	9	ماي/ جوان 1980	ص 149-216
الزياني، فاطمة	قصيدتان (شعر)	90	ديسمبر 1997	ص 97
زيان، ابراهيم	المغربي	45	نوفمبر 1987	ص 77
زيان، عبد الرحمان	رواج الانتاج المسرحي العربي بين سؤال البطلية وأفق العالمية	55	1990	ص 70-75
الزبيدي، توفيق	البنية الانبعاثية في الاصطلاحات	3	ديسمبر 1977	ص 13-16
الزبيدي، توفيق	الخطاب التقليدي لدى الشامي دراسة وصفية آنية	70/69	1995	ص 58-76
الزبيدي، توفيق	هناج البحر حوتا	1	جانفي/ فيفري 1979	ص 34-35
الزبيدي، رضا	دونك جلدي	10	نوفمبر/ ديسمبر 1976	ص 13
زين العابدين، محمد	مكانة الموسيقى التونسية بين عولمة الاقتصاد والاستشعار الثقافي	95	ماي 1998	ص 28-31

ص

الساكني، محمد	الأخضر عبد القادر أرثيوك يا شاعر الازهار والفتوة	32	1984	ص 229
الساكني، محمد الأخضر	بنزرت على مصحت كروبي	89	نوفمبر 1997	ص 6-8
الساكني، محمد الأخضر عبد العادر	تغريبة العشق والانساء (شعر)	38	1985	ص 189
الساكني، محمد الأخضر	ماغيت عسي	18	نوفمبر/ ديسمبر 1981	ص 123
الساكني، محمد الأخضر	معدود يا مغتني العكر	32	1984	ص 226-227
الساكني، محمد الأخضر عبد القادر	ملغوبة معيشة الإحراق	41	1986	ص 225-226
سايير، إدوارد	اللغة مقدمة لدراسة الكلام	35	1985	ص 124-132
الساكني، شعيبة	إعتراف امرأة	30	1984	ص 130-136

ص 76	جويلية/ أوت 1976	8	ملامح النجدي الموسيقي	الساحلي، عبد المجيد
ص 63-68	مارس/ أبريل 1976	66	الموسيقى التصويرية	الساحلي، عبد المجيد
ص 56-64	جانفي 1998	91	الرواية المعاصرة في تونس (المعجز: لمحمد طرشنة تودجا)	الساري، محمد
ص 117-131	1985	38	المعرج والممثل في المسرح	ساسي، إبراهيم
ص 74-88	1983	29/28	خبر في قلب الزمن العربي	ساسي، علي
ص 174-172	1986	39	الذهب (قصة)	صافيتش، ميليسا
ص 133-128	1984	32	سمرات الجبر	الساكر، الشاذلي
ص 120	نوفمبر/ ديسمبر 1976	10	قرن الشمس	السلي، محمد الحبيب (مترجم)
ص 37-39	ماي/ جوان 1976	7	مدن الرجل المهاجر	السلي، محمد الحبيب
ص 85-88	مارس 1998	93	فلوسات آخر الشهر (قصة)	اسلامي، مصطفى
ص 124-120	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	ملاحظات	السامرائي، إبراهيم
ص 119-113	جانفي 1997	91	مسئلة الرواية عند جبرا ابراهيم جبرا	السامرائي، ماجد
ص 50-61	جانفي/ فيفري 1981	11	حوار مع محمود المسعدي	السامرائي، ماجد صالح (معاور)
ص 36-43	فيفري 1997	82	الشاعر العربي: مؤسسة للحداثة	السامرائي، ماجد
ص 93-96	أفريل 1997	84	بيت لابلال الصلال	سامي، نصر
ص 74-72	1995	71	مسور (الوصول إلى الكورف) (شعر)	سامي، نصر
ص 59-62	أكتوبر 1997	88	فاكرة لدرّ، أختك،	سامي، نصر
ص 72-69	مارس 1996	71	ريح المعصر	سامي، نصر
ص 4	1992	63	موتى نحاول رسم حياتنا	سامي، نصر
ص 59-52	1984	33	هل يمكن الدفاع عن نظرية تقسيم أصوات اللغة	سركا، جورج
ص 102-100	سبتمبر / أكتوبر 1979	5	المجنون	السحيمي، عبد الجبار
ص 67-70	ماي 1997	85	الطاحونة (قصة)	السحيمي، آس
ص 61-84	جانفي/ فيفري 1976	5	قلعة تحترق	السطوري، خليفة
ص 24-21	ماي 1998	95	الانتاج الموسيقي: ماضيا وحاضرا	سعاد، محمد
ص 81-82	جويلية/ أوت 1976	8	الوليفونية والتوليف في الموسيقى	سعاد، محمد
ص 8-10	جوان 1978	5	من هو المنوي السوسي	سعاد، محمد
ص 11-15	جوان 1978	5	موسيقى تبحث عن علم	سعاد، محمد
ص 87-93	أكتوبر 1997	88	الأجناس الأدبية لتريفيلان تودروف	سعد، فيصل (مترجم)
ص 207-204	1986	39	مزلّة مجلة الفكر	السعداوي، علي
ص 134	نوفمبر/ ديسمبر 1979	6	اليساني	سعدني، يوسف
ص 42	مارس/ أبريل 1979	2	تنوع على ثلاثة أبواب	سعدني، يوسف
ص 64-79	جانفي 1988	47	الاستشراف الفني التشكيلي	السعفي، وحيد (مترجم)
ص 222-214	1984	31	عشر قصائد لمحمد الغزالي	السعفي، وحيد (مترجم)

السبعي، وحيد	ملاحظات حول الدولة...	34	1984	ص 191-192
سعيد، يوكرامي	البحث عن الأكرتي في الضمور الشعري	38	1985	ص 110-116
سعيد، يوكرامي	طقوس في عيد الهوى (شعر)	35	1985	ص 62
سعيد، محمد المشوي	ابواب	21	ماي/ جوان 1982	ص 42-43
السعيداني، السجي الحبيب	برعاية في لوحاته الجديدة	81	ديسمبر 1997	ص 81-88
السعيداني، يوسف	"الألعاب النارية" لصالح الدمس	80	ديسمبر 1996	ص 61-65
السعدي الحبيب	الاتصال الثقافي والصورة الثقافية مغايرين والشكليات	94	أفريل 1998	ص 17-21
السعدي، عمر	مدن بلاذ - مدن بلاطم (قصة)	83	مارس 1997	ص 90-92
السناجي محمد	البشر الرجال في ذمة الله	2	مارس/ أفريل 1979	ص 39
السناجي، محمد (معلم)	فتح أفريقيا	1	جانفي/ فيفري 1979	ص 121-147
السناجي، محمد (معلم)	لغة لتعرق	5	جانفي/ فيفري 1976	ص 61-84
استقاني، محمد	من هو أحمد حبر الدس	4	فيفري 1978	ص 93-94
استقاني، محمد	الرائق بالله للمص	10	توفمبر/ ديسمبر 1976	ص 121-143
سريق، طلعت محمود	أفاسير	13	جانفي/ فيفري 1987	ص 118-119
سلامة، عبد الصمد	الزعة الرطبة في إسهال محمد البشير الإبراهيمي والفتاح	71	1995	ص 33-41
سلامة، يوسف (مترجم)	التعليق المستخرج من الخط الألفي والإبداع الفس	7/36	1985	ص 53-56
سلامة، يوسف	توس	34	1984	ص 121-143
سلامة، يوسف	صفحات من كتاب قديم	11	1984	ص 160-164
سلامة، يوسف	ضحكة (أفصوصة)	47	جانفي 1988	ص 41
السلامي، رشيد	البنات الانماقية في الشعر العربي	37/36	1985	ص 164-168
السلامي، رشيد	جماليات الموسيقى العربية	15/14	مارس/ جوان 1981	ص 32-36
السلامي، رشيد	الطفل وثقافته الموسيقية	6	نوفمبر/ ديسمبر 1979	ص 113-114
السلاري، محمد أديب	الاحتفالية أو ما قبل المسرحية	18	نوفمبر/ ديسمبر 1981	ص 37-43
سلوم، أنور سالم	الأرق وغيب العرة	6	نوفمبر/ ديسمبر 1979	ص 22-24
سلوم، أنور سالم	الدورة	5	سبتمبر/ أكتوبر 1979	ص 14-16
سلوم، فاروق	قصائد اليوم	45	نوفمبر 1987	ص 134-137
سلوم، عيم	وثيقة حول تاريخ المكتبات بتونس	35	1985	ص 199-201
سليم، فاطمة (محررة)	الكاتب والسياسي إسماعيل عبد القفر	6	مارس/ أفريل 1976	ص 50-52
سليمان، وليد (مترجم)	أمر تجاوزته الأحداث حوار البرازيل شمس	90	ديسمبر 1997	ص 53-58
سليمان، وليد (مترجم)	القصة نفسها مختلفة غابريال غارسيا ماركيز	79	نوفمبر 1996	ص 77-80
سليمان، وليد (مترجم)	قصص قصيرة جدا من أمريكا اللاتينية	85	ماي 1997	ص 125-127
السدراوي، أحمد	رواية دنيا لمحمود طرشنة	80	ديسمبر 1996	ص 40-43
السدراوي، أحمد	صورة السارد والممرود له من خلال دنيا الله لحبيب محفوظ	56	1990	ص 67-72

ص 22-35	جانفي 1998	91	الفانتازيكي في الرواية التونسية المعاصرة	السادري، أحمد
ص 22-32	أفريل 1998	94	مادة قصة في دائرة المعارف الإسلامية تأليف شارل بلا وشارل لبال	السادري، أحمد (مترجم)
ص 105-112	ماي 1996	75	مطالعة البناء في النقد	السادري، أحمد
ص 107-113	سبتمبر 1996	77	هل الحظية في تحدي العلام فراد في رواية المتأخرة لفرج الحرار	السادري، أحمد
ص 72-82	نوفمبر / ديسمبر 1979	6	المكان والزمان في بعض أعمال طه حسين	سعاد، أنجيل بطرس
ص 88-89	أفريل 1998	94	مذكرات بعد الغروب (قصة)	السعدي، كوثر
ص 90-99	مارس/ جوان 1983	27/26	الرواية في الجريمة والعقاب	السنائي، أحمد
ص 58-59	مارس/ جوان 1981	15/14	أسطر لاب البحر	سفيان بولبول سبيار
ص 121-147	جانفي/ فيفري 1979	1	فتح إفريقيا	سوسسي، رين لعابدين
ص 56-70	1990	57	يهدد تونس في بدايات نظام الحماية (1881-1911)	السوسسي، محمد لعربي
ص 5-9	جوان 1978	5	مشكلة تجديد درجات سلم الموسيقى	السوسسي، السوي
ص 156-159	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	لم تر بعد شيئا	سويبي، فليط
ص 8-13	ديسمبر 1996	80	جنبل - العودة الثانية	السويح، الطاهر
ص 7-11	جوان 1998	46	جاء السبع حيا ...	السويح، الطاهر
ص 48-52	ديسمبر 1997	90	دار بوقدر بشار، تونس لهذا ...	السويح، الطاهر
ص 37-47	1984	34	وهم الرواية هي رواية الرقيم	سويبي، محمد
ص 27-33	جويلية / أوت 1976	8	دراسة لأدب	السوسي، رف
ص 20-24	جانفي/ فيفري 1976	5	ملاحظ من النقد العربي الحديث	السوسي، رضا
ص 23-26	أكتوبر 1975	3	النقد الأدبي ودراسة الأقراض الشعرية	السوسي، رضا
ص 68-88	ماي/ جوان 1980	9	ابن خلدون والعلوم العقلية	السوسي، محمد
ص 19-22	مارس/ جوان 1981	15/14	الخطير العربي الإسلامي	السوسي، محمد
ص 137-144	ماي/ جوان 1976	7	رسالة دروات الأسماء	السوسي، محمد
ص 59	جويلية / أوت 1976	8	رسالة دروات الأسماء (ملاحق)	السوسي، محمد (محقق)
ص 110-112	جويلية 1976	8	العلم والأدب	السوسي، محمد
ص 127-130	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	في التمازج بين الثقافات	السوسي، محمد
ص 96-99	1991	62	كتشفيكي وتونسي	السوسي، محمد
ص 48-50	ماي 1998	95	الحضرة في صفات شكل من أشكال العلاج بالموسيقى	لسبالة، مراد
ص 87	1984	33	الارادة	سيبوين، أرشا
ص 23-29	ماي/ جوان 1982	21	المواجهة العباسية الفاطمية	السيد، أمين فؤاد
ص 39-44	نوفمبر / ديسمبر 1982	24	الملجأ، 1940	سيفرس، أتا
ص 43-49	1984	30	التني	سيفرس، أتا

ش

الشابي، عبد الحميد	18	القترح منهجية لدراسة الثورة في شعر الشابي	نوفمبر / ديسمبر 1981	ص 8-17
الشابي عبد الحميد	3	الحكمة في شعر أبي القاسم الشابي	ديسمبر 1977	ص 25-60
الشابي ، علي	1	كليلة ودسة في العربية والفارسية	أكتوبر 1977	ص 24-43
الشابي، نصيلة	61	والفقه بشرق الارض (شعر)	1991	ص 128
الشابي محمد	1	مدن الجيوب الترنسي	جوان 1975	ص 27-36
الشابي، محمد	4	مدينة تونس في العصر الإسلامي	ديسمبر 1975	ص 18-25
الشابي، محمد	9	مدينة سبيلطة	سبتمبر / أكتوبر 1976	ص 56-61
الشابي، محمد	6	مدينة المهدية	مارس / أبريل 1976	ص 44-46
الشارني، رشيدة	83	في ليل الفريا - لعادة الصمان	مارس 1997	ص 146-147
الشارني رشيدة	94	رواية ليل الفياض لسعيدة بريك	أفريل 1998	ص 126-127
الشارني، رشيدة	79	طوبور د حل عربة (قصّة)	ماي 1996	ص 85-87
الشارني، رشيدة	79	من هموم المرأة الكاتبة	نوفمبر 1996	ص 103-111
الشارني، زينب	72	الظاهر الحداد وفكر الحديث	فبراير 1996	ص 14-19
الشارني، عمر	68,67	الطفل في نظر الجزائري	1994	ص 125-129
شاطر، خليفة	47	منقول الى منظومة دامية للربيع	جانفي 1988	ص 14-23
شاعال ف	33	دراسة اللغة العربية	1984	ص 49-51
الشاهري، رضا	10	استعمال الادمغة الالكترونية	نوفمبر / ديسمبر 1976	ص 116-119
الشاهري، رضا	8	سكتشاف الفضاء	جويلية / أوت 1976	ص 114-115
الشاهري، رضا	7	تونس وقضية أعماق البحار	ماي / جوان 1976	ص 124-127
الشاهري، رضا	2	الصناعات التقليدية	نوفمبر 1977	ص 114-118
الشاهري، رضا	9	الالكترونيك وأهمية إستغلاله	سبتمبر / أكتوبر 1976	ص 133-140
الشاهري رضا	6	منظمة اليوسكو	مارس / أبريل 1976	ص 125-127
الشارش العجيب	38	ملاحم على الحياة الأدبية في العصر الطغص	1985	ص 13-26
شعوب، أحمد	68/67	أشكالية مفهوم الطفل في التراث العربي الاسلامي	1994	ص 119-124
شيوخ، إبراهيم	82	اشارات وهراش حول جامع الزيتونة	فبراير 1997	ص 4-10
شيوخ، إبراهيم	60	شهادة معاصرة لحبر الدين تقديم بعض جديد	1991	ص 56-71
شيل، العجيب	90	ابداغ القراة	ديسمبر 1997	ص 36-40
شيل العجيب	99	أي كومية للإبداع العربي الحديث	نوفمبر 1998	ص 127-130
شيل، لعجيب	66	الفضاء المسرحي / الفضاء التشكيلي	1993	ص 122-138
شيل، لعجيب	54	في مشكلته مصطلح الشعر منذ أواسط القرن العشرين	1989	ص 57-60
شيل، العجيب	88	هراجن حول أبعاد حيالية التلقي	أكتوبر 1997	ص 4-7
الشيتوي، أحمد البحاري	85	أصول التفكير العقلاني من خلال أعمال ابن المقفع الادبية	ماي 1997	ص 18-31

العدد المتبقية	العدد المتبقية	العدد المتبقية	العدد المتبقية	العدد المتبقية
لشعوري، أحمد (محقق)	ورق الشهرة، ورق الجسد (شعر)	15/14	مارس/ جران 1981	ص 168-139
لشرايطي، رياض	النسبية وثقافة الحاسوب	84	أفريل 1997	ص 52-51
شرف الدين، رسلان	نظور علم الصور	90	ديسمبر 1997	ص 127-124
الشرفي، أحمد		1	جوان 1975	ص 38-37
		٤٤	١٠٠٠٠	٣١-٢٢
لشرايطي، رياض	ورق الشهرة، ورق الجسد (شعر)	84	أفريل 1997	ص 52-51

ARCHIVE

شفيق، محمد جميل	مكابدات أبي القاسم الشابي وتجلياته في مدن الأحلام (شعر)	98	أكتوبر 1998	ص 90-91
شفوق، علي	الطريق إلى ليلى السليمانية (شعر)	60	1991	ص 122-123
شعنة، جلدون	الأدب والفن	1	جانفي/ فيفري 1979	ص 12-18
«الشعني»، نور الدين	مداخل النص قراءة في قصص شهادة الغائب	84	أفريل 1997	ص 112-119
شاذلية، شريف	«لعم الهادي»	38	1984	ص 179-181
شندول، محمد أحمد	ماذا عن المهرجانات الثقافية	17/16	جويلية/ أكتوبر 1981	ص 148-155
«الشوقي، علي	الحياة الاجتماعية في أقطار المغرب	3	أكتوبر 1975	ص 9-15
«الشوقي، علي	لطفل والقرية عند مسكونه	68/67	1994	ص 130-132
«الشوقي، علي	قبعة التسماع عبر التاريخ القديم والحديث	76	جوان 1996	ص 22-34
«الشوقي، علي	ليس الجسد	66	1993	ص 70-76
شورة، سبيل	أثر الموسيقى العربية	30	1984	ص 58-62
شورة، سبيل	الاصطفات وكتابه الأغاني	37/36	1985	ص 57-63
شورة، سبيل	الترتية الموسيقية والطفل	40	1986	ص 133-154
شومسكي، س.	النظرة التحولية للتركيب اللغوي	40	1986	ص 207-226
شيباني، حمزة	تأسيس الخطاب النقدي	56	1990	ص 85-87
«الشيباني، حمزة (محادثة)»	حوار مع الدكتور أحمد زليطني	56	1990	ص 93-99
«الشيباني، حمزة»	حوار مع الشاعر محمد بنعش مظهر	52	1989	ص 113-117
«الشيباني، حمزة»	حوار مع الشاعر المسرحي صلاح الفصيح	58	1990	ص 115-118
«الشيباني، حمزة»	حوار مع الفنانة التشكيلية عاذية سوي	37/36	1985	ص 286-289
«الشيباني، حمزة»	حوار مع المفكر العربي مطاع صفدي	50	1988	ص 46-51
«الشيباني، حمزة»	حوار مع الناقد الدكتور عبد الله إبراهيم	54	1989	ص 97-102
«الشيباني، حمزة»	المرأة العربية في الدراسات الاجتماعية	37/36	1985	ص 270-278
«الشيباني، حمزة (محادثة)»	مع الدكتور سالم بغرت	61	1991	ص 84-88
«الشيباني، حمزة»	ندوة نهر علم اجتماع عربي	35	1985	ص 206-220
«الشيباني، محمد»	كتاب صورة الرجل ورجيل الصورة لخالد الرغلائي	97	سبتمبر 1998	ص 107-109
شيبوب، الحبيب	نهاية حب (شعر)	6	مارس/ أفريل 1976	ص 43
«الشيعاري، العابد»	العناصر الثقافية وثقافة الأثني	99	نوفمبر 1998	ص 40-43
«الشيعاري، العابد»	مصيقات الحداثة الغربية ومناخ المشاركة في المستقبل	72	فيفري 1996	ص 136
«الشيعاري، عماد»	احتفال (شعر)	62	1991	ص 124
«الشيعاري، عماد»	رجل في ليل جريح (شعر)	53	1989	ص 87
«الشيعاري، عماد»	كلام الرماح	47	جانفي 1988	ص 102-103
«الشيعاري، كمال»	قراءة في رواية حارس اللانكنة لحافظ محموظ	96	جوان 1996	ص 127-130
«الشيعاري، كمال»	مع صادق جلال العظم	93	مارس 1998	ص 55-58

ص 52-61	1988	50	تداخل النصوص	الشبخاري، الطاهر (مترجم)
ص 20-26	فبراير 1996	72	الحصاد شاعرا	شبهه، جمعة
ص 198-205	1984	30	حصاد ستة جامعية	شبهه، جمعة
ص 164-167	جانفي / فيفري 1987	43	حصاد ستة جامعية	شبهه، جمعة
ص 209-214	1984	34	الشباب وقسم العربية	شبهه، جمعة
ص 67-74	سبتمبر / أكتوبر 1979	5	عبر، المناظرة	شبهه، جمعة (مقدم)
ص 45-50	1990	56	قراءة في كتاب البحث المغربي في الوطن العربي.	شبهه، جمعة
ص 166-171	1986	41	ملائع النشاط العلاجي في المجتمع الريفي بإفريقية	شبهه، جمعة

ص

ص 101	أكتوبر 1998	98	امرأة لكل الاحتمالات (شعر)	الصادق، خديجة
ص 227	1984	31	حائنان	صالح، مأمون
ص 119-125	1992	65 64	الترجمة والعلوم الانسانية	صالح، هشام
ص 72-74	أكتوبر 1998	98	بانتظار المطر قصة للكعبة حراس أوجات	صالح، ياسمين
ص 133-150	1985	45	الغضب الألي، الهجرى المعظم	صراوي، إبراهيم (مترجم)
ص 70-71	سبتمبر 1996	77	الحكاية (قصيدة)	الصحراري، الأضر
ص 64-70	جوان 1997	86	حريف الهلايس (قصيدة)	الصحراري، الأضر
ص 83-91	1991	60	المطالعة وبناء الذات من خلال أقوم المسالك	الصغير، نور الدين
ص 25-27	ماي 1998	95	من مشاكل الانتاج الموسيقي في تونس	المصطفى، مراد
ص 15-21	1984	62	النحو التوليدي والمعبارة	المصباري، محمد عمر
ص 90-100	1991	33	قلب الشاعر لأيي القاسم الشابي	صمود حمادي
ص 6-12	مارس / أبريل 1979	2	ملاحظات حول البحث النقدي	صمود حمادي
ص 42-54	تفمبر / ديسمبر 1976	10	النور في شعر مصطفى خريف	صمود حمادي
ص 55-58	جوان 1978	5	أزمة الأخنية الجمدة وعلاجه	صمود حمادي
ص 86-89	جانفي / فيفري 1979	1	الأصبر الثقافي التونسي في قطر	صمود، نور الدين
ص 87-88	نوفمبر / ديسمبر 1982	24	أغاني الحياة	صمود، نور الدين
ص 51	سبتمبر / أكتوبر 1979	5	الى ميلا	صمود، نور الدين
ص 30-31	مارس / جوان 1981	15/14	أبها الشادي	صمود، نور الدين
ص 196-199	1994	68/67	البحر والقصود	صمود، نور الدين
ص 49-50	سبتمبر 1996	77	تصالح حبل السباقي (شعر)	صمود، نور الدين
ص 57	جويلية 1975	2	ثورة الشرى	صمود، نور الدين
ص 17-21	فيفري 1978	4	جدور السحر في الأدب العربي	صمود، نور الدين
ص 83	ماي 1997	85	حوار مع الطبيعة (شعر)	صمود، نور الدين
ص 98	1995	71	السبلة الخضراء (شعر)	صمود، نور الدين

صمود، نور الدين	الشاعرات التونسيات	2	مارس / أبريل 1979	113-108
صمود، نور الدين	الشاعر ذو الحروف المحلقة (شعر)	81	جاني 1997	53-51
صمود، نور الدين	(شعر) الشعر	93	مارس 1998	119-117
صمود، نور الدين	شعر الأطفال في تونس	6	نوفمبر / ديسمبر 1979	130-123
صمود، نور الدين	لطفل العائد	44	أكتوبر 1987	92-90
صمود، نور الدين	قرطاج (شعر)	51	1989	104-101
صمود، نور الدين (محاو)	لقا، مع القصص العربي السوري .	4	جويلية / أوت 1979	98-95
صمود، نور الدين (محاو)	لقا، مع وفد إنشاء الكتاب الصولياي	2	مارس / جوان 1979	118-114
صمود، نور الدين	محاوالات لوضع محور جديدة...	5	سبتمبر / أكتوبر 1979	50-43
صمود، نور الدين	الناقد الأخرج (شعر)	97	سبتمبر 1998	59
صمود، نور الدين	لنا، فلسطين	23/22	جويلية / أكتوبر 1982	89-88
صمود، نور الدين	لصمود، ليت ثلاث قصائد	8	مارس / أبريل 1980	38-37
صمود، نور الدين	صيف في سنة	9	ناني / فيفري 1976	25
صمود، نور الدين	القبائل في ديوان أغاني الحياة للشابي ملاحقات أولية	70.69	1995	103-82
صمود، نور الدين	إرتقاء القيم	33	1984	214-213
صمود، نور الدين	لحاج الشعر يومين، بلسم	3	1984	36-24
صمود، نور الدين	لأنهار وحرارة القمم السكي	29	جاني / فيفري 1983	78-72
صمود، نور الدين	بين السطح والأشجار	32	1984	299-294
صمود، نور الدين	شع الأنايس الذي نجر	96	حز 1998	133-131
صمود، نور الدين	حوار مع حادي صمود : الفعل الإنساني سلطان اللغة على العالم	49/48	فيفري / مارس 1988	33-24
صمود، نور الدين	حول سيرة الشعراء البشير الزوي	56	1990	123-113
صمود، نور الدين	حول متجزات المؤتمر الرابع للجمع العربي للموسيقى	35	1985	229-223
صمود، نور الدين	حسن لصاد	99	نوفمبر 1998	60
صمود، نور الدين	الرحيل إلى الزمن البشري	29/28	1983	125-123
صمود، نور الدين	الربابة الصورية في السوف الأدي	21	ماي / جوان 1982	154-151
صمود، نور الدين	سلطة الزم في مراتج البشري	40	1986	277-273
صمود، نور الدين	علي القراني فنان يولد في تشربات الضوء	53	1989	82-77
صمود، نور الدين	العند والغضب	24	نوفمبر / ديسمبر 1982	114-103
صمود، نور الدين	في ملقى الشابي للشعر الحديث	34	1984	149-147
صمود، نور الدين	في مهرجان الشعر العربي الحديث بالبريد	50	1990	130-126
صمود، نور الدين	القصة القصيرة في سورة	18	نوفمبر / ديسمبر 1981	84-80
صمود، نور الدين	كلمات، للمعاني المستمرة	30	1984	212-211
صمود، نور الدين	لقا، مع محمد العالبي	43	جاني / فيفري 1987	132-126
صمود، نور الدين	مجموعة 80 للرم	27/26	مارس / جوان 1983	112-110
صمود، نور الدين	المسح على جهة الشمس (شعر)	37/36	1985	233

255-252	1985	35	المعرض السوري للفن التونسي المعاصر	الصولي، إحميدة
175-168	1984	32	ملاحظات أولية	الصولي، إحميدة
68-64	1985	37/36	ملاحظات مدخلية حول تجربة محمد يحيى القصصية	الصولي، إحميدة
201-193	1984	34	ملفتي الشابي الأول للشعر الحديث	الصولي، إحميدة
192-191	1984	30	رغمي التراث	الصولي، إحميدة
125-120	1990	30	مدونة حول المعجم التاريخي العربي	الصولي، إحميدة
117-115	أكتوبر 1998	98	يوم طاعني الأخير (قصص)	الصولي، إحميدة
38-31	يونان 1997	86	الوعي والوجد لدى تيتشيه	صويدي، توفيق
45-34	1986	39	الظاهر الحداد ودرعته التورية	لصادي، الصبي
269-264	1985	37/36	قراءة في كتاب ابن خلدون لإيف لاكورت	لصادي، الصبي
93-82	1986	41	قصة الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس لأميل جويبي وقصة كديده الفولثير	الصبي، علي
159	جويلية/أكتوبر 1981	17/16	تجربتي القصصية	الصبي، نعمة
18-13	جانفي/فيفري 1983	28	أثير العلى في (أحور مشور)	الصبي، الهادي
66-57	جانفي/فيفري 1980	7	مطاردة بين بشار بن برد	الصبي، الهادي

ARCHIVE

ض

20-14	مارس 1997	86	برازة القبيصة والسطفه	صيف الله، محمد
-------	-----------	----	-----------------------	----------------

ط

101-85	نوفمبر 1977	2	تأسيس القبرولان وتصنيفها	الطالبي، محمد
26-6	ماي/يونان 1980	9	سجينة ابن خلدون التاريخية	الطالبي، محمد
59-51	ماي 1988	95	الأنواع الأدبية في رسالة الفخران	الطاهري، محمد الهادي
117-112	ماي 1998	95	حسية، برشف حبه (قصص)	الطبي، عبد الحميد
57-43	1991	62	فصل مقدمة	الطرابلسي، حنت (مصرية)
100-99	فيفري 1997	82	صبرات (قصص)	الطرابلسي، سامي
66-62	مارس/يونان 1983	27/26	توظيف السبايات الحديثة	الطرابلسي، عبد القادر
15-6	1986	41	الأدب النوسي في الدراسات الأندلسية	طرشوشة، محمود
88-83	1987	43	ترسبات الطغرة في فارس الفلام	طرشوشة، محمود
66-62	جانفي/فيفري 1981	13	تصعيد الآداة في أدب البغدادي	طرشوشة، محمود
104-102	سبتمبر/أكتوبر 1980	11	التهميش في الأدب العربي والأندلسي	طرشوشة، محمود
25-20	1950	50	حديث، البحث الأول	طرشوشة، محمود

طرشية، محمود	حصار الصمت	1	جانفي / فيفري 1979	ص 46
طرشية، محمود	عناصر جديدة في ترجمة الاسناد السعدي	13	جانفي / فيفري 1980	ص 5-9
لطرزي، علي	النص المكتوب والنص المقروء	58	1990	ص 57-62
لطرزي، حميد	اشكالية زمان التاريخ	98	أكتوبر 1998	ص 24-31
الطريحي، محمد	تصميم آولي لثلاث حالات.	34	1984	ص 129-134
الطريحي، محمد	رحلات الخراس	7	جانفي / فيفري 1980	ص 55-56
الطريحي، محمد	سورة لانتام - البحر	31	1984	ص 228-230
الطريحي، محمد	مرثية التوازن الأضواء	23/22	جويلية / أكتوبر 1982	ص 108-110
الطريحي، محمد	من أجل مسافة حب	18	نوفمبر / ديسمبر 1981	ص 55
الطريحي، محمد	بعض الأكاسيب (شعر)	66	1993	ص 5
الطريحي، محمد	بدرية الهبات - حلك	27/26	مارس / جوان 1983	ص 80-85
لطرزي، أحمد (مقدم)	حدث ابن هريرة قال	13	جانفي / فيفري 1981	ص 74-75
لطرزي، أحمد	زين العابدين الشومسي واثنا الصحافة	20/19	جانفي / أبريل 1982	ص 4-9
الطريحي، أحمد	شاعرية أبي العلاء في نظر الدارس	9	سبتمبر / أكتوبر 1976	ص 129-131
الطريحي، أحمد	البلبل يأس	15/14	مارس / جوان 1981	ص 23-24
الطريحي، أحمد	محاولة بسيمور في بلده	18	نوفمبر / ديسمبر 1981	ص 96-104
الطريحي، أحمد	محمد ابن - ابن الجاحظ	13	نوفمبر / ديسمبر 1981	ص 112-113
الطريحي، أحمد	مستحبات لوراني	3	فيفري 1978	ص 49-52
الطريحي، أحمد	ملهمو البلاغة في كتابه الديوان والتجويد	2	نوفمبر 1977	ص 41-43
الطيار، نجيب	نحو تكامل عربي جديد	1	جوان 1975	ص 43-49

ع

عارف عني	خواطر حول ثقافة الطفل العربي	6	نوفمبر / ديسمبر 1979	ص 118-119
عاشور، أحمد	التقنيات الحديثة في الموسيقى	5	جوان 1978	ص 109-110
عاشور، أحمد	ظهور آلة القيثارة	5	جوان 1978	ص 78-79
عاشور، أحمد مصطفى	علي هامش الدراسات الموسيقية	34	1984	ص 81-88
عاشور، توفيق (مترجم)	كودلان 4 فيفري	4	1978	ص 53-92
عاشور، المنصف	أسلوب النحوي العربي	15/14	مارس / جوان 1981	ص 54-57
عاشور، المنصف	الحملة العربية ودراسة التركيب	5	سبتمبر / أكتوبر 1979	ص 55-60
عاشور، المنصف	طرق الاجراء لنظام اللال	23/22	جويلية / أكتوبر 1982	ص 4-15

69-63	1990	55	العلامات والتصمية شرح الاسم	عاشور، النصف
40-34	جانفي / افريل 1982	20/19	قانون الالغاء	عاشور، النصف
204 192	1986	41	قوانين الخطاب	عاشور، النصف
132-124	1985	35	اللغة مقدمة لدراسة الكلام	عاشور، النصف (مترجم)
67 60	نوفمبر / ديسمبر 1982	24	مساهمات النسابيات العربية	عاشور، النصف
101-98	1986	41	مساهمة في إختيار الأسلوب	عاشور، النصف
16-5	مارس / افريل 1980	8	الفقه الحديث وطغ العلامات	عاشور، النصف
234-233	1984	32	نراق يرقر في سيدوس	عاشوري، أحمد
235	1984	32	حنسني الحنية	عاشوري، أحمد
75-73	اكتوبر 1975	3	دور العلم التكنولوجي	عاشوري، عبد العزيز
23-20	نوفمبر / سبتمبر 1976	10	لماا إحياء التراث	عاشوري، عبد العزيز
131	مارس / افريل 1979	2	من أجل تنمية الكتاب العربي	عاشوري، عبد العزيز
79-74	ديسمبر 1975	4	موايل الاختلاف في ملتقى علي بن عداهم	عاشوري، عبد العزيز
135-132	نوفمبر / ديسمبر 1980	12	ورقة العمل	عاشوري، عبد العزيز
58-52	1984	14	مفهوم الرمي في الفكر العربي..	الكلم، محمود أمي
134-132	نوفمبر / سبتمبر 1982	24	أسبوع المصير التونسي	ناصر، أحمد
66	ماي 1997	86	نصدد - إشم	نعايش، حافظ
68-67	1981	29/28	فنون إسلامية معاصرة	العبادي، عبد صيف
44-41	جانفي / فيفري 1983	25	عبد النبي مسلم يقاتل بالرسم	عبدزة محمد
23-10	1986	39	فكر الطاهر الحداد الاصلاحى	عبدزة محمد
112-105	1984	30	محي الدين خليفة في دمة الله	عبدزة محمد
140-131	مارس / جوان 1983	27/26	ملتقى ابن أبي القتياب سبيلانة	عبدزة محمد
140-135	نوفمبر / ديسمبر 1982	24	الفنوة الإسلامية التاسعة بالقفرون	عبدزة محمد
71-70	نوفمبر / ديسمبر 1979	6	السؤال الذي شدي مرتي	عبد الله ناصر
66-63	افريل 1997	84	الأسئلة (قصة)	عبد الأمير، خميس
142-139	حافبي 1988	47	النار المستحقة (شعر) حديث ناعم (شعر)	عبد الأمير، خميس
18	مارس / جوان 1981	15/14	النديل	عبد الرحمان، كمال
148-141	1984	31	المهجرون الأندلسيون (الموسيقى)	عبد الرحيم عبد الرحيم عبد الرحمان
148 141	ماي / جوان 1980	9	أراء ابن خلدون	عبد السلام، أحمد
9-4	مارس / جوان 1981	15/14	تجارب رجال الاصلاح في تونس	عبد السلام، أحمد
162-160	ماي / جوان 1982	21	رسائل من الجزائر حمن الى الوزير خير الدين	عبد السلام، أحمد (محقق)
107-106	1989	51	الطواويس الحزمية (شعر)	عبد السلام، أحمد
18 14	جويلية / اوت 1980	10	الوظائف الاجتماعية لدينة تونس	عبد السلام، أحمد
136	جويلية / اكتوبر 1981	17/16	أخر ما كتبت	عبد الصبور، صلاح

139	جانفي / فيفري 1987	43	ريح السند الحدث. المفاجأة الأبداع	عبد العامري، يوسف
238-234	1986	41	عالم النوم	عبد العامري، يوسف
43-33	1991	61	التنظيرية الإنسانية والشعرية في التراث العربي	عبد العظيم، محمد
68	أكتوبر 1997	88	التنوير العالي لأوروك (شعر)	عبد القادر، رعد
103-100	مارس / جوان 1983	26/27	الغلاة البيضاء	عبد القادر، ركية
104-99	جانفي 1997	81	المخطوط الذي ذهب بمقتل صاحبه (قصة)	عبد اللاوي، محمد
126-122	نوفمبر 1998	99	البيرة وسيد الصاف والصقر بالبلاد التونسية	عبد الرحمان
54-47	مارس 1998	93	الدراسة التونسية في الخط مرحلة لتأسيس والإشعاع	عبد اللطيف، محمد الصديق
38-34	أفريل 1996	74	الطرق السائرة للإعلام	عبد الله، عبد الوهاب
99-79	1992	63	البداهة والحضارة في تصور ابن خلدون للدولة	عبد المولى، محمد نجيب
61-57	سبتمبر 1996	77	إلياس لطاف الغرب السريع جدا (قصة)	عبد المولى، محمود
39-37	ديسمبر 1996	80	رواية الارتحال وتغير الأمواج لحسن بن صياف	عبد المولى، محمود
29-21	أفريل 1997	84	في الأساطير وطرائق دراستها	عبد المولى، محمود
100-97	أفريل 1996	74	ليلة بيضاء (نص)	عبد المولى، محمود
98-96	ديسمبر 1997	81	يهفت في زقاق القرند (قصة)	عبد المولى، محمود
123-120	سبتمبر 1998	97	كتاب النكاح لغة الفن	عبد الواحد، عبد الحميد
53-46	1986	39	مواقف الشاعر عبد الحفيظ الشاذلي والإصلاح	عبد الواحد، عبد الحميد
42-33	ماي / جوان 1979	3	اتجاهات النقد الأدبي السوري	عمود، حنا
84-83	ماي 1996	75	شجرة التوت (قصة)	عميد، راحمة
13	جويلية / أوت 1980	10	أبجدية التحول والفصح	عميد، سواف
222-219	1984	34	الأبعاد الحضارية واللغوية	عميد، سواف
125	1991	61	الأربعون (شعر)	عميد، سواف
41	جويلية / أوت 1980	10	المحد والناس	عميد، سواف
67	ماي / جوان 1979	3	حصان أبيض	عميد، سواف
68	سبتمبر / أكتوبر 1980	11	حكاية رجل	عميد، سواف
67	جويلية / أوت 1976	8	الرماع على الجنوب	عميد، سواف
55-48	جانفي 1998	91	الشعر في الرواية التونسية	عميد، سواف
77-76	مارس 1997	83	شهرزاد (شعر)	عميد، سواف
27	جانفي 1988	47	شهرزاد (شعر)	عميد، سواف
11	جانفي / فيفري 1979	1	عصورة	عميد، سواف
38	ديسمبر 1977	3	العناصر	عميد، سواف
53	جوان 1975	1	الكف	عميد، سواف
60	جوان 1996	76	المرأة (شعر)	عميد، سواف
104 103	1984	30	مع بلا	عميد، سواف (مغرب)

عبد. عبد الرحمان	عصافير اللجنة لخمود بلعيد	74	الغريل 1996	81-75
عبد. عبد الرحمان	قصة "الغريل" لخمود بلعيد	80	ديسمبر 1996	75-66
عبد. عبد الرحمان	المقال الأدبي في النشر الترنسي	23/22	جويلية / أكتوبر 1982	68-57
عبد. عبد العزيز	دار الكتب الوطنية بين الأسس واليوم	7	ماي / جوان 1976	108-107
عبد. عبد اللطيف	قايانو، حياته وأثره...	8	جويلية / أوت 1976	100-98
عبد. علي	المرئي له في صورة الموروث العربي	89	نوفمبر 1997	79-72
عبد. محمد	خميس تزيان للفلك المجدد	95	ماي 1998	47-45
عبدية النجي (مترجم)	مفهوم الزمن في الفكر العربي الاسلامي	34	1984	58-52
العبيدي، علي	رمزان من رموز الطليعة الأدبية	47	جانفي 1988	83-80
العبيدي، زهرة	قصيدتان (شعر)	61	1991	129
العبيدي، محمد رضا	أعشاش السماء (شعر)	89	نوفمبر 1997	152-151
العبيدي، محمد رضا	قطرات من دماء البرود (شعر)	90	نوفمبر 1997	80
العبيدي، محمد المختار	ديوان بشار بن برد	10	نوفمبر / سبتمبر 1976	95-93
العبيدي، محمد المختار	الزهرات	3	سبتمبر / أكتوبر 1976	131
العبيدي، محمد المختار	كيف نعتبر الشابي مجددا	9	جانفي / فيفري 1979	74-73
اعتري رجاء	دراس في الشعر	92	فيفري 1998	40 31
الجملاسي شمس	الدين في الفكر المعاصر	28	1983	68-64
العجمي عبد الحميد	الصادقية وأثرها في الحياة المكونة	30	1984	194-193
عجينة، بوراوي	تعاطيل مسرحية كتاب الامتاع والمزناقة	34	1984	208-206
عجينة بوراوي	تعاطيل ونقد مسرحية تمثل كلام	10	جويلية / أوت 1980	98-96
عجينة بوراوي	تيار الواقعية الجديدة في القصة الترنسية	38	1985	103-92
عجينة، بوراوي	ثن الحذاء (قصة)	53	1989	96-90
عجينة بوراوي	الجران والمصيدة (قصة)	61	1991	124-121
عجينة، بوراوي	الحصان الجاسع	5	سبتمبر / أكتوبر 1979	31-28
عجينة، بوراوي	حوار مع الروائي جمال الفيلطني	58	1990	114-102
عجينة، بوراوي	السكة للثقة	31	1984	179-176
عجينة، بوراوي	صدافة تايمة	27/26	مارس / جوان 1983	114-113
عجينة، بوراوي	الطفل والشجرة	8	مارس / الغريل 1980	60-57
عجينة بوراوي	عطر من بلاد الشام (قصة)	86	جولي 1997	63-62
عجينة بوراوي	قوس قرص	5	جانفي / فيفري 1976	53-52
عجينة، بوراوي	الركب السباحي	21	ماي / جوان 1982	15-9
عجينة، بوراوي	وأخذت الشكاوى من طرق علي...	1	أكتوبر 1977	89-87
عجينة، بوراوي	وتتحدى الحروف الظلام	9	سبتمبر / أكتوبر 1976	31-30
عجينة، بوراوي	وتعوى الانسان	2	مارس / اغريل 1979	62-60

52-39	جانفي / فيفري 1987	43	حمدان خوجة ومواقفة لولد الاحتلال الفرنسي للجزائر	عصبة محمد (مترجم)
127-123	1986	40	رسومات الطفل وتنشيطاته في صنع قوسائل استيعابية	عصبة محمد (مترجم)
262-261	1984	32	الطين	عقوبات اسماعيل
232-231	1984	32	فواكه	عقوبات اسماعيل
230	1984	32	فيضة الحروب	عقوبات اسماعيل
127-124	1984	31	الموسيقى والغناء عند لحول الصفاء	عزوة هشام
188	1986	39	أمت (شعر)	العدواني، نجاة
86	يون 1997	86	شرفة على خرائب ووجه (شعر)	العدواني، نجاة
117-114	جانفي / فيفري 1987	43	الجموراني (شعر)	العدواني، نجاة
206-205	1985	38	قصيدتان (شعر)	العدواني، نجاة
93-90	جويلية / أوت 1980	10	الأغنية والموسيقى التونسية	العرف، أحمد حائق
113-88	1986	42	بانوراما مهرجان أيام قرطاج السينمائية	العرف، أحمد حائق
92-91	سارس 1996	73	صورة الأب في السينما التونسية الوثائقية الشاعرة	العرف، أحمد حائق
157-156	جويلية / أكتوبر 1981	17/16	ملف خاص بالأدب الساساني	العرف، أحمد حائق
49-40	أكتوبر 1998	98	صور الحياة والفن في التراث العربي	عرفاوي، هدة
100-99	أفريل 1998	94	الوواح من ١٠٠ قصيدة شعر	العرفي، نزار
111-107	نومبر / ديسمبر 1981	18	مطر، عجبي في شعر الموسيقى	العربي، بشير
75-70	1984	32	أصدقاء جزائرية في جريدة المأخرة	العربي، علي
20-16	ماي / جوان 1982	21	صفحات مطوية من تاريخ الصحافة التونسية	العربي، علي
37-34	جانفي / فيفري 1981	13	محمود السعدي ومفهوم الثقافة	العربي، علي
29-24	نوفمبر 1987	45	الأخت الصغرى	العريف، كمال (مترجم)
113-110	1989	53	من القصص البلقانية	العريف، كمال (مترجم)
89-88	ماي / جوان 1979	3	أربع عواصم عربية	عز الدين، لطفي
70	مارس / أفريل 1979	2	أغنية حب	عز الدين، لطفي
112-111	نوفمبر / ديسمبر 1979	6	الوضع الحالي للثقافة الفنية	عزوز، عليا
124	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	أنت رغم الموت حيا	عزوز مصطفى
95	1990	57	سراب (شعر)	عزوز، مصطفى
103-97	1989	53	صفحة من يد القدر (قصيدة)	عزوز، هند
28-16	جوان 1978	5	العلاقة بين الموسيقى العربية...	عزوز، جلول
115-111	أكتوبر 1977	1	غشاء، محمود التونسي	عزوز، جلول
55-45	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	ما القديم وما الجديد في الشعر التونسي	عزوز، جلول
44-35	ماي 1998	95	نظرات في الموسيقى العربية التونسية الكلاسيكية والشعبية والحديثة	عزوز، جلول
125-124	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	التجارة في المغرب الإسلامي	عزوز، جلول

عزيرة، مور الدين	اسبوع الشعر التوتنسي في ليبيا	5	جانفي / فيفري 1976	59
عزيرة، مور الدين	ألف ليلة وليلة	1	جانفي / فيفري 1979	33 31
عزيرة، مور الدين	الشيخ يتدفق ماء	3	ديسمبر 1977	80 78
عزيرة، مور الدين (مترجم)	حول كتاب أو نحو إنسانية جديدة	1	جوان 1975	67 66
عزيرة، مور الدين	حراج الباب ولم يخرج	7	ماي / جوان 1976	27-26
عزيرة، مور الدين	دور اللغة في النمو النفسي	6	مارس / أفريل 1976	12 6
عزيرة، مور الدين	زمن الزخارف لسمير العياشي	8	حويلية / أوت 1976	108 104
عزيرة، مور الدين	الباشعر الكاتب	5	جانفي / فيفري 1976	43-42
عزيرة، مور الدين	عودة عمران (شعر)	61	1991	127 126
عزيرة، مور الدين	فيرست منطوطات مكتبة حسن حسني عبد القهاب	8	جويلية / أوت 1976	98
عزيرة، مور الدين	في رحاب الليل المزمع	17 / 16	جويلية / أكتوبر 1981	38 37
عزيرة، مور الدين	لحظات من ملف اللق	2	جويلية 1975	61-58
عزيرة، مور الدين	مفوة الطاهر الحداد	4	سبتمبر 1975	84-80
عزيري، علي	حدث في العلمارين (اتقصصة)	46	ديسمبر 1987	32 28
عزيري، علي	زهرة الشج	14	1984	117-109
العشاشي، الطبيب (مترجم)	حرية	3	ديسمبر 1977	99-96
العشاشي، الطبيب (مترجم)	شوقي دواية: تحرير الأنظمة	11	سبتمبر / أكتوبر 1980	101-96
العشي، علي	مساهمة في التعريف بالديمقراطية الأدبية	37 / 16	1985	198-193
العشي، علي	مفهوم القراءة الجديدة	44	1989	143 136
العشي، عمار	حول مساهمة الكتاب الأمازيغي في بناء الثقافة اللاتينية في القرنين الأول والثاني بعد الميلاد	54	1989	96 84
عصفور، جابر	الاستجابة الانطباعية	6	نوفمبر / ديسمبر 1979	54-37
عطاء الله، نصري (مترجم)	في الذكرى المئوية لوفاته	20, 19	جانفي / أفريل 1982	115 110
عبيدة الأهر	مكانا للدين وما سوب يكون	32	1984	256 254
عقراوي، رمزي الحاج	من الكتابة للأطفال	24	نوفمبر / ديسمبر 1982	102-97
عقراوي، رمزي الحاج	نصوص الحياة لدى الشاعر علي محمود طه	31	1984	67 61
عكاشة هسيمة	انطفئة قرط الشمس (شعر)	86	جوان 1997	90
العكرمي، فوزية	مقتطفات من جديم الملكة (شعر)	84	أفريل 1997	55-54
العلاني، عبد الملك	قراءة في لوحة زبدية	44	أكتوبر 1987	20-17
علاوي، مؤلف	ذلك النهر الغريب (شعر)	57	1990	94
علوان، محمد الحبيب	طبقة التفكير الأدبي	31	1984	23 15
علوان، محمد الحبيب	قراءة أولى في ثلاثة أعمال	23 / 22	جويلية / أكتوبر 1982	134 131
علوان، محمد الحبيب	قراءة أولى في خمسة أعمال	30	1984	101-92
علوان، محمد الحبيب	قراءة أولى في ستة أعمال أدبية	37 / 36	1985	163 155

عنوان: محمد الحبيب	قراءة أولى في كتاب تصميلا لكيان	13	جانفي / فيفري 1981	67-73
عنوان: محمد الحبيب	اللغة في التفكير النقدي	24	نوفمبر / ديسمبر 1982	32-38
عنوان: محمد الحبيب	المصادر العامة للتكوين الفكري	29/28	1983	89-106
عنوان: مصطفى	قانون الأصفهاني في علم نضات الأذكياء	46	ديسمبر 1987	90-101
عنوان: فوزية	اعتدار لؤليّة (شعر)	86	جوان 1997	89
عنوان: فوزية	بيتنا الآخر (قصة)	95	ماي 1998	109-111
عنوان: فوزية	تعاويد لاستحضار الشفوي (شعر)	74	أفريل 1996	49-51
عنوان: فوزية	فهوة منتصف الليل (قصة)	82	فيفري 1997	98
عنوان: فوزية	هليل والحمام والمذاري (قصة)	78	أكتوبر 1996	101-103
عنوان: علي، إبراهيم	من البيت الشعري إلى البيت الخطابي	92	فيفري 1998	41-49
عنوان: علي، عواد	الشيخ والجنينة (قصة)	50	1990	115-119
عنوان: سليم	الاضطرابات النفسية في تونس	8	جويلية / أوت 1976	116-119
عنوان: سليم	الطب عند العرب (1)	4	جويلية / أوت 1979	49-53
عنوان: سليم	الطب عند العرب (2)	5	سبتمبر / أكتوبر 1979	24-27
عنوان: سليم	عائلة الأطباء الصليبي، تونس	17/16	جويلية / أكتوبر 1981	24-25
عنوان: سليم	المفهوم الإسلامي لأحواليات الفقيه في الفكر الحر	52	1989	96-105
عنوان: سليم	الهدايا المرممة	8	مارس / أفريل 1976	69-77
عنوان: عمار، بحدن	قصائد (شعر)	96	جوان 1998	107-108
عنوان: عماري، مفتاح	ديك الجوز (شعر)	88	أكتوبر 1997	63-64
عنوان: العامري، محمد نجيب	طافرة التمدد في "المعزة"	83	مارس 1997	141-145
عنوان: عمارية، حفصاري	أرسلات الفكر الديمقراطي في تونس متجانين في صلب	68/67	1994	14-23
عنوان: عمارية، حفصاري	اللغة والتفوهة دراسة في وضع اللغة العربية...	56	1990	32-44
عنوان: عمارية، حفصاري	من القبيلة إلى الوطن	73	مارس 1996	10-31
عنوان: عمارية، حفصاري	من نصوص خير الدين المجهولة مقالات صحفية	60	1991	72-82
عنوان: عمر، ديس	المؤثرات المسرحية بين التنقش والتكامل	32	1984	134-140
عنوان: عمراني، كمال	الفكر البيني عند أبي اللؤلؤ	25	جانفي / فيفري 1983	79-81
عنوان: كمال	ملايسات الغربة عند أبي حيان	24	نوفمبر / ديسمبر 1982	16-22
عنوان: العامري، مليكة	سنبلة البؤساء (شعر)	97	سبتمبر 1998	63
عنوان: تباري، محمد (مترجم)	إلى شاعر أعني علمنا كيف نيسر	6	نوفمبر / ديسمبر 1979	83
عنوان: عديّة، عز الدين	روسو ونظرية الدين المدني بقلم موريس باربييه	86	جوان 1997	21-30
عنوان: عديّة، عز الدين	القرارة القروية للدين حدود الطبي ومؤثرات الاجتمعي	84	أفريل 1997	30-36
عنوان: عديّة، عز الدين	منطق الاسطورة بقلم ميشال مسلمان	97	سبتمبر 1998	94-106
عنوان: العديري، رجاء	دراسة في الشعر	92	فيفري 1998	31-40
عنوان: عوده، باطم	مقهى باريس (شعر)	94	أفريل 1998	105

47-45	فيلاري / مارس 1988	49-48	المفتي (شعر)	العوري، حسين
37-30	جوان 1998	96	من وجوه التحديث في أيقاع القصيدة العربية	العوري، حمدي
127-126	1990	58	مواويل الخصب والجفاف (شعر)	العوري، حمدي
285	1985	37/36	الاستعمار يتوثن	عوز، عبد الرحمن
64-61	نوفمبر / ديسمبر 1982	24	صور من الحياة الثقافية	عوز، عبد الرحمن
4	جانفي / فيفري 1981	13	الأدب الحياة	العوناني، محمد الحبيب
84-83	سبتمبر 1997	87	ثلاث قصائد (شعر)	العوني، شمس الدين
121-120	ماي 1996	75	الدورة الخامسة لهرجان الشعراء الطلبة	العوني، شمس الدين
92	أكتوبر 1996	78	لصيدتان (شعر)	العوني، شمس الدين
66-63	ماي 1997	85	وطن (قصة)	العوني، مصعب
255-247	1992	65/64	سهرة تحت المصور	العوني، مصعب
51-49	سبتمبر 1997	87	دورة الموت (قصة)	عياد، مفيدة
114-110	أكتوبر 1998	98	أعوام المخاض والجراد (أناشيد)	العيادي، أبو بكر
26-24	جانفي 1988	49	الانتظار (القصيدة)	العيادي، أبو بكر (مترجم)
95-89	فيفري 1997	82	الانفاق (قصة)	العيادي، أبو بكر
106-104	ماي 1998	95	التأويل (قصة)	العيادي، أبو بكر
64-61	جانفي / أبريل 1982	20-19	توصيات شهر - بيان	العيادي، أبو بكر
91-88	1984	30	حكاية المواطن عبد الخالق	العيادي، أبو بكر
184-176	1985	35	زفرات الصمت	العيادي، أبو بكر (مترجم)
115-113	جويلية / أكتوبر 1982	23/22	طبيب أسنان سياسي مشهور	العيادي، أبو بكر (مترجم)
37-34	نوفمبر / ديسمبر 1980	12	خبر	العيادي، أبو بكر
13-12	1983	29/28	الفراس	العيادي، أبو بكر (مترجم)
144-135	جويلية / أكتوبر 1982	23/22	قراءة نقدية في مجموعة الناصر المزمعي	العيادي، أبو بكر
41-30	ماي / جوان 1982	21	قصة الماء ينساب نحو الشرق	العيادي، أبو بكر
75-73	سبتمبر 1998	97	لايس الليل (فصل من رواية) (شعر)	العيادي، أبو بكر
127-124	1984	34	الحظة الصغيرة	العيادي، أبو بكر (مترجم)
112-11	جويلية / أكتوبر 1982	23/22	مكانة هارديس بول في الآداب...	العيادي، أبو بكر
129-124	1991	60	من يعرف عنت	العيادي، أبو بكر
128	مارس 1998	93	يوم نثر من أريانا لقصة للكتاب البورتوريكي رني ماركيس	العيادي، أبو بكر (مترجم)
112-110	أفريل 1996	74	بحوث في خطاب السلمي لافانينغين سفير غل خضر	العيادي، الباشا
107-101	سبتمبر 1997	87	كتاب لمة القسط الإسلام وتحديات العصر لحسد الطائي	العيادي، الباشا
108-106	1984	34	أشي والجر	العيادي، سمير
175-171	1984	31	البرنس الذي نسجت لي جدتي	العيادي، *
70-69	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	حلم المندرج	العيادي، *

59 52	1993	66	وسام يتغذى بنظرة الآخرين	" العيادي، *
61 59	مارس / أبريل 1976	6	الشاعر الإيطالي مونتاني	" العيادي، *
5-4	أكتوبر 1977	1	عن الكتابة الطرف	" العيادي، *
77-71	جويلية 1975	2	قصص الكسوف	" العيادي، *
78 76	سبتمبر / أكتوبر 1982	11	القرص	" العيادي، *
56-48	جويلية / أكتوبر 1983	23 / 22	لإلي الخطر الحادثة	" العيادي، *
112 87	1990	59	مسرحية ميديا، لجان كروي	" العيادي، *
108-104	1991	61	(مغرب) يوم حد (قصص)	" العيادي، *
124-122	أكتوبر 1998	98	سينيف ليس طريقة (مسرحية)	العيادي، الهادي
124-123	يون 1997	86	" للكرة لاتساع اللغات " لنصر سامي	العيادي، شكري
152	1985	35	القطعة البحرية للسيدة الشامية (شعر)	العيادي، صالح
64-62	أغسطس 1996	72	خريف (شعر)	العيادي، محبوب
235-224	1994	68-67	الفنون التشكيلية النسائية في تونس	عيادي، محرز
111-108	1984	31	أبو العلاء المغربي شاعر الفناق	العيادي، محمد
36-31	حزيران / أكتوبر 1981	17 / 16	ثقافة لشرق والحدود	العيادي، محمد
146-140	1984	33	صور من التور، والظلام	العيادي، محمد (مترجم)
8-4	ماي / جوان 1982	21	في الأدب في فكر محمد مزالي	العيادي، محمد
110-105	1984	33	معنى الرومنطيقية في شعر أبي القاسم الشابي	العيادي، محمد
107-104	1984	32	المفكر الجزائري أبو القاسم سعد الله	العيادي، محمد
145-141	جوان 1998	96	كتاب ابن رشد الفيلسوف العالم لعبد الرحمن قنطلي	العيادي، محمد الصالح
19-16	1984	30	حول نظرية التعليم الإقليمي	العيادي، محمد
35 27	1985	38	مفهوم الميزان عند العرب	العيادي، محمد
96 93	أكتوبر 1987	44	فعالية القراءة	العيادي، منذر
46-42	سبتمبر / أكتوبر 1980	11	أضخم ثراك يا خضراء	العيادي، سليمان
50-40	نوفمبر / ديسمبر 1980	12	الأبعاد الرمزية في هوانصم الخريف	عيدي، شريفة
191-188	1985	35	حوار مع الفنان الفلسطيني عبد الرحمن الزين	عيدي، عبد الله
309-304	1985	37 / 36	حوار مع المستشرق الألماني فايسر	عيدي، عبد الله
86 70	1990	59	مدن للحنن ويوم للفرحة...	عيدي، لطفي
15-8	ماي 1996	75	مفعولات التاريخ الرمزي لمدينة تونس	عيدي، لطفي
80-70	ماي / جوان 1982	21	مسرحية المحاكمة	العيادي، عبد الله

خ

58-55	أبريل 1998	94	الحلم والجنون في مجموعة "اليث عر مدينة الروم"	الغابري، الهادي
226	1984	31	ميلادنا	عام، يوسف
75 65	أبريل 1998	94	تجربة الرسام حمادي بن سعد	الغدامسي، عمر
88-81	سبتمبر 1996	77	تجربة عادل مقديش	الغدامسي، عمر
80-73	ماي 1997	85	تجربة مجيب بلحوجة	الغدامسي، عمر
	فيفري 1996	72	شجرة صورة تونس والتونسي في سبيما الوطنية	الغدامسي، عمر
85 79	1991	62	محمد الإنسان بوجهه لفة	الغدامسي، عبد الله
38-28	جانفي / فيفري 1987	43	من المشكلة إلى الاختلاف	الغدامسي، عبد الله
117-112	جويلية / أوت 1979	4	الملتقى الاسلامي المسيحي الثاني	عرب، سعد
80-74	جوان 1996	76	الحياة بسيطة ومحببة مقاربة أولية للشعر الياباني	غرايبة، هاشمي
66 60	ماي 1998	95	استراتيجية الخطاب في رسالة الفجران	الفرسلي، أحمد
283 272	1984	32	الطاهر وجار مدار الزمن القادم	غرمول، عبد العزيز (مجاور)
271 269	1984	32	ورقة من تاريخ الشعر الجزائري	غرمول، عبد العزيز
62-60	1993	66	تجربة مشتركة للرسامين التونسيين مع الهادي والألماني	غروس ريفينة
			هويستل	
58-49	1985	38	جدلية الثاني في المخطط في من أدب التوجيهي	الغريبي، خالد
13-7	1992	65/64	النص مشرويع تساؤل	الغريبي، خالد
43-34	1989	53	وظيفة الحدث ودلالته في حديث أبو هريرة قال	عزريبي، خالد
94 89	جوان 1996	76	التأسيس لثقافة سبيما في نظري في تونس	الغريبي، محمد
79-76	أكتوبر 1996	78	حول سبيما الواقع والمواقف	الغريبي، محمد
124 123	جانفي 1997	81	فيلم "السيدة" لمحمد القرين	الغريبي، محمد
196 187	1984	31	الحظوظ	عرب، عراهم
224 216	1986	41	خمس قصائد	الغزالي، محمد
222 214	1984	31	عشر نسيات	الغزالي، محمد
20-14	1995	71	الشعر العربي عند نهايات القرن العشرين	عزوان، عباد
41-32	نوفمبر / ديسمبر 1976	10	مسألة القصة من خلال بعض النظريات (1)	الغري، رشيد
103 90	أكتوبر 1977	1	مسألة القصة من خلال بعض النظريات (2)	الغري، رشيد
23-10	جانفي / أفريل 1982	20/19	نظرة في روايات حداثية	الغري، رشيد
28-23	جانفي / فيفري 1981	13	الاحتفال باليسد	الغري، محمد
30-20	1991	60	الأسطورة في الشعر العربي المعاصر	الغري، محمد
114-113	ديسمبر 1996	80	الأسماء (شعر)	الغري، محمد
56 55	نوفمبر 1998	99	البستان	الغري، محمد
49 42	1986	40	الحركة لصورية في فنون العز الثاني والقرن الرابع	الغري، محمد

55-54	جويلية / أوت 1980	10	رباعيات الفرح	الغزي، محمد
7-4	فبراير 1998	92	سقوط دولة المعنى في الشعر العربي الحديث	الغزي، محمد
69-63	نوفمبر / ديسمبر 1980	12	الخمس والمعرفة	الغزي، محمد (معد)
54	نوفمبر 1998	99	الصدر والوردة	الغزي، محمد
43-35	سبتمبر 1996	77	الفاققة في الشعر العربي المعاصر	الغزي، محمد
81-77	1995	70/69	قراءة في أغاني الحياة	الغزي، محمد
84-81	جوان 1997	86	قصائد (شعر)	الغزي، محمد
102-101	جوان 1998	96	قصائد (شعر)	الغزي، محمد
29-28	سبتمبر / أكتوبر 1976	91	لقصيدة الأولى	الغزي، محمد
44	ماي / جوان 1977	7	القصيدة الثانية	الغزي، محمد
41	جويلية / أكتوبر 1981	17/16	لأنهم	الغزي، محمد
6-4	1992	65/64	لن... حتى يجرح العنب (شعر)	الغزي، محمد
194-187	1984	31	المحطون	الغزي، محمد (مترجم)
77-62	ديسمبر 1977	3	ملحة فلة مش	الغزي، محمد (مترجم)
55-49	فبراير 1996	72	التشديد (شعر)	الغزي، محمد
28-25	أكتوبر 1987	44	الوقوف على اعتاب الشرق	الغزي، محمد
206-193	1986	40	البنيونة في "الأنثروبولوجيا الاجتماعية"	الغزي، محمد بن الحاج صالح (مترجم)
187-185	1985	35	صديق الشبه	الغزي، محمد بن الحاج صالح (مترجم)
126-125	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	مرثية الأديب الراحل محمد المرزوقي	الغضائري، علي كامل
23-20	مارس / أبريل 1976	6	الاسم الثبوتية في المنهج الناصي	الغول، مختار
129-121	1995	70/69	جمالية للزمان في شعر الغضائري	الغضائري، علي

ف

57	جانفي / فبراير 1976	5	الجعل	فاخت، عبد العزيز
83-70	جويلية / أوت 1979	4	السمائل	الفارسي، مصطفى
80-78	أكتوبر 1987	44	سرح الهواة بالهواية	الفارسي، مصطفى
65-56	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	ورقات مسافر 18	الفارسي، مصطفى
72-71	جوان 1997	86	أسماء... من دفتر طالب (قصة)	الفارسي، مصطفى عبد العزيز
108	1994	68/67	عرس الذهب	الفارسي، مصطفى عبد العزيز
67-65	نوفمبر 1996	79	نزيف الليلة الأخيرة قبل الميلاد	الفارسي، مصطفى عبد العزيز
135-132	1989	54	نواز الغرغراتي يعبر الرضا (شعر)	لفاز، علي

علي الفارح	الوطن أيضا (شعر)	59	1990	من 120
نائل مرتين	وأخذت الشاكري عن طريق عملي تنزيه	1	أكتوبر 1977	من 89-87
لقاني، أحمد	اتاق التطبيقات الطبية يتولى	8	جويلية/ أوت 1976	من 25-16
لديز، عبد الوهاب بحمة	حوار مع الفنان شاكر جتن أن سعيد	96	جوان 1998	من 120 113
لديز، عبد الوهاب بحمة	حوار مع الفنان الفلسطيني محمد عبد الوهاب بركس	97	سبتمبر 1998	من 72-65
فتحي، آدم	البياض	20/19	جانفي / أبريل 1982	من 85-84
فتحي، آدم	وشم الرماد	11	سبتمبر / أكتوبر 1980	من 18-16
فروح، عيسى	الشاعرة فاطمة المرادي	21	ماي/ جوان 1982	من 137-134
الفرشيشي، عبد العزيز	أعمدة من دخان	41	1986	من 230-227
الفرشيشي، عبد العزيز	الرحلة في الرحيل إلى الزمن الناصي	35	1985	من 247-244
الفرشيشي، عبد العزيز	نهاية حلم	12	نوفمبر / ديسمبر 1980	من 53-51
فريد، سمير	حصادي الصيد كم أنت جميل أيتها الانسان؟	65/64	1990	من 222-220
فريد، سمير	المخطوطة العربية في السبحة المالمية عنصرية عربية في 54	54	1989	من 122-118
فريد، سمير	مواجهه العصور العربية			
فريد، سمير	الوجه الآخر للسبحة العربية	9	سبتمبر / أكتوبر 1976	من 97-96
الفراني، محمد	تحقيق عن دار المكتبة الوطنية	2	ماي/ جوان 1976	من 106-99
الفراني، محمد	كراسات أدبية	6	مارس/ أبريل 1976	من 88-87
الفراني، محمد	المطبخ الحاكم مصادر تشريعية	6	مارس/ أبريل 1976	من 19-14
الفراني، محمد	النظام الاقتصادي في الاسلام	6	مارس/ أبريل 1976	من 81-78
العليه، أحمد	إبراهيم ملاحظات حول قضية التواصل الثقافي	31	1984	من 86-76
اسقيه، الطيب	أحمد أدب الأطفال في تونس	6	نوفمبر / ديسمبر 1979	من 110-103
لعلاج الشاذلي	الرسالة (قصص)	75	ماي 1996	من 82-81
فلاح، منيرة	السبحة التونسية من الالف الى الياء	78	أكتوبر 1996	من 44-41
الفلاح ، نور الدين	الشروع الحكائي في أفاسمى محمود بلعيد	53	1989	من 57-54
فلورس، الأخضر	سبع شعرات في ليل الغربة	32	1984	من 245-244
فلورس ، الأخضر	فرضي الاتسجام	32	1984	من 249 -247
فلورس ، الأخضر	الينبوع	34	1984	من 138-137
الضاري، حيدر	اهتمام الألمان بالتراث الشعبي التونسي في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين	52	1989	من 69 58
لفطر، محمد	حديث بروت في ضوء النصوص القديمة والأطفال	71	1995	من 80-64
لفطر، محمد	حديث الساحل في ضوء النصوص القديمة والأطفال	70/69	1995	من 37-28
لفطر، محمد	الفيلسوف - في تونس	63	1992	من 70-64
فني، عاشور	زرقا - البر والبحر (شعر)	39	1986	من 190

ص 242-239	1984	32	اقترايات	فسي، عمار
ص 257-255	1986	40	أوراق لسم	مودة، جميل
ص 72-68	ماي/ جوان 1979	3	السلعون	مودة، علي
ص 13-10	جوان 1996	76	العالم هذه القرية الصغيرة	لموراني، عبد الطيف
ص 168-163	جانفي/ أفريل 1982	20/19	الأدب الثنائي التونسي	فريتان، جان
ص 105-101	ماي/ جوان 1982	21	الرواية التونسية المعاصرة	موت، جان
ص 69-66	جوان 1998	96	الجدالة الشعرية في ليبيا	ابيتيري، أحمد

ق

ص 41-40	نوفمبر 1996	79	أربع قصائد (شعر)	القاسبي، محمد أحمد
ص 109	1989	51	قصائد (شعر)	القاسبي، محمد أحمد
ص 48-38	جويلية 1975	2	تبارات السحابة العربية	قايوس، عبد الكريم
ص 115-112	نوفمبر/ ديسمبر 1976	10	الجوائز الثلاث الكبرى	قايوس، عبد الكريم
ص 30-19	جويلية/ أوت 1979	4	السبعينيات 1979	قايوس، عبد الكريم
ص 23-17	سبتمبر/ أكتوبر 1979	5	السبعينيات 1979: قراءة في الزمن	قايوس، عبد الكريم
ص 50-45	أكتوبر 1996	78	المكتوب الأدبي والسبند	قايوس، عبد الكريم
ص 113-85	نوفمبر/ ديسمبر 1980	12	ملف خاص: أيام فرطاج السبعينيات 1980	قايوس، عبد الكريم
ص 82-81	أكتوبر 1975	3	مهرجان قلبية لسميما الهوا	قايوس، عبد الكريم
ص 57-52	جانفي/ فيفري 1979	1	الموت الدائم ماوراء الحب	قايوس، عبد الكريم (مترجم)
ص 272-263	1986	40	وداعا بربايرت	قايوس، عبد الكريم
ص 23	نوفمبر 1987	45	بطنة دافقة لي حنين باره	قادرا، أحمد
ص 102-98	نوفمبر 1998	99	رغم	قادرا، بيبان، حبيشة
ص 111-103	نوفمبر 1996	79	من هموم المرأة الكاتبة	قادرا، بيبان، حبيشة
ص 47-42	جويلية/ أكتوبر 1981	17/16	تلال كالغلبة البيضاء	قارح، عبد الله فاضل (مترجم)
ص 83-82	ماي/ جوان 1976	7	ولكن من هو هذا الرجل	قاسبار، لوران
ص 82-81	1990	57	رقود الدمع... (قصة)	قاسم، عبد الحكيم
ص 113-105	جانفي/ فيفري 1987	43	أغنية حب إلى ابن زيدون (شعر)	قاسم، عبد العزيز
ص 59-58	حوان 1996	76	أقوال (شعر)	القاسبي، عبد الله مالك
ص 75	1995	71	إلى طفل يشهني (شعر)	القاسبي، عبد الله مالك

73-72 ص	1984	33	خمس قصائد	القاسمي، عبد الله مالك
58-54 ص	أكتوبر 1987	44	سورس	القاسمي، عبد الله مالك
65-64 ص	فيفري/ مارس 1988	49-48	غيمتان .. وخرق (شعر)	القاسمي، عبد الله مالك
237 ص	1985	37/36	قصيدتان لجنة الماء والتار (شعر)	القاسمي، عبد الله مالك
125-124 ص	1990	58	مثنى يأتي رجل المطر (شعر)	القاسمي، عبد الله مالك
39-32 ص	أكتوبر 1998	98	الشفط والزمانية من خلال قوائم السور	القاسمي، المروسي
160 ص	1985	35	والفرقة (شعر)	القاسمي، فتحي
27-16 ص	ديسمبر 87	46	رحلة في عالم فدوي طوقان	قاعور، ياسين
47-40 ص	أفريل 1998	94	الملاحم والسير الشعبية قوانين الخرافة والحكاية عند العرب	قاعور، ياسين
47-39 ص	1989	52	الآداب والواقع/ الحيات في أنفاسهم مصورة تتحد	القاضي، محمد
84-81 ص	ديسمبر 1977	3	أنجال بارا مغني الحرية	القاضي، محمد (مترجم)
60-55 ص	ديسمبر 1996	80	رواية "شبهك الليل"	القاضي، محمد
34-16 ص	1986	41	في البيت القصص ودلائها الزلال للظاهر وطاهر	القاضي، محمد
82-67 ص	جانفي/ فيفري 1987	43	محمد البورش لصاح	القاضي، محمد
43-33 ص	1990	57	المرأة في قصص محمد البورش	القاضي، محمد
80-74 ص	مارس/ أفريل 1980	8	هاجر التل	القاضي، محمد (مترجم)
14-4 ص	1989	54	نحو منهج في حقبة مؤثرات السلطان العلية السبك	القاضي، واد
49-43 ص	1984	30	النبي	كايد، محمد (مترجم)
93-89 ص	جانفي/ فيفري 1987	43	علم الدلالة العربي والجوانب التطبيقية في النقد الأدبي	فدور، أحمد محمد
41-33 ص	1986	40	المعطيات التراثية في الشعر العربي الحديث	فدور، أحمد محمد
74 ص	نوفمبر/ ديسمبر 1976	10	أيام كالجرح	اللقدي، أحمد
87-86 ص	مارس/ أفريل 1976	6	سجن قصة قصيرة	اللقدي، أحمد
116-115 ص	ماي/ جوان 1976	7	على مرض العصر ليرف القفيري	اللقدي، أحمد
116 ص	ماي/ جوان 1976	7	مهمرات عيسى الناهوري	اللقدي، أحمد
107-81 ص	1995	71	الصرح العربي بين التاكرة واليهبة	قرشلي، عادل
119-113 ص	جوان 1978	5	الموسيقى الفرنسية بين الكلاسيكية...	الرفي، محمد
24-16 ص	1990	55	بين طه حسين وسعد زغلول	الرفقوي، رشيد
54-49 ص	1991	61	العرب والسياسة في أحلام شهزاد طه حسين	الرفقوي، رشيد
91-86 ص	1985	38	ثنائية المعرفة/ السكر في رواية الشحات لتجيب محفوظ	الرفقوي، فزاد
104-103 ص	1984	30	مع بلا	القرمادي، صالح
92- 53 ص	فيفري 1978	4	كويلا. ليريت	القرمادي، عمر الدين (مترجم)
27-26 ص	فيفري 78	4	الصرح المغربي	القرمادي، عمر الدين
81 ص	نوفمبر/ ديسمبر 1976	10	أحداث عن ساعات المشق	لقروري، هتم

عشري، هشام	قصة الورس	3	ديسمبر 1977	ص 8-12
لثري، هشام	شارع الصوت السريع	33	1984	ص 68-71
لثري، هشام	الكينونة والتحول	4	جويلية/ أوت 1979	ص 69-67
لثري، حب	قصيدة تان (شعر)	96	جوان 1998	ص 106
القروسي	نظرة بولد العيون	6	نوفمبر/ ديسمبر 1979	ص 175-191
القسيسي، نجوى لرياحي	الرواية والزاد في كتاب الأغاني	56	1990	ص 73-84
القسيسي، نجوى لرياحي	مع عبد الرحمن صيف	87	سبتمبر 1997	ص 36-45
قصبي، حيا	في عينيه أقوار	10	جويلية/ أوت 1980	ص 19-20
قطاط، فريد	السيخية والأديان العالمية	99	نوفمبر 1998	ص 119-122
قطاط، محمد	دور تونس في إرساء التراث الموسيقي المغربي الأندلسي	51	1989	ص 56-82
قطاط، محمدر	أبر حامد محمد الغزالي رسالة السماع	41	1986	ص 140-147
قطاط، محمدر	التجديد في الانتاج الموسيقي العربي	24	نوفمبر/ ديسمبر 1982	ص 45-57
قطاط، محمدر	التراث الموسيقي الجزائري	32	1984	ص 141-167
قطاط، محمدر	الثقافة بين الموسيقى العربية والموسيقى التركية	30	1984	ص 148-177
قطاط، محمدر	حواطر حول اتجاهات الأغنية العربية	20/19	جانفي/ أبريل 1982	ص 41-51
قطاط، محمدر	من قوالب التراث الموسيقي العربي الإصلاحي، العودة لتتبعها	63	1992	ص 17-41
قطاط، محمدر	الموسيقى المرسية في أعمال الفقيه حسن عبد الرحيم	61	1991	ص 55-63
قطاط، محمدر	نظرية الابتاع الموسيقي عند العرب	23/22	جويلية/ أكتوبر 1982	ص 90-107
القلالي، الطاهر	حتى تبدأ الألفية الثالثة	95	ماي 1998	ص 4-9
انقضاوي، أبر الحسن علي	رسالة ذوات الأسماء	7	ماي/ جوان 1976	ص 137-144
القلبي، علي سالم	الغناء الدنيك قصه للأطفال	47	جانفي 1988	ص 104-106
قادر عمر الدين	نظرة الاقتصاديين المتشككين	7	ماي/ جوان 1976	ص 67-71
القلي، صوفية	الاستشراف الفني التشكيلي	47	جانفي 1988	ص 64-79
القلي، صوفية	امتتاع رواق (ارتسام)	7	ماي/ جوان 1976	ص 45-47
القلي، صوفية	تماثيل المصطفى في قرطاج	10	نوفمبر/ ديسمبر 1976	ص 97-100
القلي، صوفية	العتز	5	سبتمبر/ أكتوبر 1979	ص 66
القلي، صوفية	معرض رضا الزباني شاعر الصورة	2	مارس/ أبريل 1979	ص 130-132
القلبي، الشاذلي (وزير ثقافة)	أعياء القرن الشعبية أعياء للبشر	5	جوان 1978	ص 2-4
القلبي، الشاذلي	الشعر مغامرة وجودية	3	ديسمبر 1977	ص 2-3
القلبي، الشاذلي	الشعوب المتحلقة شعوب تجهل نفسها	2	نوفمبر 1971	ص 3-5
القلبي، الشاذلي	في الخلق الفني	5	جوان 1978	ص 90-92
القلبي، الشاذلي	هذه الحياة الثقافية الجديدة	1	أكتوبر 1977	ص 2-3
القلبي، الشاذلي	وظيفة المسرح وقضايا الحقيقة	4	فبراير 1978	ص 2-4

31-23 ص	سبتمبر 1998	97	مسرحية التمتع لبرل أوستر	القليبي، الطاهر (مترجم)
45-42 ص	جويلية/ أوت 1980	10	حكاية المواطن المطلوب مع كفة المثوية	لمري، بشير
59-46 ص	1983	29/28	مدام بوتاري	قمرى، بشير
66 ص	ديسمبر 1997	81	قصائد (شعر)	القصبي، علاءة
74-73 ص	مارس 1997	83	قصيدة من الهند (شعر)	القنوني، علاءة
64 ص	نوفمبر 1998	99	النظر	القنوني، علاءة
50-45 ص	جانفي/ فيفري 1983	25	أشعار من الصين	القهوجي، بشير
57-54 ص	1984	30	أوراق الفصل	القهوجي، بشير
230-227 ص	1986	40	سبع مقطوعات وختم	القهوجي، بشير
95-94 ص	ديسمبر 1977	3	النشيد التاسع	القهوجي، بشير
36 ص	ماي/ أبريل 1976	7	النشيد السابع	القهوجي، بشير
112-105 ص	نوفمبر 1998	99	عن الفنان التشكيلي محمودة السهيلي	لقهوجي، حسين
116-114 ص	مارس 1996	73	لي يو شاعر الخمر والزهر وأحجار البشب	القهوجي، حسين (مترجم)
110 ص	جوان 1998	96	منارة الجبل (شعر)	القهوجي، حسين
70-69 ص	مارس 1998	93	وصف روضة العرش (فصل من سيرة روائية) (قصة)	القهوجي، حسين
87-82 ص	مارس 1996	73	عقدة السرور في الحف، العربية لاسلام	لوجدة، لمصنف
145-114 ص	1989	54	الطريق الساحل اربعة	لقري، عبد الله
112-104 ص	1990	56	إضافات على المعرض لاسوي الرابع نفس	فريعة، حليل
136-123 ص	1989	54	إضافات على المعرض السنوي للفن التشكيلي في تونس	فريعة، حليل
80-71 ص	1990	57	بين مجالات الرقعة المعمارية في أعمال الرسام عبد القليل حشيشة	فريعة، حليل
112-105 ص	فيفري 1998	92	تجربة الخزاف الهاشمي الجليل	فريعة، حليل
93-81 ص	نوفمبر 1996	79	تجربة سلوى جابر	فريعة، حليل
153-128 ص	1992	63/64	الفرات والأجاف في الفن التونسي المعاصر	فريعة، حليل
123-119 ص	1990	58	جمالية التبع في الفن الحديث	فريعة، حليل
188-166 ص	1995	70/69	محطرات التجربة الجمالية وأحالاتها في لوحات إبراهيم الغزالي	فريعة، حليل
138-134 ص	جانفي 1988	47	رسائل عشق وصف قصائد عبد الرزاق نزار	فريعة، حليل
86-83 ص	1989	53	الرقعة الطليقة بحثا عن أسلوب آخر في الأبناع المعماري	فريعة، حليل
84-76 ص	1990	55	سؤال العدالة ، سؤال التراث	فريعة، حليل
80-73 ص	مارس 1996	73	العبور من الشكل إلى المشكلة	فريعة، حليل
57-50 ص	أكتوبر 1998	98	عن تجربة النحات الطيب بلعاج أحمد	فريعة، حليل
97-89 ص	1991	61	القيم التعبيرية والتشكيلية في فن المصنفات	فريعة، حليل
249-236 ص	1994	68/67	متنزه المرأة في الفن التشكيلي النسائي	فريعة، حليل
14-11 ص	1991	62	نقطة الصورة أو مفاد اللوغوس	فريعة، حليل (مترجم)

قريحة، محمد الأسعد	زوياب وأسطورة الورث العاصي	88	أكتوبر 1997	26-22
قريحة، محمد الأسعد	المعجم المرحوم لمصطلحات الموسيقى	98	أكتوبر 1998	109-104
عيسى، فؤاد	أبو القاسم الشابي على درب ليونارد	33	1984	131-126
فريق الطاهر	فتنة البحر	63	1992	97-95
فريق الطاهر	كلمة الافتتاح لندرة الحمامات	5	جوان 1978	93
قورقور، قورقور	مرن الشمس	10	نوفمبر / ديسمبر 1976	120

ك

الكاسح، طارق	قفي نيك (شعر)	84	أفريل 1997	47 46
الكاسح، طارق	يومان	85	ماي 1997	93-92
الكافي، العربي	العمود الواحد والعشرون	81	ديسمبر 1997	106-105
الكافي، العربي	الكلمات الواسدة (شعر)	90	ديسمبر 1997	78-77
الكافي، محمد رضا	أحبها حاملة كالنمر	9	سبتمبر / أكتوبر 1976	41
الكافي، محمد رضا (مترجم)	جئت إلى المكسيك هائبا وبني الحظارة للأوربية	43	جانفي / فيفري 1978	66-63
الكافي، محمد رضا	الشعر سكرات فائقة	7	ماي / جوان 1976	86-84
الكافي، محمد رضا	عن الحلم ومواقف العباب	4	ديسمبر 1975	17
الكافي، محمد رضا	قراءة في رواية هشام القروي "ن"	29/28	1983	119-115
الكافي، محمد رضا	قصائد (شعر)	38	1985	188
الكافي، محمد رضا	قط ميلانو	70/69	1995	165-162
الكافي، محمد رضا	الكلام العربي	41	1986	270 269
الكافي، محمد رضا	لقاء مع أحمد عبد المصطفي حجازي	12	نوفمبر / ديسمبر 1980	75
الكافي، محمد رضا	ماذا يعني نيتشه	10	نوفمبر / ديسمبر 1976	83 82
الكافي، محمد رضا	مارتن هيدغر الفيلسوف	8	جويلية / أوت 1976	62-60
الكافي، محمد رضا	نيتشه والفكر اللامعوي	24	نوفمبر / ديسمبر 1982	92 89
الكافي، محمد رضا	يوم الحرياء	65/64	1992	229 226
كافية، مريم	الملتقى الوطني للجمعيات صيانة المدن التونسية	92	فيفري 1998	127-125
كافية، مريم	المؤتمر الثاني الرابع للبحث العلمي	97	سبتمبر 1998	124
الكامل، محمد	إلى أين تتجه أيام قرطاج السينمائية	10	نوفمبر / ديسمبر 1976	112 111
الكامل، محمد	الضعف والجنس في السينما	7	ماي / جوان 1976	62 57
الكامل، محمد	نماذج من الفن السابع	9	سبتمبر / أكتوبر 1976	104 102
الكبيسي، عز الدين	النقد في رسالة الغفران	95	ماي 1998	88-79
الكبيسي، طراد	قبر يليل بي (شعر)	79	نوفمبر 1996	39-37

الكبيسي عمران	اللمبوية في أربعة كتاب من المشرق العربي	43	جانفي / فيفري 1987	53-62
الكلحاي محمد	التيثوية في الفكر العربي (الجفري وأركان تونجا)	84	أفريل 1997	11-20
الكلحاي محمد	حوار مع محمد الطلبي	72	فيفري 1996	39-48
الكلحاي محمد	أرمز والرمزية في الفن الصوفي ابن عربي تونجا	75	أفريل 1996	23-29
الكلحاي محمد	القلب والمصوحيية بين التقليد والتجديد في الموسيقى التونسية	95	ماي 1998	32-34
الكلحاي محمد	مع حمادي بن جلاء بالله الفكر العربي صاغ المناخ الذي امتج الحضارة	76	حوان 1996	46-54
الكلحاي محمد	مع عبد الله الغدامي	90	ديسمبر 1997	41-47
كرباكة عبد الرزاق	ولادة وابن ريدون	6	مارس / أفريل 1976	97-123
كردي لويس	الاسلام والثورة والتكنولوجيا	31	1984	137-142
كرو، أبو القاسم محمد	أبو القاسم الشامي	33	1984	101-104
كرو، أبو القاسم محمد	شحية وجاء	18	نوفمبر / ديسمبر 1981	106
كرو، أبو القاسم محمد	واي الشامي في شعراء المغرب من حلال وثيقة نادرة	57	1990	4-12
كرو، أبو القاسم محمد	محاولة وصح إطار لحياة ابن مطور	2	نوفمبر 1977	72-84
كرو، أبو القاسم محمد	مكتبة الطاهي، لهدار بين ثقافة تونجا والرواية العربية	19	1986	24-33
كرو، محمد	التورية، ليكتالونية	55	1990	45-60
كربديس، نور الدين	الثقافة وطعم اللبس، ماذا وراء الشامي	94	فيفري 1998	70-74
كريم، حمودة	الشريف الحذاء (قصة)	93	مارس 1998	77-79
كريم، حمودة	الشريف العانس (قصة)	97	سبتمبر 1998	76-80
الكسراوي، جلال	ملاحم من الفنون التشكيلية	9	سبتمبر / أكتوبر 1976	92-95
الكسراوي، سميرة	شاعرة	16-17	جويلية / أكتوبر 1981	159-160
ككشو، صالح	منظلمات التشكيل السوري في اللسانيات	38	1985	36-48
ككشو، صالح	مطرة في النحو العربي	34	1984	89-90
الكعكال، عثمان	آخر دراسة غورج توس	9	سبتمبر / أكتوبر 1976	18-28
الكعكال، عثمان	موجز أصول الوثائق	5	جانفي / فيفري 1976	54-56
الكعكي، منجي	أدب الطاهريين في العراق وخراسان	29/28	1983	120-122
الكلراوي، سعيد	عشب مهتل	52	1989	135-138
الكلياني، مصطفى	عش لمصغوريين	40	1986	248-250
كمال بشر	العراش	29/28	1983	12-18
كمال الدين، أميب	محاولة في الكتابة (شعر)	77	سبتمبر 1996	54
كمال الدين، نخليل	ابن وشيق القيرواني	5	جانفي / فيفري 1976	50-51
كمون، عبد العزيز العبد	المسرحي القومي التاسع عشر	43	جانفي / فيفري 1987	134-138
كمون، عبد العزيز	ملف أيام مسرح الهولية	35	1985	232-235

30 25	1984	34	منطلقات ثقافية	كمون، محمد
56-53	1985	37/36	التبليغ للمسرحيين بين النقد الأدبي والإبداع الفني	كوكبة، محمد
59 54	نوفمبر / ديسمبر 1980	12	وليام فولكنر	كوليدر كارايل
59-58	جوان 1975		قداة على عين بعلتنا	الكوئي، رضوان
101-84	جانفي 1988	47	المجموعة الفارقة	كوهين، دافيد
112-108	أكتوبر 1987	44	المؤتمر الأول للموسيقى العربية	الكيالي، عطيفة
70 69	جوان 1996	76	احتطاف (قصة)	الكيلاسي، مصطفى
61-58	مارس 1996	73	أسرار الغرفة السوداء	الكيلاسي، مصطفى
80 66	1992	65/64	التجريب في نماذج من الأدب الروائي التونسي	الكيلاسي، مصطفى
111-109	1991	61	رحيل (قصة)	الكيلاسي، مصطفى
97-96	فيفري 1997	82	زمن الرحيل (قصة)	الكيلاسي، مصطفى
130-128	1989	52	الهضم	الكيلاسي، مصطفى
72-71	ماي 1997	85	طفلة البدايات (قصة)	الكيلاسي، مصطفى
170-167	نوفمبر 1997	89	طوبى للساعات الميتة (قصة)	الكيلاسي، مصطفى
21-12	جانفي 1998	91	فعل التذكير في مرفاجع الأثر في إمداد من الأدب الروائي التونسي	الكيلاسي، مصطفى
69-68	نوفمبر 1996	79	قصص قصيرة جدا	الكيلاسي، مصطفى
121 118	سبتمبر 1996	77	كتاب إمرأتنا للظاهر الجداد	الكيلاسي، مصطفى
44-42	1992	63	الواقع والتخيل والحركة في الدقة في عرابيتها	الكيلاسي، مصطفى

ل

31-29	نوفمبر / ديسمبر 1982	24	صور من تونس	لاحرنا، الغوسو دي
114 109	1986	40	تموزنك وسلم الأول وبنات وأخرون والطفل	لباد، محي الدين
58 49	جويلية / أوت 1976	8	التصور التاريخي للأدب عند الطليعة	ليب، الطاهر
58-13	جوان 1975	1	العلاقة بين الثقافة والمجتمع في تونس	ليب، الطاهر
96	1990	57	أحلام طفل أنثي (شعر)	لحود، إلياس
152 150	1984	34	مهرجان القصص القصيرة بوجهران	لسود، عمر
157 133	1994	68/67	المصطلحات اللغوية في اللغة العربية	لصرد، خالد
120-118	1984	34	الحلم والتفكك	لطيف، طيف
68-58	1986	39	المكر الاصلاحي من خلال شعر وخواطر الطاهر الجداد	لطيفي، رمضان
122 121	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	إحراق الراحلة	لعماني، أحمد
32	مارس / أبريل 1976	6	إعداد	لعماني، أحمد

ص 77-78	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	شهر آب	اللمعاني، أحمد
ص 17	ديسمبر 1977	3	في حب الأم	اللمعاني، مختار
ص 67-68	جويلية 1975	2	المرث مسا - أمام رقعات شهرة الرج	اللمعاني، مصار
ص 30-31	جانفي / فيفري 1980	6	أفنية من وراء النهر	الوادي، عني
ص 47-64	أكتوبر 1975	3	أبائر	الوادي، عني
ص 51-54	أكتوبر 1996	78	بيادر بابلو باروليفي	الوادي، عني
ص 12-15	نوفمبر / ديسمبر 1980	12	تلوح	الوادي، علي (معرب)
ص 92-94	ماي / جوان 1976	7	ربح	الوادي، علي (معرب)
ص 47	جويلية / أوت 1979	4	صور من معرض تحية لثرياد	الوادي، علي (معرب)
ص 13-17	مارس / أبريل 1979	2	في الجهادية الإسلامية	الوادي، علي (معرب)
ص 96-98	نوفمبر / ديسمبر 1979	6	قصيد الغربة	الوادي، علي (معرب)
ص 68-71	جوان 1975	1	المؤتمر التأسيسي لاتحاد المطرب العربي	الوادي، علي (معرب)
ص 49-56	جويلية 1975	2	مؤتمر الفنون التشكيلية	الوادي، علي
ص 81-104	1992	64-65	أيام مع علي بن سالم فنان النهضة الملهمة	الوادي، فتحي
ص 97-104	ديسمبر 1996	80	برورته لعائش السكي	الوادي، فتحي
ص 215-216	1984	34	الغناء السريع في تونس	الوادي، فتحي
ص 6-11	1983	28/29	قراءة في مآثرات كاتب نتمرحي	الوادي، فتحي
ص 208-210	1986	39	قراءة في مآثر، في ذكر	الوادي، فتحي
ص 236-238	1984	31	محمد العربي راضي دوما	الوادي، فتحي
ص 284-287	1984	32	مساهمة في التصريف بالحركة التشكيلية	الوادي، فتحي
ص 74	ديسمبر 1997	90	في رواج قطار النساء (شعر)	الوادي، نصر الدين
ص 94-112	أكتوبر 1997	88	معكرو وناشرون وروثة مهنون لليبيل كوسان	الوادي، نصر الدين (مترجم)
ص 119-127	نوفمبر 1977	2	تأثير وسائل الاعلام في مواقف الشباب المثقف	المرز، فؤاد
ص 128-130	أبريل 1998	94	مسرحية البحر والعصفاف لمحمد بن صالح	المرز، نور السعيد
ص 69-70	نوفمبر 1975	3	هل تعرفين كيف تصحك الشمس	بونفر، رئيسة
ص 17-28	نوفمبر 1977	2	إسهام في دراسة نظرية شومسكي	اللويزي، الجبيب
ص 194-206	1986	40	البنية في الاثنوبولوجيا الاجتماعية	ليش، إدوموند
ص 33-41	مارس / أبريل 1979	2	الادب التونسي المعاصر قبل الاستقلال	ماحد، جعفر
ص 6-13	ماي / جوان 1979	3	الثورة الجزائرية في الشعر الفرنسي	ماحد، جعفر
ص 16-21	نوفمبر / ديسمبر 1980	12	جوامع الميرة لاين حزم	ماحد، جعفر

ماجد، جعفر	رحلة عمر (شعر)	77	سبتمبر 1996	ص 51
ماجد، جعفر	الشابي، و "أبوللو"	70/69	1995	ص 145-135
ماجد، جعفر	كتاب على حاشي الصورة	7	جانفي / فيفري 1980	ص 39-32
ماجد، جعفر	لنا مع الأدب السوداني الشهير...	1	جانفي / فيفري 1979	ص 44-36
ماجد، جعفر	مرايا (شعر)	71	1995	ص 97
ماجد، جعفر	المعولاد (شعر)	51	1989	ص 105
لماجري، عزعل	قصائد الصورة (شعر)	65/64	1992	ص 74
الماجري، الحفاري	الجدول التاريخية للموت	30	1984	ص 120-113
الماجري، الحفاري	الفن التشكيلي	31	1984	ص 235-231
الماجري، محمود	التشكيل الفردي قديما وحديثا	88	أكتوبر 1997	ص 21-14
الماجري، محمود	الخطاب المسرحي ومهاكي الإنتاج بقرون	54	1989	ص 56-48
الماجري، محمود	ملف القصة في تونس	21	ماي / جوان 1982	ص 93-31
المادوري، أبلوس	في رواية السرخ	4	ديسمبر 1975	ص 62-52
ماركيز، غارسيا	الصوت الثالث ما رواه الحب	1	جانفي / فيفري 1979	ص 57-52
ماركيز، غارسيا	صيف السيدة قورياس السعيد (قصة)	37/36	1985	ص 263-257
ملك، ملك	الورن انشاعري (شعر)	84	أبريل 1997	ص 50
الملك، حسين	سجدة	19	1984	ص 78-76
مامي، فردوس	تعاميات الفرة (شعر)	37/36	1985	ص 238
مامي، فردوس	هلا فطمت بابك السري سيدتي (شعر)	37/36	1985	ص 235-234
مامي، فردوس	ولادة	20/19	جانفي / فيفري 1982	ص 83-82
مامي، مصطفى	العمل الثقافي في وسط صراني	27/26	مارس / جوان 1983	ص 110-104
مامي، مصطفى	المهرجانات في البلدان النامية	29/28	1983	ص 30-21
مبارك، أحمد	إشكالية المعرفة في القرنين الرابع عشر	90	ديسمبر 1997	ص 35-18
مبارك، أحمد	أضواء على التحولات الثقافية في تونس بعد الاستقلال حتى الثمانينات	74	أبريل 1996	ص 18 10
مبارك، أحمد	حول قواعد التفسير في علم الاجتماع	77	سبتمبر 1996	ص 16-6
مبارك، أحمد	ذهنية السوق الركيزة النسبة للاقتصاد الحر	87	سبتمبر 1997	ص 35-25
مبارك، أحمد	ما الفلسفة؟	80	ديسمبر 1996	ص 23-14
مبارك، عبدان (مترجم)	حكاية عن الملك مرناس للبروفيسور ستانفلاف ليم	98	أكتوبر 1998	ص 79-75
مبارك، عثمان (مترجم)	جس قصائد للشاعر الماتماركي أوله سارلي	95	ماي 1998	ص 146-144
مبارك، عثمان (مترجم)	زائر من هناك (قصة)	93	مارس 1998	ص 73 71
مبارك، عثمان (مترجم)	شعرية الخطاب وجدلية العواطف في فلسفة كيركغارد	92	فيفري 1998	ص 57-50
مبارك، عثمان (مترجم)	الفضل الأول من مسرحية "السفير" لسلاوي مروجيك	97	سبتمبر 1998	ص 40-32
مبارك، عثمان (مترجم)	قصائد للشاعر البولونية بسلانا شمولسكا الغائره بحائرة بول	80	ديسمبر 1996	ص 109-105
مبارك، عثمان (مترجم)	قصص للكاتب البولندي سلافومير مروجيك	83	مارس 1997	ص 119-114

مبارك، عدنان (مترجم)	ميداً للعمار البيا - لستاتلاف ايم	81	جانفي 1997	ص 107-121
مباركي، بريك	مع محمد العلابري	86	جوان 1997	ص 49-57
ميفوت، شكري	المتقبل الضمني في التراث الثقافي	52	1989	ص 48-57
الميزج، فؤاد (وزير ثقافة)	كلمة السيد الوزير لمفتي بوعرفة	12	نوفمبر / ديسمبر 1980	ص 124-126
العزيز، فؤاد	مفتي ابن أبي العتياب بسلهانة	12	نوفمبر / ديسمبر 1980	ص 120-121
موزعجة، علي	مدار الكلام (شعر)	84	أفريل 1997	ص 53
لمجدوب، البشير	مدخل إلى فن اللصة عند الجاحظ	7	ماي / جوان 1976	ص 2-13
المجدوب، البشير	التقد الأدبي عند أبي حيان التوحيدي	2	نوفمبر 1977	ص 44-71
المجدوب، البشير	التقد السياسي عند أبي حيان التوحيدي	61	1991	ص 20-32
لمجدوب، عبد العزيز	حول داليق الوجعانية	27/26	مارس / جوان 1980	ص 15-19
مجيد، نيمان	الأعشاب (أقصوصة)	46	ديسمبر 1987	ص 56-59
المحامي، حبيب	شاب دمي في السؤال (شعر)	37/36	1985	ص 236
ميجوب، محمد	أبراهيم الصفاك والرباعة العالقة	82	فبراير 1997	ص 81-88
ميجوب، محمد	بين التشكيك اليهودي والنظر الماركسي	50	1988	ص 26-33
المحجوبي، عمار	الحياة السوفية بالمغرب - لايفه حلال معهد لروسي	51	1989	ص 51-55
محرر جمال	مأساة لروح وخمس اموز شعر	55	1990	ص 109-110
محفوط، حافظ	أسماعيل حسن - ثمة	68/67	1994	ص 8
محفوط، حافظ	تأبوت العهد (شعر)	83	مارس 1997	ص 79-80
محفوط، حافظ	الغراف (شعر)	89	نوفمبر 1997	ص 127-128
محفوط، حافظ	دمية الطين	63	1992	ص 133-137
محفوط، حافظ	لاهم (شعر)	46	ديسمبر 1987	ص 124-125
محفوط، حافظ	النملة الطائرة	59	1990	ص 122
محمد الحبيب	الرائق بالله الخفص	10	نوفمبر / ديسمبر 1976	ص 121-143
محمد، حيا جاسم	رفيق عوسجة	79	نوفمبر 1996	ص 57-64
محمد، حيام	إنها مدنتي	29/28	1983	ص 60-63
محمدي، حبيبة	أوقات للتصبة واحدة	79	نوفمبر 1996	ص 44-46
المحمدي، هشام	أساطير لحظة العاج (شعر)	76	جوان 1996	ص 55-57
لمحواشي، إبراهيم	البرحوم محمد العزوقي	18	نوفمبر / ديسمبر 1981	ص 118-119
المخ، جلال	القافية	74	أفريل 1996	ص 105-109
المخ، حبيب	تراثنا في ضوء أحداث التاريخ	4	ديسمبر 1975	ص 9-16
المخ، حبيب	المادية الجدلية والاسيلاب الفكري	5	جانفي / فبراير 1976	ص 26-29
مختار، أمال	طوارىء، مرة أخرى	84	أفريل 1997	ص 88-92
مختار، أمال	القصص الأول من رواية "المرأة والحسان" (قصّة)	96	جوان 1998	ص 82-87

ص 84-83	1988	50	طلها الأبيض إنتاج في البحر	لبناني، كمال
ص 307-302	1984	32	عبد القادر بن محي الدين الجزائري	البناني، محمد كمال
ص 159-156	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	لم ي بعد شينا	البناني، محمد كمال
ص 74	ماي / جوان 1976	7	لي لك سبع خيمات في أعلى البروج	البناني، محمد كمال
ص 118-112	1986	39	أهله الأبواب	البناني، مصطفى
ص 34-32	جويلية / أوت 1979	4	الذي كان	البناني، مصطفى
ص 242-236	1985	35	تسويق الكتاب الثقافي وتوزيعه	البناني، مصطفى
ص 88-86	ديسمبر 1977	3	حذر من الكتابة	البناني، مصطفى
ص 121-120	مارس / جوان 1983	27/26	الدينصور الأخير	البناني، مصطفى
ص 36-31	1984	34	الرواية اليابانية الحديثة	البناني، مصطفى
ص 41-32	سبتمبر / أكتوبر 1979	5	الفن الشعري عند ابن هاني الأندلسي	البناني، مصطفى
ص 100-98	ماي / جوان 1982	21	الفن القصصي عند الخموسي الحاشي	البناني، مصطفى
ص 57-51	1990	56	القراءة الشمولية في منظور الناقد محمود طرشنة	البناني، مصطفى
ص 293-291	1984	32	اللغة النصيرة الجزائرية	البناني، مصطفى
ص 96-93	جانفي / فيفري 1980	7	(محو) لنا مع الأدب عبد الرحمن منيب	البناني، مصطفى
ص 304-290	1985	37/36	لنا مع الأشبال يحيى الميحي	البناني، مصطفى
ص 103-99	جانفي / فيفري 1980	7	لنا مع الرماح الطفاقي طاهر حسني آل حميد	البناني، مصطفى
ص 97-94	ماي / جوان 1982	21	مدينة النمرس المباشرة	البناني، مصطفى
ص 264-256	1986	41	المضامين القصصية في مجموعة حكاية جنون إيتة عسي حبة	البناني، مصطفى
ص 53-50	1984	30	المعمار الفني في راتعة ماركيز	البناني، مصطفى
ص 59-50	1990	59	المعمار الفني في رواية البيت لصنع الله إبراهيم	البناني، مصطفى
ص 53-46	جويلية / أوت 1980	10	المعمار الفني في الرواية العربية المعاصرة	البناني، مصطفى
ص 163-161	1984	34	ملاح أولية لتعديد الهوية	البناني، مصطفى
ص 82-35	نوفمبر / ديسمبر 1979	6	عميد الأدب العربي وسليمان المنفلوطي	مذكور، بهومي
ص 80-79	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	امبيدوقليس الملك	البناني، عز الدين
ص 89-78	مارس / أبريل 1979	2	الشعر المغربي الحديث والمعاصر	البناني، عز الدين
ص 106-100	جويلية / أوت 1979	4	الصورة والاسلام لسميد عزينة	البناني، عز الدين
ص 65-58	جانفي / فيفري 1979	1	عربيات لجاك بريك	البناني، عز الدين (مقدم)
ص 18-10	أكتوبر 1977	1	علامات على طريقة القصة	البناني، عز الدين
ص 48-35	فيفري 1978	4	الفرس - لأشيل	البناني، عز الدين (مقدم)
ص 78-77	جانفي / فيفري 1979	1	فرويد واقلادون لمحمد الدالبي	البناني، عز الدين (مقدم)
ص 63 45	1992	63	الكتاب الفني التونسي	البناني، عز الدين
ص 65 48	1992	63/64	كتاب المدن والمعالم	البناني، عز الدين
ص 57-42	جانفي 1988	47	مسرح علي بن عباد	البناني، عز الدين

المدني، عز الدين	مسرح علي بن عباد (القم الأخير)	49/48	فيبري / مارس 1988	ص 34-44
المدني، عز الدين (مقدم)	من هم العرب . لسكسيم رود شتون	7	جانفي / فيبري 1980	ص 104-106
المدني، عز الدين	نحو كتابة مسرحية عربية	4	فيبري 1978	ص 5-16
المدني، عز الدين	جورانيكس المذكر الفاغص	8	يونيو / أوت 1976	ص 63-67
المدني، عز الدين	من هم العرب لسكسيم رودتسو	7	جانفي / فيبري 1980	ص 104-106
المدني، عز الدين	التراجيديا ونظامها الإكراهي عند أرسطو	35	1985	ص 91-123
المدني، عز الدين	صية التركيب / البناء	30	1984	ص 71-87
المدني، عز الدين	اشكالية شاة مدينة المستنير العربية	83	مارس 1997	ص 25-32
المدني، عز الدين	رسالة إلى المساء (شعر)	35	1985	ص 159
المدني، عز الدين	ابن رشد والتوفيق	9	سبتمبر / أكتوبر 1976	ص 71-76
المدني، عز الدين	منزلة العقل عند ابن خلدون	1	جوان 1975	ص 19-21
المدني، عز الدين	أغراض الشعر الترنسي	3	ديسمبر 1977	ص 4-7
المدني، عز الدين	سفره - شخصيات في اللا	32	1984	ص 116-127
المدني، عز الدين	ابن خلدون يتنقأ عن الآثار	81	جانفي 1997	ص 22-29
المدني، عز الدين	إلى هذا الحد بلغت المفاصلة؟	82	فيبري 1997	ص 44-52
المدني، عز الدين	مأملات في البحث التاريخي: هل يوجد مجتمع بالكل عام لايموت؟	93	مارس 1998	ص 9-15
المدني، عز الدين	الفرصة والفرصة في التراث	65/64	1992	ص 108-113
المدني، عز الدين	علاقة التشبي	12	نوفمبر / ديسمبر 1980	ص 27-33
المدني، عز الدين	الفلسفة بين المسئلة والرياضيات	43	جانفي / فيبري 1987	ص 18-27
المدني، عز الدين	في الاستشولوجيا البدئية	35	1985	ص 48-71
المدني، عز الدين	ما يتهدد الشعر والتفد العربيين	96	جوان 1998	ص 12-29
المدني، عز الدين	مدخل إلى المحاولات الجديدة في العقل الانساني	95	ماي 1998	ص 133-140
المدني، عز الدين	مراجعة فلفهوية لمحاولات ترجمة نصرة العلاج الصربية	85	ماي 1997	ص 6-17
المدني، عز الدين	تأليف ماكس هرون	34	1984	ص 7-24
المدني، عز الدين	شاة الشكل الأول	39	1986	ص 119-131
المدني، عز الدين	الطعام الجامعي العربي	39	1986	ص 119-131
المدني، عز الدين	بطرية أبي هاشم الجبالي في الأحوال اسهام في تاريخ الفلسفة	90	ديسمبر 1997	ص 4-17
المدني، عز الدين	في الاسلام تأليف ماكس هرون	83	مارس 1997	ص 102-113
المدني، عز الدين	مدرسي والتالية الانسانية	3	ديسمبر 1977	ص 84-85
المدني، عز الدين	أوكتيوناي	18	نوفمبر / ديسمبر 1981	ص 114-115
المدني، عز الدين	تراث العروزي المخطوط	49-48	فيبري / مارس 1988	ص 118
المدني، عز الدين	حكاية (شعر)	18	نوفمبر / ديسمبر 1981	ص 120
المدني، عز الدين	الحياة في العرت	70/69	1995	ص 153-161
المدني، عز الدين	الغزل الرائي نظرات في الرمز في شعر الشابي			

ص 29-24	جويلية 1975	2	ملاحم من أدب الغربة	المرزوقي، رياض
ص 96-90	ماي/ جوان 1979	3	من وسائل أين أبي الشفاف المخطوطة	المرزوقي، رياض
ص 40-28	ديسمبر 1975	4	تقاليد الزواج بالجانب التونسي	المرزوقي، محمد
ص 118-117	جانفي/ فيفري 1979	1	خطاب الأستاذ محمد المرزوقي	المرزوقي، محمد
ص 19-29	سبتمبر/ أكتوبر 1980	11	على هامش السيرة الهلالية	المرزوقي، محمد
ص 10-7	جويلية/ أكتوبر 1981	17/16	على هامش السيرة الهلالية	المرزوقي، محمد
ص 12-6	جويلية/ أوت 1980	10	سارل الهلاليين في المغرب العربي	لمرزوقي، محمد
ص 63-59	جوان 1978	5	الموسيقى الشعبية في أغاني المناسبات	لمرزوقي، محمد
ص 64-59	ديسمبر 1997	90	بوزاتي: صحراء التناور ووحدة الانسان	لمرسومي، نضال (مترجمة)
ص 120-115	سبتمبر 1997	87	بين كالفكا ودوستوفسكي لجون ستاينبيك	لمرسومي، نضال (مترجمة)
ص 134-128	ماي 1997	85	العناصر الثابتة في الأدب الأمريكي بقلم بيار دوميرك	لمرسومي، نضال (مترجمة)
ص 90-87	جانفي/ فيفري 1980	7	الانماج الفكري في العالم العربي	مزالي، محمد
ص 133-129	ماي/ جون 1982	21	الدين والنسقة وحقوق الانسان	مزالي، محمد
ص 63-58	جويلية/ أكتوبر 1981	17 16	ملك أصال النجان الاستدرة الثقافية	مزالي، محمد
ص 91	أكتوبر 1996	78	أرض الأحلام الضيقة (شعرا)	لمزغني، منصف
ص 50-49	أكتوبر 1997	88	أخيرة لاحد: الحبيب (شعرا)	لمزغني، منصف
ص 89-81	مارس 1997	83	بحيرة علي راصي الطرابلسي	لمزغني، منصف
ص 69-64	ديسمبر 1987	46	حوار مع الرسام محمود عيسى عيسى	لمزغني، منصف
ص 263-257	1985	37/16	صيف السيدة فوريس السعيد (قصة)	لمزغني، منصف (مترجم)
ص 53-44	نوفمبر 1998	99	العربي: المجلة التي يحارب فيها الرقيب حوار مع محمد الريحبي	لمزغني، منصف
ص 82-81	ماي 1997	85	محيات (شعرا)	لمزغني، منصف
ص 22-16	ماي 1996	75	الطلمونية منارة للإصلاح والفكر البصير	المرزوقي، حسين
ص 212	1984	33	على هامش ألبية ابن الجزائر	المرزوقي، حسين
ص 179-162	1992	65/64	ثلاثون سنة من المسرح التونسي مدخل لمقاربة اجتماعية	المرزوقي، فوزية
ص 269	1992	65/64	دار الكتاب	المرزوقي، فوزية
ص 140	1993	66	الجمعة الزهراء: ترمو إلى اللحن العائد	المرزوقي، فوزية
ص 110-103	ماي/ جوان 1980	9	التوازن بين الفكر العلمي والفكر الديني	مريان، عبد المجيد
ص 67-46	ماي/ جوان 1980	9	الانتماء الاختياري في نظرية المعرفة	المسدي، عبد السلام
ص 13-6	نوفمبر / ديسمبر 1979	6	بيدرة الشمول في اللسانيات العربية	المسدي، عبد السلام
ص 10-4	1991	62	علم الأدب وعرضه بين العلوم في تراثنا	المسدي، عبد السلام
ص 34-26	نوفمبر/ ديسمبر 1979	6	في مهرجان ذكرى طه حسين	المسدي، عبد السلام
ص 23-11	جويلية/ أكتوبر 1981	17-16	اللسانيات العربية والإصلاح اللغوي	المسدي، عبد السلام
ص 19-13	ماي/ جوان 1979	3	اللغة التقليدية الفردية والاعتدال..	المسدي، عبد السلام
ص 10-6	جانفي/ فيفري 1979	1	مدخل إلى النقد الحديث	المسدي، عبد السلام

المبدى، عبد السلام	من المصامين اللصائية في تراث ابن سينا	10	جويلية/ أوت 1980	ص 21-31
السعدي، عفيفة	حقوق الإنسان في تونس: اعناد الهيئة العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية	73	مارس 1996	ص 117-118
السعدي، عفيفة	العرب تأليف مجموعة من الباحثين	74	أفريل 1996	ص 110-112
السعدي، عفيفة	المرأة والتنمية من خلال المؤتمر العالمي الرابع حول المرأة	72	فيفري 1996	ص 117-118
السعدي، محمود (وزير ثقافة)	تلقائنا أمام تحديات العصر . .	2	جويلية 1975	ص 4-10
السعدي، محمود	دور العلوم الصحفية في تنمية البلدان النامية	8	جويلية/ أوت 1976	ص 11-15
السعدي، محمود	محاضرة: مصورة السعدي في التوبة الإسلامية	20/19	جانفي/ أفريل 1982	ص 153-156
السعدي، محمود	السعدي يتحدث عن أدبه	5	جانفي/ فيفري 1976	ص 1-5
السعدي، محمود	السعدي يتحدث عن أدبه	■	مارس/ أفريل 1976	ص 1-5
السعدي، محمود	السعدي يتحدث عن أدبه	■	جويلية/ أوت 1976	ص 1-6
السعدي، محمود	مقدمة محمود السعدي لكتاب كليات	7	ماي/ جوان 1976	ص 109-110
السعدي، محمود	عن أيام عمران	9	سبتمبر/ أكتوبر 1976	ص 3-5
السعدي، ضافى	أدبية النص الشعري من خلال المصنف لابن رشيق	51	1989	ص 17-41
السعدي، ضافى	الرافعي والأسطوري والخراساني تحفة أبي حامد الغزنائي	54	1989	ص 15-34
السعدي، عبد الحليم	أرثو والمذبح البيدي	76	جوان 1996	ص 99-105
السعدي، عبد الحليم (مترجم)	الأداء المسرحي في مازن بظلم دسبل بالي	97	سبتمبر 1998	ص 4-16
السعدي، عبد الحليم	أيام قرطاج السياسية في دورتها الرابعة عشر	64 65	1992	ص 180-201
السعدي، عبد الحليم	ثلاث صور متشعبة لمتنق واحد	73	مارس 1996	ص 93-96
مسلح، مفرد	فن الصلح بين أرثو وتوفسكي	83	مارس 1997	ص 55-64
الشعري، أحمد	من وجوه الحوار الإسلامي المسيحي	88	أكتوبر 1997	ص 8-13
الشعري، البشير	أغنية الخريف الأخير (شعر)	75	ماي 1996	ص 69-70
الشعري، البشير	تداعيات الخريف العائد (شعر)	84	أفريل 1997	ص 48-49
الشعري، حسن	هذه الأسباب لايراعها أحد	62	1991	ص 119-121
مصباح، صالح	مفهوم النقيصة عند أندري مارتيني	59	1990	ص 21-27
مصباح، غنى	من استكشاف الهوية الى بناء الاختلاف	64 65	1992	ص 20-47
المصباحي، حسونة	أندري مارتيني يدخل الباطنيون	81	جانفي 1997	ص 33-38
المصباحي، حسونة	أيام طنجة	79	نوفمبر 1996	ص 94-102
المصباحي، حسونة	بعد كريستين افسة	66	1993	ص 100-109
المصباحي، حسونة (مترجم)	البهوان	44	أكتوبر 1989	ص 81-89
المصباحي، حسونة	تونس	8	مارس/ أفريل 1980	ص 63-72
المصباحي، حسونة	سيناريو الجريمة لم تنشر بعد (قصّة)	51	1989	ص 115-126
المصباحي، حسونة	قصّة حب	5	سبتمبر / أكتوبر 1979	ص 52-54

61-56	أفريل 1996	74	قصة الحكم لفراركانكا	المصباحي، حسونة (مترجم)
101-99	جويلية/ أوت 1980	10	ليلة الشعر بقرطاج	المصباحي، حسونة
87 81	أفريل 1997	84	يرميت طليطلة	المصباحي، حسونة
99-98	جويلية/ أوت 1980	10	مرسيل خليفة مستقبلي مشرق للأغنية العربية	المصباحي، خليفة
29-24	سبتمبر 1996	77	المجتمع المدني جذور المفهوم في الفكر الغربي	لمصباحي، غنشة
133	ماي/ جوان 1982	21	ما صاع حق	مصطفى، محمد الحبيب
75-73	ماي/ جوان 1979	3	الرؤية النفسية في أدب يحيى حقي	مصطفى، عبد العزيز
95-86	1991	62	قراءة في رواية نزار المور	مصطفى، محمود
47-36	نوفمبر 1987	45	في التشخيص الأسري الإحصائي للاستعارة	مصطفى، سعد
15-6	ديسمبر 1987	46	في التشخيص الأسري الإحصائي للاستعارة	مصطفى، سعد
146-140	1984	39	صور من التور والظلام في شعر الشابي	مصباحي، صادق
39-31	أكتوبر 1996	78	من إتناقات الفات إلى الطريق السريعة للإتصال	المصمودي، مصطفى
55-54	جانفي 1997	81	أكلنا تصاعد نزيد حركم الجرح (شعر)	مصولي، محمد
118-115	1991	62	المفصيح (قصة)	المطفي، عبد الرزاق
132-104	نوفمبر 1987	45	الشعر في عصر العلم وهم الحسنى	المطفي، خالد يوسف
127	سبتمبر 1996	77	حيبك ترسي	المطفي، محمد العروسي
26-22	جوان 1975	1	قصة الأدب العربي في تونس	المطفي، محمد العروسي
48-45	جويلية/ أوت 1976	8	قصة الأدب العربي في تونس	المطفي، محمد العروسي
7-6	1984	30	كلمة الأستاذ المطفي يا أمانا البشير	المطفي، محمد العروسي
102-100	نوفمبر/ ديسمبر 1979	6	مستقبل ثقافة الطفل	المطفي، محمد العروسي
180-170	جويلية/ أكتوبر 1981	17/16	معاداة للصالح بين المستنصر الحفصي والفليبي	المطفي، محمد العروسي
105	نوفمبر/ ديسمبر 1981	18	ملف أرغينة العروزي	المطفي، محمد العروسي
131-124	ديسمبر 1977	3	أغنيات منجوبة (قراءات)	المطفي، محمد الهادي
113-106	ماي/ جوان 1982	21	حول كتاب محمد البشوش حياته وأثاره	المطفي، محمد الهادي
69-58	فبراير 1998	92	شعر مابوس سكاليتي في مرآة النقد العربي	المطفي، محمد الهادي الطاهر
61-55	مارس/ جوان 1983	27/26	عاجس العروية في ديوان صوة	المطفي، محمد الهادي
284 279	1985	37/36	تحليل منحوع التصوير ليوراي عينة	مطير، محمد التاجي
76-73	ديسمبر 1997	81	العودة إلى الصغراء (شعر)	معالي، خالد
76-75	ديسمبر 1997	90	قصائد (شعر)	المعالي، خالد
125-124	1989	52	براعة الملكة (شعر)	معلم، عبد الأمير
106	أفريل 1998	94	تطير الحطاطيف (شعر)	معيزي، عادل
68-66	ماي 1996	75	رثاء لأستة أئمة (شعر)	معيزي، عادل
94 93	سبتمبر 1997	87	المعاند (شعر)	معيزي، عادل
62-61	نوفمبر 1998	99	العتة الأملية	معيزي، عادل

معيري، عادل	فصول في سرائد الصوت (شعر)	81	جانفي 1997	ص 60-63
معيري، عادل	مقاطع من رذا الجمجم (شعر)	90	ديسمبر 1997	ص 79
المقدودي، المهدي	انشاد الشعر: البعد الآخر لنص الشعر	59	1990	ص 11-20
المرح، عبد الوهاب	فصوص الغرابية	81	جانفي 1997	ص 58-59
المولاي، رضا	الدلالة الاجتماعية في سهرت منه اللبالي	41	1986	ص 70-73
المولاي، منور	برصلة الأرملة (شعر)	47	جانفي 1988	ص 28-29
المولاي، منور	مفهوم المستور عند خير الدين الترنسي	60	1991	ص 102-107
المولاي، منور	من أطفا الأستلة (شعر)	62	1991	ص 123
المولاي، منور	ندوة دولية حول فكر خير الدين	60	1991	ص 108-118
ممر، أحمد	ابن العوام وكتاب العلاج	12	سبتمبر / أكتوبر 1980	ص 129-148
ممر، أحمد	الاستكشاف الجغرافي لتجربتي الشرفي التونسي	30	1984	ص 121-129
ممر، أحمد	أوليات استكشاف الطبقات المائية	31	1984	ص 87-94
ممر، أحمد	التحولات في أناسيص بني حلال	1	أكتوبر 1977	ص 55-73
ممر، أحمد	زمن الفئران الميكانيكية	2	مارس / أبريل 1979	ص 24-32
ممر، أحمد	صفحات من كراسي التصوير (قصيدة)	75	ماي 1996	ص 88-91
ممر، أحمد	مريم أنجلي دائما لقصيدة	50	1988	ص 88-92
ممر، أحمد	نظرة نوبت لعبور عند الغرب	6	نوفمبر / ديسمبر 1979	ص 175-191
ممر، أحمد	النظرة ليهودو جبرولوجية عند بن يصال	40	1986	ص 61-84
ممر، أحمد	النظرة ليهودو جبرولوجية عند البروتزي	18	نوفمبر / ديسمبر 1981	ص 164-169
الصافي، مبرور	الخيال الشعري عند العرب: بحث في وظيفة الخطاب	70/69	1995	ص 104-110
السنجد، صلاح الدين	تونس عند الجغرافيين المشاركة	7	جانفي / فيفري 1980	ص 24-29
السنجد، صلاح الدين	من الوثائق القاطنية المخطوطة بدير سينا	21	ماي / جوان 1982	ص 155-159
مسيرة، منجية	أزهار الأفكار للتيفاشي	1	جانفي / فيفري 1979	ص 66-71
منسية، منجية	الاسلام والشعيات	20/19	جانفي / أبريل 1982	ص 116-118
منسية، منجية	بيت المال نشأته وتطوره	15/14	مارس / جوان 1981	ص 50-53
منسية، منجية	توليد ابن منظور لموسوعة التيفاشي	59	1990	ص 32-38
منسية، منجية	كتاب الورود... لتسطفى القصري	21	ماي / جوان 1982	ص 116-118
منصور، عبد الحفيظ (معد)	رسالة العلاجل إلى نصر القصوي	6	مارس / أبريل 1976	ص 29-31
منصور، محمد	القبضا، القروي	7	ماي / جوان 1976	ص 75-80
منصور، محمد	الملكية الأدبية والفنية	10	نوفمبر / ديسمبر 1976	ص 55-63
المتصوري، عبد الوهاب	ياقة عشق (شعر)	82	فيفري 1997	ص 74-75
المتصوري، عبد الوهاب	تصريحات هائد من جهة العشق	90	ديسمبر 1997	ص 100
المتصوري، محمد	الأرض الغراب في شعر جاري والسياب	40	1986	ص 6-32
منور، أحمد	أحمد رضا حورس رائد القصة الجزائرية	32	1984	ص 76-80

المهدي، صالح	آلة العود في الموسيقى العربية	10	جويلية/ أوت 1980	ص 34-40
المهدي، صالح	الأغنية العربية ومسار توجهها الفني	38	1985	ص 80-85
المهدي، صالح	الانقذات العربية بين الشعر والموسيقى	18	نوفمبر/ ديسمبر 1981	ص 28-36
المهدي، صالح	تأثير الموسيقى التركية...	25	جانفي/ فيفري 1983	ص 27-31
المهدي، صالح	تركيبة الموسيقى العربية	31	1984	ص 37-43
لمهدي، صالح	الرقص الشعبي التونسي	5	جوان 1978	ص 103-104
لمهدي، صالح	الرجل والشعر الشعبي	21	ماي/ جوان 1982	ص 44-54
المهدي، صالح	السياسة والوطنية في الموسيقى العربية	1	جوان 1975	ص 39-42
المهدي، صالح	من تاريخ الموسيقى العربية	5	جوان 1978	ص 98-102
المهدي، صالح	لموسيقى العربية بين التقليد والتطور	3	نوفمبر 1975	ص 42-46
مهذب، فتحي	ثلاث قصائد (شعر)	82	فيفري 1997	ص 67-69
مهذب، فتحي	قصائد (شعر)	94	أفريل 1998	ص 98-109
مهذب، فتحي	هل تفكرين تلك الصائرين (شعر)	90	ديسمبر 1997	ص 98
المهري، جليلة	مشروع رحلة (قصة)	96	جوان 1998	ص 92-96
مهي، الهادي	خفاطر من وهي إحدى تظاهرات السنة الثقافية	88	أكتوبر 1997	ص 38-41
لمعير، حامد	الصلابة الأدبية والتأقمة	20/19	جانفي/ أفريل 1982	ص 119-122
مراغدة، محمد	الجدد في الإبداع، الإلهام بالبرازيل	2	جويلية 1975	ص 89-94
مراغدة، محمد	الشعر التونسي المعاصر	1	جوان 1975	ص 81-87
المزود، محمد عيسى	أية امرأة أكون (قصة)	83	مارس 1997	ص 96-98
المزود، محمد عيسى	لمسة البحر (قصة)	77	سبتمبر 1996	ص 67-69
مراغدا، أثيرت	ساكن الزهرة	1	أكتوبر 1977	ص 104-106
موريس، زينا	في الذكر المؤقت لوفاته...	20/19	جانفي/ أفريل 1982	ص 110-115
الموسري، محسن جاسم	تقديم مجسم ألف ليلة وليلة	68/67	1994	ص 63-112
مركو، عفاف	نافذة للسرقة بين النجوم (قصة)	94	أفريل 1998	ص 90-93
مولي، علي صالح	الثقافة العامة وموقعها في قضايا النهضة	74	أفريل 1996	ص 19-29
مولي، علي صالح	حول مسارات الثقافة	87	سبتمبر 1997	ص 19-24
مولي، علي صالح	الخطاب الأثري بين الإظهار والاضمار	76	جوان 1996	ص 14-21
مولي، علي صالح	الشاهد الشعري في رسالة الغفران بحث في النوع والوظيفة	92	فيفري 1998	ص 80-85
مولي، علي صالح	الشعر حل هو مكابدة أم إلهام	71	1995	ص 21-32
عوم، سميرست	صديق الشدة	35	1985	ص 185-187
مومن، محمد	انحاعات الابداع المسرحي لسنوات 1980-1990	63	1992	ص 110-133
الميساري، عبد الجليل	زوايا الوسط العربي ودورها الاجتماعي	21	ماي/ جوان 1982	ص 55-69
ميكا، القناص	ليلة في شويت (أقصصة)	46	ديسمبر 1987	ص 140-144
ميلاد، خالد	عمل القول الشعري في أغاني الحياة	70/69	1995	ص 111-115

231-199	1985	37/36	بروك المعطيات	ميلاد، عبد المجيد
121-114	أكتوبر 1987	44	الحاسوب والتدور الاعلامية	ميلاد، عبد المجيد
66-65	نوفمبر 1998	99	بقايا البيت الذي دخلناه مرة واحدة	ميلاد، فائزة
112-110	ديسمبر 1996	80	فرسيس بروج	ميلاد، محمد (مترجم)
125-111	1984	33	حياة أبي القاسم الشابي وشعره	ميلاد، ريتاردزي دي
186	1986	39	قدس (شعر) - قندل (شعر)	ميهوبي، عز الدين
260-258	1984	32	قصيدة للوطن	ميهوبي، عز الدين
140-139	1984	34	وطن نالته	ميهوبي، عز الدين

ن

279	1994	68/67	"توقييت البيتكا" أو محاكمة الجيل الضائع	ناجي، ظافر
88-83	ديسمبر 1996	80	الرواية البوليسية في "منايا" و "المزمنة"	ناجي، ظافر
117-114	سبتمبر 1996	77	التجديد تحاكم الشعر لحياتيه	ناجي، ظافر
37-24	1984	32	المغرب العربي الكبير في شعر مفدي زكريا	ناصر محمد
41-27	1985	37, 36	الرواية القصصية مدونة التجميد الأدبي	الناصري، عيسى
133-132	نوفمبر / ديسمبر 1979	6	أدب الطفولة بعد البيئة المعالية للظل	الناصري، عروسة
107-105	1992	65, 64	الترجمة ومجابهة الصراع المعرفي الراهن	الناصري، عروسة
76	1995	71	تماس (قصة)	الناصري، عروسة
94-92	1992	63	جراح الفرح الأول (قصة)	الناصري، عروسة
163-162	جويلية / أكتوبر 1981	17/16	علمتي يا أبت يا أحسن الحياة	الناصري، عروسة
205-200	1994	68/67	الفضاءات المسموح بها والمسكوت عنها في الكتابة القصصية التونسية	الناصري، عروسة
158	جويلية / أكتوبر 1980	17/16	الكتابة منطلقاتها جمالياتها وأبعادها	الناصري، عروسة
64-61	1984	33	مراثع	الناصري، عروسة
120-119	1986	40	ملاحظات حول دور الرسم في كتب الأطفال	نيرة، محمد نذير
87	مارس / أبريل 1976	6	طه جسيم يتحدث عن أعلام عصره	النجار، خالد
17	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	قصائد	النجار، خالد
118-105	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	ملف خاص بتعريب الفلسفة	النجار، خالد
95	ماي / جوان 1976	7	نحو بيبليوغرافيا عربية لسان جون بيرس	النجار، خالد
50-44	1984	31	الغزو الثقافي الصهيوني للأرض المحتلة	النجار، صبحي صادق
148-147	نوفمبر 1997	89	مقامة المرات (شعر)	النجار، محمد
91-90	ماي 1997	85	مقدمة الفجر (شعر)	النجار، محمد
99-98	جانفي / أبريل 1982	20/19	الإعلام الثقافي في تونس	النجار، محمد رضا

34	جويلية / أوت 1976	8	البراءة تسكن قلعة حطب	التجار، مصطفى أحمد
27-26	ديسمبر 1975	4	من سرق القدر	التجار، مصطفى أحمد
31-28	1990	59	من قصة الشعر العربي في بلاد شنتيط نهضة في عصر الانحطاط	النوري، الخليل
95-58	مارس / جوان 1981	15/14	إسطرلاب البحر	نذير، شمس
78	مارس 1997	83	الحب قصيد الموت (شعر)	نزار، عبد الرزاق
25	ماي / جوان 1976	7	الأحبد الجوال	نصر، حسن
105-102	1984	34	طوب الأرض	نصر، حسن
162-142	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	دماليز الليل	نصر، حسن
103	جوان 1998	96	عروس البحر (شعر)	نصر، حسن
25	ماي / جوان 1976	7	الفريپ	نصر، حسن
77-76	جانفي / فيفري 1979	1	في بيت المنكوبت لمحمد الهادي بن صالح	نصر، حسن
213-197	1984	31	الحبيب سكان الجزيرة	نصر، محمد
70	فيفري 1997	82	موت الدعاء (شعر)	النصراوي، إبراهيم
57-56	فيفري 1996	72	ثلاث قصائد	النصري، فحفي
106	مارس 1998	91	ثلاث قصائد، شعر	النصري، منحي
134-131	1989	52	وثائق الكسرى السياسية العليا (قصة)	النصري، منور
201-199	1984	32	التهافت	نظور، مصطفى
72-71	فيفري 1997	82	قصيدتان: غيم الخريف، الطفل والفراش (شعر)	النفطاني، حاتم
86-83	أفريل 1998	94	الفرجة (قصة)	نورية، درصاف
68-67	مارس 1996	73	مقاطع من نص شعري (شعر)	نورية، درصاف
114-113	جانفي / فيفري 1979	1	خطاب السيد الهادي نورية	نورية، الهادي (وزير أول)
127 120	مارس 1998	93	الجزائر للكتاب الدائم في يوم سنابل	نوباري، عبد الله (مترجم)
125-121	ماي 1997	85	الرصعة للكتاب الدائم في بيت سيدي	نوباري، عبد الله
126-121	سبتمبر 1997	87	صفحة جيدة للكتابة الدائم في توفيق ميثلون	نوباري، عبد الله
86-80	أكتوبر 1998	98	قصة البساج للديمقراطي بيني أندرسن	النيفر، منحي
107-102	نوفمبر 1977	2	الانفلاق الثقافي في الفكرة الانزلية د	النيفر، منحي
92-90	نوفمبر / ديسمبر 1976	10	ميران السبسية	النيفر، منحي
21-17	نوفمبر / ديسمبر 1979	6	صيانة السبسية	النيفر، منحي
61-58	جانفي 1988	47	السبسية رقم 2 الصيانة	النيفر، منحي
46-42	1995	71	مدينة نايس منذ عصورها القديمة إلى الفتح الاسلامي	الميل، منحي
114-113	مارس / جوان 1983	27/26	صدقة نادرة	نيكوف، نيكولا

هـ

118-113	1994	68/67	الهرمات والأساطير والحكايات القرآنية ومسرح الظل	هاشمي، زهير
75-65	أكتوبر 1987	44	فنون تنسب لحزام القرطاجي بين بنية الإيقاع والتركيب الشعري	الهشمي، علوي
99-82	نوفمبر 1987	45	فنون تنسب لحزام القرطاجي بين بنية الإيقاع والتركيب الشعري	الهشمي، علوي
45-43	1984	29/28	الأصالة في التنظيم شعورية	الهاني، عبد العزيز
7-4	1984	33	بناء الذات والذاتية	الهاني، عبد العزيز
119-115	ماي / جوان 1983	27/26	الدور الاجتماعي والثقافي للزوايا	الهاسي، عبد العزيز
60-56	1984	31	كيف كان أبو هريرة يطل لأحداث المسعدي	الهاني، عبد العزيز
55-53	ديسمبر 1987	46	السندباد (شعر)	الهاني، محمد علي
115-113	جويلية / أكتوبر 1982	23/22	طبيب استاذ سياسي متجول	هاين، ديش، بول
245-239	1986	41	نهاية أحلام	الهيمن، الصمد
5-3	أفريل 1997	84	الافتتاحية	الهرماسي، عبد الباقي (وزير الثقافة)
4-3	مارس 1997	83	تونس عاصمة ثقافية	الهرماسي، عبد الباقي (وزير الثقافة)
97-96	نوفمبر / ديسمبر 1976	10	الدراسة ومنتجها في المغرب الكبير	الهرماسي، عبد الباقي (وزير الثقافة)
7-4	ديسمبر 1996	80	الدين والمؤسسات الثقافية في مجتمع الفد	الهرماسي، عبد الباقي (وزير الثقافة)
12-11	ماي 1998	95	قفزة نوعية	الهرماسي، عبد الباقي (وزير الثقافة)
8-6	أكتوبر 1996	78	المستقبل للكلمة	الهرماسي، عبد الباقي (وزير الثقافة)
83	نوفمبر / ديسمبر 1979	6	ألى شاعر إصلى علما كيف نصعد	هزو، صمويل
113-112	جويلية / أوت 1976	8	التكنولوجيا والأدب	هكسلي، الدوس
123-122	جانفي 1988	47	من يوميات أبي السعود (شعر)	هلال، منير
78	فيفري 1997	82	الذئب (شعر)	الهلاي، كمال
125	أكتوبر 1998	98	المؤتمر السابع للثقافة الأدبية بجامعة اليرموك	همام، لطفي
			إستراتيجية الثقافي في النقد الأدبي	
210-209	1984	30	أيام قرطاج المسرحية	الهامي، المحيب
224-223	1984	34	الجميد في عالم الثقافة	الهامي، الحبيب
190-188	1984	30	حديث الرسام التونسي عبد الحميد البكري	الهامي، الحبيب
59-58	نوفمبر / ديسمبر 1982	24	شرائط	الهامي، المحيب
256	1985	35	كتب جديدة	الهامي، المحيب
183	1986	39	هذه ليلاي وهذا جنوني كله (شعر)	الهامي، الحبيب
147-146	1984	30	للوردة أتياب...ولي القصيدة...	الهامي، الحبيب

88	1984	33	وردة الماء	الهمامي، الحبيب
130-128	نوفمبر 1977	2	الأسلوبية والأسلوب . لعودة السلام الحسدي	الهمامي، الطاهر
86-85	مارس / أبريل 1976	6	التعليم الهيكلي للغات الحية	الهمامي، الطاهر
16-8	فيفري 1998	92	جدل القرن والواقع " اغاني الحياة مثلاً "	الهمامي، الطاهر
119-118	ماي / جوان 1976	7	حياة الطاهر الجراد لأحمد الدرعي	الهمامي، الطاهر
43-38	جوان 1998	96	سؤال الورق عند شعراء الطليعة	الهمامي، الطاهر
91-83	سبتمبر / أكتوبر 1976	9	الشمس والحرقلة	الهمامي، الطاهر
39-32	نوفمبر 1998	99	أقارن سلطنة أم تسلطه	الهمامي، الطاهر
102-100	نوفمبر / ديسمبر 1976	10	جميع اللغة العربية تاريخ وأعمال	الهمامي، الطاهر
22 21	ماي / جوان 1982	21	التخليليات	الهمامي، الطاهر
130	ماي 1998	95	أنت لست الهمس (شعر)	الهمامي، محمد عادل
42	نوفمبر 1996	79	لنصل من رجفة الصوت مرثية	الهمامي، محمد عادل
47-42	جويلية / أكتوبر 1981	17 / 16	تلال كالفيلة البيضاء	شمغواي، ا
48-38	جويلية 1975	2	تيارات السيماء العربية	شنيبال، غي

و

76-66	نوفمبر / ديسمبر 1981	18	طاهرة الشعر المعاصر	الواد، حسين
41-34	سبتمبر / أكتوبر 1980	11	في التعامل النفسي مع الآثار الأدبية	الواد، حسين
16-6	جانفي / فيفري 1980	7	مفهوم الانعكاس في النقد الأدبي الحديث	الواد، حسين
27-20	مارس / أبريل 1980	8	النقد الأدبي في المدرسة	الواد، حسين
95	نوفمبر / ديسمبر 1979	6	اغتصاب	الزواوي، شوقي
45-39	مارس / جوان 1981	15/14	يوسف الشاروني وقصص المخاض الخمسة	وحيد، علاء الدين
63-52	1995	71	ملاحظات حول المصوغة الأثرية من الحرمر والرخام بعظام	لورتاني، نائلة
			سقيه المهدبة	
98-94	ماي 1997	85	قصص الصمت لاملعة ذهب	البرسلاتي، امته
42-37	جوان 1996	76	تجليات الأشخاص والنفس في أخبار الفرج بعد الشدة	البرسلاتي، البشير
			للقاصي التوثقي	
64-53	فيفري 1997	82	مع فرج الحوار	البرسلاتي، البشير

الرسائي، عزيز	الابرة	44	اكتوبر 1987	ص 97
الرسائي، عزيز	على الحجر (شعر)	51	1989	ص 108
الرسائي، عزيز	يا سكرة	99	نوفمبر 1998	ص 63
وشنفر، غارسيا	قصة الماء ينساب نحو الشرق...	21	ماي/ جوان 1982	ص 30-41
وضاح الجبل	ذكريات مجنون (شعر)	98	أكتوبر 1998	ص 102-103
الوغلاني، خالد	حينما تلد القصيدة صمتها (شعر)	89	نوفمبر 1997	ص 145-146
الوغلاني، خالد	كتابة جديدة لإمرئ القيس (شعر)	93	مارس 1998	ص 114
الوكيل، الصادق	وانتهى الحساب	41	1986	ص 231-233
ولد إياه، السيد	أزمة التنوير في المشروع الثقافي العربي المعاصر، إشكالية نقد العقل نموذجاً	60	1991	ص 4-19
ولد إياه، السيد	الخطاب والتشكل ملاحظات تحول المقومات الاستمرارية لنظرية الأيديولوجيا	54	1989	ص 75-83
وناس، رفيق	شوقي والبحر الخليفة	3	ماي/ جوان 1979	ص 80-87
وناس، المنصف	إبداع الخيال واليداعية المصالح	65/64	1992	ص 14-19
وناس، المنصف	لشكالية تحرر المرأة وفيضاؤها النظرية	39	1986	ص 54-57
وناس، المنصف	اشكالية المدينة والبطولة في الميثاق العربية	29/28	1983	ص 31-34
وناس، المنصف	الثقافة التقنية والتحديث	33	1984	ص 8-12
وناس، المنصف	حدود المعاصرة في الخطاب الخلدوني	47	جانفي 1988	ص 30-37
وناس، المنصف	لوكاتش والمحاولة الجادة	8	مارس/ أبريل 1980	ص 39-44
وناس، المنصف	السرخ الطيفي الشاب	30	1984	ص 178-181
وناس، المنصف	ملاحج البطل والاداع	13	جانفي/ فيفري 1981	ص 45-49
وناس، المنصف	منطلقات وتوجهات التجربة المسرحية	25	جانفي/ فيفري 1983	ص 85-106
وناس، المنصف	النقد عند رولان بارت	11	سبتمبر/ أكتوبر 1980	ص 47-52
وناس، المنصف	واقع الاعداء للمرشدتين الاضاعين	37/36	1985	ص 116-136
ونس، سالم	الثرات الشعبي والذات العربية	43	جانفي/ فيفري 1987	ص 155-158
الوهابي، حادي	حديث الريح (شعر)	54	1989	ص 136
الوهابي، صلاح الدين	مرثية من بعد ربع قرن	81	ديسمبر 1997	ص 64-65
الوهابي، المنصف	الآن إستراحت وكاني	10	نوفمبر/ ديسمبر 1976	ص 24
الوهابي، المنصف	الاشراقات الصوفية والاحتفال بالله	13	جانفي/ فيفري 1980	ص 29-33
الوهابي، المنصف	بيت إيمرواغ (شعر)	78	اكتوبر 1996	ص 89-90

80-77 ص	سبتمبر 1997	87	تطوين (شعر)	الوهابي، المنصف
99-85 ص	1993	66	الجد في الشعر الجاهلي	الوهابي، المنصف
45-44 ص	أفريل 1997	84	سيراميك (شعر)	الوهابي، المنصف
93-91 ص	فيفري 1998	92	شعرة النثر: المبنى للمجهول	الوهابي، المنصف
77-62 ص	ديسمبر 1977	3	ملحة للفلاشي	الوهابي، المنصف
13 ص	مارس/ أفريل 1976	6	واسمي	الوهابي، المنصف
101-97 ص	مارس 1996	73	من صور الوعي بالأزمة	ويحي، محسن

ي

86-83 ص	جوان 1978	5	التربية الموسيقية اليوم وجوهود الفن	باروستفسكي، بريس
143-139 ص	1989	54	تلك النجمة النائية (قصة)	ياسمين، نجمان
133-130 ص	1990	58	السعادة تأتي متأخرة دائما (قصة)	يحي، حسب الله
54-51 ص	سبتمبر 1998	97	كاسبار بين الحرية المتطورة واللغة المزعجة	يحي، حسب الله
118-116 ص	ماي/ جوان 1976	7	التأمين البري للشتير زهرة	يحي، محمد
82-80 ص	1988	50	تنشيط المساحات بين التصور والممارسة	يحي، محمد
68-65 ص	أكتوبر 1975	3	الحدث الأول	يحي، محمد
96-93 ص	جانفي 1997	91	مع رواية الارتحال وزفير العرج لمحسن بن ضياف	يحي، محمد
65-62 ص	جوان 1975	1	يوم القرفة	يحي، محمد
243 ص	1984	32	تداعيات عاشق بلدي	يحياري، عبد الحميد
76-74 ص	مارس 1998	93	المدنية تصهل (قصة)	يحياري، عبد الواحد صالح
23-20 ص	نوفمبر 1998	99	نظرية الأجناس الأدبية أو التأسيس لأزمة النص الإبداعي	يحياري، عبد الواحد صالح
121-120 ص	جانفي/ فيفري 1987	43	أمي تمرت على القلعة (شعر)	اليحياري، نورة
159-158 ص	جويلية/ أكتوبر 1981	17/16	الكتابة	اليحياري، نورة
69-68 ص	أكتوبر 1996	78	الصورة الرقمية خطر على السينما أم فرصة للتأسيس	يعقوب، منيرة فلاح
71-69 ص	1995	71	قصائد (شعر)	يعقوب، فيصل
88-84 ص	جويلية/ أوت 1979	4	الاتجاه الفكري العربي هو صدق النطق السياسي	اليعلازي، محمد (وزير ثقافة)
37-30 ص	جويلية 1975	2	بين منتسبي الشرق ومنتسبي الغرب	اليعلازي، محمد
5-4 ص	جانفي/ فيفري 1979	1	الثقافة في خدمة النمر الشامل	اليعلازي، محمد

116-115 ص	1979	1	خطاب السيد محمد اليعلازي وزير الثقافة	اليعلازي، محمد
164-138 ص	سبتمبر / أكتوبر 1979	5	خطب ورسائل الفاطميين	اليعلازي، محمد (مقدم)
110 ص	أفريل 1998	94	كل ريوّة مصيدة وقلبي تسر (شعر)	يوسف، خالد جابر
83-81 ص	سبتمبر 1998	97	باب العرش (قصة)	يوسف، عبد المجيد
125-120 ص	مارس 1997	83	يرقي الليل للمشير خريف دراسة في علامة البطل	يوسف، عبد المجيد
34-30 ص	ماي 1996	75	هل يمكن الحديث عن أدب هنلي في تونس؟	يوسف، عبد المجيد
105-102 ص	1995	71	ليلة الموالد (قصة)	يوسف، نجاح
285 ص	1985	37/36	الاستعمار بتونس	اليوسفي، حمادي
103-102 ص	مارس 1998	93	جناز الصمت (شعر)	اليوسفي، محمد علي
246-230 ص	1992	65/64	الرواية مجراها الجنوب	اليوسفي، محمد علي
138 ص	1992	63	سليم دولة الكتابة بالثلاث بجراحاتها	اليوسفي، محمد لطفي
16-7 ص	1992	63	الشعرية العربية في عروب الجية	اليوسفي، محمد لطفي
41-35 ص	1994	68/67	نداء الهواميش	اليوسفي، محمد لطفي
49-44 ص	1990	57	مدخل إلى دراية المرأة وخطاب الجنس في القليلة وليلة	يوتس، محمد عبد الرحمان
186-184 ص	1985	38	مواويل وتواريس	يوتس، محمد عبد الرحمان

اشتراك

ترحب إدارة تحرير الحياة الثقافية بكل من يرغب في الإشتراك فيها وتدعوه أن يعتمد هذا النموذج وملاه بغاية الدقة والوضوح، وإرساله الى عنوان المجلة مع نسخة من وسيلة الدفع. مع الشكر على حسن تعاونكم



..... الاسم واللقب:.....

..... العنوان:.....

..... الترقيم البريدي:..... الهاتف:.....

..... الفاكس:.....

..... عدد نسخ الإشتراك:..... (اشتراك سنوي لعشرة أعداد 20,000 د

«عشرون ديناراً تونسياً أو ما يعادلها»

يتم إرسال الإشتراك بواسطة حوالة بريدية أو صكاً بنكيّاً بالحساب الجاري للمجلة بالبريد رقم : 92 - 627 وزارة الثقافة، نهج 2 مارس 1934 - القصبة تونس.

عنوان المجلة: اللجنة الثقافية الوطنية (الحياة الثقافية) 105 شارع الحرية - تونس 1002

الهاتف: 890 646 - الفاكس: 792 639